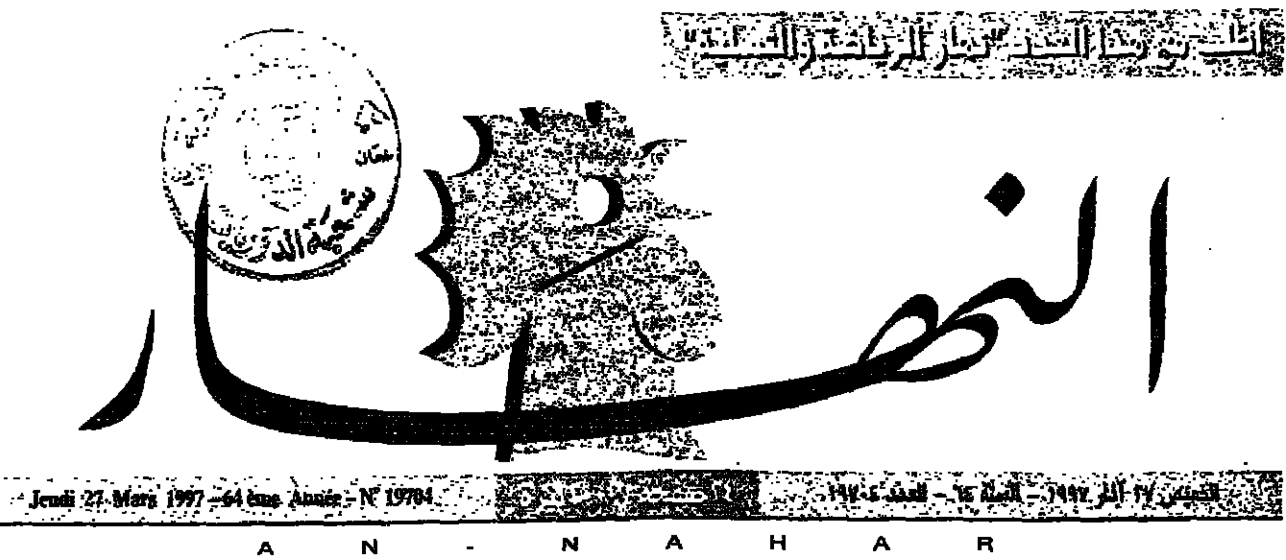
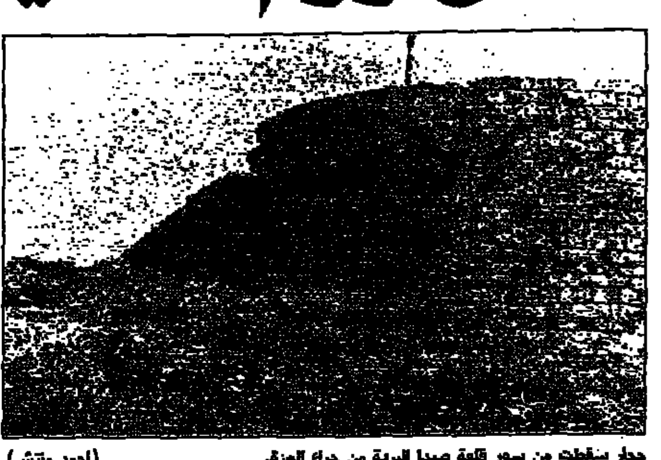


Jeudi 27 Mars 1997 – 64ème Année – N° 19704

الخميس ٢٧ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٠٤

A N - N A H A R

أقوى الهزات منذ ١٩٥٦: "فالق روم" استيقظ فأرعب لبنان



حجار سقطت من سور قلعة صيدا البرية من جراء الهزة. (احمد منش)

امرأة تجتاز الطريق وسط دمار احدثته الهزة الصباحية في النبعة أمس. (وسام موسى)

هزة، هزتان، بل عشر ضربت لبنان امس ٢٦ آذار، وارعبت اللبنانيين طوال تسع ساعات، مخلفة جريحا واحدا أصيب بخدوش في صور، واضرارا ومذكرة اللبنانيين بالهزة التي ضربت لبنان في ١٦ آذار ١٩٥٦ وأدت الى فرض "ضريبة زلزال" لاعادة بناء ما تهدم من منازل، لا تزال تستوفى الى الآن!

الهزة الاولى، وقعت السادسة والدقيقة الثانية والعشرين صباحا، وكانت بقوة ٥.٥ درجات على مقياس ريشتر، ومركزها "فالق روم" في الاقليم الخروب الذي تحرك هو نفسه عام ١٩٥٦.

ثم تجددت الهزة، الثالثة والثلث بعد الظهر ولكن بقوة اخف بلغت ٤.٣ درجات على مقياس ريشتر ومركزها هو نفسه، علما ان ثماني هزات فصلت بين الاثنتين وراوحت قوة كل منهما بين ٢,٥ و٣,٥ درجات.

وتوقع مدير مركز رصد الزلازل في بحنس شارل ثابت حصول ترددات لهذه الهزات اليوم، وهي هزات غالبا ما تكون اخف، انما يمكن ان تقوى اذا حصلت انطلاقا من المكان نفسه.

واحدثت الهزتان هلعاً في نفوس المواطنين الذين سارع عدد منهم الى الشوارع، وكانت الصلاة قاسمهم المشترك. وهما تسببتا بانهيارات وتصدع في المنازل وخصوصا في قلعة صيدا البرية وباضرار في سيارات انهمر عليها الركام وباصطدامات بين سيارات تعذر على سائقيها التحكم بها.

تبقى الهزة الصباحية امس، هي اقوى الهزات منذ هزة ١٩٥٦ التي جاءت بقوة ٥,٩ درجات على مقياس ريشتر، والمفارقة ان الهزتين حصلتا في آذار، ولكن بفارق ٤١ عاما وعشرة ايام (راجع ص ٨).

لقاء الهراوي – الاسد في دمشق
قضية العمداء الى "التحكيم" والتعليم الديني صار اختيارياً

علمت "النهار" مساء امس ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيتوجه اليوم الى دمشق للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد وستتناول محادثاتهما التطورات المتسارعة في المنطقة وانعكاساتها على عملية السلام وتنسيق موقفي لبنان وسوريا منها في ضوء ما آلت اليه القمة الاسلامية في اسلام اباد. ويتوقع ان يتطرق اللقاء الى بعض الملفات اللبنانية.

في غضون ذلك، احتكم مجلس الوزراء الى مجلس شورى الدولة في قضية تعيين ثلاثة عمداء في الجامعة اللبنانية التي اثارت تباينا بين الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انتهى بتوافقهما على اللجوء الى "التحكيم القانوني".

ومع ان وزير الاعلام باسم السبع وصف اجواء الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء مساء في قصر بعبدا بأنها "كانت جيدة وكانت مناقشاتها في منتهى الايجابية"، فان المعلومات المتوافرة لدى "النهار" عن الجلسة افادت ان المخرج لقضية تعيين العمداء اقر بهدوء غير ان قضية متصلة باقرار مناهج التعليم ما قبل الجامعي، وتحديدا موضوع التعليم الديني، تسبب بانقسامات بين الوزراء.

ذلك انه لدى طرح موضوع المناهج الذي عرضه وزير التربية جان عبيد برز انقسام في وجهات النظر في نقطة تتعلق بتخصيص حصتين في الاسبوع في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم الديني على ان تكونا الزاميتين. وكانت للرئيس الهراوي مداخلة في هذا الموضوع رأى فيها صعوبة تطبيق الزامية التعليم الديني "خصوصا ان لدينا ١٨ مذهبا لا تتفق على رأي واحد في هذه القضية". واقترح تاليا ان يكون التعليم الديني اختياريا يومي الجمعة والاحد، اي في يومي العطلة المدرسية لدى المسيحيين والمسلمين وذلك لمن يشاء من الاهل تعليم اولاده.

واذ اتضح ان مواقف الوزراء انقسمت، طرحت الصيغة كما وردت في مشروع وزارة التربية على التصويت فسقطت اذ نالت ١١ صوتا فقط بينما صوت الرئيس الهراوي. ثم تقرر اعتماد اقتراح الرئيس الحريري بالتعليم الديني الاختياري.

تعيين العمداء

وبعد الانتهاء من درس جدول الاعمال واقرار معظمه، اثار رئيس الجمهورية موضوع تعيين العمداء الثلاثة في الجامعة اللبنانية، معتبرا ان المسائل المتعلقة بالجامعة يجب ان تعالج اكاديميا "ولا يجوز ان تعالج لا عبر "الترويكا"

– التتمة في الصفحة ١٨ –

جورج حبش استقال من قيادة "الجبهة الشعبية"

عمان – من باسل رفايعة:

كشف مصدر مسؤول في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" لـ"النهار" ان الامين العام للجبهة الدكتور جورج حبش قدم استقالته من منصبه الى المكتب السياسي في دمشق الثلثاء "لاسباب صحية".

واوضح ان الجبهة "ستعلن الاستقالة رسميا في مؤتمرها السادس الذي سيعقد في العاصمة السورية في ايار المقبل" والى حينه "سيقيم حبش في عمان ويؤسس هناك مركزا للدراسات الفلسطينية". وقال ان الامين العام المساعد للجبهة ابو علي مصطفى المقيم في دمشق سيخلف حبش.

وكان حبش ولقبه "الحكيم" مؤسسا رئيسيا لحركة القوميين العرب في بيروت في الخمسينات، التي ايدها الرئيس المصري

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ليس هذه المرّة

اذا كان بنيامين نتنياهو نجح حتى الآن في التهرب من التزامات السلام بفضل الضغوط الاميركية على الرئيس ياسر عرفات لتفادي الانفجار وليس بفضل سياساته، فان محاولاته هذه المرة تصوير المأزق بأنه، كما يسميه، "الارهاب الفلسطيني"، قد تحتاج الى اعادة نظر قريباً.

وهو لن يفعل ذلك طوعاً لأنه وضع سياسة وينفذها لتبرير نسف اسس السلام. وقد بدأها بقرار الاستيطان في جبل أبو غنيم على رغم معرفته بانعكاساته السلبية على المفاوضات. ثم باصدار اوامره لبدء الجرف على رغم كل التحذيرات الفلسطينية. وكان في ذلك يطلب العنف. وحالفه الحظ في عمليتي البلقورة وتل أبيب. فتلقفهما ليحول الانظار عن قراراته ويوجه الاتهامات الى عرفات بالارهاب ويمهد بأن لا سلام في مثل هذه الحال.

وما ان تحرك المنسق الاميركي دنيس روس في اتجاه المنطقة حتى اكتشف احد الوزراء الاسرائيليين ان لدى استخبارات بلاده ادلة على علم عرفات سلفاً بانفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك. وقال احد مستشاري نتنياهو ان انقاذ عملية السلام يكمن في تغيير روس فكرة السلطة الفلسطينية عن "الارهاب والأمن".

واضح ان نتنياهو يتكل لانجاح مخططه على أذن اميركية تطرب عادة لكل حديث اسرائيلي عن "ارهاب" عربي ولكل دعوة الى مكافحته. والى حد ما، سمع ما يرضيه. فقد ردد المسؤولون الاميركيون المعنيون بعملية السلام وبينهم روس، كأنهم جوقة، ان على عرفات ان يوقف العنف، من دون الاعتراف بما سبب العنف وبأن المشكلة هذه المرة تهدد جوهر السلام.

ولكن اذا كانت واشنطن أوفدت روس ليدعم نتنياهو ويضغط على عرفات فمعنى هذا انها اختارت قتل اتفاق اوسلو ومعه عملية السلام. وهذا صعب. ذلك انه يعني فشلها بما يتجاوز حل القضية الفلسطينية الى موقعها في المنطقة وفي العالم. ويعني فقدانها صدقيتها، وتشجيع المعادين لها، وهم كثر، على تهديد مصالحها، بل تشجيع المؤيدين لها على الانضمام الى المعادين. وهي لن تكون مرتاحة مثلاً اذا امست تطوراً للهجة التودد الاخيرة بين العرب وايران.

قد لا يكون تحقيق انجاز جديد في عملية السلام أولوية بالنسبة الى واشنطن اليوم، لكن تفادي موت العملية لا يزال اولوية. وهذا يفترض الاعداد لصفقة يقبلها الفلسطينيون والاسرائيليون تتطلب ضغوطاً على نتنياهو ايضاً، أو صفقة بين الاميركيين والاسرائيليين تعيد بعض التوازن الى رأس القرار في تل ابيب. وفي كل الاحوال لن تكون مهمة روس سهلة.

سحر بعاصيري

أيّ اصلاح؟

من أين يأتي الاصلاح، وكيف يُقضى على الفساد والرشوة والمحسوبية والتعفن، ما دامت كل عنزة معلّقة بكرعوبها، وما دام كل موظّف محلّقاً بهذا المسؤول أو بذاك المرجع؟

وعلى أذنه لا تعلّق تدابير الادانة واجراءات المعاقبة وقرارات التطهير.

فاذا تجرأ أحدهم ودقّ بموظف مرتكب أو غير كفؤ، تدقّ الأجراس فوراً ويهتز الوضع السياسي وصيغة الطائف، بأعنف مما اهتزّت الأرض صباح أمس.

وبقوة سبع درجات فاصل سبعة، حسب مقياس ريختر.

وتنشب أزمة على أعلى المستويات.

ويحرد كبارٌ من كبار.

وتطير تصريحات تهدّد بالويل والثبور...

فيبقى كل شيء في أرضه وعلى حاله، ويبقى الفساد متغلغلاً، وتزدهر الرشوة أكثر فأكثر، ويفلت الحبل على غاربه ان كان لم يفلت بعد.

وتبقى الحصص هي القاسم المشترك، وهي القانون الذي لا تعلو فوقه قوانين.

فكل قرار بتعيين موظف برتبة مدير أو برتبة حاجب، تسبقه وترافقه وتعقبه طنّة ورنّة، ولا يتم انجازه ما لم ينتصب الميزان وتقف المياه عمودا... وتحفظ الحقوق حسب التوازنات والحصص.

اما الكفاءة والاهلية والجدارة،

اما المصلحة العامة ومصالح المواطنين، فشأن آخر وفي الدرجة الثانية او الثانية عشرة من الأهميّة.

أما اذا اختل ميزان المحاصصة، فعندئذ حيدوا من الدرب، وحيدوا رؤوسكم من سهام التساجلات والاتهامات والتهديد بالملفّات.

صحيح ان هذه الحالة ليست إبنة الأمس. لكنها كانت في السابق تتحلّى بشيء من الخفر، وتراعي الحد الأدنى من المسؤولية.

فيما هي اليوم كما يعلم الحاضر والغائب، عند الدرجة الترسو.

وحين يقف رئيس الحكومة منتقداً تسييس الادارة والاصلاح، ماذا يبقى للمواطن العادي أن يضيف؟

"زيّان"

الفلسطينيون يطالبوه بوقف الاستيطان والاسرائيليون يشددون على الامن
روس يبدأ اليوم مع عرفات مهمة صعبة
مواجهات عنيفة في الضفة ولجنة القدس تلتئم في الرباط



شرطي فلسطيني يردع متظاهراً فلسطينياً عن رشق الجنود الاسرائيليين في بيت لحم بالحجار. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الى الرباط للقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بداية جولة جديدة في الشرق الاوسط بناء على طلب من الرئيس الاميركي بيل كلينتون من اجل وقف دوامة العنف التي بدأت تتأجج في الاراضي الفلسطينية ومعاودة مفاوضات السلام المتوقفة.

ولعل هذه الجولة هي الاصعب بين جولات الموفد الاميركي، ذلك ان كلا الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يريد منه حمل الآخر على التراجع. فالفلسطينيون يريدون ان يعمل على وقف الاستيطان في القدس. وفي المقابل يرى الاسرائيليون ان مهمته الاولى يجب ان تتركز على حمل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على وقف ما سموه "العنف". في الوقت الذي تشهد الضفة الغربية مواجهات دامية منذ بضعة ايام قد تبلغ ذروتها الاحد في ذكرى "يوم الارض". وفي هذا السياق اتهم وزير المعارف الاسرائيلي موشي بيليد عرفات بانه كان على علم بالانفجار الذي استهدف مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" في نيويورك في ٢٦ شباط ١٩٩٣ ملمحاً بذلك الى علاقة المسؤول الفلسطيني بـ"الارهاب" (راجع ص١٦).

الى ذلك، تأتي هذه الجولة في الوقت الذي توحي المواقف السياسية باجواء محمومة بدأت انعكاساتها تظهر في اكثر من مكان. فاليوم تلتئم لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي في العاصمة المغربية لاتخاذ موقف مما يجري في القدس والبحث في تجميد علاقات الدول الاسلامية والعربية. وامس ندّدت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان بالدولة العبرية لاحتلالها اراضي عربية. وبدأت المساعي العربية لعقد جلسة عاجلة للجمعية العمومية للامم المتحدة للبحث في الوضع في الاراضي الفلسطينية. وفي هذا الاطار لمحت قطر الى انها ستقطع روابطها الاقتصادية والتجارية مع اسرائيل اذا استمرت في بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم.

وقرر كلينتون ايفاد روس الى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ازدواجية الانتماء تتجدد في تركيا والرفاه يستغل الرفض الأوروبي

اسطنبول – من مهى سمارة:

مشكلة الهوية التي تعيشها تركيا وتتجدد كل فترة هي ضريبة الجغرافيا. واسطنبول مدينة فريدة تمنح زائرها متعة التأمل والتفكير في السر البيزنطي الدفين الذي تختزنه وفي ازدواجية المكان والانسان.

وقدر الاتراك ان يعيشوا في ازدواجية باستمرار، سرا او علنا، فهم اوروبيون ومشرقيون، علمانيون واسلاميون. الواقع انهم بهذا وذاك كما يقول ايدان كاراهان، مدير الاعلام والصحافة في انقرة، "العقلية اوروبية وجغرافيا الارض شرق اوسطية".

وحزب الرفاه الذي تعصف به الرياح الآن يراقب وينتظر رد الفعل الرسمي على رفض الاحزاب الديموقراطية المسيحية الاوروبية انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي في المستقبل القريب بسبب التباين الحضاري والديني.

وليس من قبيل المصادفة ان يتزامن الموقف الاوروبي وتصاعد الازمة التركية الداخلية ليصب الزيت على النار ويعطي الاسلاميين مبررا ليرفضوا ان تصير تركيا عربة في القطار الاوروبي عوض ان تكون ذات ريادة وقيادة في الشرق الاوسط.

الممارسة العلمانية

والرفاه ليس على عجلة من امره لفتح ملف الهوية. معركته هي في الداخل، وهدفه محاولة التأثير على الممارسة العلمانية.

ويقول نائب رئيس الرفاه ورجل اسطنبول القوي رجب الطيب اردوغان: "لا نريد اقامة دولة اسلامية بل نريد ان نعيش بالطريقة التي نريد وان يسمح للفرد بأن يتصرف كما يشاء. نحن وغيرنا كذلك".

ويرى احد المقربين من رئيس الوزراء زعيم الرفاه نجم الدين اربكان والمكلف العلاقات مع الجماعات الاسلامية العربية، الاستاذ الجامعي الشيخ عمر الفاروق ان الرفاه "حزب سياسي يعمل في اطار العلمانية والديموقراطية وفقا للنظام التركي الذي نحترم ونجل". وينفي ان يكون حزبا دينيا لأن الدستور يمنع قيام احزاب دينية واتنية في تركيا.

وثمة تسليم من الرفاه واكثرية الاسلاميين المعتدلين بالمحافظة على العلمانية نظاما للدولة ولكن مع "تغيير تطبيق العلمانية التركية" التي وصفها الفاروق بـ"العلمانية الفاشية" وهو اصطلاح يردده اربكان ايضا، توصلا الى تطبيق "العلمانية الديموقراطية"

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن تعارض قمة عربية شاملة خشية اهتزاز صورة "الوسيط الحيادي"

كتب عبد الهادي محفوظ:

تدور في الكواليس مساع حثيثة لتلافي الضغوط الاميركية الهادفة الى "احتواء" التحضير لقمة عربية شاملة. فما تخشاه واشنطن من هذه القمة هو توقيتها وكونها تأتي في سياق مأزقين متلازمين: المأزق الفلسطيني الناجم عن تهويد القدس وعن مواجهة المفاوض الفلسطيني باللاءات الاسرائيلية، والمأزق العربي الناجم عن الحالة العربية العاجزة ازاء ما تفرضه اسرائيل من اجراءات على الارض وتجاهل للقرارات الدولية.

واذا كانت المناقشات في الكواليس العربية ستتناول طريقة توفير حد ادنى من التضامن العربي ازاء ما يتهدد القدس وبعد الخروج عن معادلة الارض مقابل السلام، فان انعقاد قمة شاملة من شأنه ان يستتبع التعرض للسياسة الاميركية ولـ"الفيتوين" الاميركيين في موضوع الاستيطان. وهذا امر لا تستسيغه الادارة الاميركية لانه يخرجها من كونها "وسيطاً محايداً" في المفاوضات ويفتح المجال لطروحات من نوع مشاركة الاتحاد الاوروبي واليابان والصين في مرجعية دولية. فضلاً عن ان القمة ستتجه الى تعليق المفاوضات حتى يتوقف الاستيطان والربط بين المسار الفلسطيني والمسارين السوري واللبناني، وفي ما يخص التطبيع مع اسرائيل العودة عن كل الخطوات التي اتخذتها في هذا المجال بعض الدول العربية. كما ان انعقاد هذه القمة يعطي القمة الاسلامية الاخيرة دفعا، وكل ذلك محرج لواشنطن التي تبدو خياراتها في الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو محدودة جداً، كما تخشى ان يكون تعليق المفاوضات على المسار الفلسطيني مدخلاً لدور ايراني اكثر قبولاً من المنظمات الفلسطينية بما فيها "فتح" واكثر حضوراً على الساحة الاقليمية من خلال البوابة السورية.

ما تخشاه واشنطن، كما يقول ديبلوماسي غربي لـ"النهار"، "هو المناخ الذي تشيعه القمة اكثر من قراراتها. فهذه القرارات تبقى عادة في ادراج جامعة الدول العربية، لكن "المناخ" يتسرب الى الخارج ويفعل فعله في الشعوب". واذا كانت واشنطن تتحفظ عن قمة شاملة فانها اقل تحفظاً عن قمة رباعية تضم مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية والمغرب اي ما تسميه القاهرة الدول الاقليمية الاساسية.

دمشق، من جانبها اتبعت ديبلوماسية مرنة ومنفتحة على الاتجاهات العربية على اختلافها سعياً

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المجلس الوطني للاعلام والتراخيص الجديدة

المجلس الوطني للاعلام امام طلبات الترخيص الجديدة، هل يعيد الاعتبار الى التوازن الاعلامي؟

طحن هيبة الدولة

اكتشف وزير البيئة امس ان هناك كسارات تعمل على طحن هيبة الدولة في منطقة ابو ميزان وطلب بعد جولة برفقة محافظ جبل لبنان قفلها وانزال العقوبة باصحابها.

حكومة وحدة في اسرائيل؟

يكثر الكلام في اسرائيل على تأليف حكومة وحدة وطنية لمواجهة المأزق الذي وقعت فيه عملية السلام. وابدى زعيم حزب العمل شمعون بيريس استعداده للمشاركة فيها.

مجلس التعاون مع وقف "التطبيع"

دعا وزراء الخارجية لمجلس التعاون الخليجي الذين انهوا اجتماعهم في الرياض الى اعادة النظر في "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل.

افتتاح القمة الافريقية

حض الخطباء في افتتاح القمة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية في لومي السلطات الزائيرية والثوار على وقف القتال وبدء المفاوضات سعياً الى اعادة السلام الى زائير.

البرقية من النهار

ردود فعل خطرة على دوائر ثلاث

التحرك الذي قام به الاسلاميون السنة (الجماعة الاسلامية وتجمع العلماء المسلمين وحركة التوحيد...)، والتقليديون السنة (مفتي جبل لبنان وعدد من رجال الدين المنضوين في شكل او آخر تحت عباءة دار الافتاء)، في اعقاب صدور احكام الاعدام في حق لبنانيين وفلسطيني دينوا بقتل الشيخ نزار الحلبي رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية المعروفة بـ"الاحباش" وبعد تنفيذها، – التحرك هذا اثار قلقا واسعا في دوائر لبنانية ثلاث هي الآتية:

١ – دائرة الطائفة الاسلامية السنية. ذلك ان الاغتيال الذي تعرض له الشيخ الحلبي في حينه اظهر ان الصراع داخل الطائفة، ولاسيما بين التيارين الموصوفين بالاسلامية الاصولية فيها، بلغ حد رفض الآخر ومحاولة الغائه بالعنف وليس بالوسائل الديموقراطية او بالوسائل التي تعتمد العلم والحجة والبرهان. وقد اكدت ردود الفعل على احكام الاعدام وعلى تنفيذها الحقيقة المذكورة، وخصوصا عندما اطلق اصحابها تهديدات علنية بعضها مبطن وضمني، وبعضها سافر، سواء لمواقع او لحركات، وعندما لوحوا او ابدوا خشيتهم من انتقال العنف الذي تشهده الجزائر الى لبنان. والقلق داخل هذه الدائرة نابع من رفض العنف ومن الآثار السلبية التي لا بد ان يتركها العنف ليس على لبنان فحسب، بل ايضا على وضع الطائفة السنية داخل التركيبة اللبنانية. وفي هذا المجال لاحظ اللبنانيون، وبعضهم استغرب، وجود نوع من التقارب بين الاسلام السني التقليدي واحد الاسلاميين السنيين الاصوليين. وتساءلوا كلهم عن اسباب ذلك. والجواب عن التساؤل، كما يقدمه مراقبون للوضع، يؤكد ان وقوف الاسلام التقليدي الى جانب الاسلام الاصولي المتمثل بالجماعة الاسلامية لا يدل على تحول جذري داخل الطائفة السنية جعلها تتجه كلها الى الاصولية. ويلفت الى نوعين من الاسباب للوقوف المذكور تبرره في شكل او آخر. الاول ديني. ذلك ان الفريق الاصولي الآخر اي "الاحباش" عمل في دعوته الدينية الى تكفير من لا يشاركه موقفه الديني ونظرته الدينية. وهذا التكفير يطاول تيار الجماعة الاصولي كما يطاول الاسلام السني التقليدي عموما. وطبيعي في وضع من هذا النوع ان يتمسك الجميع للدفاع عما يعتبرونه مقدسات. والنوع الآخر سياسي. ذلك ان الفريق الاصولي الآخر نفسه، اي "الاحباش"، يهدد في حال نجاحه بقطع العلاقة التقليدية الدينية والسياسية القائمة ومن زمان بين السنة في لبنان والسنة العرب، ولاسيما مرجعياتهم الدينية الاساسية، وتحديدا في مصر والمملكة العربية السعودية، فضلا عن ان الوسط السني اجمالا لا يبدو راضيا عن الدعم الذي يتلقاه "الاحباش" من جهة اقليمية معنية بلبنان، والذي جعلهم يستقوون في مرحلة من المراحل على الآخرين، كما انه يتساءل عن ابعاد هذا الدعم وخلفياته ودوافعه.

٢ – دائرة الطوائف المسيحية. ذلك ان ما شاهده ابناؤها من ردود فعل على احكام الاعدام وعلى تنفيذها ضاعف من قلقهم على مستقبل لبنان وعلى دورهم فيه. فهم اساسا لا يشعرون بارتياح الى تنامي الاسلام الاصولي داخل الطائفة الشيعية بسبب التغيير الذي بدأ يدخله على نمط الحياة والتفكير، وكذلك بسبب تقويته لاحتمالات تغيير النظام في البلاد مستقبلا. وجاء التحرك السني ليضاعف من قلقهم وليجعلهم يتساءلون عن مستقبل لبنان وعن امكان استمرار العيش فيه بالحد الادنى من الجدية، ولاسيما بعدما شاهدوا اندماج، او على الاقل تلاقي التقليديين مع الاصوليين، الامر الذي يجعلهم اكثرية تضاف اليها الاصولية "الحبشية" اذا جاز التعبير. ذلك انها تبقى اصولية رغم محاولاتها الاختلاف عن مثيلاتها في الطائفة السنية باظهار شيء من الاعتدال. ولا يعرف احد كيف ستتصرف اذا ثبت الامر لها على الساحة. ولعل المقارنات التي اقامها المعترضون على احكام الاعدام بين من صدرت في حقهم وبين وضع الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية المحظورة ساهمت في مضاعفة القلق، بصرف النظر عما اذا كانت صحيحة او خاطئة او غير دقيقة.

٣ – دائرة الوطن وتحديدا دائرة بناء مؤسساته ودولته. ذلك ان مطالبة رئيس الجمهورية بارجاء تنفيذ احكام الاعدام، او باصدار عفو عن المحكومين، او المطالبة العامة بتخفيف الاحكام الصادرة في حقهم، ستجعل كل فريق في لبنان يعتقد انه يستطيع بالضغط ان يعدل مواقف المؤسسات ويجعل المواطنين كلهم ييأسون من قيام دولة المؤسسات. طبعا، لا يعني هذا الكلام موقفا من الاحكام او من تنفيذها. فالقضاء هو الذي اصدرها. واذا كان لدى المعترضين شك فيه فليعلنوا ذلك صراحة. واذا كانت لديهم ادلة قاطعة تفيد المحكومين فلماذا لم يقدموها؟ ولماذا كان القضاء نزيها وكذلك السلطة عندما "قطعت" حادثة البلمند قبل اعوام بالطريقة المعروفة، علما ان لدى الكثيرين شكوكا في الاحكام التي صدرت. مع الاشارة هنا الى ان المستهدفين بتلك الحادثة لم يشككوا في القضاء ولم يهددوا ولم يتظاهروا.

ماذا يعني هذا الكلام؟ وما هو القصد منه؟

لا يعني الوقوف مع فريق في طائفة ضد آخر. ولا يعني اثارة خوف الناس من هذه الطائفة خلال الاشارة الى تحول واسع عندها نحو الاصولية. ولا يعني الطعن في المقامات الدينية التقليدية والاصولية التي اعترضت. وهو لا يرمي الى تحريض السلطة على فريق ضد آخر، بل يرمي الى لفت الجميع الى اخطار منع الدولة من القيام ومنع المؤسسات من العمل. واذا رافق قيام الدولة ولا يزال يرافقه عنف وظلم وقمع، واذا رافقت بناء المؤسسات محسوبيات ومذهبيات وطائفيات، فان كل ذلك يمكن ان يصحح. ويجب ان يصحح. ولكن يجب العمل للتصحيح وليس للهدم، وهذا الكلام وجه في السابق الى المسيحيين، او الى فريق منهم، ولا يزال يوجه وخصوصا انهم اعتبروا انفسهم دائما "ام الصبي"، كما يقال، وهو موجه اليوم الى المسلمين لانهم باتوا هم الذين يعتبرون انفسهم "ام الصبي".

سركيس نعوم

مجلس الوزراء يحيل مرسوم العمداء على مجلس الشورى ويقر مناهج التعليم ويكلف قوى الأمن والجيش تأمين سلامة الانتخابات

قرر مجلس الوزراء احالة مرسوم تعيين ثلاثة عمداء في الجامعة اللبنانية على مجلس شورى الدولة لبته على ان يعتمد رأي مجلس الشورى في هذا الشأن. كذلك قرر تكليف قوى الامن تأمين سلامة الانتخابات البلدية والاختيارية داخل مباني الاقتراع وقوى الجيش خارج الاقلام. ووافق على تشكيل اللجنة العليا للدورة العربية الرياضية التي يستضيفها لبنان هذه السنة، واقر مشروع مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي.

الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء مساء امس في قصر بعبدا سبقتها خلوة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. ثم عقدت الجلسة برئاسة الهراوي وغاب عنها الوزراء فارس بويز ووليد جنبلاط وعلي حراجلي.

البيان الرسمي

وعقب انتهاء الجلسة قرابة التاسعة الا ربعا ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، حضر رئيس الجمهورية الياس الهراوي فترأس الجلسة. طلب الرئيس الهراوي الدخول فورا في مناقشة جدول الاعمال، فأقر المجلس بعض البنود وارجأ البعض الآخر. ابرز البنود التي ناقشها المجلس مشروع قانون يرمي الى السماح باستيراد السيارات السياحية العاملة على الديزل واستعمالها، على ان تحدد شروط استعمال السيارات العاملة وكيفية مراقبتها ومستوى المعدل المقبول لكثافة الدخان المتصاعد منها في مرسوم يصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية، وتفرض غرامة قدرها ٢٠٠ الف ليرة لبنانية على كل سيارة يتعدى فيها مستوى معدل كثافة الدخان المعدل المحدد، وتضاعف هذه الغرامة عند تكرار المخالفة.

وناقش المجلس طويلا مشروع قانون يرمي الى اجازة اجراء مباريات خاصة لملء الشواغر في بعض وظائف الملاك الخاص في مديرية المالية العامة، وتقرر سحب المشروع واعداد مشروع قانون آخر يلحظ مسألة اجراء المباريات لملء الشواغر في بقية الادارات الرسمية.

واقر المجلس مشروع اتفاق بين لبنان والاونيسكو الخاص بجريدة "المؤلف"، وهو يرمي الى اعادة طبع النتاج الادبي العربي المعاصر ونشره في شكل ملاحق شهرية مجانية بواسطة شبكة عالمية للصحف باللغة العربية انطلاقا من مكتب خاص مكون في بيروت، وتقدر كلفة المشروع بـ١٦٩ الف دولار اميركي.

وانتقل المجلس الى مناقشة مشروع المرسوم الرامي الى تحديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي واقراره، وقد اعدت وزارة التربية ورقة خاصة رفعت الى المجلس في هذا الشأن تضمنت ايضاحات الوزارة حول المشروع. وقدر مجلس الوزراء لوزارة التربية وللمركز التربوي الجهد الكبير الذي بذل طوال السنوات الماضية، معربا عن الامل في ان يكون هذا الجهد خطوة كبرى في سبيل سياسة تربوية توضع في خدمة لبنان.

وقرر المجلس ايضا سحب مشروع مرسوم يرمي الى تحديد دورة خاصة للراسبين في الامتحانات الشفوية لدورة كولوكيوم ١٩٩٦ الثانية.

وارجأ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل قسم من التخطيطات التفصيلية في مناطق الشياح والحدث وحارة حريك في قضاء بعبدا، وذلك ريثما يتم تجهيز الخرائط العائدة الى التعديل.

كذلك اقر طلب وزارة الداخلية الموافقة على لحظ اعتماد بقيمة مليار ليرة لبنانية لتأمين استملاك مركز للامن العام في المصنع وانشائه.

ووافق من خارج جدول الاعمال على تشكيل اللجنة العليا للدورة العربية الرياضية التي يستضيفها لبنان خلال السنة الحالية.

وعرض وزير الداخلية موضوع التدابير الامنية الواجب اتخاذها في الانتخابات البلدية والهيئات الاختيارية وتقرر الآتي:

أ – تأمين الامن وسلامة الانتخاب داخل مباني الاقتراع ومحيطها بواسطة قوى الامن الداخلي.

ب – تأمين الامن وسلامة الانتخاب خارج اقلام الاقتراع بواسطة قوى الجيش اللبناني ووضعها في تصرف وزير الداخلية.

ج – تأمين مؤازرة الجيش لقوى الامن عند اي طلب من وزارة الداخلية قبل العمليات الانتخابية وفي اثناء هذه العمليات.

كما تقررت احالة كل موظف او مستخدم يتخلف عن الالتحاق بالمركز المحدد له في اقلام الاقتراع او غيرها على المجلس التأديبي العام وفقا للاصول، مع امكان ملاحقته امام القضاء المختص وعدم قبول اي تقرير طبي غير صادر عن اللجنة الطبية الرسمية.

واستمع مجلس الوزراء ايضا الى عرض من وزير السياحة عن الاجتماعات التي تمت في المانيا واليمن. وسلم الوزير مجلس الوزراء الاحصاءات التي قامت بها المنظمة العالمية للسياحة وفيها ان عدد السياح الذين دخلوا لبنان عام ١٩٩٦ بلغ ٤٢٠ الف سائح وكان الدخل من السياحة ٧١٥ مليون دولار عام ١٩٩٦، بينما الدخل في عام ١٩٩٥ هو ٧١٠ ملايين دولار، كما اكد تقرير المنظمة العالمية للسياحة ان لبنان حقق اعلى دخل بالنسبة الى كل سائح في منطقة الشرق الاوسط وانه ينعم باعلى معدل دخل بالنسبة الى السائح الواحد في كل اتجاه.

اخيرا عرض رئيس الجمهورية مسألة تعيينات العمداء التي تقررت في جلسة سابقة، موضحا ان الجامعة اللبنانية يجب ان تبقى في منأى عن اي مواقف غير اكاديمية، متمنيا وضع حد للجدل القائم حول الموضوع واتباع الاصول القانونية في هذا الشأن. وتحدث رئيس الحكومة مشيرا الى حق الرئيس الدستوري في رد اي قرار او مرسوم وان احدا لا يمكن ان يعترض على هذا الحق، واقترح حسما للجدل ان يطرح موضوع التعيينات على احدى المؤسسات القانونية المعنية، اي على مجلس شورى الدولة او على هيئة الاستشارات في وزارة العدل. وقرر المجلس في ضوء ذلك احالة مرسوم التعيينات على مجلس شورى الدولة واعتماد اي رأي يتخذه في هذا الشأن. ورفعت الجلسة".

وقيل للسبع: اذا اقر مجلس الشورى قانونية التعيينات، فهل تصبح الجامعة بعيدة عن الامور غير الاكاديمية؟ فاجاب: "هناك قرار بان تحل هذه الامور على المؤسسات المعنية. هناك التباس حول هذا الموضوع وهو التباس قانوني والجهة القانونية المكلفة بت هذا الموضوع هو مجلس شورى الدولة، اي رأي يتخذه مجلس شورى الدولة يلتزمه مجلس الوزراء".

* هل ان موضوع العمداء المعينين سيبقى معلقا؟
– الموضوع معلق الى ان يبته مجلس شورى الدولة.
* هل تعتبرون ان التعيينات قانونية أو غير قانونية؟
– بالتأكيد قانونية، وعندما يقرر مجلس شورى الدولة قانونية التعيين يعتبر هذا القرار قانونياً.
* قبل ان يقرر مجلس شورى الدولة هذا الوضع كيف تعتبرون هذه التعيينات؟
– نحن نقول ان الموضوع احيل على مجلس شورى الدولة. هل تريدني ان اتخذ قرارا عن مجلس شورى الدولة؟
* كتاب التاريخ ضمن المناهج التربوية ذكر الوزير عبيد انه لم يقر وانه يعمل على اقراره.
– يعمل على اقراره وقد تحدث عن الامر رئيس الجمهورية في الجلسة ووفقا الاصول التي ترعى كتابا جديدا للتاريخ في لبنان، تلتزم كل الاصول المتبعة في كتابة كتب التاريخ.
* هذه المناهج هل تحافظ على حرية التعليم؟
– هناك ورقة محددة من وزارة التربية وضعت في تصرفكم تجيب عن كل الاسئلة المتعلقة بالمناهج التي اعدها المركز التربوي.
* خلال مسيرة تشييع المعدومين الثلاثة ظهر بعض المسلحين والسلاح، هل تطرقتم الى هذا الامر؟
– هذا الامر في عهدة الاجهزة الامنية وهي تتابع الامر.
* هل ستتخذ اجراءات محددة؟
– هذا الامر عائد الى الاجهزة الامنية، والامر في عهدة القضاء والاجهزة الامنية.
* وبالنسبة الى التنصت على الهاتف؟
– كما تعلمون اتخذت تدابير، وهناك كتب وجهها دولة رئيس الحكومة في هذا الشأن، ونحن في انتظار الاجوبة.

الرئيسان الهراوي والحريري والوزراء اده والمر وطبارة في جلسة مجلس الوزراء مساء امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

مجلس الوزراء يقرّ مشروع المركز التربوي للبحوث والانماء

الاسباب الموجبة لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي واهدافها

أقر مجلس الوزراء في جلسته امس مشروع القانون الذي كان رفعه اليه وزير التربية الوطنية جان عبيد لتجديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي. وكان المركز التربوي للبحوث والانماء وضع هذا المشروع، ونظرا الى اهميته تنشر "النهار" اسبابه الموجبة واهدافه.

"مقدمة:

١ – ان وضع مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي يأتي كخطوة طبيعية ثانية تعقب الخطوة المبدئية الاولى التي تمثلت في اقرار مجلس الوزراء الهيكلية التعليمية الجديدة في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٥. ذلك ان الهيكلية المذكورة كانت بمثابة الاطار العام الذي يقتضي ان تندرج في نطاقه مختلف المناهج التعليمية، من علمة وغيرها.

وجدير بالذكر ان استصدار المناهج العامة، قبل مناهج التعليم المهني والتقني، أمر بديهي، ما دام التعليم العام الاساس، في مرحلتيه الابتدائية والمتوسطة، يشكل الجذع التربوي المشترك الذي يتفرع منه:

– تعليم عام يستكمل مساره الى التعليم العام الثانوي، فالجامعي.

– تعليم تقني يسلك مسارا آخر ليرفد سوق العمل، بعد نهاية المرحلة التقنية الثانوية، ببعض من خريجيه، فيما البعض الآخر منهم يتابع تصاعده في السلم نحو التعليم العالي التقني.

٢ – بالاضافة الى ذلك، وبصرف النظر عن الهيكلية الجديدة وما تفرضه من تعديل حتمي للمناهج، فان المناهج الحالية كانت، بطبيعتها، تستدعي التعديل الملح، للاعتبارات الآتية:

أ – لقد أصبح كل من يتعاطى الشأن التربوي في لبنان على اقتناع تام بأنه لا بد من اخضاع المناهج التعليمية في لبنان لعملية تطوير جذرية، لسبب جوهري بسيط هو ان هذه المناهج بقيت جامدة لم يمسها تعديل او تغيير يذكر منذ صدورها قبل ربع قرن، وهي فترة زمنية شهدت تطورات مهمة في مختلف انواع المعارف والعلوم والفنون الى درجة انه لم يعد مستغربا ان يكتشف المرء ان تلميذنا في لبنان يستقي من جهاز التلفزيون والكومبيوتر، وغيرهما من وسائل الاعلام المختلفة، معلومات تجعل ما يتعلمه من المناهج الدراسية يبدو كأنه، الى حد كبير، ينتمي الى عالم الماضي السحيق.

ب – هذا التطور المتسارع في العالم كان بصورة خاصة سمة الربع الاخير من القرن الحالي، فلم تستطع المناهج في لبنان ان تلحق بالركب الحضاري بسبب الحرب المدمرة التي شغلت معظم سنوات هذه الفترة نفسها.

٣ – هذا هو الانطباع الشمولي عن مناهجنا الحالية، علما اننا اذا انعمنا النظر فيها برزت لنا بوضوح نواتيء الشوائب الآتية:

أ – الخلل التربوي في مفهوم المناهج واهدافها وطرق التعليم واساليب التقويم والامتحانات الرسمية، وذلك في ضوء المعايير الحديثة.

ب – الطلاق المبين بين مضمون المناهج في المدارس وبيئتها الخارجية في المنزل والمجتمع.

ج – الرسوب والتأخر المدرسيان وما يستتبع ذلك من التسرب والهدر المالي والبشري.

د – ضعف التواصل بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني.

هـ – فقدان التكامل بين مناهج التعليم ما قبل الجامعي، ومجالات التخصص في التعليم العالي.

و – افتقار المناهج الى الفنون الجميلة.

ازاء هذه المشكلات المتداخلة والمتفاقمة يترسخ الاقتناع بأنه لا بد من دق نفير التعبئة لتعديل المناهج بأقصى السرعة، اذا ما أريد لها ان تجاري متطلبات الحياة الحاضرة، فلا تبقى في غربة عن عصرها.

كما لا بد لهذا التعديل من ان يأخذ بمفاهيم التربية الحديثة لجهة مضمون هذه المناهج وأهدافها التعليمية والطرائق والوسائل والانشطة وأصول التقويم وانظمة الامتحانات الرسمية، اذا كنا حقا نريد لهذه المناهج ان تأتي بالمردود التربوي المطلوب، الذي يخدم الفرد والمجتمع (...)

فما هي المنهجية التي اعتمدت في هذا المشروع الوطني الكبير، وما هي المستجدات التي استقر عليها في صيغته هذه، بعد جهد جهيد ومخاض عسير استغرقا اكثر من تسعة اشهر من العمل المتواصل الدؤوب؟

اولا: منهجية اعداد المناهج

لقد اعتمدت، في اعداد المناهج الجديدة، منهجية لم يسبق لمناهجنا السابقة ان قاربتها، وقوامها ركيزتان:

١ – التنظيم العلمي للعمل
٢ – ومبدأ المشاركة

١ – التنظيم العلمي للعمل

ان مجرد القاء نظرة على المخطط التنظيمي المرفق المتعلق بهيكلية لجان المناهج كفيل ان يعطي فكرة عن المستوى العالي من التنظيم العلمي المحكم الذي ضبط عملية اعداد المناهج الجديدة. وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذا التنظيم قد لقي اعجاب الخبراء الدوليين الذين اطلعوا عليه في لبنان او في منظمة الاونيسكو في باريس. ويمكن ايجاز هذا التنظيم في ما يأتي:

أ – على صعيد كل مادة دراسية:

– لجنة تخطيط للمادة تتولى التوجيه والاشراف بقيادة منسق عام يعاونه مقرر عام.

– لجنة فرعية لكل من الحلقتين الاولى والثانية من المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، ولمرحلة التعليم الثانوي.

ب – على صعيد المواد الدراسية كلها:

– هيئة تنسيق يجتمع فيها المنسقون العامون للمواد، ومنسقو المراحل، لتداول الشؤون التربوية والتوافق عليها وخصوصاً لجهة توحيد طرائق العمل.

– هيئة للتخطيط العام والمتابعة، تتولى التوجيه والاشراف العامين في ما يعود الى جميع المواد الدراسية، من الناحيتين التقنية والتربوية.

– هيئة استشارية لمعالجة الموضوعات الحساسة التي تتصل بالوفاق الوطني وبوحدة الوطن وانتمائه، وبصورة خاصة ما يعود منها الى مواد التاريخ والتربية الوطنية والتنشئة المدنية، والفلسفة والحضارات، والتعليم الديني.

٢ – مبدأ المشاركة

ان المركز التربوي للبحوث والانماء الذي اناط به القانون مهمة اعداد مشاريع المناهج قد ادرك ان النهج الاسلم لوضع تلك المشاريع هو نهج الحوار والعمل الجماعي، اي نهج المشاركة.

وفي سبيل تحقيق اوسع قاعدة من المشاركة التقنية، وانطلاقاً من شبه بنك للمعلومات تكون لدى المركز بفضل استمارة وزعها على كل المؤسسات التربوية، شكل المركز عشرين لجنة اكاديمية متخصصة تجند للعمل فيها اكثر من اربعمئة من الباحثين والاساتذة الجامعيين والمربين، من القطاعين العام والخاص، في جو راق من الحوار والتعاون والتضامن الوطني.

وفي سبيل اشراك فاعليات المجتمع الاهلي، وحتى لا يقتصر الرأي على اعضاء اللجان المتخصصة المشار اليها وضعت المناهج في صيغة اولية عممت على اهم المؤسسات التربوية والمهنية، بما فيها الوزارات المعنية ونقابات المهن الحرة وجمعية الصناعيين ومصرف لبنان وتجمع رجال الاعمال وغرف التجارة والصناعة والمنظمات الدولية.

وقد تجاوبت تلك الهيئات فابدت ملاحظاتها على المشروع الاولي للمناهج، وانكب المركز على تحليل هذه الملاحظات وتبويبها، وعرضت على اللجان المختصة فأخذت بالكثير من تلك الملاحظات لوضع هذه الصيغة الاخيرة المقترحة.

وقصارى القول ان النهج الذي اعتمد في اعداد المناهج الجديدة قد التقى مع التقرير الاخير الذي وضعته لجنة الاونسكو الدولية الخاصة بالتربية للقرن الحادي والعشرين، والذي صدر في تشرين الاول ١٩٩٥ بعنوان: "التربية، الكنز الدفين". اذ قد ركز التقرير المذكور على ان غياب المشاركة الفاعلة للمجتمع التربوي كان لاحد اسباب فشل خطط تربوية طامحة في كثير من بلدان العالم.

كما اوصى التقرير المذكور بتأمين اكبر قدر من مشاركة فاعليات المجتمع الاهلي وقواه التربوية الحية في كل مشاريع النهوض التربوي في المستقبل.

وعلى ذلك، فان هذا المشروع ليس مشروع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، بل هو، في الواقع، مشروع وطني جاء نتيجة المشاركة على اوسع نطاق ممكن، وقد قام المركز التربوي، بالنسبة اليه، وباشراف وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، بدور المحرك والمنسق والموفق.

ثانياً: مستجدات المناهج المقترحة

يمكن تلخيص المستجدات في المناهج المقترحة بأنها:

أ – قد اعتمدت مفهوماً جديداً للمناهج،
ب – وفتحتها على عالم الحياة،
ج – ووضعتها في مواكبة الحضارة المعاصرة،
د – ووصلتها وصلاً عضوياً بالتعليم المهني والتقني،
هـ – وربطتها بالتعليم العالي،
و – واغنت شخصية المتعلم بأبعاد الفنون الجميلة.

اي انها تصدت لأهم الشوائب التي تعتري المناهج الحالية وعالجتها بالشكل الملائم.

١ – المفهوم الجديد للمناهج

ان اعادة النظر في المناهج التعليمية انبثقت من مفهوم جديد لها، وهو مفهوم تبنته علوم التربية الحديثة. وخلاصة هذا المفهوم هي ان المناهج ليست عناوين لموضوعات تطرح في المطلق، فتعدل من حين الى آخر، كما كان شأن مناهجنا الحالية حتى الآن، بل المناهج وسيلة لتحقق اهداف محددة سلفاً.

وعلى ذلك، فقد تم انتهاج النهج الآتي في مقاربة موضوع المناهج:

– التتمة في الصفحة ٧ –

"هزات الارض" و"هزات البدن"!

سألت "النهار" وزير الاعلام باسم السبع هل تطرق مجلس الوزراء الى موضوع الهزات الارضية التي ضربت لبنان امس فأجاب: "مش كتير، فالبحث تركز اكثر على هزات البدن".

اسرار الآلهة

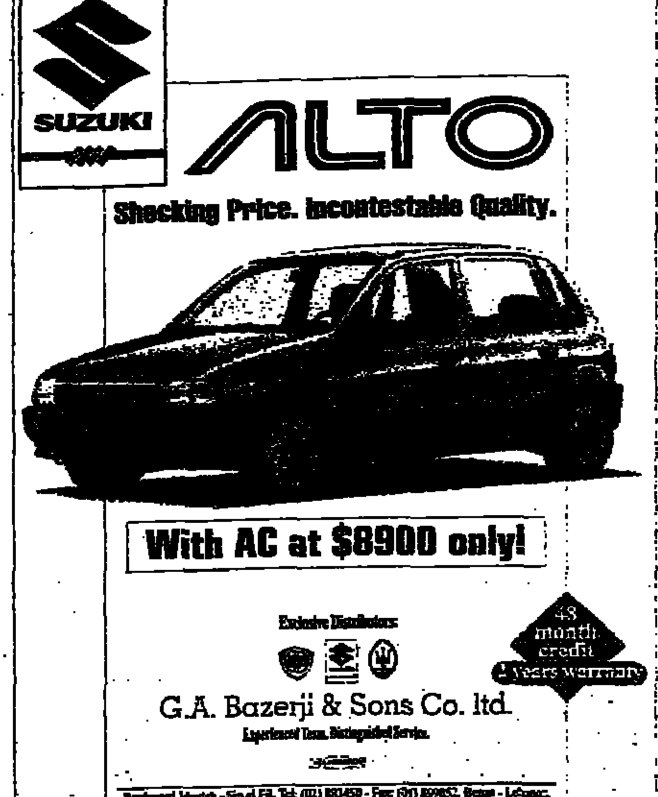
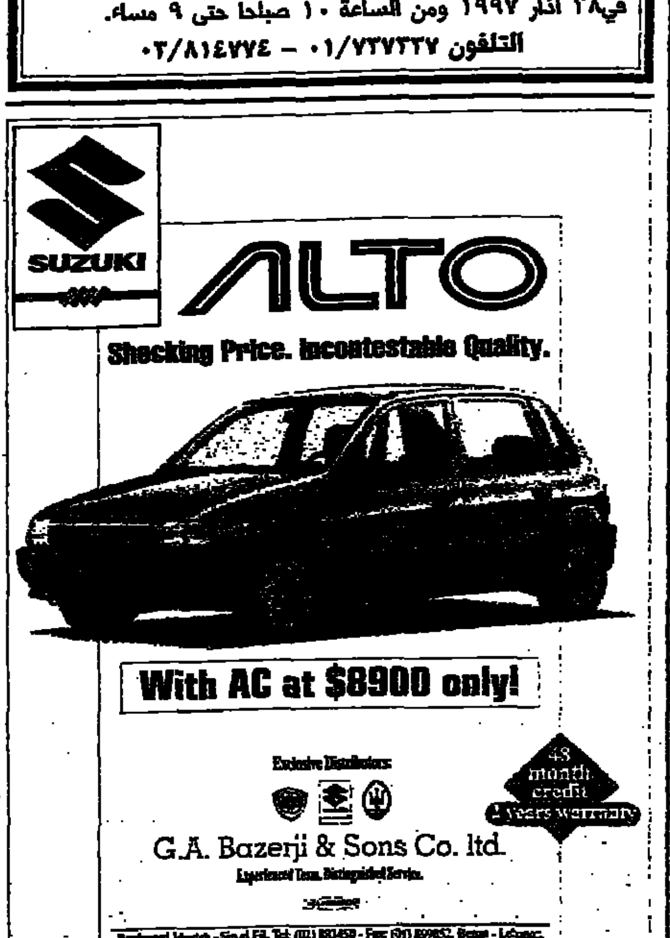
قال النائب منصور البون انه لا يمانع في أن يكون الوزير السابق جورج افرام مرشح تزكية لرئاسة بلدية جونية شرط ان لا يفرض عليه اي طرف اعضاء في اللائحة.

من المسؤول؟

بينما يعلن وزير البيئة اكرم شهيب ارتفاع نسبة التلوث جراء دخان السيارات يدرس مجلس الوزراء السماح باستيراد سيارات سياحية تعمل على المازوت!

لماذا؟

تعقد لقاءات لتوحيد موقف المعارضين الذين قاطعوا الانتخابات النيابية الأخيرة من تأليف اللوائح في الانتخابات البلدية والاختيارية ومن التحالفات.

ادارة كلينتون هل تمارس مع نتنياهو سياسة التواطؤ ام التوريط؟

زعماء عرب وفلسطينيون يتريثون في اتخاذ مواقف متشددة من الاستيطان في انتظار التحرك الاميركي ومعرفة ثماره

ما هي حقيقة موقف ادارة الرئيس كلينتون من سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية: هل هي متواطئة معها في تنفيذ هذه السياسة اعتقادا منها انه لن يكون رد العرب والفلسطينيين على ذلك سوى ببيانات الاحتجاج والاستنكار والتظاهر، ام هي تتعمد توريط نتنياهو في تنفيذ سياسة سوف يغرق في وحولها ولا خروج له منها الا بالاستقالة او بسقوط حكومته وتأليف حكومة وحدة وطنية، او باجراء انتخابات نيابية مبكرة يفوز فيها حزب "العمل"، ولن ادارة الرئيس كلينتون، اذا كانت قد اعطت الضوء الاخضر لحكومة نتنياهو لكي تمضي في تنفيذ سياسة الاستيطان، فلكي تجعلها تغرق فيها، الا ان هذه الادارة لن تعطيها الضوء الاخضر لكي تقوم بعملية عسكرية ضد العرب والفلسطينيين.

لقد جرت مناقشة هذين الرأيين في مجلس خاص ضم رسميين وغير رسميين. فكان رأي بعضهم ان نتنياهو رجل عقائدي، وان السلام الذي ينشده مع العرب والفلسطينيين هو السلام الذي يحافظ على حدود الدولة العبرية كما رسمتها التوراة ولو على مراحل.

وايد اصحاب هذا الرأي قول الصحافي المصري محمد حسنين هيكل في حوار مع صحيفة مصرية:

"اذا قبلت اسرائيل السلام من دون تحقيق ما تتصوره حدودها فهي تكون بذلك قد فقدت الاساس الشرعي للدولة. واذا نفذت الاساس الشرعي للدولة، ساعتها لن يكون هناك امل في السلام. لذا يجب ان ندرك اننا امام مشروع قد لا يكون في استطاعتنا مقاومته، ولكن يجب عدم الاستسلام له ولا مقاومته مرة واحدة بل على مراحل كما يفعل نتنياهو في تنفيذ مشروعه".

واشار هيكل من جهة اخرى الى خضوع الرئيس بيل كلينتون لرغبات الدوائر الصهيونية في الادارة الاميركية واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة"، خلافا للاوهام التي رافقت اعادة انتخاب كلينتون من انه سيتخلص من سيطرة اللوبي اليهودي.

وتأكيدا لذلك يضيف اصحاب هذا الرأي في معرض التعليق والتحليل لما يجري في الضفة الغربية، ان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اعلن ان الادارة الاميركية لن تقوم باي دور سياسي في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية الى ان يتفق الجانبان على الجلوس معا وتهيئة المناخ لمعاودة المفاوضات. وقال ان الادارة الاميركية تعطي اولوية لحض القيادة الفلسطينية على اتخاذ اجراءات عديدة ضد العناصر التي تعتبرها اسرائيل وواشنطن مسؤولة عن انفجار تل ابيب، وعلى عرفات ان يؤكد قولا وفعلا ان لا مجال للارهاب في استراتيجيا السلام.

لذلك، فعوض ان تقول الادارة الاميركية لياسر عرفات ان يوقف الارهاب، عليهما ان تزيل اسبابه، فتطلب من نتنياهو ان يوقف الاستيطان لا ان تستخدم حق "الفيتو" مرتين فيتمادى في سياسته الاستفزازية.

وما تقوله الادارة الاميركية للسلطة الفلسطينية، بان تتحرك ضد "حماس" و"الجهاد الاسلامي" تقوله للسلطة اللبنانية بان تتحرك ضد المقاومة وضد "حزب الله" وتحمل سوريا مسؤولية استمرار العمليات ضد الجنود الاسرائيليين داخل الشريط الحدودي المحتل، والمطالبة بنزع سلاح الجميع لتبقى اسرائيل وحدها محتفظة بسلاحها وبتفوقها العسكري لكي تستطيع فرض سلامها.

موقف لبنان الاكثر تقدما

لكن لبعض آخر رأيا مختلفا، يرى ان ادارة كلينتون غير مقتنعة بسياسة نتنياهو وانها تتركه يرتكب مزيدا من الاخطاء للتمكن من تطويعه، واعادته الى خط السلام العادل والشامل والتخلص من الجناح المتطرف في حكومته بتأليف حكومة وحدة وطنية، سوف يفرضها خروج التطورات الفلسطينية عن نطاق سيطرته، وتحرك تظاهرات الاحتجاج في غير عاصمة عربية لتؤكد ان سياسته تهويد القدس لن تمر بسلام.

وفي مقابلة لمجلة اميركية مع شمعون بيريس قال ان القرارات الحاسمة من اجل قضية السلام يجب ان تتخذ خلال السنة الحالية، وان نتنياهو اذا لم يواصل العملية السلمية، فسوف يدفع ثمنا غاليا جدا.

واضاف: "ان نتنياهو تمكن في حملته الانتخابية من اقناع بعض الاسرائيليين ان في امكانه تحقيق السلام من دون التنازل عن الارض، والآن بدأ الشعب الاسرائيلي يدرك انه لا يمكن الحصول على السلام مقابل لا شيء، وان لم تكن حكومة نتنياهو لم تصل بعد الى هذه النتيجة، وان توقف عملية السلام يؤثر على الاقتصاد والامن الاسرائيليين. واذا كان نتنياهو يستطيع تأجيل اتخاذ القرارات شهرا او شهرين، فعليه في نهاية الامر ان يقرر، وان يتأكد انه لا يستطيع ان يجني السلام من دون التنازل عن الارض.

اما اذا قرر ان يستمر في السير على الدرب عينه، فسوف تكون غلطة مكلفة جدا، وسيجلب الدمار الى اسرائيل.

اي من الرأيين هو الصواب؟

يقول احد الوزراء ان غياب الموقف العربي الحازم قد يبقي الموقف الاميركي غائبا ايضا، وليس سوى اتخاذ القرارات العربية المتشددة ما يحرك الادارة الاميركية ويفرض تدخلها لمعاودة المفاوضات على اساس مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية، وليس ما يدل حتى الآن على ان الموقف العربي سيكون له تأثيره اذا ظل مقتصرا على الكلام والبيانات والشعارات.

لقد دعا الرئيس الحريري في القمة الاسلامية الى "وقف التطبيع" فورا مع اسرائيل متجاوزا بذلك حدود المواقف العربية والاسلامية التقليدية. وكان هذا الموقف اللبناني في القمة هو الاكثر تقدما، لان تنامي الاخطار الاسرائيلية لم يعد في الامكان مواجهته بمواقف عادية او بخطوات يتم التلويح بما فقط دون الاقدام عليها. وقابل الموقف اللبناني هذا موقف سوري دعا الى تحريم العلاقات مع اسرائيل. ولا بد من ترجمته في حال استمرت حكومة نتنياهو في تنفيذ سياستها الاستفزازية، سواء في اجتماع لجنة القدس في الرباط او في اجتماع وزراء الخارجية العرب في الدورة المقبلة لجامعة الدول العربية.

واللافت في القمة الاسلامية انه لم يكن ثمة مكان لمعتدلين او مترددين حيال الممارسات الاسرائيلية الاخيرة، وقد حققت هذه الممارسات تضامنا عربيا – عربيا وعربيا اسلاميا من خلال اللقاءات السعودية – الايرانية، والايرانية – الفلسطينية، والايرانية – اللبنانية تنبئ برؤية وضع جديد في المنطقة، لا بد ان تضعه اسرائيل في حسابها.

واذا كانت القرارات الحازمة لم تصدر حتى الآن، ففي اعتقاد بعض الاوساط السياسية المراقبة، ان الادارة الاميركية طلبت التريث في اتخاذها لئلا تقطع الطريق على تحركها المرتقب، وتحكم عليه بالفشل سلفا.

لذلك ارتأت دول عربية التريث في اتخاذ قرارات متشددة ضد سياسة نتنياهو ريثما يكون قد بدأ التحرك الاميركي مع ترقب ما يسفر عنه.

اميل خوري

بري التقى دو شاريت وسيغان وبرلمانيين وغالي:

الصدقية الدولية على المحك بعدم معاملة اسرائيل استثناء



الرئيس بري مع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي رينه مونوري. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:

ذكرت مصادر قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري امس "ان توافقا في الرأي" حصل بين الجانبين اللبناني والفرنسي في شأن "تشخيص الوضع السياسي في الشرق الاوسط"، وذلك في اثناء اللقاء الذي تم في وزارة الخارجية بين الوزير ايرفيه دو شاريت والرئيس بري والوفد المرافق له.

واشارت الى ان الطرفين اكدا "ان استمرار جمود العملية السلمية سيؤدي الى دخول المنطقة في مرحلة جديدة صعبة".

ونقل احد اعضاء الوفد اللبناني عن دوشاريت قوله: "نحار في تفسير الموقف الاسرائيلي لشدة تناقضه"، لكنه اشار الى "تحركات" قد تقوم بها فرنسا لكسر حال الجمود والبحث عن حلول في الاسابيع المقبلة.

وقوم دوشاريت الوضع في المنطقة منذ آخر زيارة له في الشرق الاوسط مؤكدا ان "اي عنصر جديد لم يطرأ لتغيير حال التشاؤم" التي عبر عنها اثناء زيارته الاخيرة لبيروت واضاف: "ان قلة الثقة تزداد بين الاطراف"، معتبرا ان "لا بد من اتخاذ خطوات لاعادة الثقة قبل البحث عن صيغة لمعاودة المفاوضات".

من جهته، حض بري فرنسا على استعادة دورها في الشرق الاوسط "وسلفها" ثلاث اوراق (وحدة اللبنانيين والمقاومة ووحدة المسارين اللبناني والسوري) لكي "تفعل حضورها" في المنطقة، فيما حمل بعنف على سياسة واشنطن خصوصا بعد "الفيتو الاميركي في مجلس الامن ضد مشروع قرار وقف الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. واشار الى ان "الموقف الاميركي يطرح علامات استفهام حول جدية واشنطن في سعيها الى السلام".

وطالب رئيس مجلس النواب اللبناني الوزير الفرنسي بتجديد مساعيه مع السلطات الاسرائيلية المعنية من اجل فك الحصار عن اهالي بلدة حولا.

الى ذلك، تعهد بري ان يراقب مجلس النواب سير الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة وتوفير كل ما من شأنه الحفاظ على حريتها ونزاهتها، مشددا على قيام توافق بين المواطنين اللبنانيين في الشريط الحدودي المحتل من اجل اختيار ممثليهم وبالتالي تعيينهم".

وفي الاجتماع الذي ضم بري وسيغان في مكتب الاخير في البرلمان اتفق على انشاء مكتب اتصال بين مجموعتي الصداقة البرلمانية لدرس آلية التعاون بين مجلس النواب، وارسال وفد من مجموعة الصداقة الفرنسية الى بيروت للتنسيق في المجالين التنموي والاشتراعي.

وشدد سيغان في كلمة القاها في مأدبة غداء تكريمية لبري والوفد المرافق له على علاقة فرنسا بلبنان التي "تتميز بطابع استثنائي"، مشيدا بـ"التدابير التي اتخذت بعد الطائف لتثبيت دعائم الدولة والمؤسسات"، مشيرا الى "ان مجلس النواب اللبناني من اقدم المجالس في العالم العربي حيث تتجلى الديموقراطية، وقام بدور رائد في مجال الحوار السياسي الديموقراطي". واكد "ان فرنسا ستكون بجانب لبنان في كل خطوة يخطوها لدعم مواقفه في المفاوضات توصلا الى حل شامل وعادل".

واضاف: "ليس هناك خيار سوى تطبيق القرار ٤٢٥ بالنسبة الى الجنوب، ولا حل الا بتطبيق كامل وحرفي لاتفاق اوسلو".

واكد سيغان استمرار فرنسا في الحوار الاوروبي المتوسطي، مشيرا الى ان رؤساء البرلمانات في الدول الاوروبية والمتوسطية سيجتمعون في ٥ و٦ نيسان المقبل في اليونان.

وتابع بري امس لقاءاته والمسؤولين الفرنسيين في الزيارة الرسمية التي يقوم بها لفرنسا منذ الاحد بدعوة من رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان بري استهل نشاطه البارحة بفطور عمل مع وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في مقر وزارة الخارجية في حضور السفير الفرنسي في بيروت جان – بيار لافون وكبار معاوني دوشاريت ولا سيما منهم جان جاك كوسران الذي عين اخيراً مسؤولاً عن متابعة عملية السلام في الشرق الاوسط. وحضر عن الجانب اللبناني السفير في باريس ناجي ابي عاصي والمستشار الاول في السفارة حسين رمال واعضاء الوفد المرافق لبري.

وشكر بري لدو شاريت مواقفه حيال الوضع في لبنان، والجهود التي بذلها خلال عملية "عناقيد الغضب" في نيسان الماضي وقال: "ان الشعب اللبناني لن ينسى ما قام به الرئيس جاك شيراك والحكومة الفرنسية لمساعدة لبنان".

وتحدث دو شاريت عن التطورات الاخيرة التي ادت الى جمود العملية السلمية وخصوصاً بعد مواقف رئيس

– التتمة في الصفحة ٩ –

الرئيس الهراوي مستقبلا امس في قصر بعبدا السفير الياباني. (دالاتي ونهرا)

● رئيس الوزراء رفيق الحريري اجتمع في القصر الحكومي بوزير السياحة نقولا فتوش، واستقبل النائب جميل الشماس وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والمطرانين ميخائيل الجميل والياس طبي. واوضح الشماس انهم شكروا الحريري "كل الخدمات التي يقدمها الى طائفة السريان الكاثوليك".

● الرئيس عمر كرامي تلقى امس اتصالات من وزير التربية جان عبيد والنائب عصام فارس وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

● وزير المغتربين طلال ارسلان يسافر غدا الى الارجنتين في زيارة رسمية. وقد التقى امس السفير الارجنتيني غوستافو البرتو اورتيا وعرض معه برنامج الزيارة الذي يشمل لقاءات مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ووزير الداخلية والهجرة، الى لقاءات مع الجالية اللبنانية وزيارات للجزر الارجنتينية.

● وزير الدولة الياس حنا عاد بعد ظهر امس من تونس حيث شارك في ندوة حقوقية والتقى وزير العدل التونسي.

● السفير الياباني ياسوجي اتشيشاكي زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتناول اللقاء العلاقات الثنائية، ثم زار وزير الصحة سليمان فرنجية.

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو زار وزير الدفاع الوطني محسن دلول. وقال بيان باسم الحزب ان البحث تناول "التطورات في المنطقة والاخطار المحدقة بلبنان، وضرورة التمسك بالتضامن الوطني ووحدة الصف والموقف. وتطرق المجتمعون الى الملفات الداخلية وفي مقدمها ملف الجامعة اللبنانية".

● القنصل الفخري لليونان في طرابلس لطف الله خلاط دعا لمناسبة العيد الوطني لليونان الى المشاركة في قداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الميناء يترأسه المطران الياس قربان. ويلي القداس استقبال في مركز القنصلية في الميناء يحضره السفير اليوناني.

ديستان تعشى في الاليزيه وتحدث مع شيراك عن الجنوب

باريس – "النهار":

اكد احد اقرب مستشاري الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان لـ"النهار" ان الاخير بحث مع الرئيس جاك شيراك مساء الاثنين الماضي في الوضع المتدهور في الشرق الاوسط. ولفت المصدر الذي رفض ذكر اسمه الى ان الوضع في جنوب لبنان كان مدار نقاش بين الرئيسين عندما التقيا في الاليزيه بعد ساعة تقريبا من انتهاء الخلوة التي جمعت رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس ديستان.

يذكر ان بري زار ديستان في منزله عند الساعة السادسة والنصف مساء الاثنين بعد وصوله مباشرة من روما وعرض له تصوره للواقع في الجنوب اللبناني خصوصا وفي الاراضي المحتلة عموما بعد "الفيتو" الاميركي ضد مشروع القرار في مجلس الامن والذي دعا الى وقف الاستيطان في القدس الشرقية.

واتصلت "النهار" بقصر الاليزيه للتأكد من صحة اللقاء بين شيراك وديستان مساء الاثنين فرفضت المصادر تأكيد ذلك او نفيه.

وكانت صحيفة "لوموند" الفرنسية افادت في عددها الذي وزع امس، والمؤرخ تاريخ اليوم، ان رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية الرئيس ديستان زار الاليزيه وتناول العشاء الى مائدة الرئيس شيراك مساء الاثنين الماضي وعرض له الاسباب التي تدفعه الى تأجيل موافقة اللجنة البرلمانية التي يترأسها على اتفاق الشركة الاوروبية – المتوسطية بين فرنسا واسرائيل.

وطلب ديستان من النواب مزيدا من البحث في مشروع الشركة قبل توقيعه آخذين في الاعتبار ما يجري من احداث وتطورات في الشرق الاوسط.

وكان هذا المشروع الذي تدعمه الحكومة الفرنسية تأجل مرارا، وذلك بموافقة رئيس البرلمان فيليب سيغان، وشكل وفد برلماني مؤلف من ايمري دومونتسكيو وجان ايف لودوو ورينيه شابو لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة وتقديم تقرير عن الاوضاع هناك يساعد على اتخاذ قرار في شأن توقيع اتفاق الشركة.

واتصلت "النهار" برئيس الوفد النائب دومونتسكيو (وهو ايضا نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي)، فقال: "قدمنا اليوم تقريرنا الى اللجنة وعبرنا فيه عن قلقنا الشديد لتدهور الاوضاع في الضفة الغربية ونددنا بالاستيطان في القدس الشرقية. واقترحنا ان تتولى فرنسا اقناع الدول الاوروبية بعدم توقيع اتفاق الشركة الاقتصادية مع اسرائيل الا في حال وقف الاستيطان في الضفة الغربية وتطبيق البنود الاقتصادية الواردة في اتفاق اوسلو".

صفير يذيع اليوم رسالة الفصح: الاستقلال غير ناجز والقرار مقيد

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امام وفد المانيي زاره امس ان لبنان يعيش سلاما داخليا الا ان هذا السلام لا يزال ناقصا بسبب عدم اكتمال عودة المهجرين التي تسير ببطء بحيث لم يعد سوى عشرين في المئة، وكذلك عدم عودة المهاجرين وبقاء العدد الكبير من الفلسطينيين على ارضه".

وقال: "اننا ننتظر عملية السلام التي تسير ايضا ببطء". واضاف: "ان الاستقلال في لبنان غير ناجز بسبب الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والسيادة منتقصة والقرار الحر مقيد".

ثم تطرق الى نشأة الطائفة المارونية وتاريخها وانتشارها في انحاء العالم، مشيرا الى وجود ابرشيات ورعايا في بلدان كثيرة. وتناول زيارته الاخيرة للبرازيل حيث توجد جالية مارونية يقدر عددها بنحو خمسة ملايين شخص.

وكذلك استقبل صفير النائب اسطفان الدويهي فالنائب السابق رياض ابو فاضل فالامير فاروق ابي اللمع.

واليوم يترأس البطريرك رتبة تبريك الزيت، ثم في العاشرة يذيع رسالة الفصح.

وعلمت "النهار" ان الرسالة تأتي في نحو ثلاث صفحات "فولسكاب" تركز على قضايا كنسية واجتماعية ووطنية، وتتضمن مواقف مهمة وواضحة.

الهراوي منح السفير الالماني الوشاح الاكبر

اريك: الوضع المستقر والجيد ساعد في تحريك التعاون الثنائي



الحسن يقلد اريك الوشاح الاكبر في وزارة الخارجية امس. (دالاتي ونهرا)

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي سفير المانيا فولفغانغ اريك وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر، في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان وتقديرا لجهوده في تعزيز العلاقات بين البلدين طوال ثلاثة اعوام.

وزار اريك قصر بعبدا وقابل الهراوي شاكرا له منحه الوسام.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن قلده الوسام في احتفال اقيم في قصر بسترس، شارك فيه السفراء في الادارة المركزية.

والقى الحسن كلمة اشاد فيها بالمحتفى به وبعمله من اجل مزيد من التقارب بين البلدين، شاكرا له جهوده في "المحافظة على المدرسة الالمانية" ودفع بلاده والشركات الالمانية الى المساهمة في الحركة الاقتصادية والانماء والاعمار في لبنان. ولفت الى اهتمام السفير اريك بحقوق الانسان "الموضوع الذي يوليه لبنان اهتماما خاصا".

ورد السفير الالماني شاكرا، واعرب عن اعتقاده انه استطاع ان "يحرك قليلا قاعدة التعاون بين بلدينا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وهذا يعود الى الوضع المستقر والجيد في لبنان". وتوقع ان تشهد العلاقات الثنائية "مزيدا من التطور نظرا الى الاهتمام الذي توليه المانيا للبنان، رغم الصعوبات التي تواجهها المنطقة" واشير بذلك الى عملية السلام التي تواجه ازمة". وامل في ان تحرز هذه العملية "تقدما رغم الصعوبات التي تعانيها" و"ان يطبق القرار ٤٢٥ وان يستعيد لبنان استقلاله وسيادته".

ويغادر اريك لبنان غداً، على ان يلتحق بمركز عمله الجديد سفيرا لبلاده في العاصمة الفيتنامية هانوي.

ويذكر ان الحكومة اللبنانية وافقت على اعتماد سفير جديد لالمانيا هو بيتر ويتيغ.

المجلس الوطني للاعلام يتحرر نسبياً من الايحاء السياسي والتأثير السلطوي

الموافقة على ٣ اذاعات سياسية و٨ اذاعات غير سياسية وتلفزيون سياسي

كتبت رلى موفق:

التعاطي الايجابي الذي تبديه المراجع الرسمية وملف الاعلام المرئي والمسموع، عشية انجاز المجلس الوطني تقريره في شأن طلبات الترخيص الاذاعية والتلفزيونية المحالة عليه، يدفع الاوساط السياسية الى التساؤل هل هذا الملف سحب كمادة خلافية سياسية في الصراع الدائر بين اركان الحكم، ام انه قد يشكل من جديد مناسبة لتسعير الازمة القائمة؟

المتتبعون عن كثب لمجريات الامور يسودهم الاقتناع ان قضية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع لم تكن يوما موضع تجاذب في نظرة اركان "الترويكا" ورؤيتهم لسبل معالجتها كقضية حساسة وجوهرية، لا بل ان التوافق الرئاسي وفر الغطاء الكامل لقرارات الترخيص الحكومية، رغم اثارتها جدلا واسعا نتيجة عملية تقاسم الحصص، واحدثاتها، في رأي قوى سياسية، خللا اساسيا في بنية النظام الديموقراطي لجهة اقصاء اصوات المعارضة او تلك غير المحسوبة على الحكم.

على ان استحكام الخلاف بين الرئاسات دفع بكل طرف الى الافادة من القضايا السياسية الخلافية المطروحة في البلاد، والسعي الى توظيفها لمصلحته او استخدامها وسائل ضغط في الصراع، وليس الاعلام المرئي والمسموع سوى احد هذه العناوين، ذلك ان اعادة فتح الملف برمته يعود اساسا الى تبلور رؤية لدى القيادة السورية افضت اليها المتغيرات الاقليمية في ما خص عملية التسوية، فضلا عن وقائع سجلت داخليا واستحقاقات منتظرة على الابواب. وهي رؤية ترى وجوب اعادة نوع من التوازن الى الساحة الاعلامية، ذلك ان دمشق شعرت، بعد تجربة الاشهر الاولى، بفقدان اصدقاء وحلفاء تاريخيين لها تراهن مؤسساتهم عليها بأداء اعلامي يعبر عن رؤية استراتيجية وقومية مشتركة لمسائل عدة. كما وجدت ان اطرافا سياسيين، ولاسيما في الشارع المسيحي، فقدوا اوزانهم مع فقدانهم وسائلهم الاعلامية، فضلا عن تحكم توجه اعلامي هو اقرب ما يكون الى الاحادية او الثنائية في احسن الحالات، ظهرت معه الحاجة الى عودة لون من التعددية الاعلامية، اقله لضبط ايقاع التوازن بين اداء هذه المؤسسات.

فتح الباب

واكبت القراءة السورية هذه لملف الاعلام، في رأي مصادر معنية به، الى فتح الباب امام المؤسسات العاملة غير المرخص لها لاعادة تقديم طلبات جديدة، بما اعتبر سياسيا انه "باب الفرصة الاخيرة"، ذلك ان الكثير من هذه المؤسسات لم يعمد بداية الى تقديم ملفات كاملة ومستوفية الشروط القانونية بل استخف بالامر مستندا الى دعم سياسي، فاعطى المبرر السهل للنفاذ من هذه الثغر لرفض طلبه. وهو ما تفادته المؤسسات ثانية، اذ ان رئيس الحكومة نفسه تحدث عن وجود طلبات مكتملة وجيدة هذه المرة، وهي بمثابة اشارة واضحة الى ان تراخيص جيدة ستصدر عن مجلس الوزراء.

ولدى التبدل في المناخ السياسي الى "تحرر" المجلس الوطني من الضغوط، على حد تعبير اوساطه، اذ بات قادرا على التعامل مع الملفات وفق النصوص القانونية ومضمونها، بعيدا عن الايحاء السياسي والتأثير السلطوي، خصوصا ان المجلس يعتبر نفسه اليوم امام تحدي اثبات صدقيته وجدارته كهيئة مستقلة اذا كان هناك من افق لتوسيع صلاحياته، اضافة الى رغبته في الا يكون "كبش محرقة" امام الرأي العام، من طريق تلطي السلطة السياسية وراء تقريره لابعاد تهم الاستنساب عنها. لكن هذه الرغبة لا تبدد قلقا لدى اوساط سياسية معارضة من امكان تأثر المجلس الوطني ثانية بالايحاء السياسي خصوصا في ضوء قراره اصدار رأيه الاستشاري وفق تراتب تفاضلي وتسلسلي للطلبات المستوفية الشروط، وفي ضوء اعلان رئيس الحكومة امام لجنة المتابعة الاعلامية ان مجلس الوزراء سيأخذ برأي المجلس التسلسلي، بغية تفادي الاستنساب.

٣ اذاعات اولى و٨ ثانية

وفي المعلومات المتوافرة ان المجلس الوطني يميل الى الموافقة على ثلاثة طلبات اذاعية من الفئة الاولى (السياسية)، وربما اربعة، بينما "صوت الشعب" و"صوت لبنان" اللتان احكمتا سد الثغر في ملفاتهما السابقة، وخصوصا الثانية التي تقدمت باسم شركة جديدة ومساهمين جدد يتميزون بالتعددية. ويبدو الاحتمال قويا بالموافقة على سبعة الى ثمانية طلبات اذاعية من الفئة الثانية (غير السياسية). ان مصير الطلبات التلفزيونية لم يتضح بعد، لكن ثمة توجها لدى المجلس لاعطاء ترخيص واحد على الاقل، فيما يبدي تساؤلا في شأن طريقة تعاطي الحكومة والترخيص الموقت لـ"تلفزيون المنار" وما اذا كان سيبقى موقتا، ام سيشرع في شكل دائم.

على ان امكان الاستنساب سيبقى متاحا امام الحكومة، انطلاقا من الباب التقني، ذلك ان مشكلة العدد لا تزال قائمة مع غياب المعطيات التقنية الدقيقة وعدم انجاز الحكومة وهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي خريطة لبنان الرقمية لتحديد القنوات والترددات الممكن استخدامها بغية توزيعها على المحطات التي منحها مجلس الوزراء حق الترخيص، ومعرفة عدد القنوات التي تحتاجها كل محطة لتأمين تغطية الاقضية اللبنانية بحسب القانون، مما يساعد في تحديد العدد المبني على التجربة العلمية لامكانات استيعاب المؤسسات المرئية والمسموعة، في المدى المنظور، انتظارا لاتساع المساحة الاعلامية مستقبلا مع استخدام التقنيات الحديثة التي بوشر تطبيقها عالميا. على ان تأخر انجاز البرنامج الرقمي للترددات والموجات وعدم توزيعه على المحطات يحولان دون سريان مهلة السنة المعطاة قانونا للمؤسسات الحاصلة على الترخيص للتثبت من تقيدها بالشروط التقنية على الاقل.

بيد ان المناخ الايجابي والمعالجة الهادئة للملف المرئي والمسموع والتوجه الحكومي – النيابي بتوسيع هامش الحرية الاعلامية واضفاء حال من التنوع، لا تلغي بالضرورة امكان استخدام هذا الملف مادة خلافية، لان ذلك رهن المدى الذي يكون بلغه الصراع بين اطراف الحكم ساعة استحقاق طرحه، رغم اقتناع الغالبية السياسية بضرورة اخراجه كليا من دائرة التجاذب والنزاع والتعامل معه كقضية لها دورها في ترسيخ الوفاق وقيم الاخلاق والحرية والديموقراطية في البلاد.

الاملاك البحرية المخالفة... مجدداً على مشرحة اللجان النيابية المشتركة

"مافيا" واصحاب "طرابيش كبيرة" يضغطون لتقليص قيمة الجعالات

القضاء	مساحة الاملاك البحرية المشغولة بمراسيم "متر مربع"	مساحة الاملاك البحرية المشغولة دون تراخيص قانونية "متر مربع"	مساحة الملاحات "متر مربع"	مساحة الاملاك البحرية المشغولة كمرافىء للصيادين "متر مربع"	مساحة الاملاك البحرية المشغولة من قسائل البلديات "متر مربع"	مساحة الردميات والمكتسبات في الاملاك البحرية الغير مشغولة "متر مربع"	مساحة الاملاك البحرية المشغولة من قبل الدولة اللبنانية "متر مربع"	ملاحظات
صور	–	٢٠٢٤٩١	–	–	٤٤٤٣٩	–	١٣٤٦٧٧	منها [illegible] من الاملاك البحرية المشغولة من قبل الدولة
صيدا	–	٣٥٤٩٧٩	–	٤٦٧٨١	١٦٣٧٠٠	٧٠٠٤٢	١١٤٣٠٠	
الشوف	١٦٠٧٠٠	١٥٢٩٥٠	–	–	–	–	٧١١٣٥	
عاليه	٦٠١١	١٤٣٤٩٥	–	–	–	–	٧٥٤٠٠	
بعبدا	٥١٣٤٠	٨٢٥٣	–	–	–	–	١٤٣٦٦٠٠	[illegible] من الاملاك البحرية المشغولة من قبل الدولة
بيروت	٨٥٦٦٠	٥٥٦٨٩	–	٤٤٧٠	٢٥٦٩٦٦	١٣٦٩٢	٣٤٨٣٥٧	
المتن	١١١٠٨٥	٢٣١٠٤٩	–	١٥٦٣٩٩	٢١١٥٤٦	–	٤٠٠٦٦٧	
كسروان	٥٧٨٧٨	٤٢٣٢٢٦	–	٤٠٤٧١	–	٣٧٤٨٠	٣٠٩١٨٦	
جبيل	٩٨٦٤٠	١١٨٦٢٥	–	٢٧٣٥١	–	–	٦٩٥	
البترون	٢٤٩٥٦٨	٢٣٣٠٧٦	–	١٣٣٨٧	–	–	–	
الكورة	٩٩٥٠	٤٥٩٩٢٢	١٤٧٨٠	–	–	–	٣٠٨١٠	
طرابلس	٤٥٥٥٠	٤١٤٨٤٧	١٦٩٠	١٨٣٢٧	٣٥٥٨٩	١٣٨٧٤	٥٣٠٧٢٩	[illegible] من الاملاك البحرية المشغولة من قبل الدولة
عكار	–	٤٦٧١	–	٦٤٥٠٠	–	–	–	
المجموع	٨٧٦٣٠٢	٢٨٠٣٨٢٩	١٦٤٧٠	٣٦٢٠٧٦	٧١٢٢٤٠	١٣٥٠٣٨	٢٦٥١٣٨٠	٧٠٥٦٢٠٣٣٥

كتبت ريتا شرارة:

ابلغ ما يعبر عن مشقة النواب في التوصل الى حل للاملاك البحرية العمومية، تسوية وتنظيما، سؤال النائب فيصل الداود في الجلسة المشتركة التي عقدتها لجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة النيابية امس لدرس مشروع قانون الاملاك العمومية البحرية، عن اسماء المستثمرين في هذه الاملاك وعمن يقف وراءهم. فظلت مطالبته شبه البريئة والتي لا تخلو في طبيعة الحال من السخرية من دون جواب قانوني على الاقل. لان الداود، كما غيره من النواب، غير تلقمين عن ان هذه الاسماء وما وراءها لا تنص عليها القوانين ولا التشريع. وخرج النواب من الجلسة من دون ان يتوصلوا مع الحكومة الى صيغة توافقية في هذا الموضوع، او على الاقل من دون ان تتطابق وجهات نظرهم وآراء الحكومة. ذلك ان كلا الفريقين تمركز في موقعه وموقفه من التسوية. وحاول ان يدافع عن وجهة نظره في اي سبيل. والراهن او المتوقع، يجب سلوكه للتوصل الى هذه التسوية ومثل امام اللجان المشتركة اكثر من مشروع قانون واقتراح قانون في هذا الشأن، مما ادى الى توزع المناقشة على محورين:

١ – مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩١٩ الذي وضعته الحكومة واحالته على مجلس النواب في ٢ شباط ١٩٩٦ ويرمي الى تسوية المخالفات على الاملاك البحرية العمومية وينص على ٨ مواد تنظم هذه التسوية وتحدد ضوابطها.

وعلمت الحكومة من خلال طرحه على حصر الاستفادة من المعالجة بالاشغالات الحاصلة قبل ١٩٩٥/١/١ وتلك المتطابقة مع وجهة الاستعمال المخصصة لها المنطقة، وايضا حصر المعالجة في الاشغالات المضرة كالتعديات التي تؤدي الى تشويه الشاطىء والاضرار بالمواقع الاثرية والبيئة واشغالات المرافق العامة التي لا يمكن الترخيص بما لا يقانون، على ان يكون استيفاء البدلات من الاشغالات المذكورة، بما فيها المنشآت والابنية من تاريخ بدئها وتحسب البدلات المستحقة عن كل سنة اشغال، على اساس ما يوازي القوة الشرائية لليرة اللبنانية في حينه.

٢ – تعديل المشروع المذكور في الجلسة التي عقدتها لجنة الادارة والعدل النيابية برئاسة النائب السابق اوغست باخوس في ١٩٩٦/٤/٣ بحيث تم دمج اقتراح القانون المتعلق بتنظيم اشغال الاملاك العائدة الى الدولة والبلديات الذي رفعه باخوس وعدلته اللجنة في تاريخ ١٩٩٤/١٠/١٢ بمشروع القانون. وصار يتضمن ثانيا شقين: الاول بعنوان "تنظيم لصول اشغال الاملاك العامة العائدة الى الدولة او البلديات وتحديد بدلات هذا الاشغال"، والثاني الاشغال العامة المشغولة خلافا للترخيص او من دون ترخيص.

عن هذا الدمج قال باخوس لـ"النهار" انه كان هيأ اقتراحا يتعلق بالاملاك العامة، في شكل شامل، على ان تعين لجنة بدائية في كل قضاء يترأسها قاض مع اعضاء مندوبين عن وزارة المال والتنظيم المدني والبلدية المختصة تكون بمثابة لجنة استملاك تجرد الاملاك العامة وتخمنها وتفرض جعالة تراوح بين ٤ و٧ في المئة من قيمة العقار تفرض على شاغل الارض. على ان تستأنف هذه القرارات البدائية فور صدور قرارات التخمين: "كنت اتصور ان من شأن هذه الرؤية ان تشكل مداخيل للدولة تقدر بـ٧٠٠ مليار ليرة لبنانية سنويا. غير ان الحكومة متمثلة بوزارتي الاشغال العامة والنقل، كانت تطلب المهلة تلو الاخرى لتعرقل هذه المساعي بتأثير مباشر من "مافيا" سميتها "اصحاب الطرابيش الكبيرة" خلال فترة الصراع بين لجنة الادارة والعدل والوزارات المتعاقبة، ورد مشروع القانون الرقم ٧٩١٩ من دون ان يتطرق الى فرض جعالات على الاملاك البحرية، انما اكتفت الحكومة بتسوية مخالفات هذه الطرابيش. حينما قلت لهم بالحرف: "اريد ان اربط هذا القط بذنب الجمل على ان يشمل البيع الاثنين. فدمجت اقتراحي بمشروع الحكومة التي احرجت بمعنى ان تبقى هذه الاراضي موضوع الخلاف ملكا على ان تفرض الجعالة سنويا لمصلحتها. وقدمت الاقتراح بمعزل عن تسوية المخالفات التي وردت في مشروع الحكومة".

واكد ان اللجان المشتركة اليوم على المحك: "فاما ان تصادق على مشروع القانون معدلا او تعتمد الفصل اي المساومة، وتكون المافيا ذلك بطشت باللجان".

بازاء ذلك، توقف النواب عند مشروع القانون المعدل وقالوا ان الفصل الاول يسري على كل حالة من بدء اقرار العمل بهذا القانون، باعتبار انه قانون عام وتنظيم. اما الفصل الثاني فاشاروا فيه الى المادة ١٥ التي تلحظ المخالفات المتعلقة بالانشاءات وتنص على انها "تطبق على الانشاءات والابنية المشيدة على الاملاك العامة البحرية بصورة مخالفة لاحكام القانون الرقم ٣٢٤ في تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ المتعلق بتسوية مخالفات البناء، وتبدأ مهلة تقديم طلب التسوية في شأنها من تاريخ نفاذ هذا القانون" ويطبق على هذه المخالفات والمنشآت والابنية القانون الذي اقر عام ١٩٩٤ والمتعلق بتسوية مخالفات البناء، فحيوي اذا الابقاء على الدمج. وانطلقوا في غالبيتهم من نظرية لديهم ان لا تسوية من دون تنظيم يشكل الضابط لها ويحول دون احتمال هدر في الاموال.

رأي الحكومة

اما الحكومة فطرحت مسألة الربط بين قانون عام وآخر خاص، وطالب وزير النقل عمر مسقاوي بفصل الاقتراح عن مشروع القانون مبررا بالآتي:

١ – ان الوزارة تعد مشروع قانون خاصا بتنظيم الاملاك البحرية العمومية. وهو كان قال في اجتماع للجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية في ١٧ شباط الماضي ان الوزارة اعدت مشروع القانون وستعرضه على اللجنة المذكورة في جلسة تعقدها لاحقاً.

٢ – ان هناك قرارا اساسيا من ايام المفوض السامي الفرنسي الجنرال سراي يحمل الرقم ١٤٤ واصدره في ١٩٢٥/٦/١٠ يختص بالاملاك العمومية واحكامها وينص على الاملاك البحرية، اضافة الى المرسوم الرقم ٤٨١٠ الذي صدر في ٢٤ حزيران ١٩٦٦، ايام الرئيس شارل حلو، ويتعلق بـ"نظام اشغال الاملاك العامة البحرية" وينص على شروط منح الرخص والاسس العامة لها في حال السماح باشغال الاملاك البحرية.

٣ – ان تنظيم الاملاك البحرية يكون بقانون عام يدرس اولاً ويستتبع بدرس المخالفات التي تكون في قانون استثنائي، فيتم تلافي الربط بين القانونين العام والاستثنائي.

واشار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من جهته الى تقرير عن مسح اجرته الوزارة لمساحات الاملاك العمومية البحرية التي تشغلها (قانونا او معتدى عليها) الجهات المعنية حتى تاريخ ١٩٩٧/٣/٣١. وحدد انواعها معقباً ان احكام قانون تسوية المخالفات، ولاسيما المادة ١٥ منه، غير قادرة على تسوية انواع هذه المخالفات كلها، مما يتطلب اضافة مواد جديدة الى مشروع القانون او ايجاد مشروع جديد. وتكفل المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد بتوزيع نسخة من هذا التقرير على المجتمعين ليطلعوا عليه.

واختلافات الرأي التي قيل انها شكلية لا شك في انها تضع العصي في دواليب المضي السريع في بت قانون الاملاك البحرية مما حدا بعض النواب على المطالبة بتسوية صحيحة تدر للخزينة مبلغ ٣٠٠ مليون دولار وتفادي العشوائية في هذه التسوية لانها لا توفر اذ ذاك الا ٧ ملايين دولار للدولة. واقترح بعضهم الآخر تحديد فترة للاستثمار تعطى للشاغلين. وكانت حددتها لجنة الاسكان في اجتماعها في ١٧ شباط الماضي بقرار غير رسمي بين ٢٠ و٣٠ عاماً. فربطت الحكومة بأن التأجير لا يكون الا بموجب مرسوم يحدد الاسعار والفترة الزمنية اللازمة.

في ضوء ذلك، اعطيت الحكومة مهلة اسبوعين حتى ٨ نيسان المقبل لتبرر خطيا اتجاهها تبني الفصل بين التنظيم والتسوية.

الجلسة رسمياً

وكانت اللجان المشتركة انعقدت برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وفي حضور مسقاوي والسنيورة والنواب: شاكر ابو سليمان، علي الخليل، ابرهيم السيد، حسن علوية، نزيه منصور، بهاء الدين عيتاني، اغوب جو خربان، احمد سويد، عبد الرحمن عبد الرحمن، نقولا غصن، عاصم قانصوه، فريد مكاري، احمد كرامي، بطرس حرب، مروان فارس، عبدالله قصير، ابراهام دده يان، غازي زعيتر، راجي ابو حيدر، سمير عازار، صلاح الحركة، خليل الهراوي، خاتشيك بابكيان، سايد عقل، محمد فنيش، فيصل الداود، خالد صعب، منصور البون، فايز غصن، حبيب حكيم، غسان مطر، علي حسن خليل، محمد عبد الحميد بيضون، مصباح الاحدب، جميل الشماس، ابرهيم بيان، غسان الاشقر وصالح الخير وخالد والمدير العام للنقل البري والبحري عماد لوام ورئيس مصلحة النقل البحري حنا سليمان ورئيس دائرة المنشآت والصيانة ريمون سمعان ومدير الدوائر العقارية كلود مسعد.

وقال الفرزلي عقب الجلسة: "بحثت اللجان المشتركة في جلستها مسألة المخالفات الواقعة على الاملاك البحرية العمومية، ويتضمن المشروع الذي درسناه فصلين: الاول يتعلق بالمبادئ العامة وبمسألة اشغال الاملاك العامة البحرية، والآخر يتعلق بالمخالفات.

وفي الجلسة تم بحث في تحديد اي نظرة ستحكم الاخرى، هل نظرة المبدأ العام نزولاً والمخالفة، او المخالفة صعوداً في اتجاه المبدأ العام. وتقول الحكومة بشخص وزير النقل ان هناك قانونا حاليا يرعى الشأن العام المبدئي المتعلق بهذه النقطة. وبعد المناقشة تقرر امهال الحكومة اسبوعين، حتى تاريخ ٨ نيسان المقبل لتقوم بالتعليق عليه ومناقشة كل بند من البنود الواردة في اقتراح القانون حتى يبنى على الشيء مقتضاه في البحث. الا انه تقرر بحث الموضوع محموجا وفقا لما ورد في تقرير لجنة الادارة والعدل الذي كان اعد سابقا، ولكن بعد ان تكون الحكومة ناقشت كل الاوراق والبنود الواردة في اقتراح القانون الذي وقع في هذا المشروع تحت عنوان الفصل". وسئل: هل هذا يعني ان طرح الحكومة سقط؟ فاجاب: "لنكن واضحين، ان وزير النقل اقترح الفصل من باب اقتراح النقاش. وبعد المداولة والمناقشة تم الاتفاق، بالتفاهم مع وزير النقل ووزير الدولة للشؤون المالية المعني بهذا الشأن ايضا، على ابقاء الدمج بعد ان تكون الحكومة علقت على النقاط والبنود الواردة".

مرحلة استنهاض وتعاون

قضية التسوية السياسية ومصيرها المجهول وانعكاسات ذلك يوميا على الوضع اللبناني انطلاقاً من ساحة القتال في الجنوب، هي الشغل الشاغل للمسؤولين اللبنانيين في حلهم وترحالهم.

فرئيس الوزراء رفيق الحريري الذاهب قريبا الى موسكو للقاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لا يذهب الى هناك لعقد اتفاقات اقتصادية فقط بل ليبحث مع الراعي الثاني لعملية السلام في مصير هذه العملية وارتداد حكام اسرائيل على كل ما انجز من خطوات على جميع المسارات العربية منذ مؤتمر مدريد حتى سقوط حكومة حزب "العمل" قبل عشرة اشهر.

وتأتي زيارته للعاصمة الروسية بعد اسابيع من زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الفاشلة لها.

من هنا تعتبر زيارة الحريري لموسكو مهمة على صعيد تصليب الموقفين اللبناني والسوري في المحافل الدولية، وفي الداخل، وعلى مستوى الصراع مع اسرائيل.

الا ان الزيارة الاهم كانت في نظر كثير من السياسيين اللبنانيين والعرب، تلك التي قام بها قبل ايام الى اسلام اباد حيث شارك في القمة الاسلامية الاستثنائية.

ومشاركة لبنان في قمة اسلام اباد، كانت لها نتائج جيدة وجادة وملموسة على صعيد توضيح علاقات لبنان الاقليمية، خصوصا مع ايران، فلقاء الرئيس الحريري رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران هاشمي رفسنجاني هو بدء مرحلة جديدة تتجه نحو الايجابية بين بيروت وطهران، فرئيس الحكومة الذي كان تلقى دعوة لزيارة طهران قبل ثلاث سنوات، حالت ظروف دون تلبيتها، سيقوم بها في وقت قريب، لان العاصمة الايرانية والمسؤولين فيها بدأوا انتهاج سياسة اكثر مرونة حيال كل دول المنطقة العربية وانظمتها، فالدعم الايراني الواضح للبنان ونظامه الذي بدأ منذ سنوات صار اكثر تقدما منذ عدوان نيسان الماضي وزيارة وزير خارجية ايران لبيروت ومشاركة طهران بشكل او بآخر في التوصل الى تفاهم نيسان، هذا الدعم خطا الى الامام منذ اسابيع، بل ان المسؤول في الخارجية الايرانية الذي يزور لبنان حاليا قال في الامس: "ان المقاومة التي يبديها لبنان حكومة وشعبا حيال العدو الاسرائيلي هي في الحقيقة اكليل فخر وعز على رأس لبنان والعالم العربي والاسلامي".

وهذا الصوت الاسلامي، الذي جاء يعترف ويقر علنا باننا نقاتل عن العرب والمسلمين، دليل على تحول في اللهجة الايرانية حيال لبنان وحكومته.

والتبدل الايراني الايجابي البارز ايضا هو الحوار القائم بين طهران والرياض، فلقاء الرئيس الايراني وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في اسلام اباد، بعد زيارة لوزير خارجية ايران الى الرياض، دليل على تراجع حدة التوتر التي كانت قائمة بين الدولتين منذ قيام الثورة الاسلامية مرورا بحرب الخليج الاولى والثانية.

واذا كانت الرياض ستشارك في القمة الاسلامية العادية التي ستعقد في طهران نهاية السنة الحالية، فان العاصمة السعودية تتوقع ان يمضي موسم الحج هذه السنة بأقل مقدار من التوتر الذي كان يحصل في مثل هذه المناسبة في الاعوام الماضية.

ومن هنا فان الدوائر السياسية العربية ترى ان ما يجري حاليا من تغير في الاتصالات ودرجة الانفتاح بين دول المنطقة العربية والاسلامية، ما هو الا نتيجة سياسة نتنياهو التوراتية، فبالنسبة الى بعض هذه الدول، ان الحكم في اسرائيل هو حالة اعتراضية في مسار التطور التاريخي لقضايا المنطقة والصراع العربي – الاسرائيلي، ومحاولة ايجاد تسوية سياسية له، وفي نظر دول اخرى، فان اسرائيل هي جسم غريب عن جسد هذه المنطقة لا بد من ان ينفصل عنها لانها ترفضه.

ولذلك فان المرحلة الحالية هي مرحلة استنهاض وتعاون بين دول المنطقة المعادية لاسرائيل كليا او جزئيا، ومن اول واجبات اللبنانيين المقاومين والصامدين الموالين والمعارضين، الا يكتفوا بما يحصل، ويشاهدوا حالة النهوض الاقليمية المؤيدة لمواقفهم ومواقعهم، بل المطلوب الاستمرار في دعم عملية البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي، حرصا على مشروع الدولة اللبنانية باستكمال الطوق الدولي حول اسرائيل وحكومتها، لاجبارها على العودة الى طاولة المفاوضات من حيث توقفت، او التمكن من الوقوف والصمود والتصدي لأي اعتداء تقوم به على اراضينا، لصغيرا كان ام كبيرا.

والعالم الذي يبدي اعجابه بانجازاتنا الاعمارية، وبصلابة موقفنا السياسي من قضيتنا وقضية المنطقة، يضعنا دوما تحت الاضواء لرصد سرعة حركتنا وطريقتنا لمتابعة ما بدأه.

فلنخفف الوطء الذي يعوق مسيرتنا، انطلاقا من اهوائنا الشخصية المالية والسياسية. وما علينا غير الصدق مع انفسنا، حتى يستمر العالم في دعمنا.

نبيل ناصر

كيغام خاتشريان خلفاً لكشيشيان مطراناً للارمن الارثوذكس في لبنان

اختير الارشمندريت كيغام خاتشريان (٣٥ عاما) مطرانا للطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان.

اصدرت مطرانية الارمن الارثوذكس البيان الآتي:

"انتخب المجلس الاعلى للطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان، القائم مقام مطران الطائفة الارشمندريت كيغام خاتشريان مطرانا اصيلا للطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان خلفا لسيادة (المطران آرام كشيشيان) الكاثوليكوس آرام الاول، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا، وذلك في دار المطرانية في زقاق البلاط – بيروت.

بعد الانتخاب زار سيادته برفقة الرئيس وامين سر المجلس الاعلى وبعض اعضاء المجلس التنفيذي قداسة الكاثوليكوس آرام الاول في انطلياس لنيل بركته.

وسيقيم المطران المنتخب القداس الاحتفالي الاول له في عيد الفصح المجيد في كاتدرائية مار نيشان للارمن الارثوذكس في زقاق البلاط. وبعد القداس سيستقبل التهاني في دار المطرانية المجاورة للكاتدرائية حتى الاولى بعد الظهر. ويتقبل التهاني الاحد ٣٠ آذار والاثنين ٣١ منه والثلثاء ١ نيسان والاربعاء ٢ منه من الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء، في دار المطرانية في زقاق البلاط قرب وزارة الداخلية.

والمطران المنتخب لبناني من مواليد بيروت عام ١٩٦٢. انهى علومه الاكليريكية في معهد اللاهوت في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس، سيم راهبا عام ١٩٨٤، وقدم اطروحة عنوانها "الادب العربي المسيحي المعاصر" باللغة الارمنية، ثم تولى منصب المسؤول الاداري لهذا المعهد بكل امانة وصدق. تابع دراسته الجامعية في الجامعة اللبنانية وجامعة الروح القدس في الكسليك في المحاماة والعلوم الدينية.

المطران خاتشريان.

عام ١٩٨٥ انتقل الى اليونان واهتم بالشؤون الرعوية للجالية الارمنية الارثوذكسية في مدينة سالونيك الى تاريخ انتخابه قائم مقام مطران الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان في ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥".

---

* النائب بطرس حرب دعا رئيس الحكومة رفيق الحريري الى "فتح ملف الادارة بجدية وان يفسح في المجال امام من لديهم السلطات والصلاحيات لاقتراح المشاريع الواجبة لتنقية الادارة ولمواجهة الفساد، وبالتالي وضع سياسة اصلاحية ادارية متكاملة ومتمادية". وقال: "لا يمكن ان تستقيم الامور الا اذا استأصلنا الفساد من الادارة واعطينا اجهزة الرقابة الصلاحيات والامكانات والحصانات المطلوبة، وخصوصا عندما ترفع يد السياسيين عن الموظفين الفاسدين".

وطالب "بمعالجة القضايا المتعلقة بحقوق الانسان واظهار بعض الجدية والمسؤولية كي تستقيم الامور، والا نكون حولنا نظامنا الديموقراطي نظاما استخباراتيا".

* النائب مصباح الاحدب ناشد "الرئيسين الهراوي والحريري والوزير وليد جنبلاط "ايجاد الحلول الفعلية لقضية مهجري الشمال عموما، وطرابلس خصوصا، وايجاد التمويل المادي اللازم لمتابعة هذا الموضوع". واشار الى "وجود تنسيق مع كل نواب طرابلس، وخصوصا النائب عبد اللطيف كبارة لمتابعة هذا الموضوع جديا".

* النائب علي عسيران رأى انه "لم يعد يفيد استمرار ما يسمى الديبلوماسية المكوكية التي يقوم بها المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس او غيره من الموفدين الاميركيين، وخصوصا بعد التراجع الذي حصل في الاتفاقات والضمانات التي تمت في مدريد". وطالب "باعطاء الادارة ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي الاستقلال الشافي والكلي. واما انصاف الحلول، فلن تفي بحاجة البلاد والشعب الذي يطلب دائما العدل والعدل والعدل ايضا".

* النائب السابق عدنان طرابلسي: "المتطلع الى واقع الامة العربية يجد ان من اهم اسباب الانكفاء والتشتت ضعف، او غياب، المناهج التربوية الصالحة التي ينبغي ان ينهل منها شبابنا واجيالنا الصاعدة". ودعا "العاملين في الاطار الشبابي والكشفي في لبنان والاقطار العربية الى ايلاء هذا القطاع كل العناية والاهتمام ووضع المناهج النقية التي لا تتنكر لتراثنا وتاريخنا".

* رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي: "الى متى سيستمر الوضع على ما هو في الجنوب، والقرارات الدولية حبرا على ورق والمجتمع الدولي عاجزا عن تنفيذها وارغام الصهاينة على وقف حمام الدم ومسلسل الارهاب؟". ودعا العرب الى "وقفة شموخ وحزم وترجمة المواقف الاستنكارية الكلامية مواقف عملية تكون سندا قويا للمسارين اللبناني والسوري".

* رئيس حزب التضامن اميل رحمة: "(...) اضم صوتي الى صوت الوزير وليد جنبلاط واطالب معه باطلاق الدكتور سمير جعجع وبعودة الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون من اجل تثبيت الاستقرار في لبنان وتوكيده (...)".

واعلن عدم موافقته الرئيس شارل حلو في طلبه تأجيل موعد اصدار الحكم في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر الى ما بعد زيارة البابا للبنان "لاننا مع اغلاق ملف محاكمة جعجع البارحة قبل اليوم، واليوم قبل الغد، ونصر على طي صفحة الحرب وعلى تصحيح العفو العام. هذا ما ننتظره من زيارة قداسة البابا، لاننا لا نريدها راعوية وحسب بل انقاذية ايضا".

التربية درست حماية الملكية

بهية الحريري: العمداء ازمة سياسية

درست لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية وقررت متابعة درسه. ودرست المرسوم الرقم ٩٦٥٦ الرامي الى تمديد المهلة المعطاة للمعلمين والمدرسين واساتذة التعليم الثانوي الملحقين بالادارات العامة.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائبة بهية الحريري وفي حضور وزير الاقتصاد ياسين جابر والنواب غسان الاشقر، محمد علي الميس، ابرهيم بيان، علي خريس، حسين يتيم ومصباح الاحدب ورئيس مصلحة حماية الملكية الفكرية سلوى رحال فاعور، والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي. وحضر عن اتحاد النقابات الفنية غازي قهوجي: سليم سعد، انطوان فرح وبطرس روحانا.

قالت الحريري عقب الجلسة: "درست اللجنة اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية، واستمعت الى وجهة نظر كل من الحاضرين، وقررت متابعة درس الاقتراح في جلسات لاحقة بعد ان تكون وزارتا الاقتصاد والثقافة قد وضعتا ملاحظاتهما التفصيلية على الموضوع. كما درست اللجنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٩٦٥٦ الرامي الى تمديد المهلة المعطاة بموجب القانون الرقم ٤٥٤ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ للمعلمين والمدرسين واساتذة التعليم الثانوي الملحقين بالادارات العامة واختيار بقائهم في [illegible]

وسئلت ما هو دور لجنة التربية في تعيين عمداء الجامعة؟ فأجابت: "ناقشنا الموضوع وما نستطيع ان نتكلم عليه هو المقاييس والمعايير المعتمدة. ومن ثم سنفتح الموضوع بكامله. ولا نستطيع ان نرى الجامعة اللبنانية من زاوية واحدة فقط، وجميعنا حرصاء على الجامعة اللبنانية وذلك ليس شعارا او فولكلورا. نحن حرصاء ان تكون الجامعة اللبنانية جامعة كل اللبنانيين وكل ذوي اصحاب الكفايات. وان تكون مكانا لتعليم ابنائنا لانهم الثروة الاساسية في البلد، وذلك في كل فروع الجامعة الموجودة او المحدثة بحسب حاجة سوق العمل. هناك لجنة قانونية، ولكن جاء الوقت لفتح هذا الملف من كل جوانبه اذا كنا حرصاء فعلا على ان تبنى جامعتنا الوطنية على اسس علمية وعلى اسس اكاديمية مستقبلية، لاننا لا نستطيع ان نبقى على ما هو من وضع المناهج، أي بمعنى آخر تنظيم للجامعة اللبنانية في شكل كامل.

ان تعيين العمداء او عدم تعيينهم امر تفصيلي لكن المشكلة ليست في العمداء فقط انما في تنظيم الجامعة اللبنانية وملاك الجامعة وعلينا ان لا نتيه في الامور. فالعمداء اذا تعينوا لكي يضعوا ملاك جامعة ولكي يحددوا حاجات الجامعة وعلى اي قرار سيتم التفرغ. فهناك عملية حاجة اكاديمية وحاجة الى ملء الشواغر. فمن يحدد ملء الشواغر اذا لم يوضع ملاك الجامعة؟ نحن نطالب بوقف التفرغ الا عند الحاجة الاساسية المعتمدة ضمن [illegible]

جال على الهراوي والحريري ومراجع روحية
سرمدي: لا نغفل احتمال المواجهة في المنطقة

عبّر معاون وزير الخارجية الايراني لشؤون العلاقات الخارجية مرتضى سرمدي عن سروره لان "الوحدة الداخلية في لبنان تجلت حول امور كبيرة، مثل موضوع المقاومة اولا وموضوع اعادة الانماء والاعمار ثانياً". ورأى "ان اوجه الدعم التي قدمت حتى الآن الى المقاومة التي تسطر روح الملاحم في جنوب لبنان لم تكن في المستوى المطلوب". ولم يستبعد احتمال حدوث مواجهة في المنطقة "لان اسرائيل غير ملتزمة الاتفاقات التي عقدتها".

في نطاق جولته على المسؤولين والمراجع قابل سرمدي امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاعلام باسم السبع والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله. ورافقه في هذه الجولة السفير الايراني همايون عليزادة ووفد ضم رئيس الدائرة الاعلامية في الخارجية الايرانية السيد فهيمي ومدير مكتب الدراسات محمود مهدي والمستشار الاعلامي محمد علي مهتدي والملحق في السفارة السيد براتي والمترجم علي شرف الدين.

وصرح سرمدي اثر لقائه الرئيس الهراوي: "اهم المسائل التي تم التطرق اليها خلال اللقاء كانت توطيد العلاقات بين البلدين في مختلف الاتجاهات، وخصوصا على الصعيد السياسي. وتم التأكيد على ان اهم عنصر يمكن لبنان من استعادة دوره الحيوي في المنطقة وان ينأى به عن اخطار الاجواء السياسية المخيمة على المنطقة حاليا هو ان يحتفظ ويوطد وحدته الداخلية. وقد عبر فخامته خلال هذا اللقاء عن ان اسرائيل تضمر دائما النيات المبيتة لايجاد الفتن والنعرات الطائفية والمذهبية في الدول المحيطة باسرائيل. وقد عبرنا لفخامته خلال هذا اللقاء عن سرورنا بالوحدة الداخلية في لبنان، وتجلى ذلك حول امور كبيرة مثل موضوع "المقاومة اولا"، وموضوع اعادة الانماء والاعمار ثانيا، وكلا هذين الموضوعين يقوي دور لبنان وحضوره في الساحة الاقليمية. وهذا النوع من التناغم والوحدة لا يمكن ان يتجلى الا حول المحاور والمعاني السامية والعظيمة مثل موضوع المقاومة. وهو موضوع فخر واعتزاز للبنان ولكل الدول الاسلامية ودول المنطقة".

وقيل له: اسرائيل تتهم ايران بتزويد المقاومة في لبنان الاسلحة، ما هو ردكم وكيف تساهم ايران في دعم الوحدة الداخلية اللبنانية؟

اجاب: "ان الاعتداء الاسرائيلي الذي تعرض له لبنان والاحتلال الذي يعانيه يجب ان يدفعا كل الاطراف والمؤسسات الدولية والامم المتحدة الى ان تقف الى جانب حق لبنان المشروع في المقاومة. وللاسف الشديد نسجل ان اوجه الدعم التي قدمت حتى الآن الى المقاومة، التي تسطر اروع الملاحم في جنوب لبنان، لم تكن بالمستوى المطلوب. لذا نعتبر ان السؤال يجب ان يوجه الى الدول العظمى ومنها الولايات المتحدة، فلماذا لا تدعم المقاومة، وكيف يمكن ان تتحمل احتلالا من هذا النوع، وكيف يمكننا ان نتحدث عن نظام عالمي جديد في الوقت الذي نعطي مشروعية لاحتلال اراضي الآخرين. انهم لا يعطون مشروعية وحسب لهذا الاحتلال بل انهم يكافئونه. ولكن نعتقد ان المقاومة لا تحتاج الى تسليح، لانها من الناحية النفسية الحقت الهزيمة بالعدو وما تشاهدونه اليوم محاولات مفتعلة لتقف اسرائيل على رجليها (...)".

وسئل هل تتوقعون مواجهة في المنطقة؟ اجاب: "انطلاقا من التوجهات السياسية التي تحملها الحكومة الجديدة في اسرائيل لا يمكننا ان نغفل هذا الاحتمال، لان اسرائيل غير ملتزمة الاتفاقات التي عقدتها مع الدول الاخرى ولا تلتزم ايا من القرارات الدولية. لذا اعتقد انه يجب ان تكون هناك حالة ترقب ووعي كاملين".

عند الحريري

وصرح لدى مغادرته القصر الحكومي: "تطرقنا خلال هذا اللقاء مع دولة الرئيس الى اللقاء الذي جمعه مع فخامة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ هاشمي رفسنجاني على هامش القمة الاسلامية في باكستان والآثار الايجابية المترتبة لهذا اللقاء. وتم التركيز في هذا اللقاء على ضرورة توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الصعد والاتجاهات. واضافة الى تلبية دولة الرئيس الدعوة التي وجهت اليه للمشاركة في القمة الاسلامية المزمع عقدها في طهران خلال شهر كانون الاول المقبل، اعلن الرئيس الحريري انه سيقوم بزيارة اخرى لايران بناء على دعوة رسمية سبق ان وجهت اليه. ومن اجل ضمان نجاح هذه الزيارة تم التوافق مع دولته على ان تقوم السفارة الايرانية بالتنسيق مع الوزراء المعنيين بهذا الشأن في لبنان من اجل ترتيب الملفات المزمع توقيعها في ايران".


معاون وزير الخارجية الايراني والسفير الايراني خلال اجتماعهما مع الرئيس الهراوي. (نالتي ونمرا)


— وخلال لقائهما الرئيس الحريري.

وزير الاعلام

وبعد لقائه وزير الاعلام اوضح ان البحث تناول ارساء التعاون الاعلامي بين البلدين (...) اذ من الطبيعي ان حدوث تعاون وثيق بين وسائل الاعلام في البلدين ينعكس ايجابا على تأمين المصالح الوطنية والسياسات العليا لهما (...) ويرفع تلقائيا مستوى وعي الشعبين لما يحدث في المنطقة".

عند قباني

وخلال لقائه المسؤول الايراني اكد المفتي قباني "نيات اسرائيل العدوانية ومحاولات استيلائها الكامل على القدس وتهويدها واطماعها المتوقعة في المنطقة وتوسعها وسيطرتها عليها. وان هذه الاخطار الاسرائيلية يجب الاعداد لمواجهتها وعدم تمكينها من تنفيذ مخططاتها، وذلك بالتعاون الكامل بين البلدان العربية والاسلامية مجتمعة في كل مجال لتحقيق نهضتها ومواجهة الخطر الاسرائيلي الذي لا يهدد المنطقة العربية فحسب بل العالم اجمع".

مع غيث

وافاد المكتب الاعلامي لمشيخة عقل الدروز ان البحث بين غيث والمسؤول الايراني والوفد المرافق تناول الاوضاع "وضرورة تعزيز التواصل والترابط بين مختلف الطوائف اللبنانية، ولاسيما الاسلامية منها، وتكثيف الجهود في سبيل صمود لبنان وتحرير ارضه المحتلة والانتصار على اعداء الامة العربية والاسلامية في وقت تتعرض فيه الامة لاشرس اعتداء في تاريخها".

في بكركي

وقرابة السادسة الا عشر دقائق مساء وصل سرمدي واعضاء الوفد المرافق الى بكركي، واستقبلهم على المدخل الخارجي للصرح امين سر البطريرك صفير الاب ميشال عويط.

ودون سرمدي في سجل التشريفات في بكركي ما ترجمته من اللغة الفارسية: "بتاريخ اليوم، وحسب التقويم الشمسي، سرني ان زرت غبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، الشخصية الواقعية المستقيمة والعاملة من اجل التعايش الاسلامي – المسيحي والتي نأمل ان تجمع روح التعاون بين ابناء الطوائف التوحيدية وتقويها".

بعد ذلك توجه الوزير والسفير والوفد المرافق لهما الى الصالون الكبير للصرح حيث كان البطريرك في استقبالهم مرحبا. وقد تولى المترجم المرافق ترجمة الحديث بينهما.

بعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة خرج الوزير من دون الادلاء بأي تصريح غير ان السفير عليزادة تحدث عن اللقاء فقال: "تشرفنا بزيارة صاحب الغبطة وتطرقنا معه الى عدد من القضايا التي تتعلق بالعلاقات الاسلامية – المسيحية والمنجزات التي حصلت في لبنان خلال الاعوام الماضية، وخصوصا في اطار تحقيق الوحدة الوطنية اللبنانية بين ابناء الشعب اللبناني والهدوء والاستقرار الذي حصل خلال هذه الاعوام. كما تطرقنا الى موضوع الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، ودور المقاومة في فرض انسحاب العدو الصهيوني من الاراضي اللبنانية لكي يتحقق الاستقلال اللبناني في شكل كامل وشامل. وكانت وجهات نظرنا في هذا المجال متطابقة مع صاحب الغبطة. وتمنينا للبنان التقدم والازدهار لاعادة اعمار ما تهدم وحل مشكلاته".

... ومحاضراً في كلية الاعلام:
لا أطماع لإيران في لبنان

بدعوة من الفرع الاول في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية حاضر مساعد وزير الخارجية الايراني مرتضى سرمدي عن الموقع الاسلامي في النظام العالمي الجديد، في حضور النائب محمد رعد والسفير الايراني همايون عليزاده ومدير الفرع الثاني للكلية جورج فرحة واساتذة الكلية بفرعيها وطلابه.

بعد كلمة ترحيب من مدير الفرع الدكتور علي رمال تحدث سرمدي، قال: "لم يكن حلم التسلط على العالم امراً جديداً يراود اجهزة الحكم في الغرب، ولا سيما في اميركا (...) ان عالمنا اليوم يعاني عدواناً لا من قوة كبرى تخال ان لا منافس لها ولا منازع، والواقع ان هذا العدوان قد توغل بشكل لا مثيل له الى اعماق العالم كله، وفتيا الاسلام خصوصاً (...) الا ان الغرب لا يزال امامه طريق طويل وشائك لفرض سلطته الكاملة على العالم (...)، ومن جانب آخر ما زال ثمة قدر من الطاقة المترابطة الكامنة لدى الشعوب الاسلامية، وقد بدأ يتجمع ويتكاثف بهدف مواجهة الهيمنة الغربية ومقاومتها (...) ففي لبنان وفلسطين تجسدت هذه الطاقة في بطولات رائعة (...) فلا خيار لنا غير الاستمرار في المقاومة ومواصلة هذا الدرب".

ورد على اسئلة واستفسارات فأكد ان الرئيس رفيق الحريري ابلغه عزمه على زيارة ايران للمشاركة في القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران.

واكد "ان لا اطماع للجمهورية الايرانية في لبنان، وان اي دولة تؤمن بشرعة حقوق الانسان ينبغي ان تنبري للدفاع عن المقاومة".

وعن وضع الاقليات في ايران، قال: "ان دستور الجمهورية يعطي الاقليات حقوقاً كاملة، وان كل زعيم روحي اتى الى ايران وشاهد وضع الاقليات لم يمتلك الا ان ينوه بهذا الوضع المميز".

ووصف العلاقات الايرانية – السورية بأنها "ممتازة وهناك تصميم واصرار لدى قادة البلدين على توطيد هذه العلاقات".

زار المطران عودة في حضور بطرس
الحص: زيارة البابا خطوة ايجابية وتخدم لبنان

رحب الرئيس سليم الحص بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني المتوقعة للبنان في ايار، "خطوة ايجابية جدا تصب في مصلحة الوطن". واوضح ان اللقاء الثلاثي ورئيس الوزراء رفيق الحريري والنائب تمام سلام اخيرا في قريطم "كان منطلقا لعمل يجمع شخصيات اخرى". وابدى تعاطفا مع فكرة فصل النيابة عن رئاسة البلدية.

زار الحص امس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة في حضور الوزير السابق فؤاد بطرس.

وصرح بعد الاجتماع: "من الطبيعي ان اقوم بزيارة سيادة المطران بين الحين والآخر وقد كانت مناسبة طيبة للتحدث في القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية، وكانت مناسبة لتبادل وجهات النظر في كل هذه القضايا".

عن لقاء قريطم قال: "كان اللقاء الثلاثي منطلقا لعمل يجمع شخصيات اخرى. واي اجتماع مقبل سوف يضم ممثلين عن كل المجموعات اللبنانية ولكن علينا ان نبدأ من نقطة معينة. كانت هذه نقطة البداية فقط وسيكون مجال التشاور واسعاً".

وعن اقتراح فصل النيابة عن رئاسة البلدية: "لا مانع ابدا في فصل عضوية المجلس البلدي او رئاسة البلدية عن النيابة، وذلك طلبا لتوسيع قاعدة التمثيل، النائب يمثل الشعب من ناحية معينة فليترك الامر لآخرين ليمثلوا الشعب في المجالس البلدية".

واوضح ان السؤال الذي وجهه الى الحكومة حول التنصت على الهاتف الخليوي استمله "بحيثيات معينة شملت عبارة جاءت في تقرير لوزارة العدل مرفوع الى رئيس الوزراء في مرحلة الانتخابات النيابية وكان التقرير يتعلق بتنظيم العملية الانتخابية ويشتم من العبارة ان هناك تنصتا على الهاتف اجمالا لان العبارة تقول يجب ان توضع ضوابط للتنصت على الهاتف بحيث تقتصر على ملاحقة او متابعة مواضيع معينة كجنايات محددة او قضايا معينة تهم الامن القومي. يستنتج من هذه العبارة ان هناك تنصتا على الهاتف. ولكن جاءني اخيرا خبر موثوق به من مصادر ذات ثقة ان جهاز للتنصت على الهاتف الخليوي قد انشئ اي ان التنصت اصبح يشمل كل انواع الهاتف. انا انتظر جواب الحكومة. لقد مر اكثر من خمسة عشر يوما على تقديمي السؤال وكان يجب بحسب القانون والنظام الداخلي لمجلس النواب ان تزودني الحكومة ردا على هذا السؤال فاذا برئاسة الحكومة توجه سؤالا بهذا المعنى الى وزارة الدفاع انا في انتظار الجواب". ولم يستبعد ان يثار هذا الموضوع في الجلسة النيابية العامة.

وسئل ما هو موقفه من اعلان بعض الشخصيات السنية انها لن تستقبل البابا لان رئيس الجمهورية اتخذ قرارا باعدام قتلة الشيخ نزار الحلبي، فاجاب: "نحن نرحب بزيارة البابا ونعتبرها خطوة ايجابية جدا تصب في مصلحة لبنان دوليا ومن كل ناحية اخرى. نحن نرحب بهذه الزيارة ونتمنى ان يحالفها النجاح والتوفيق".

المطران عودة مستقبلاً الرئيس الحص وبدا الوزير السابق بطرس. (ميشال صايغ)

جبران تويني الى الصين
للبحث في اطلاق غاو يو

صباح اليوم يغادر المدير العام لـ"النهار" جبران تويني لبنان ضمن وفد رسمي الى الصين منتدباً من "الاتحاد العالمي للصحف World Association of News papers" الذي يضم ١٨,٠٠٠ صحيفة منتشرة في العالم، للبحث مع الادارة الحكومية الصينية ورؤساء المؤسسات الصحافية الصينية في اطلاق احد اقدم المعتقلين الاعلاميين في العالم الصحافية غاو يو، وقبول عضوية الصين في الاتحاد العالمي للصحف، والاطلاع على وضع الحريات الصحافية فيها.

وكان "الاتحاد العالمي لناشري الصحف (FIEJ)" قد عقد اخيراً اجتماعاً في هونغ كونغ مع زو كسين مين السكرتير العام لصحيفة "People's Daily" اكد فيه ادانته الواضحة والعلنية للقمع الذي تمارسه السلطات الصينية في حق الصحف في الاعوام الاخيرة، وقراره تسليم جائزة حرية الصحافة ١٩٩٥ الى غاو يو المراسلة الصينية الشابة التي تمضي ستة اعوام في السجون الصينية عقاباً لها على نشرها احد المستندات الحكومية من دون اذن. ويو هي واحدة من ١٧ صحافياً ما زالوا معتقلين في سجون انظمة مختلفة في العالم وقد منحت قبل ايام في باريس جائزة الاونيسكو لحرية الصحافة.

وفي اجتماع هونغ كونغ وافق زو على ان يتابع مع الاتحاد محادثات "كاملة وصريحة" وصولاً الى حلول لقضية المعتقلة. وبناء عليه تقرر قيام فريق من الناشرين المعروفين في العالم، بزيارة سريعة الى "بيجينغ" وعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين في الادارة الحكومية الصينية ورؤساء المؤسسات الاعلامية الفاعلية.

ويضم الوفد، بالاضافة الى جبران تويني، جايمي سيروتسكي رئيس مجلس ادارة مجموعة آر بي أس للنشر البرازيلية، وهو رئيس الاتحاد العالمي لناشري الصحف، وتيموتي بالدينغ مدير عام الاتحاد العالمي للصحف، وأليخاندرو جونكو دولافيف ناشر صحيفة "النورتي ريفورما" المكسيكية، وبدرو راميريز مدير عام صحيفة "الموندو" الاسبانية، وشيوشي اونو الممثل الشخصي لمالك صحيفة "ازامي شينبون" اكبر الصحف اليابانية (١٣ مليون نسخة يومياً) وجايمس اوتاواي نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة "داو جونز" الاميركية للنشر المالي.

وفد لبنان
الى الجامعة العربية

يتوجه مدير الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية السفير سمير الخوري ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود، يوم السبت الى القاهرة للانضمام الى وفد لبنان الى اجتماع الدورة الـ١٠٧ لجامعة الدول العربية، الذي يعقد الاحد والاثنين المقبلين في مقر الجامعة في العاصمة المصرية على مستوى وزراء الخارجية.

ويترأس الوفد اللبناني وزير الخارجية فارس بويز ويضم الى الخوري ومحمود، مدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو والسفير في القاهرة هشام دمشقية ومستشار الوزير الياس حداد.

انتخابات

المعارضة والبرنامج

اما وقد قررت المعارضة خوض الانتخابات البلدية والاختيارية فالامر يقتضي منها ادراك عميقاً لجملة معطيات ووقائع، قد يؤدي اغفالها او التعامي عنها الى توجيه ضربة قاسية الى المعارضين من خارج النظام الذين يصر قادتهم على انهم يمثلون اكثرية اللبنانيين.

اول هذه المعطيات، الابتعاد عن التفرد في الرأي، وتجنب الخطأ التاريخي الذي ارتكبته الاحزاب والميليشيات خلال الحرب عندما صادرت الحياة السياسية في مناطق نفوذها واعتبرت أن كل معارض لها هو مشروع عدو يتمددها، اي ان على المعارضة العمل وفقاً لمبدأ المشورة في ما بينها ومع كل الاحزاب والقوى الموجودة في مناطق انتشار القواعد الشعبية المعارضة، علماً ان نقطة ضعف المعارضين عموما و"التيار العوني" وحزب الوطنيين الاحرار تحديداً تتمثل في لجوء بعض كوادرهم الى كليشيهات "التخوين" الجاهزة لكل من يخالفهم الرأي.

ثانياً، وضع برنامج للبلديات يستجيب فعلاً لا قولا حاجات البلدات والقوى اللبنانية على اعتاب القرن الحادي والعشرين. وحتى تاريخه لم يظهر الى العيان اي برنامج جدي للمعارضة في الشأن البلدي، رغم كثرة الحديث عنه.

ثالثا، حسن اختيار مرشحي المعارضة القادرين على ادارة الحوار في مناطقهم مع كل الاطراف، اموالين كانوا ام معارضين، على قاعدة الالتزام الجدي الرصين، لتنفيذ البرنامج الموعود.

اما اذا لجأت المعارضة الى انتقاء مرشحيها على قاعدة العائلية والعشائرية والحسابات الحزبية الضيقة، فمعنى ذلك انها تطلق رصاصة الرحمة على حضورها السياسي، وتنفي عنها تالياً كل صفة الحركة الهادفة الى التغيير.

بيار عطاالله

فايز غصن يطالب بتمديد المهلة للبطاقة الانتخابية

طرابلس "النهار":

لاحظ النائب فايز غصن "تزايداً في الإقبال على البطاقة الانتخابية في الكورة والشمال عموماً"، لكنه لفت الى "أن المهلة المحددة قصيرة وغير كافية". ودعا إلى "تمديد هذه المهلة لاتاحة المجال أمام مزيد من الطلبات". وحض المواطنين على الإهتمام بالحصول على البطاقة.

واضاف: "إن الانتخابات البلدية استحقاق مهم على الصعد الثلاثة ديموقراطياً وإدارياً وإنمائياً وأن كل المعطيات تؤكد أن هذه الانتخابات ستجرى في مواعيدها المقررة رسمياً".

صرخة الم من جبل اكروم

نداء موجه الى مجلس الوزراء ونواب عكار، من جبل اكروم الذي يضم سبع قرى والمنسي والمحروم والذي لا يعرف الانماء الا عبر وسائل الاعلام وتصريحات المسؤولين عندما يتحدثون عن الانماء المتوازن على اراضي الوطن: نطالب الدولة باستحداث ثلاثة مراكز بلدية لجبل اكروم لأنه في حاجة ماسة الى مثل هذه البلديات، علّه خلالها يؤمن لنفسه بعض الخدمات التي هو في حاجة ماسة اليها، والتي يطالب بها منذ قيام الدولة اللبنانية ولغاية الان بدون جدوى، رغم أن شعار الحكومة هو "الانماء المتوازن".

وهنا نسأل نوابنا الكرام: أليس من العار اننا لا نزال ننقل مياه الشرب الى البيوت بواسطة الحمير؟ وهل يعلم دولة الرئيس ان اقرب مستشفى أو مركز صحي يبعد عن اكروم حوالي ثلاثين كلم؟ أليس من المخزي ان لا نعرف الدولة الا عبر مخفر الدرك الذي لا يكلف نفسه عناء ابلاغ المديرية العامة للطرق اذا كانت طريق جبل اكروم سالكة او مقطوعة بسبب الثلوج بدل ان نعرف الدولة من خلال مراكزها الخدماتية ايضا؟

هكذا نجد في اكروم اننا بعيدون وبعيدون جداً عن الوطن، مع ان ثمة زهاء ثلاثة آلاف شاب في اكروم يخدمون الوطن وقد قدم الكثير منهم حياته ودمه للذود عنه. وهذا شرف لنا وفخر.

ايها السادة اما آن الاوان لان نشعر اننا من الوطن واليه؟ ام اننا كمّ مهمل؟

ايها السادة نريد ان نتأكد اذا كان جبل اكروم هو من لبنان ويحق له الانماء كما يحق لأي قرية لبنانية وان سكانه الذين عليهم واجبات لهم ايضا حقوق.

اننا نشك في ذلك بعدما بدأ اليأس ينال منا.

وليد الخطيب

يقف على عتبة المئة ويرفض التقاعد

"مختار المخاتير" نقولا مجدلاني يترشح مجدداً: خدمة الناس واجب ولا طائفية في "المخترة"

كتبت هيام القصيفي:

كأن لقب "مختار المخاتير"، الرحباني المنشأ، فُصّل تماما ليطلق عليه، فنقولا نمر مجدلاني (ابو السعد) يختزل الصفة في شخصه: تسعيني (٩٧ عاما) واقف على عتبة المئة، انيق بطلته معتمرا طربوشه، يختزن مئات، لا بل آلاف الذكريات والارقام والسجلات والحوادث، حتى صار بحق "ذاكرة بيروت". رافق رجال الاستقلال وعاصر رؤساء وزعماء ونوابا ووزراء. حمل اوسمة عدة، لبنانية واوروبية وترأس نادي الشبيبة – المزرعة الذي نال كأس لبنان مرتين وبطولة لبنان لكرة القدم عام ١٩٦٧. عايش الحرب من دون ان يترك لها فرصة تهجيره من مسقط رأسه، فبقي في منزله البيروتي يضج، ولو بهدوء، حركة وبركة، ولم تستطع جملة آلام وصعوبات ان تمحو عن وجهه ابتسامة رضية. حامل ختم "المخترة" منذ عام ١٩٦٣، يتحدى اليوم الشيخوخة: "فأنا اشعر انني شاب اكثر من الشباب". ويترشح مجددا، واثقا من فوزه ليكون واحدا من مختاري المزرعة التي "نعيش فيها منذ ٤٠٠ عام، وحيث ولدت وولد أبي وجدي وأجدادي".

الى منزله في المزرعة يتوافد كل يوم عشرات من ابناء المنطقة لاجراء معاملاتهم او لملء استمارات البطاقة الانتخابية او لتأكيد دعمهم المختار القديم – الجديد. وهو يمارس مع الجميع دورا يضطلع به منذ ١٩٢٥، يقول: "أهتم بأمور الناس في المنطقة ومشكلاتهم، منذ ذلك الوقت. وبناء على وصية المرحوم والدي، ان اكون مثل جدنا القديم الاول "ابو السعد" الذي كان يحكي لنا عنه، ومشينا نحن على طريقه. كنت أقوم بمهمات المختار. وقبل ان انتخب، بسبب عملي وتعاطي في المعاملات العقارية والادارية، و"المخترة" كانت جزءا منها. وكان المختارون الذين تناوبوا في المزرعة يستشيرونني في القضايا الكبيرة التي لم يكونوا يستطيعون انجازها، فأقوم بها أنا وهم يوقعونها.

بين الامس واليوم

انتخب مختارا، وهو الارثوذكسي الوحيد الى جانب ستة زملاء سنة (خمسة منهم توفوا وعين مختارون جدد بدلا منهم)، بعدما رشحه ابناء المنطقة. عن ذلك يقول: "خدماتي جعلت الناس يرشحونني، اذ كنت اقوم بعملي واتابع معاملات ابناء المنطقة من وثائق ولادة ووفاة وسفر وغيرها".

هذه المعاملات، لا يزال المختار مجدلاني يتابعها، وسط عدد من مساعديه ومؤيديه، وخصوصا صيته ذاع لخدمته المجانية، وهو يقارن بين الاعمال ماضيا وحاضرا، ويقول: "زادت مهمات المختار واعماله عما كانت سابقا. فاليوم صارت القضايا متشعبة اكثر. هناك المهجرون مثلا الذين يأتون الى المختار لينجز معاملاتهم، وصار الامر يحتاج الى تدقيق اكثر، لأننا لم نعد نعرف جميع الناس. سابقا، كانت للمختار قيمة اكبر من اليوم، لأن "الدولة" لم تكن تدخل منزل احد، الا برفقة المختار الذي يعرف عن نفسه ويشرح لأهل المنزل المهمة، سواء اكانت التفتيش عن اشياء ممنوعة ام عن شخص ما".

ألم تتعبك اعمال المختار؟ يجيب: "طبعا اتعبتني، ولكن اي مهنة لا تتعب صاحبها؟ وكما قلت، اصبحت هذه الاعمال تتعب اكثر من الماضي، فلكي نقوم بمعاملة ما علينا ان ندقق ونتأكد من الشخص وان نكون نعرفه معرفة تامة". ويفتخر بكل ما أنجزه: "الحمد لله كل معاملاتي كانت صحيحة ولم يعترض عليها أحد يوما، لا الامن العام ولا الامن الداخلي. ولم اطلب مرة للتحقيق او للسؤال عن معاملة قمت بها".

عايش الحرب ولم تهزمه

تمتد سلطة المختار على المزرعة، من السوديكو حتى اول فرن الشباك ومنها الى الطيونة، بولفار سليم سلام، جامع برج ابي حيدر، البسطا، ورأس النبع، الطريق الجديدة، وعلى امتداد هذه المنطقة، ظل يعمل منذ انتخب، ولم يتركها لحظة رغم اعوام الحرب الطويلة. ويروي: "بقيت هنا خلال الحرب ولم اترك المنطقة، لأننا كنا نعيش في تفاهم مع جميع السكان. كنا يدا واحدة، ولم تكن ثمة تفرقة او مشكلات مع بقية الطوائف، "ولم ابغض في حياتي احدا الا اليهودي".

وكما عايش الحرب، عايش زعماءها: "تعاملت مع الجميع، من "الاخ" ياسر عرفات، الى ابرهيم قليلات، وعندما جاء الاستاذ نبيه بري تعاملنا معه ايضا وبقينا على وفاق مع الجميع. لم اترك المزرعة اطلاقا ولم يخرج المسيحيون من هنا الا بارادتهم، ما عدا قلة. فشارع بربور مثلا كان سكنياً، لكن الناس طمعوا بالمال، فباعوه وتحول شارعا تجاريا. وهم انتقلوا الى فرن الشباك والمنصورية. صحيح انني تعرضت لضغوط لكنني لم اخضع لها، وبقيت أسير في سلك المخترة بطريقة مستقيمة".

يحن الى بيروت

يفتقد "ابو السعد" بيروت القديمة ويحن الى احيائها "التي صرت اضيع فيها. لقد تغيرت كثيرا، وخصوصا التي هدمت. أمرّ احيانا وانا في طريقي الى الدوائر الرسمية، فلا اعرف الشوارع التي كنت في ما مضى أعرف كل شبر فيها. أفتقد منطقة المرفأ، شارع الدباغة، المارسيليز، ان شاء الله تتعمر المدينة من جديد، ونكون ما زلنا على قيد الحياة حتى نرى مشروع اعمارها ونتمتع به".

ويشتاق الى بيروت وزعمائها. يستعيد ذكرياته مع رجال الاستقلال ويروي: "كنت الجندي المجهول، اتنقل بينهم ومن الجبل الى بيروت. وعندما اعتقل رئيس الجمهورية بشارة الخوري ارسلنا حبيب ابو شهلا في زي اخته الى بشامون في عز النهار. وكنا نذهب مع شباب المحلة حاملين سلاح الصيد بحجة اننا نصطاد في سهل الشويفات. وقد اعطاني ابو شهلا رسالة سرية الى الجنرال سبيرز، لم يجرؤ أحد من رجال الامن على التعرض لي".

في منزله، تتوزع صور له مع حبيب ابو شهلا والرئيس صائب سلام، وقد اعتمد طربوش المختار. ويروي: "عندما زرته لأسلم عليه بعد عودته من جنيف، سألني صائب بك: من منا اكبر من الآخر؟ فأجبته: بالسن انا اكبر منك بأربعة اعوام". ويضيف: "كنا كالاخوة، كلنا من جيل واحد: صائب بك، ابو شهلا، صبري حماده، المير مجيد ارسلان، سليم تقلا. وكان لبيروت زعماء سياسيون، لم يبق منهم سوى الرئيس سلام أطال الله بعمره الذي كان المرجع الاساسي في المنطقة. وكنت اقصد الزعماء لتيسير بعض الامور القانونية وكانوا جميعهم يلبونني فورا. اليوم لم نعد نستطيع ان نقصد احدا ويلبينا. كل شيء بالوعود".

ذاكرة حادة

ذاكرة المختار لا تخونه. حادة كأنها السيف، يبتسم ابتسامة لاذعة اذا عنّ على بال أحدهم ان يقول "يمكن نسي". فيجيب مؤكدا: "لم أنس شيئاً". ويروح يعدد أرقام سجلات فلان وفلان ويعرض أسماء العائلات وابنائها، موعزا الى أحد ابناء المحلة بضرورة الاستحصال على الاوراق اللازمة لاتمام معاملته "فلا يصح ان نرتكب اي خطأ".

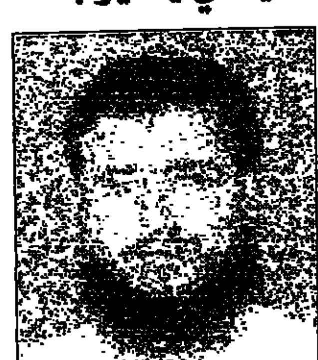
وفي غمرة استقباله ونشاطه لا يغفل امرا ما في التحضير للانتخابات، ولا ينس تفصيلا حتى لو كان غير ذي شأن ويقبل على الانتخابات بهمة ونشاط "لأنني لا استطيع ان اغير عادتي في خدمة الناس ولم اقصر في عملي اطلاقا بل ازددت نشاطا. واستغرب موقف من يقول انه يريد ان يتقاعد في الستين بحجة انه اصبح عجوزا. انا ما زلت اشعر انني شاب، واقوم بعملي كالعادة". ويؤكد "سأترشح مجددا ان شاء الله، فانا ما ازال في صحتي وعافيتي، وقد انعم الله علي بما واشكره على ذلك ليلا ونهارا".

حتى الآن انجز المختار ما يفوق الالفي بطاقة انتخابية، لكنه يرى فيها عملا شاقا ومتعبا، رغم ان شباب المحلة يساعدونني. ولكن افضل ان يتم الانتخاب وفقا لبطاقة الهوية او اخراج القيد لان ذلك امون. فالبطاقة تهلكنا وتهلك الناس".

نسأل المختار: "اذا اراد احد الوجوه الجديدة ان يترشح فما هو موقفك؟ فيجيب: "من يريد ان يصبح مختارا عليه اولا ان يكون من ابناء المنطقة أبا عن جد، محبوبا من اهلها ويقدم اليهم خدماته، وينطلق من قاعدة عائلية قائمة على خدمة الناس وليس "مين ما كان". واذا زادوا عدد المختارين فسأختار احد ثلاثة مرشحين ارثوذكس للقيام بالمهمة المطلوبة". ويضيف: "الارثوذكس صاروا اقلية في المزرعة. لكن لا طائفية في المخترة. كنت ولا ازال محبوبا من الجميع والغالبية ترشحني لانني اخدم الجميع كما اخدم نفسي ولا افرق بين مسيحي ومسلم ولا تزال الامور على حالها كما كانت ماضيا".

... واصغر مرشح صيداوي للمخترة

العيلاني يتميز بعلاقاته الاعلامية.. ولحيته



المرشح حسام العيلاني.

صيدا – من احمد منتش:

اذا كان التنافس في معركة التحضير للانتخابات البلدية يكاد يقتصر على ركائز الزعماء السياسيين واصحاب الشأن العام والسلطة والمال، فان التنافس في الانتخابات الاختيارية في مدينة صيدا، يتخطى الركائز الاولى للبلدية الى حساسيات عائلية ومحلية ضيقة تستند بمعظمها الى اسس الوراثة والوجاهة، ولا تخلو احيانا كثيرة من طرائف او ظواهر جديدة.

وليس مستغربا ان تسمع اليوم في صيدا ان عدد المرشحين لمركز مختار بات يتجاوز المئة، فيما المطلوب لا يتجاوز عشرين. وليس مستغربا ايضا ان تسمع عن مرشحين من البيت نفسه لان ايا منهما لم يتنازل للآخر وان خمسة مرشحين من حي واحد وعائلة واحدة قرروا جميعا خوض معركة "المخترة"، او ان والد "فلان" من المرشحين يجول على البيوت لتصوير اصحابها ناخبين وغير ناخبين على نفقته! ويمكن ان تسمع مثلا ان فلانا الشهير بالتزامه خط المعارضة، قصد جهة اخرى ممولة وموالية طالبا دعمها لخوض معركة ترشيحه مع معارضيها بعد سماعه عن "توافق" بين الجهتين!

خليوي وكومبيوتر و٤٢٥

ويتحدث البعض في المدينة عن استخدام مرشحين لوسائل التكنولوجيا والمعلوماتية، اذ تزود بعضهم اجهزة الهاتف الخليوي والكومبيوتر فيما حمل البعض الآخر القرار ٤٢٥ الى الشارع، رابطا انتخابه ربما بتنفيذه او بتقدم عملية السلام!

اصغر مرشح...

ومن الظواهر الجديدة في صيدا اعلان مرشح "الجماعة الاسلامية" حسام العيلاني المعروف بـ"ابو عبدالله" عزمه على خوض معركة المخترة في حي الكشك. ويتميز العيلاني عن منافسيه البالغ عددهم حتى الآن ٨ مرشحين وعن غيره من المرشحين الاخرين في صيدا بصغر سنه (٢٧ عاما) وبلحيته "الكثة" وبعلاقاته الوثيقة مع الاعلاميين في المدينة بسبب ملازمته رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة" الدكتور علي الشيخ عمار، وتجاوز مهمته المرافقة الى ايصال البيانات والمواقف الصادرة عن عمار وعن "الجماعة" الى مكاتب الصحف.

ويقول العيلاني ان هدف ترشيحه "نابع في الدرجة الاولى من ايماني باهمية خدمة الناس وتوفير كل مشقة عن المواطنين الفقراء، ومساعدتهم على معالجة مشكلاتهم الخاصة والعامة، كما هو نابع ايضا من رفضنا ان يفرض علينا الآخرون، ولاسيما منهم اصحاب السلطة والمال، مرشحيهم. لذا قررت خوض الانتخابات بروح الشباب وبهدف التجديد ومحو فكرة بعض الناس المبنية على ان المختار يجب ان يكون في آخر ايامه ومتكئا على عكازين. واعتبر ان عمري هو العمر الصحيح لخوض هذه التجربة، علما ان بعض الناس يسألني متعبا هل يحق لك ان تترشح في مثل هذه السن؟ فيما يطلب مني آخرون تغيير هندامي او بمعنى آخر ان اقص لحيتي كي اصبح مقبولا من الجميع". وانا اعتمد في ترشيحي على علاقاتي الجيدة مع الناس ورصيدي الحزبي والعائلي".

تعبئة كتلوية تبدأ في جبيل

ضمن "خطة تحرك وطنية تهدف الى تعبئة القاعدة الكتلوية وتفعيلها في زمن الانتخابات البلدية والاختيارية" عقد مفوض الداخلية في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية نصري فضول مساء الثلثاء اجتماعا في مدينة جبيل مع اعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء مجلس الحزب في الدائرة في حضور مفوض الاحصاء والانتخابات انطوان شرفان.

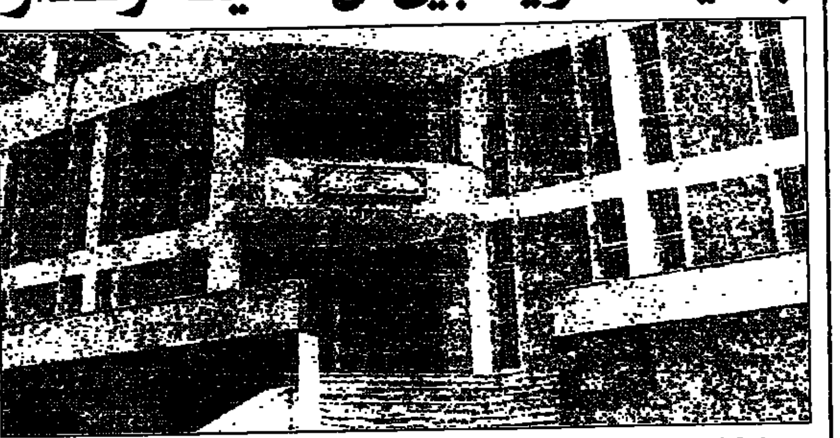
ونتيجة التداول والتشاور، وانفاذا لقرار الحزب "كان تأكيد للنداء الموجه الى جميع المحازبين والانصار للانخراط في التحضيرات الانتخابية، وتم اقرار خطة تعبئة لاهمية هذه الانتخابات، من اجل فرز نخب محلية واعطاء عنصر الشباب الكفوء والوطني الدور الريادي في تحمل المسؤولية".

جولة عونية

جال امس وفد من اللجنة المركزية للانتخابات البلدية في التيار العوني برئاسة الدكتور جوزف جريصاتي وعضوية كل من نجيب زوين ووجيه عزام والدكتور ناجي غاريوس وآخرون، على رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس المعارضة الكتائبية الدكتور ايلي كرامه وفاعليات بيروتية لتنسيق الموقف من انتخابات البلدية.

رئيسها يعلن ترشيحه ومعارضوه يؤلفون لجنة تحضيرية

بلدية الغازية بين آل خليفة وغدار



مبنى بلدية الغازية.



ساحة البلدة.

كتب رضوان عقيل:

عيون المرشحين على بلدية الغازية كثيرة لانها كبرى بلديات الجنوب، وقد باشرت عائلاتها اجتماعاتها الموسعة والضيقة لغربلة الاسماء وكشفها في الاسابيع المقبلة. وتشكل عائلتا غدار وخليفة رأس الحربة في كل انتخابات.

تأسست بلدية الغازية اوائل الستينات وانتخب اول مجلس بلدي في ٢٧ آب ١٩٦١. وحصلت آخر انتخابات فيها في ٢٨ ايلول ١٩٦٦ وفازت لائحة المرحوم محمد عباس خليفة ونافسته لائحة شقيقه احمد. وكان فارق الاصوات بين اللائحتين بالعشرات.

ويترأسها اليوم المحامي حبيب خليفة الذي يقول: "استقال المجلس البلدي عام ١٩٧٤ اثر خلاف بين الاعضاء".

ويؤكد الحاج محمد حسن غدار ان سبب حل البلدية في ١٩٧٤ "خصومات حصلت بين الرئيس والاعضاء، الامر الذي ادى الى تقديمهم استقالة جماعية اثر اعتراضات الاهالي على المجلس البلدي".

في اذار ١٩٧٤ وفي عهد حكومة الرئيس تقي الدين الصلح ووزير الداخلية بهيج تقي الدين عين مجلس بلدي في الغازية من تسعة اعضاء هم: المحامي حبيب خليفة رئيسا، محمد توفيق خليفة نائبا للرئيس، علي حمدان وعلي حسون وعلي سرعيني وحسين خليفة وعلي فرحات وحسن دنش وحيدر خليفة اعضاء.

ويشير الى "ان مجلس ١٩٧٤ جاء بموجب مرسوم جمهوري بدعم من الرئيس كامل الاسعد. وهذه الخطوة كانت ضد توجه الاهالي وخط الامام السيد موسى الصدر. واستبعد مرسوم التعيين عائلة غدار وهي كبرى عائلات الغازية".

ويلفت رئيس البلدية الى انه في عهده "استحدثت شبكة عصرية لمياه الصرف الصحي في البلدة وشقت طرق عدة. وانشأنا المسلخ وانهينا بناء القصر البلدي في منتصف الثمانينات. وقمنا بتشجير مدخل البلدة. وساهمنا ايضاً في انشاء المسبح الشعبي المخصص للعائلات. وسنباشر في الايام المقبلة تنفيذ حديقة الرئيس نبيه بري الممتدة من حدود بلدة قناريت وصولا الى منشآت النفط (التابلاين)، اضافة الى مشاريع اخرى".

وموازنة بلدية الغازية للسنة الجارية ٣ مليارات و٩٠٠ مليون ليرة، وموظفو ادارتها ٧ اضافة الى ٤ في التنظيفات و٣ في الشرطة و٤٢ عاملا موسميا. وتحصل جبايتها من بدل القيم التأجيرية ورخص البناء والتسويات والاعلانات والواردات من الكهرباء والمياه والهاتف.

ويطالب خليفة بـ"تعديل ملاك الموظفين بما يتناسب وزيادة مسؤوليات العمل البلدي".

ويشدد على ان "اي انسان يجد في نفسه الكفاية المطلوبة لشغل موقع في المجلس البلدي، عليه ان يترشح ليتمكن من نيل شرف المساهمة في انماء بلدته. ويجب اعطاء فرصة لكل مواطن للمساهمة في انماء بلدته من خلال اعطاء الحرية المطلقة في اختيار الاشخاص الاكفياء لهذا الموقع".

ويدعو السياسيين الى "عدم التدخل مباشرة في الانتخابات مع اعطاء فرصة لمحازبيهم ومؤيديهم من اجل اختيار الاشخاص بعيداً من الانتماءات الحزبية، لان الهدف من البلدية انمائي وليس سياسياً".

ويعلن خليفة ترشحه لرئاسة البلدية: "سأتعاون مع فريق عمل متجانس من اصحاب الخبرات في العمل العام والذين يتمتعون بثقة معظم اهالي الغازية".

وينتقد ما يقوله المسؤولون عن الوصول الى التوافق في كل بلدة منعا للخلافات: "ان نختلف اسبوعا في الانتخابات، افضل مئة مرة من خلاف دائم. وبالطبع سنحاول ان تكون الغازية يدا واحدة، وانا على ثقة بانني سأحقق ذلك نتيجة علاقاتي بكل العائلات".

اما الحاج محمد حسن غدار فله رأي مغاير لرأي رئيس البلدية: "سيكون في البلدة صوت ثان يدعو الى الافضل. وثمة مجموعة من الشباب تمثل كل التيارات والعائلات ستترشح وتعمل على تصحيح الخلل القائم في البلدية".

ويضيف: "تأسف ان نقول انه منذ عام ١٩٧٤ لم تعمل البلدية الا في امور معينة، مثل تحسين مدخل البلدة، ولم تتقدم في امور اخرى. والمسلخ اشبه بزريبة. وقد باشر عمالها تنظيف بعض الشوارع منذ بدء الحديث عن الانتخابات البلدية".

ويشير الى "ان العائلات تطمح الى حصول انتخابات عادلة توصل المرشحين المناسبين. وثمة مجموعة كبيرة من المهندسين والاطباء ورجال الاعمال قادرة على العمل في المجلس البلدي المقبل وتطويره، ونعتبر ان رئيس البلدية الحالي مرشح تحد وليس مرشح وفاق".

وقال ان عائلة غدار انشأت لجنة خاصة تعنى بموضوع الانتخابات البلدية، وهي على اتصال بالعائلات كافة وتتألف من الحاج محمد حسن غدار والدكتور عادل غدار والحاج محمد سميح غدار والدكتور يحيى غدار.

ويرى غدار ان "للرئيس بري الرأي السديد في انتخابات الغازية، ونعود اليه في الامور المصيرية. ومن جهتنا نرمي الى ائتلاف عادل مع العائلات الاخرى ونعمل على ايصال وجوه تعمل لمصلحة البلدة لا لمصالح شخصية، ونسعى الى ان يكون رئيس البلدية المقبل من آل غدار او من العائلات الاخرى الكريمة في الغازية".

رأي ناخب

أتوجه بهذا النداء الى جميع المرشحين لانتخابات المجالس البلدية والاختيارية، والى الرأي العام اللبناني عموماً، ولا سيما منه هيئات المجتمع المدني والجمعيات العاملة في ميدان المحافظة على البيئة، والى السلطات الرسمية المختصة المركزية والرسمية، داعياً الجميع الى العمل لكي تجري هذه الانتخابات في جو حضاري يتفق مع تطلعات المواطنين الى الافضل والارقى.

ولن يمتنع المرشحون عن تشويه معالم بلادنا ومدننا وبلداتنا من طريق لصق الصور والبيانات على الجدران، ورفع اللافتات في الساحات والشوارع، وتسيير المواكب السيارة، واستعمال مكبرات الصوت، والاكتفاء بتوزيع البيانات على المواطنين في مساكنهم وأماكن عملهم ووجودهم، وبعرض برامجهم الانتخابية في اجتماعات وندوات انتخابية يتناقشون فيها مع المواطنين في جو من الديموقراطية والحوار الهادئ والمفتوح.

ان من شأن استنكافنا جميعاً عن الاساليب غير الراقية في الدعاية الانتخابية، ان يثبت ان الهدف من الترشيح ليس الوجاهة والبروز، كما من شأنه ان يوفر على الناخبين الاحراجات والمشكلات التي تنشأ من تعليق الصور والبيانات واللافتات، وان يدلل على مدى احترامنا للمواطن وراحته، وان يقلل من المصاريف الانتخابية التي اذا زادت على حدود المعقول تصبح مصاريف من اجل الوجاهة والوصول يتحملها المواطن في ختام المطاف بهذه الطريقة او تلك.

كما أن الحد من هذه المصاريف الانتخابية من شأنه ضمان حد ادنى من المساواة بين المرشحين بصرف النظر عن امكاناتهم المادية ويحد من احتكار البعض الدعاية الانتخابية.

ان هيئات المجتمع المدني، ولا سيما منها جمعيات المحافظة على البيئة، مدعوة الى القيام بحملة توعية واسعة في هذا المضمار لمنع تكرار تلك المجزرة في حق جمالية مدننا وبلداتنا وفي حق الذوق السليم التي شهدنا مثالاً عليها في الانتخابات النيابية الاخيرة.

كما ان السلطات العامة مدعوة الى تطبيق القوانين والانظمة المرعية الاجراء في هذا الخصوص وعدم التغاضي في ذلك عن الكبار مثل الصغار، وان تخصص اماكن تعرض البرامج والشعارات والملصقات على قدم المساواة بين المرشحين وفي شكل يحفظ جمالية الامكنة.

اننا نأمل في ان ينضم جميع المرشحين الى هذا النداء، ويعلنوا استنكافهم عن اللجوء الى اساليب الدعاية الانتخابية غير الحضارية حفاظاً على صورة بلدنا وتدليلاً على احترامهم المواطن الذي ليس في حاجة الى هذه الاساليب، وتأميناً لاجواء هادئة وراقية للانتخابات المقبلة، وهي الاجواء التي لا تتعارض مع حيوية المنافسة الديموقراطية.

كما نأمل في ان يعقد جميع المرشحين في كل دائرة انتخابية ميثاق شرف يتعهدون بمقتضاه احترام القواعد والاسس التي يتضمنها هذا البيان.

المحامي البر فرحات

عضو المجلس البلدي في برج البراجنة

كواليس

تلقت مخافر في المتن مطلع الاسبوع، اوامر بالتوقف عن تسليم البطاقات الانتخابية المنجزة الى اصحابها، بذريعة وجود اخطاء فيها.

انتخابات

اول بطاقة انتخابية سلمت امس في راشيا.

الوجه الآخر للبطاقة. (سعيد معلاوي)

* اصدر محافظ مدينة بيروت نقولا سابا بلاغا دعا فيه المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية الى عدم لصق صورهم واعلاناتهم في الاماكن العامة وذلك من الاول من ايار المقبل ريثما تؤمن البلدية لوحات خاصة لهذه الغاية.

كذلك دعا الذين الصقوا اعلاناتهم وصورهم الى نزعها فورا "والا عمدت الادارة الى نزعها على نفقتهم ومسؤوليتهم وتحصيل المبالغ منهم بموجب اوامر تحصيل".

* التقى وفد من منظمة الحزب الشيوعي في بيروت برئاسة عبد فتوني الدكتور سمير الصباغ، وتشاور معه في الانتخابات البلدية والاختيارية.

* دعا "المركز الاحصائي الاستشاري" (ماء – داتا) الى المشاركة في دورة تدريب لاستطلاع الرأي حول الانتخابات البلدية برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وتكريما لخريجي علم الاجتماع في الجامعات وذلك ضمن التحضير لحملات استطلاعات للرأي لمواكبة الانتخابات. واوضح ان الدورة مفتوحة للخريجين من كل السنوات الجامعية ومقتصرة على حملة شهادات علم الاجتماع، لان جمع المعلومات الاحصائية من المجتمع هو من صميم مهنتهم دون سواهم. والدعوة موجهة الى الاعلاميين كمراقبين، لانتاج استطلاع رأي ونشر نتائجه في نهار واحد.

المكان: مركز (ماء – داتا) – بيروت – الاوزاعي – بين ثكنة الدرك و"بنك الجمال".

الزمان: الاحد ٦/٤/١٩٩٧، من الساعة ٩ صباحا الى ٥ مساء.

* وزع في بيروت بيان باسم "اصدقاء عاطف شحرور" المرشح لعضوية المجلس البلدي في العاصمة، دعا البيروتيين الى تأييده.

* في النبطية ("النهار") سلم آمر فصيلة الدرك الملازم الاول اسماعيل عون الفي بطاقة انتخابية الى مختاري قرى المنطقة، على ان تليها دفعات اخرى.

* في راشيا ("النهار") وزعت فصيلة الدرك بضع مئات من البطاقات الانتخابية على المخافر لتسليمها الى اصحابها ويشمل ذلك القرى المحررة في منطقة حاصبيا: ميمس، الكفير، الخلوات ومرج الزهور. وتسلمت المواطنة روز عزام من كفرمشكي اول بطاقة.

* اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان عدد المتقدمين بطلب الحصول على بطاقة انتخابية في قرى بنت جبيل المحررة بلغ ١٤ الفا من اصل ٣٠ الفا.

طرابلس: مرشحون وصور وبيانات

صور وزعت للمرشح لعضوية بلدية طرابلس سامر عثمان رمضان.



صورة رفعت لمرشح لمختارية النوري.



– ولمرشح لمختارية المهاترة.

طرابلس – "النهار":

بدأت معركة الانتخابات البلدية والاختيارية – وان غير حارة – تنهج اساليب الانتخابات النيابية نفسها من حيث توزيع صور المرشحين لمراكز المختار وتعليقها، وخصوصا في مدينة طرابلس.

وترافق ذلك اساليب ترويج مبتكرة وطريفة لم يمارسها المرشحون للانتخابات النيابية، ومنها اللجوء الى الزجل والطباق والجناس في الشعر العامي، مثلا: رفع شعار لاحد المرشحين، اذا بدك مختار واعي. انتخب... من آل الرفاعي او السباعي، اذا بدك مختار حربوق انتخب... من آل حروق او معتوق او مشنوق او رزوق، بدك مختار نظيف وظريف انتخب... الشريف. اضافة الى شعارات اخرى عن الامانة والصدق والوفاء والخدمة "بلاش".

اما الاعلان عن الترشيحات للمجالس البلدية فقد بقي قيد التداول الشفوي. وتتردد اسماء الطامحين والمرشحين في المجالس والمقاهي ومكاتب الصحف.

ووزع "مكتب المرشح سامر عثمان رمضان" بياناً على مكاتب الصحف يعلن رمضان ترشيحه فيه. وتضمن البيان نبذة عن هذا المرشح لعضوية المجلس البلدي في طرابلس، ابرزها انه من مواليد التل ١٩٦١، اضافة الى درجاته العلمية والمهنية وارقام هواتفه، وارفق بصورة للمرشح.

رئيسة برلمان كانتون جنيف زارت الحريري وجالت جنوباً





رئيسة مجلس نواب كانتون جنيف مع الرئيس الحريري. (سانكو بيكاريان)

واصلت امس رئيسة مجلس نواب كانتون جنيف كريستين غابوس صايغ لقاءاتها للمسؤولين اللبنانيين، فزارت في الحادية عشرة قبل الظهر رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

واوضحت على الاثر ان البحث تناول الاوضاع العامة في لبنان ولاسيما الوضع في الجنوب.

ثم انتقلت الى "مجمع نبيه بري للمعاقين" في الصرفند، ترافقها زوجة النائب صلاح الحركة والسيدة هيام عامر برهان وممثل امانة الشؤون الخارجية في مجلس النواب محسن السيد. واستقبلها في الصرفند النائب ميشال موسى ممثلاً الرئيس نبيه بري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وامين سر محافظة النبطية موسى دبوق ومدير المجمع نبيل علمي وعدد من الاطباء والموظفين. واستمعت من مدير المجمع الى شرح عن الاقسام التي يضمها ثم جالت عليها.

وقالت بعد الجولة "ان مثل هذا المشروع يجعلنا نتطلع نحو مستقبل افضل للبنان وللجنوب (...) ان هناك حاجة ملحة الى استمرار التعاون في ما بيننا حتى ينهض لبنان مما اصابه من نكسات. واملنا في عودة لبنان كل لبنان الى طبيعته وجنوبه والمنطقة التي تعاني العنف المستمر ضد اهله".

ثم زارت بلدة قانا وتفقدت مكان المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية. واختتمت جولتها بغداء في استراحة صور.

الانطلاقة الاولى في الشرق الاوسط

برنامج "الحوار حول السياسات" يعزز العلاقة بين المجتمع ومجلس النواب

اطلق "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان" بالتعاون مع مجلس النواب و"الوكالة الكندية للتنمية الدولية" و"المركز البرلماني الكندي" برنامج "الحوار حول السياسات العامة" في احتفال اقامه في قاعة "دوم" في فندق "سمرلند" حضره النائب ميشال موسى ممثلاً رئيس مجلس النواب والنواب انور الخليل وبهاء الدين عيتاني ومروان فارس وسفير كندا في لبنان دانيال مرشان والمنسق العام لانشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن ومدير قسم الهيئات الاهلية في الوكالة الكندية الدكتور نورمن كوك، ورئيس الملتقى مجيد جنبلاط وممثلون لهيئات غير حكومية، وشخصيات اكاديمية وحقوقية وثقافية واجتماعية.

استهل الامين العام للملتقى رفعت شرارة الاحتفال بكلمة ترحيب. وتلاه جنبلاط بكلمة اكد فيها ان "المشروع يشكل في جوهر توجهه اطارا للتداول الحر والمسؤول في كل القضايا المهمة ذات الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والانمائية، بغية رفع مستوى الحوار الجدي بين النواب والمجتمع المدني (...)". وقال: "اننا نتطلع الى اليوم الذي تتبلور فيه العلاقة الجدلية بين المجتمع الاهلي ومجلس النواب، والحكومة ايضا، وتتطور بتفاعلها نحو عمل ديموقراطي مؤسساتي ينسجم مع منطق التطور الذي سنشهده في العالم (...)".

واشار السفير مارشان الى ان "المشروع الذي نطلقه اليوم يسعى الى تعزيز الروابط والتعاون بين المجتمع المدني والهيئات الاهلية ومجلس النواب ورصد الابحاث والدراسات التي ينفذها المجتمع المدني وتصويبها ووضعها ملفات عمل في تصرف اللجان النيابية المختصة. وتعزيز قدرات العاملين في مجلس النواب وتطويرها لمواكبة انشطة البرنامج". ولفتت الى ان "الدعم الكندي، من خلال الوكالة الكندية يأتي لتحديد التكاليف المرتبطة بتشكيل العمليات الاولية للمشروع الرئيسي. وهذا يؤدي الى بناء "المركز البرلماني اللبناني" الذي يساعد الهيئات الاهلية في المساهمة في صنع السياسة العامة، ويخلق مجالا للتبادل بين مجلس النواب والهيئات".

مشروع رائد

ونقل النائب موسى تحية الرئيس بري الى الحضور. ووصف المشروع بأنه "مشروع رائد نفتخر به". وقال: "اختير لبنان لانه يحمل مساحة كبيرة من الحرية وفيه الكثير من الممارسة الديموقراطية وشعبه أبي يستطيع ان يقوم بالمهمة ويؤمن بالحوار. ونحن نفتخر بالمشروع لاننا شعب يهمه الحوار ويؤمن بضرورة ان تشارك فيه المؤسسات الاهلية بحيث تدرس مع مجلس النواب الملفات المهمة والشائكة، لان في ذلك انماء للحياة الديموقراطية".

وعبر الدكتور كوك عن سعادته "بوجودي بينكم لانها مناسبة اطلاق مشروع بدأ منذ ٣ اعوام عندما باشر فريق مشترك يدرس الاحتمالات (...) واعتقد اننا بالكاد نعبر اليوم عن حماستنا لبلوغنا هذه النقطة (...) ونحن سعداء بأننا تمكنا من تشكيل فريق رائع ومحترف، يضم مسؤولين في الهيئات، للمساعدة في بدء ما نعرف انه سيتطلب وقتا طويلا وعملا حساسا وجهدا كبيرا". ثم تكلم عن التجربة الكندية في هذا المجال.

واعطي الكلام لمسؤولة الهيئات غير الحكومية في مجلس النواب الكندي ماري بيكس التي استهلت بتسليط الضوء على التجربة الكندية وأهميتها ومدى تطورها. وقالت: "لا تزال كندا تعاني بعض المشكلات الاجتماعية التي يعانيها لبنان ومنها تأمين مشاركة النساء وحماية البيئة وتأمين المشاركة في السياسة العامة". وأملت في "تعميم الدروس التي تعلمناها على بقية الشعوب، ووفقا لخبرتنا، نعتقد ان المركز البرلماني اللبناني سيساعد لبنان كثيرا في تعزيز دور اللبنانيين".

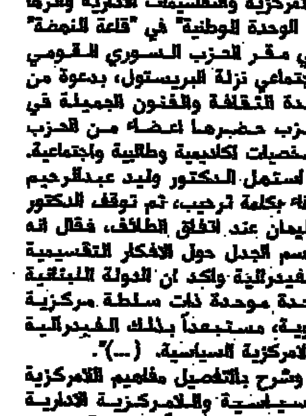
وحددت شروطا عدة لانجاح هذا المشروع.

تجدر الاشارة الى ان المشروع هو الاول في الشرق الاوسط.

وأقيم كوكتيل في المناسبة.

سليمان حاضر عن "اللامركزية الادارية":

لا تؤثر سلباً على الوحدة الوطنية



الدكتور سليمان محاضراً. (سامي عياد)

ألقى الدكتور عصام سليمان محاضرة اول من امس بعنوان: "اللامركزية والتقسيمات الادارية واثرها في الوحدة الوطنية" في "قاعة النهضة" في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي نزلة البريستول، بدعوة من عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب حضرها اعضاء من الحزب وشخصيات اكاديمية وطالبية واجتماعية.

استهل الدكتور وليد عبدالرحيم اللقاء بكلمة ترحيب، ثم توقف الدكتور سليمان عند اتفاق الطائف، فقال انه "حسم الجدل حول الافكار التقسيمية والفيدرالية واكد ان الدولة اللبنانية واحدة موحدة ذات سلطة مركزية قوية، مستبعداً بذلك الفيدرالية واللامركزية السياسية. (...)".

وشرح بالتفصيل مفاهيم اللامركزية السياسية واللامركزية الادارية والاحصرية، منبهاً الى ان "لا يجوز لسلطة الرقابة ان تصدر اوامر وتوجيهات الى السلطة اللامركزية، لكنها توافق او لا توافق على القرارات الصادرة عنها، والتي نص القانون على ان توافق عليها لتصبح نافذة".

ورأى ان "اللامركزية الادارية لا تؤثر سلباً على الوحدة الوطنية، لأن صلاحيات المجالس المحلية محض ادارية، وتتعلق خصوصاً بالخدمات، وتقتصر على اطار جغرافي ضيق، وتخضع لرقابة السلطة المركزية (...) كذلك الامر بالنسبة الى اللاحصرية، من الناحية المبدئية، نظراً الى السلطة التسلسلية التي تحكمها، غير انه يمكن ان تؤثر سلبا في الوحدة من خلال تشرذم مؤسسات الدولة".

واشار الى ان "التنمية المتوازنة للمناطق التي اعتبرها الدستور ركناً اساسياً من اركان الوحدة الوطنية واستقرار النظام تبقى مهمة اساسية من واجب السلطة المركزية القيام بها".

وقوّم اقتراح القانون الذي عرض على اللجان النيابية بعنوان: "التنظيم الاداري واللامركزية الادارية"، والذي سحب اخيراً فوصفه بأنه "خطير جداً". ولفت الى ان "الخطأ بدأ بالعنوان، لأن هذا الاقتراح لا يتعلق باللامركزية الادارية، بل بالتنظيم الاداري".

وسجل ملاحظات عدة على اقتراح القانون منها "انه مزج اللاحصرية باللامركزية الادارية، وجعل لبنان ٢٤ محافظة اضافة الى بيروت، ومنح المحافظ صلاحيات واسعة جداً وجعله رئيس جميع الموظفين في المحافظة ورئيس مجلس القضاء وسلطة الوصاية على المجالس البلدية، وهذا يجعله عملياً الحاكم الفعلي". واشار الى انه "وضع الموظفين الرسميين في حال تشتت بين ادارتهم في الوزارات المختلفة وسلطة المحافظ، مما قد يؤدي الى تشرذم المؤسسات المركزية وفرض اعباء مالية ضخمة على خزينة الدولة (...)".

هـ. ح.

شمس الدين في ندوة "رؤى مستقبلية"

نشكو من هجرة الادمغة والانظمة لا تستوعبها وليس عندنا مشروع حرب وليعد نظام المقاطعة

الشيخ شمس الدين متحدثاً في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

جانب من الحضور. (علي حسن)

امضى مساء اول من امس اكثر من ١٥٠ شخصا ساعتين ونصف ساعة مع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في احدى قاعات المجلس حيث حاضر في ندوة عن "رؤى مستقبلية"، بدعوة من اقليم بيروت في حركة "امل". وادار الندوة حسن قبلان وشرح في كلمة الوضع المتردي الذي يسود العالم العربي والاسلامي.

وكعادته جنب الشيخ شمس الدين الحضور الى قبسات افكاره المضيئة وسعة مساهماته في حقول الفكر والفقه والسياسة.

تحدث عن الظروف التي مرت بها الامة العربية والاسلامية منذ اوائل القرن وانهيار الامبراطورية العثمانية وصولا الى اليوم. وكرر طرحه "المتحد القومي الاسلامي" و"مهادنة الانظمة".

وسأله الحضور عن موضوعات الساعة وابرزها الجدل الدائر في العالم حول الاستنساخ الجيني فرد على اسئلتهم بكل رحابة صدر وسعة افق.

استمع اليه حشد من الاساتذة الجامعيين ومجموعات من المهندسين والاطباء والقضاة والطلاب وعدد من الشخصيات السياسية تقدمهم الوزير ايوب حميد والنواب علي حسن خليل وصلاح الحركة وحسين يتيم والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة والسيد هاني فحص والقاضي الشيخ علي الخطيب ومجموعة من المشايخ والمسؤولين الحركيين.

استهل محاضرته بالحديث عن ما اتجزته الشعوب العربية والاسلامية في المنطقة بدءا من علم ١٩٠٠، ورأى ان في العالم الاسلامي حالة وعي "لا نستطيع ان تنكرها جعلت من الاسلام عنصر مواجهة للعالم الغربي (...) ولو لم تكن ثمة طاقة حقيقية على التحدي لما وضعت خطط كبرى من حجم الحركة الصهيونية وغيرها من الحركات المعادية. في الماضي كان يقال عن الامبراطورية العثمانية انها تمثل الرجل المريض والدولة المريضة والان لا يقال عن العالم الاسلامي انه يمثل الرجل المريض بل يقال انه يمثل عنصر التحدي لكل الطرح الحضاري المواجه، سواء في بعده السياسي او الثقافي (...)".

واضاف: "اننا نرى النكبات وعلينا ان نرى الامكانيات ايضا. العالم الاسلامي يحاول ان يتخلص من المفترس وهو في وضع المطارد وليس في وضع الفريسة (...)".

واعلن ان الامة الاسلامية اليوم هي افضل بكثير عما كانت في اوائل القرن وخصوصا في العالم العربي. واستعرض مسيرة العرب في حقول العلم والثقافة والمعرفة.

هجرة الادمغة

والعالم العربي سواء تمثل في كل دولة او في المؤسسات الاقليمية كالاتحاد المغاربي او مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية او الثنائيات (سوريا ولبنان) "نجد ان هناك عالما عربيا ناهضا يملك الكثير من العلماء في كل عقول العلم يضاهون اعظم الخبرات العلمية في العالم. ونشكو من هجرة الادمغة وليس من فقر في الادمغة وانظمتهم لا تستطيع ان تستوعبهم.

وفي العالم العربي بنية عسكرية وهي من البنى الرفيعة المقام في العالم، كذلك فيه ثروة تجعله من اغنى المناطق في العالم".

وشدد على ان وضع المسلمين اليوم في لبنان لم يكن مثلما كان في اوائل القرن "لهم قيمة كبيرة على المستوى العلمي والثروة والتأثير السياسي".

وقال "عرضت هذه الرؤية السريعة لأبين ان الوضع ليس كارثيا على المستوى الاسلامي وعلى مستوى العالم العربي.

المشكلة الموجودة هي ان نسبة الانجاز اقل من نسبة النمو، وان هناك تفاوتا بين الطموح والواقع وحجم التهديد كبير ولا ندري ماذا حدث في غفلة منا حدث الاختراق الصهيوني الكبير.

خلال الخمسين السنة الماضية تخلصنا من الاستعمار الغربي بنسب متفاوتة ولكن اقلها نسبة عالية لا اهون من اي استقلال من استقلال الدول العربية والاسلامية. تخلصنا من الاستعمار ولكن ابتلينا بالاختراق الصهيوني، وهو ليس هينا ولكنه لا يتناسب مع الايجابيات التي يقوم عليها وضع الامة الاسلامية والعربية. وهذا الاختراق يشكل تحدينا الكبير".

وتساءل: هل نحن عاجزون، باعتبارنا امة، عن التغلب على هذا الاختراق والسيطرة عليه ام لا؟

واجاب: "اذا كنا قادرين فما علينا الا ان نبحث عن الوسائل التي تمكننا من هذا التصدي ولا اعتبر اننا ضعفاء (...) واكثر ثغرة هي مشكلة ارتباط اقتصاداتنا النفطية بالعالم الخارجي".

واشار الى ان مبدأ مقاطعة اسرائيل لم تنفع به كل الضغوط "وبمجرد ان حدث اختراق واحد حدثت اختراقات اخرى مثل الظواهر القطرية والعمانية والاردنية (...)".

وقال: "ان الحركة القومية وضعت رأساً في مواجهة الانظمة وفي الوقت عينه وضعت ايضاً المشكلة الطائفية في مواجهة الانظمة، حدثت حالة المواجهة داخل هذا الجسم الناشئ والطري والحديث العهد منذ ايامه الاولى (...).

وصار العالم العربي كله تقريباً ساحة حرب سياسية وامنية واستخدمت فيها كل الصيغ من الشعار الطائفي الى الشعار الديني واخيراً وصلنا الى اعظم المحرمات هي الشعارات العرقية من الفارسية الى العروبية والتركية والبربرية وما الى ذلك من تعابير".

ثلاثة تيارات

واكد انه "في كل مجتمع عربي صار عندنا ثلاثة تيارات: تيار النظام الحاكم ويمثل القبضة التي تأخذ كل مصالح المجتمع وثرواته. وتيار اسلامي ضد النظام وضد التيار القومي. والاخير ضد النظام والتيار الاسلامي (...).

وكل حركة قومية او اسلامية دائماً تحمل مشروع حكم ولا تحمل مشروع تفاهم لا توجد حركة قومية تحمل مشروع امة ومجتمع، كلها كانت تسعى الى تحطيم السلطة القائمة والحلول محلها.

وتساءل: "هل كان هناك حزب سياسي قومي في كل العالم العربي ضمن اهتماماته مشروع المجتمع او كان كل همه وتحالفاته مبنية على تولي السلطة...

يجب ان تنشأ حالة مهادنة عامة وان نتخلى عن شهوة الحكم. انا انتمي الى خيارات الامة على قاعدة الاسلام وليس الى ضرورات الانظمة واقول ان الاسلام ليس عنده مشروع حكم (...)".

وانتقد "النموذج الجزائري، والنموذج المطبق في الضاحية الجنوبية العظيمة الى النموذج المصري واليمني وافغانستان الآن (...)".

واضاف: "هناك ثلاثة مشاريع حكم تتصارع هي: النظام الحاكم والاسلامي والقومي. ووجدت حالات كان فيها المشروع الاشتراكي الماركسي مثل مذابح اليمن (...)".

واعلن ان نظرته الى المنطقة سوداوية في كل معنى الكلمة "لا ارى ذرة رجاء على الاطلاق وارى ان المشروع الصهيوني سينتقل من نصر الى نصر لذلك لم افاجأ بسياسة نتنياهو لأنه ليس امامه مشروع آخر... اذا بقيت مشاريع الحكم المتصارعة على ساحة العالم العربي على حالها فان النتيجة الطبيعية هي مشروع اوسلو في احسن الحالات وما دونه كما يجري الآن ويبقى بعض المنارات مثل الرئيس حافظ الاسد (...).

المتحد القومي الاسلامي

ودعا الى قيام "المتحد القومي الاسلامي والمهادنة مع الانظمة (...) وهذه الصيغة في رأيي هي صيغة صعبة وليست سهلة لكن المعركة مع المشروع الصهيوني الذي يمثل التحدي الاعظم ومع المشروع الحضاري الغربي الذي يمثل التحدي الابعد مدى من هنا هو مشروع جيل او اجيال".

وختم: "نريد ان نبدأ المشروع من مبدأ التضامن وقد طرحت اعلان اننا لا نريد ان نحارب اسرائيل وليس عندنا مشروع حرب، ولكن ليس عندنا مشروع سلام على ان نبني حولنا طوقاً فيعاد العمل بنظام المقاطعة بكفاية. الآن خسرنا قناة السويس حيث تمر سفن الاسرائيليين حيث اخطأ من اخطأ زمان عبد الناصر وهذا ثمن الغرور، وفي النقد ان ذلك هو ثمن التفرد بالرأي والتحكم حينما اعلن سحب القوات الدولية من دون ان يشاور احداً في العالم كله. ماذا كانت النتيجة؟ النتيجة نحن ندفع ثمن ذلك الآن.

اعود فأكرر اننا نريد ان نكتفي لانفسنا، نريد ان ننمي اقتصادنا وتعليمنا ووحدتنا ونكف عن تهديد بعضنا بعضاً، حتى موضوع الحريات وحقوق الانسان فنؤجله. (...) وان سلاحنا الاعظم هو تفجير الانتفاضة من جديد داخل فلسطين والشد على ايدي كل الاستشهاديين، ورفد المقاومة ودعمها بانواعها من الصمود الشعبي والموقف السياسي الممانع والمقاومة المسلحة في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي".

وسأله الحضور اخيراً عن التصريحات التي ادلى بها الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في البرازيل وموضوع الاستنساخ الجيني والجامعة الاسلامية ومهادنة السلطة اضافة الى موضوعات اخرى.

ر. ع.

رسالة من الصندوق الكويتي الى فرنجيه

افتتاح المراكز الصحية في الصيف

استقبل امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه في مكتبه في الوزارة الممثل المقيم للصندوق الكويتي بسام العثمان، الذي نقل اليه رسالة شفهية من المدير العام للصندوق الكويتي بدر المشاري الحميضي.

وتناول اللقاء جهوزية الوزارة لافتتاح المراكز الصحية التي تمولها، انشاء وتجهيزات، الكويت عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وعددها اربعة مستشفيات وسبعة مراكز صحية منتشرة في المناطق النائية وكلفتها ٢٥ مليون دولار مع زيادة سبعة ملايين دولار. وتقع هذه المستشفيات في راشيا والنبطية وتنورين وسير الضنية. وتتوزع المراكز الصحية على مناطق شمسطار والنبي شيت وعرسال ودير الاحمر وبر الياس وحمانا وقرطبا وعكار العتيقة.

وفي ختام اللقاء اوضح العثمان: "بحثنا في البرنامج الزمني لتسليم الوزارة المستشفيات والمراكز الصحية وكذلك المواعيد المقترحة لافتتاح هذه المراكز".

واضاف: "مبدئيا، تم تحديد منتصف حزيران المقبل لافتتاح مستشفى النبطية والمركز الصحي في البقاع والمركز الصحي في دير الاحمر. وفي منتصف تموز سيتم افتتاح مستشفى تنورين والمركز الصحي في قرطبا والمركز الصحي في عكار العتيقة. وان شاء الله في آب يفتتح مستشفى راشيا وثلاثة مراكز صحية في البقاع".

واشار الى ان جزءا من المهمة مخصص لتنفيذ مشروع نظام طوارئ واسعاف في كل الاراضي اللبنانية، وربما ستنفذ المرحلة الاولى منه اواخر هذه السنة او اوائل السنة المقبلة".

وكان فرنجيه استقبل السفير الياباني ياسوجي ايشيغاكي في زيارة بروتوكولية تطرقت الى تطوير العلاقات الصحية الثنائية. ثم التقى المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد الذي اطلعه على المخطط التوجيهي والنظام التفصيلي لمنطقة زغرتا وجوارها. ومعلوم ان المكتب الاستشاري المكلف درس هذا المخطط سيرفع تقريرا نهائيا الى خالد اواخر نيسان.

المعارضة الكتائبية تريد من زيارة البابا دعم استقلال لبنان

اجتمعت امس المعارضة الكتائبية في منزل الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه وبحثت في قضايا سياسية وحزبية، وتمنت "في فمرة التحضيرات لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "ان يفسح القيمون على هذه الزيارة في المجال امام كل ممثلي قطاعات الشعب اللبناني وفئاته، وبخاصة المسيحي منه، للتعبير مباشرة امام قداسته عن اراء اللبنانيين ونظرتهم الى المستقبل، ويأملون من قداسته في ان يأتيهم برسالة تساعد على اعادة الامور في الوطن الى نصابها الحقيقي وتدعم استقلال لبنان وحرية ابنائه وطابعه المميز في التعددية".

وجددت تأكيدها "المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة قرارا نابعا من ايمانها المطلق بالديموقراطية، وان الانتخاب هو حق للمواطن كرسه الدستور، ويفترض في الدولة ان تنظم الانتخابات وتهيئ لها الاجواء فتأتي صحيحة ومعبرة عن رأي المواطن وتوجهاته. من هنا ندعو الدولة الى انهاء الجدل القائم حول مشروع قانون البلديات واخراجه من دائرة التجاذب والا اجراء الانتخابات البلدية المقبلة استنادا الى القانون الحالي، فلا يأتينا قانون اللحظة الاخيرة بمفاجآت وتقسيمات مرفوضة كما حصل في قانون الانتخابات النيابية الاخير".

الفاعليات الكردية تحيي عيد "النوروز"

برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، تحيي الاحزاب والجمعيات والفاعليات والروابط الكردية في لبنان "عيد النوروز" في احتفال سياسي – فني الثالثة بعد ظهر السبت المقبل في ٢٩ آذار الجاري، في النادي الرياضي – المنارة.

المجلس الشيعي يجتمع اليوم

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعا صباح اليوم بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

◄ مجلس الوزراء يقر مشروع المركز التربوي للبحوث والانماء

– تتمة المنشور في الصفحة ١

–أ – حددت الاهداف العامة لها، اي: اي مواطن، واي انسان نريد منها ان تبني.

ب – ثم رسمت، تحت عناوين سميت "الاهداف الخاصة"، دور كل مرحلة من مراحل التعليم، في تحقيق هذه الاهداف العامة.

ج – بل ان الامر ذهب ابعد من ذلك: فعلى صعيد المادة الدراسية نفسها، حدد هدفها العام، ثم اهدافها الخاصة في كل من تلك المراحل.

د – وستصوّب هذه السلسلة الرباعية من الاهداف المترابطة الى مرمى نهائي اطلق عليه اسم "الاهداف التعلمية"، من معارف، وقدرات ومهارات، ومواقف، وهي اهداف تقابل مختلف محاور المناهج، بل الاحرى ان تحاصرها، بحيث لا تخطئ المرمى.

هـ – وعلاوة على ذلك كله، فان اساليب التقويم التي ستعتمد، والتي ستستقى من احدث ما توصلت اليه علوم التربية في هذا الشأن، ستكون المقياس الذي يمكن من التثبت بأن المناهج قد بلغت اهدافها النهائية، كما انه من شأن هذا التقويم ان يكشف، عند الاقتضاء، اسباب القصور في تحقيق تلك الاهداف، لمعرفة ما اذا كانت تلك الاسباب كامنة في مضمون المناهج نفسها، او في طرائق تعليمها والوسائل والانشطة، او في المعلم، او في الكتاب، في غير ذلك.

٢– انفتاح المناهج على عالم الحياة

ان المناهج المقترحة ستضع حداً لانغلاق المدرسة على نفسها وتقوقعها، او عيشها في برجها العاجي، في غربة عن محيطها الخارجي. فالمناهج المقترحة هي مناهج منفتحة على عالم الحياة تستقي كثيراً من موضوعاتها من بيئتي البيت والمجتمع، بما فيه عالم العمل والمهن، كما ان الوسائل والانشطة التربوية ستستمد من صميم الواقع المعاش. وفضلاً عن ذلك، فان المدرسة والبيت والمجتمع ستتضافر وتتكامل جهودها لانجاح العملية التربوية، في تفاعل تغتني به المناهج من بيئتها الخارجية وتغنيها.

٣– مواكبة الحضارة المعاصرة

ان انفتاح المناهج على عالم الحياة هو في ذاته كفيل لعصرنة المناهج وتحديثها ولكن بالاضافة الى ذلك، ادخلت الى المناهج مواد دراسية جديدة، هي سمة الحضارة المعاصرة، في وقت شارفنا فيه دخول القرن الحادي والعشرين ومن هذه المواد، بصورة خاصة، مادتا التكنولوجيا والمعلوماتية اللتان طبعتا كل مرفق من مرافق الحياة، وغزتا الكون (...)

هذا مع الاشارة الى ان مادتي التكنولوجيا والمعلوماتية، قد ادخلتا على المناهج اعتبارا من بدء المرحلة المتوسطة ولغاية نهاية المرحلة الثانوية.

٤– ربط التعليم العام بالتعليم المهني والتقني

أ – لقد ربطت الهيكلية التعليمية الجديدة التعليم العام بالتعليم المهني والتقني بشكل عضوي، وذلك بفضل المعابر التي رسمتها الهيكلية التعليمية بين نوعي التعليم المذكورين، علما بأن هذه المعابر يمكن ان يسلكها المتعلم في كلا الاتجاهين، خلافا لما كان الامر سابقا اذ ان التحول كان في اتجاه واحد نحو التعليم المهني والتقني، وكأنه ملجأ للفاشلين في التعليم العام، ان لم نقل مكبا لفضلاته.

ب – وبالاضافة الى مادتي التكنولوجيا والمعلوماتية، المتصلتين اتصالا وثيقا بالتعليم التقني، فإن المناهج تشتمل على نشاطات تتصل مباشرة بالمهن. وغني عن القول ما لهذا التعريف بالمهن ومعايشتها من اهمية في التكامل بين نوعي التعليم، ومن تيسير لعبور المتعلم من التعليم العام الى التعليم المهني والتقني.

ج – كما ان المناهج عموما، ومناهج التربية الوطنية والتنشئة المدنية بصورة خاصة، قد ركزت على وجوب اعلاء شأن العمل اليدوي، والنظر اليه كقيمة توازي قيمة العلوم النظرية.

٥– ربط المناهج بالتعليم العالي

أ – لقد بقيت مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي مجمدة اعتبارا من اواخر الستينات، في حين كانت مناهج التعليم العالي في تطور شبه مستمر، تجاري متطلبات الحياة الاجتماعية وسوق العمل، ذلك ان تعديل مناهج التعليم العالي لا يخضع للآلية الادارية او السياسية المعقدة التي يخضع لها تعديل مناهج التعليم ما قبل الجامعي، حيث يقتضي لهذا الامر الاخير استصدار مراسيم تنظيمية.

وبديهي ان تحديث مناهج التعليم ما قبل الجامعي في المشروع المطروح، في انفتاحها على عالم الحياة ومواكبتها للحضارة المعاصرة، جدير بأن يربط هذه المناهج بصورة عامة بمناهج التعليم العالي التي تناولها التطوير.

ب – ولكن المناهج المقترحة كانت اكثر احكاما لجهة الارتباط بالتعليم العالي بشكل اكثر تقنية، اذ انها قد نسقت، على العموم، بين مضمون مناهج التعليم الثانوي ومتطلبات التخصص بالتعليم العالي، وهي، بصورة اكثر دقة، قد استحدثت مثلا في مرحلة التعليم الثانوي فرعا جديدا، هو فرع الاجتماع والاقتصاد، كانت تفتقر اليه كليا المناهج السابقة، على اعتبار ان هذين الاختصاصين اصبحا يحتلان حيزا مرموقا ومتناميا في نطاق التعليم العالي.

٦– اغناء شخصية المتعلم بأبعاد الفنون الجميلة

ان من يعرض مناهجنا الحالية قد يصاب بشيء من الذهول بسبب اغفال مواد الفنون الجميلة اغفالا شبه كلي، وكأن تلك المناهج تعتبر هذه المواد ترفا ثقافيا، ان لم نقل هامشا من هوامش التربية، في حين ان الفنون الجميلة يجب ان تضطلع بدور مهم في تنمية شخصية المتعلم وتكاملها. فهذه الابعاد الجمالية المنقوصة كانت تشوه تربية النشء اللبناني، رغم التفوق المرموق الذي كان يحرزه الطلاب اللبنانيون في الخارج في مجالات التخصص العالي، في مختلف البلدان الراقية، بفضل مستواهم العالي على صعيد الرياضيات والعلوم الوضعية والآداب والعلوم الانسانية.

وعلى ذلك، فقد جاءت المناهج المقترحة تسد هذه الثغرة بما افردته من حصص تدريس ونشاطات لمختلف انواع الفنون الجميلة، من موسيقى وتشكيل، ومسرح، وغير ذلك، وذلك بدءا من مرحلة الروضة الى غاية السنة الثالثة الثانوية التي تشكل خاتمة التعليم العام ما قبل الجامعي.

شارع مظلم

شكا مواطنون يسكنون في شارع واصف بارودي – المصيطبة عند تقاطع عبدالنور وقرب المدرسة الرسمية للبنات، ان الشارع معتم دوما، مما يسهل سرقة السيارات. وطالبوا بانارته.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان عقد العمل بين الشركة الملتزمة انارة الشارع والدولة في طريقه الى التوقيع. واشار الى ان الشبكة في الشارع موضوع الشكوى قديمة وستكون في جدول الاعمال لتجديدها.

فتحة هاتف تنبع منها المجارير

مواطن من منطقة الخندق الغميق – نزلة الباشورة، قرب بناية الحاج حسن الخليل، شكا ان ثمة فتحة للهاتف في الارض تنبع منها المجارير.

● مصدر في بلدية بيروت قال ان كشفا تم على الفتحة من اجل معالجتها.

لا فرق بين الرصيف والشارع

مواطن من شارع قرنفل المتفرع من شارع محمد الحوت، طريق الشام، قال: "لفتني ان العامل الذي ينظف الشارع لم يكنس الرصيف رغم تراكم بعض الاوساخ عليه، ولدى سؤالي عن السبب اجابني انه مكلف تنظيف الشارع لا الرصيف. وهو ينظف الشارع مرة كل ثلاثة ايام او اربعة رغم وجود مدرستين فيه".

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان لا فرق او تمييز بين الشارع والرصيف وتنظيفهما يقع ضمن اعمال الشركة.

واكد ان كنس الشارع موضوع الشكوى يتم يوميا.

تحرك "فالق روم" تحت اقليم الخروب فاضطربت بيروت والمناطق

هزتان قويتان و٨ هزات خفيفة ضربت لبنان في ٩ ساعات اضرار في منازل وسيارات وتشقق في قلعة صيدا البرية


ركام على سيارة من مبنى متصدع في الحرب في محلة المطاحن – عين الرمانة.


سيارة حطمها ركام احد الابنية في رأس بيروت.


تشققات في قلعة صيدا البرية.

هرة تختبئ تحت سيارة حطم زجاجها حجر سقط من مبنى متصدع في الحرب في الشياح.


تصدع في احد المنازل في حي ماضي في الشياح.

نساء لجأن الى الشارع بعد الهزة في الضاحية الجنوبية.

يزيل الزجاج المحطم من سيارته.

تصدع في مرآب قصر العدل.


ركام ابنية واضرار في سيارات واسلاك مقطعة في النبعة.


تزيلان الركام.


طفل وفتاة فوق الركام في النبعة. (ابرهيم الطويل، وسام موسى، محمود الطويل، علي حسن، احمد عزمي)

كأن الهزات التي من نوع آخر لا تكفي!!

ضربت امس في لبنان هزتان ارضيتان قوية ومتوسطة، وشعر بهما الاهالي من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن اعالي البقاع الى الساحل. كذلك شعرت بهما سوريا واسرائيل. والحصيلة اضرار في منازل وسيارات.

والهزتان هما الاوليان بهذه القوة منذ ٤١ عاماً.

الاولى

السادسة والدقيقة الثانية والعشرون صباحاً ضربت هزة اولى، كانت الاقوى بعد هزة ١٦ آذار ١٩٥٦ التي يذكرها اللبنانيون جيداً بمآسيها وضحاياها ودمارها. واهتزت المنازل في وضوح في معظم المناطق اللبنانية وتساقط بعض الاثاث، وتصدع عدد من المنازل في المناطق التي اصابتها الهزة بقوة ملحوظة، وانهمرت اتربة وحجارة من جدران لتستقر على سيارات وتصيبها باضرار.

وما كاد اللبنانيون ينسون الهزة الاولى، حتى كانت ثانية في فترة بعد الظهر، الا انها كانت خفيفة قياساً على الاولى، وهي ضربت في الثالثة والدقيقة العشرين وشعر بها اللبنانيون في وضوح. لكن الهزة الثانية رغم ضعفها، زادت الخوف في النفوس، وخرج المواطنون في مناطق كثيرة من منازلهم ولجأوا الى الساحات والشوارع.

وكانت الصلاة الجامع المشترك بين جميع اللبنانيين في كل المناطق.

اما هزة بعد الظهر، فشعر بها خصوصاً ابناء الجنوب والشمال والبقاع الغربي، كذلك شعر بها سكان بيروت ومحيطها.

بين آثار وآثار

واعلن مدير مركز رصد الزلازل في بحنس شارل تابت ان مركز الهزة هو في منطقة اقليم الخروب في لبنان، واتجاهه هو ٣٢ كيلومتراً جنوب مركز بحنس في المكان نفسه الذي حصلت فيه الهزة في ١٦ آذار ١٩٥٦. وكانت قوة الهزة الصباحية ٥,٥ درجات على مقياس ريشتر، بينما قوة هزة ١٩٥٦ نحو ٥,٩ في المقياس نفسه.

واوضح "ان ما تحرك امس هو "فالق روم" (بلدة في جزين)، وهو نفسه الذي تحرك عام ١٩٥٦. وهذا الفالق يتفرع من فالق رئيسي في لبنان هو "فالق اليمونة" الذي يشكل حدوداً لصفيحتين هما الصفيحة العربية والصفيحة السلكية. وعندما تتجمع الطاقة تحت حدود هذه الصفائح وتصل الى حدود معينة ولا تستطيع الصخور تقبل هذا التجمع، فان قسماً منها يتسرب الى الخارج من خلال نقاط الضعف اي الفوالق وحدود الصفائح".

ولاحظ ان "فالق روم" هو الاكثر حركة في هذه الفترة ويمتد من "فالق اليمونة" ويسير في منطقة جزين ويعود الى الدامور ثم الى البحر.

واوضح ان المركز سجل حتى الثانية بعد الظهر نحو ٦ هزات صغيرة، مشيراً الى ان هذه الهزات هي هزات ترددية للهزة الرئيسية وراوحت قوتها بين ٢,٣ و٣,٥ درجات على مقياس ريشتر، ومن الممكن ان لا يشعر بها المواطنون وخصوصاً في النهار نظراً الى خفتها "لأن المواطن يتحرك في هذا الوقت". وتوقع مزيداً من الهزات – الردات اليوم، ولكنه امل في ان تكون ضعيفة، مشيراً الى عدم امكان التكهن بوقت حصولها.

وقدر تابت قوة هزة بعد الظهر بنحو ٤,٣ درجات على مقياس ريشتر، واوضح ان مركزها هو نفسه الذي حصلت فيه الهزة الاولى.

واشار الى عشر هزات – ترددات حصلت بين الهزتين الاولى والثانية، وراوحت قوة هذه الهزات بين ٢,٥ و٣,٥ درجات بحسب مقياس ريشتر.

اضرار

وقد تكون المنطقة الاكثر تضرراً في لبنان هي الضاحية الجنوبية لبيروت حيث تصدعت منازل من الغبيري الى الشياح وعين الرمانة، وتساقطت احجار على سيارات متوقفة فاصيبت باضرار. كذلك تضررت منازل في بعبدا والحدث والحازمية وسن الفيل وجسر الباشا والنبعة. وتسببت الهزة بحوادث سير عدة، بعدما فشل سائقو السيارات في السيطرة عليها.

في الغبيري، سقطت شرفة من مبنى اصابت السيارات المتوقفة الى جانبه، وانهار جدار محطة للوقود في طلعة عرمون وتشققت منازل في محلة الفاكهاني في بيروت وجدار يفصل بين بنايتين في محلة الوتوات في بيروت.

وفي تحويطة الغدير في برج البراجنة سقطت اشلاء من مبنى متضرر بالقصف في الحوادث، واصابت ست سيارات باضرار.

وفي بعبدا اصيبت منازل باضرار، وسجلت شقوق في احدى الكنائس.

وفي عين الرمانة انهار حائط والحق اضراراً بسيارات.

كذلك تضرر مبنى قصر العدل في فرن الشباك وتحطم زجاج في المبنى وحصل تشقق في مرآب وزارة العدل.

وفي محلة عائشة بكار، تهاوت احجار من احد المباني قرب منزل الرئيس سليم الحص، وحطمت احدى السيارات، كذلك انهار مبنى مهجور من ثلاث طبقات في الجميزة.

وفي النبعة انهارت شرفة منزل في شارع الفيلان على سيارتين فدمرتهما. كذلك انهار حائط لشرفة منزلين قرب مستديرة الدورة على المسلك الغربي لجهة الكرنتينا، وقسم من حائط في مبنى نقولا ابي نصر على سيارة "نيسان – فان" والحق بها اضراراً.

ونسبت وكالة "رويتر" الى سيدة لبنانية: "شعرت بالبيت يموج، تذكرت زلزال علم ١٩٥٦". وهي هزة تسببت بوقوع العديد من الضحايا والخسائر في اقليم الخروب مما دفع الحكومة اللبنانية الى فرض "ضريبة زلزال" لاعادة بناء المنازل التي تهدمت. ولا تزال الضريبة تستوفى الى الآن!

وجال وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد على مدارس تضررت بالهزتين، واتصل بمجلس المشاريع الكبرى ومجلس الانماء والاعمار طالباً معاينة الاضرار والعمل على ترميم الابنية المتضررة.

الشوف

ومن مراسل "النهار" في الشوف، ان المنطقة اهتزت قرابة السادسة والثلث صباحاً، واستمر الاهتزاز ثواني عدة. وهرع العديد من المواطنين مذعورين الى خارج بيوتهم بينما تساقطت اوان عن الرفوف. الا ان الهزة لم توقع اضراراً تذكر.

وقرابة الثالثة والثلث بعد الظهر، ضربت هزة خفيفة في المنطقة واستمرت نحو ثانيتين.

زحلة

ومن زحلة ("النهار") ان منطقة البقاع الاوسط تأثرت بالهزتين اللتين ضربتا في لبنان، فاستفاق الاهالي السادسة والدقيقة العشرين على ارتجاجاتها، وهرع البعض من المنازل الى العراء.

كذلك شعر الاهالي بالهزة التي ضربت المنطقة الساعة الثالثة والدقيقة العشرين بعد الظهر، ولم تسجل في كلتا الهزتين اي خسائر، على رغم الخوف الذي تملك النفوس وخصوصاً بعد الهزة الثانية.

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان اهالي المنطقة شعروا بالهزة الاولى في السادسة و٢٥ دقيقة، وبالهزة الثانية في الثالثة و٢١ دقيقة بعد الظهر ولم يسجل وقوع اضرار في المنطقة. وافاد مصدر امني انه لم يتبلغ عن اي اضرار.

اما في الهرمل فلم يفد الاهالي انهم شعروا بالهزة.

حاصبيا

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان اهالي المنطقة استفاقوا مذعورين مع حصول الهزة صباحاً، الا انها لم تدم اكثر من عشر ثوان ولم توقع اضراراً. ولاحظ بعض الاهالي ان هذه الهزة هي الاقوى منذ الهزة التي حصلت عام ١٩٥٦.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان هاتين الهزتين تسببتا بتشقق في عدد من المنازل في بلدة عين عطا في راشيا، الا ان مراسلي بقية المؤسسات الاعلامية لم يشيروا الى ذلك.

واوردت الوكالة نفسها اسماء اصحاب هذه الابنية، وهم: اسعد خليل الحداد، شوقي عبدالله الحاج، سليم عبدالله ريدان، اسماعيل حمد غزامي، عبدالله حسن الحاج، ومهيب عبدالله الحاج، رفعت عبدالله الحاج، نعمان فايز الساحلي، شبلي داود ابو عاصي، بديعة قاسم القاضي، حسن محمود الحاج، كمال نعمان الحاج، سامي اسعد الحاج، رباح حامد غازي، محمود سليم القاضي، حامد القاضي، اسعد حسن الحاج، انور محمود الحاج، الياس خطاف الحداد، خزاعي محمد ريدان، جميل كنج خير، حامد ملحم غازي، سعيد علي ابو سعيد، رجا صالح

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الزلازل والهزات تاريخياً وجغرافياً

يتابع الخبراء الفلكيون والعلماء الجيولوجيون الدروس والابحاث في العالم كما هنا في الجامعة الاميركية التي لها مختبر خاص عن تحركات الزلازل، وحتى الآن لم تظهر اي نتيجة تغير شيئاً حول اسرار كوارث الهزات الارضية. وتبين عندنا بعض الاحيان انها تفأس في البقاع، او في الجنوب كما ثبت انها في سنة ١٩٥٦ فأست في قرية بسري قضاء جزين وانزلت تهديماً ودماراً في تلك القرية وما جاورها حتى انها مسحت في تلك السنة بيوت جزين بكاملها، وكان لباقي المناطق اللبنانية نصيب وافر منها. وكان في شباط الماضي ان ضرب الزلزال ايران وباكستان، وافضى الى خسائر جسيمة في الارواح وفي البيوت. وحتى الآن لا تزال المساعدات الدولية ترسل الى ايران تخفيفاً لتجيع الكارثة. وكان لبنان في الاشهر الثلاثة الماضية قد شعر بهزات خفيفة ذهبت من دون وقوع ضحايا واصابات. ولمس كان ما كان من هزات شديدة.

ونظراً الى الخسائر في الارواح والمباني التي اصابت بلداناً كثيرة خصوصاً في سان فرنسيسكو وغيرها نضع هنا امام القارئ لمحة موجزة عن مآسي هذه الهزات الارضية وتواريخها.

سان فرنسيسكو الضحية

١٥ ثانية استغرق الزلزال لدى ضربه سان فرنسيسكو عام ١٩٨٩، ونعود هنا الى تاريخ هذا الزائر المخيف. بلغت قوة زلزال سان فرنسيسكو عام ١٩٠٦ ٨,٣ على مقياس ريشتر، ولم تزد قوة زلزال ١٩٨٩ عن ٦,٩ بمقياس ريشتر، ومعنى هذا ان قوة الاول تبلغ اضعاف قوة الزلزال الاخير، وقل مثل ذلك في الضحايا، فقد بلغ عددهم في الزلزال الاول نحو ٧٠٠ ولم يجاوز عددهم ٢٠ في زلزال ١٩٨٩. واذا عدنا الى زلزال لشبونة عام ١٧٥٥ بمقياس ريشتر ٨,٩، نجد انه اقوى الزلازل في التاريخ بحسب مقياس ريشتر. واذا عدنا الى طوكيو نجد ان زيارة الزلزال لا تنقطع طوال السنة، اذ في ١٩٢٣ وقعها زلزال بقوة ٨,٣ بمقياس ريشتر وترك لها عبر هذه التواني ٩٩٠٠٠ نسمة، وتدمير نصف العاصمة اليابانية. وفي ١٩٧٦ فاجأ الزلزال الصين بمقياس ٨,٠ درجات ريشتر، وكان عدد الضحايا ٦٥٥,٠٠٠ دون ان يدمر الا جزءاً من بيوت الصين. ومما يلفت ان زلزال سان فرنسيسكو عام ١٩٨٩ لم يمس بسوء اياً من ناطحات السحاب التي اشتهرت بها المدينة الجميلة، بل راح يدمر قلة من المباني القديمة التي لم تحظ باعمال الصيانة والتجديد، وقلة اخرى من المباني المشيدة على ارض رخوة (٦٠) منزلاً من منازل حي مارينا.

من هو ريشتر؟

قد يتساءل بعض القراء لماذا ريشتر؟ ومن هو؟ وهنا لمحة موجزة عن هذا العالم المبتكر. مقياس ريشتر، هو المقياس الذي ابتكره عالم الجيولوجيا شارلز فرنسيس ريشتر ١٩٣٥. وتجدر الاشارة الى ان ريشتر هذا كان من سكان ولاية كاليفورنيا الشهيرة بزلازلها. اما مقياسه فيحدد قوة الزلزال التفجيرية بصرف النظر عن مدى الدمار والضرر الذي يحدثه الزلزال. ويبدأ المقياس من الصفر ولكنه لا يقف عند نهاية، وكانت اعلى قوة سجلها المقياس في التاريخ ٨,٩ ومن يدري فقد يسجل في المستقبل قوة ١٠ او يزيد، عندئذ يكون الزلزال شاملاً ويحس به العالم اجمع، والجدير بالذكر ان الزيادة في مقياس ريشتر زيادة لوغارتمية فقوة ٧ تبلغ عشرة اضعاف قوة ٦، ومئة ضعف قوة ٥. اما مبتكر المقياس شارلز فرنسيس ريشتر فهو اميركي ولد في ولاية اوهايو ١٩٠٠.

وزيادة في توضيح ما استقيت من معلومات حول هذا البحث الذي يهم العالم بأجمعه، ما تقوله احدى الدراسات: تكثر الزلازل في البلدان التي تقع في احدى المناطق الزلزالية، فالساحل الشرقي في اميركا مثلاً لا يقع في منطقة زلزالية كالساحل الغربي حيث هي كاليفورنيا، اذ يقع هذا الساحل ضمن منطقة الزلازل الكبرى التي تعرف باسم "حزام النار" والتي تشمل سواحل آسيا الشرقية واليابان بالاضافة الى سواحل اميركا الغربية. ولكن انكلترا لا تقع ضمن اي منطقة زلزالية، ومع ذلك فقد تعرضت لزلزال مدمر عام ١٨٨٤، وقد استمر ذلك الزلزال نحو دقيقة، ودمر نحو ١٢٠٠ بناية في مدينة كولشستر وحدها، ولم يكن ذلك الزلزال الاول ولا الاخير الذي ضرب انكلترا، فقد تعرضت البلاد الى اكثر من ٤٠ زلزالاً منذ عام ١٠٣٠ وهي السنة التي شهدت اول زلزال يضرب انكلترا. اما الهزات الضعيفة التي تضرب العالم باستمرار، فان كنا لا نشعر بها يقدر العلماء مجموع ما يضرب العالم من هزات خفيفة في السنة حوالى مليون هزة وكان انا نصيب منها.

مقياس مركالي وضرب البحار

هذا مقياس لا يقل اهمية عن مقياس ريشتر، انه مقياس يحدد ما يحدثه الزلزال من دمار بصرف النظر عن قوته التفجيرية، وهو مرقم من الصفر الى ١٢، ولم يستطع العلماء حتى الآن تحديد مواقع الزلزال الذي ضرب بيروت عام ٥٥٥ ومحاها من الوجود، هل ضربها من البحر او من اليابسة؟ وتأمل من جدوى الحفريات التي تجري في وسط العاصمة ان نعثر ايضاً على آثار تلك الحقبة من التاريخ، خصوصاً مدرسة الحقوق التي كانت قبلة انظار العالم، ومقصد كل طالب العلم، ليس في الحقوق فقط ولكن في علوم التشريح والفلسفة والفيزياء وعلم الفلك. وحسب المعلومات التي استقيت، تبين لي ان الزلازل تضرب ايضاً قيعان البحار كما تضرب اليابسة، وقد تسبب ظهور الامواج العملاقة التي اشتهرت باسمها الياباني (تسونامي) تقول، عملاقة لانها قد تبلغ سرعتها نحو ٨٠٠ كيلومتر في الساعة، وارتفاعها حوالى ٨٠ متراً، وانا دليل على ان الامواج قد ارتفعت نحو بقاع عالية في لبنان، مثل بلدة لحفد وغيرها من القرى اللبنانية التي يؤمها السياح ومحبو الآثار لجمع الاحجار التي عليها رسوم وصور لامواج البحر، وشبيهة جداً بحجار الشواطئ اللبنانية، ولم يثبت العلماء حتى الآن صحة هذه الظاهرة الطبيعية. كما لم ينجح العلم بعد في التنبؤ الدقيق بمكان وزمان الزلازل قبل وقوعها فهم يتحدثون مثلاً عن الزلزال الكبير الذي سيضرب سان فرنسيسكو ويؤكدون انه واقع لا ريب، وذلك بناء على ما تؤكده الاجهزة العلمية، ولكنهم عاجزون عن تحديد المكان والزمان للزلزال المرتقب، على نحو من الدقة، معلنين بالتالي عن العجز على تجنب دماره واضراره.

وديع عون

لبنان على خط الزلازل: ٣٠ هزة منذ ١٩٨٢

كتبت هالة حمصي:

بعد القلق الذي احدثته الهزات الارضية التي ضربت لبنان في الاشهر الاخيرة وما رافقها من ترددات وهزات خفيفة، وبعد كلام عن احتمال وقوع زلزال قوي في المنطقة قد يطاول لبنان، جاءت الهزتان الارضيتان اللتان ضربتا امس لبنان بقوة لتعززا هواجس اللبنانيين الزلزالية.

وحفل تاريخ لبنان بالمحطات الزلزالية منذ عام ١٣٦٥ ق.م.

وكتب مؤرخون عن زلزال ٦ تموز ٥٥١ انه "كان الاكثر ايذاء لبيروت". وروى اغاثياس ان "بيريت لؤلؤة فينيقيا، دمرت كلياً وشوهت، وسقطت معالمها الحضارية، وقضى معظم سكانها تحت الانقاض ومنهم غالبية طلاب مدرسة الحقوق الشهيرة".

وقال المؤرخ ميشال السوري ان حريقاً "هائلاً" دام شهرين، وحول الحجارة كلساً، رافقه مد عال، ثم تراجع البحر، ليرتفع مجدداً ويبتلع الناس الذين لجأوا الى الشاطئ. وادى هذا الزلزال الى تدمير ١٠٠ مدينة فينيقية وابتلاع البحر مدينة طرابلس وتهدم جبيل والبترون وقسم من صيدا وصور اللتين لجأ اليهما اساتذة مدرسة الحقوق في بيروت".

لبنان على خط زلازل

ولا يستغرب العلماء تعرض لبنان للهزات الارضية والزلازل. فهو يقع على خط زلازل، يبلغ طوله الف كيلومتر، ويمتد من البحر الميت الى خليج العقبة، ويعبر الجنوب من بحيرة طبريا (في اسرائيل) شمالاً، مروراً بالحدود الشرقية لسلسلة جبال لبنان الغربية الى وسط البقاع، حيث يسمى "فالق اليمونة" ويمتد ايضاً الى سوريا شرقاً ويصل الى جبال الاناضول في تركيا.

كيف تحدث الهزات الارضية والزلازل؟

تقسم القشرة الارضية صفائح هي في حركة دائمة. وتولد حركتها احتكاكاً في ما بينها، مما يؤدي الى تجمع الطاقة في الصخور التي تتكون منها الصفائح. وعندما تبلغ الطاقة حدها الاقصى، تتشقق الارض. وتسمى هذه الشقوق فوالق. وهي التي تؤدي الى وقوع هزة ارضية. وتجدر الاشارة الى ان الهزات تقع عادة على حدود الصفائح حيث يحصل الاحتكاك.

الزلازل عبر التاريخ

وابرز الزلازل التي شهدها لبنان عبر التاريخ هي الآتية:

– عام ١٣٦٥ ق.م.: زلزال الحق اضراراً بجبيل.
– ٥٢٥ ق.م.: زلزال دمر صور.
– ١٣ م: زلزال هدم صيدا.
– ١٣٥: زلزال طاول كل الساحل اللبناني.
– ٣٠٦: زلزال دمّر صيدا وصور.
– ٣٤٩: زلزال دمّر جزءاً كبيراً من بيروت.
– ٤٤٩: زلزال دمّر طرابلس.
– ٥٠٢: زلزال هدم صور وصيدا جزئياً.
– ٦ تموز عام ٥٥١: زلزال دمّر بيروت.
– ١١٦٣: زلزال اصاب طرابلس وعكار.
– ١١٥٧: زلزال اصاب سهل البقاع.
– اعوام ١١٧٠ و١٣٣٩ و١٦٥٦: ٣ زلازل ضربت طرابلس ودمرتها كلياً.
– ١٢٠٢: زلزال ضرب سهل البقاع ودمر طرابلس وبعلبك.
– في تشرين الثاني ١٧٥٩: زلزال قوي في سهل البقاع دمّر بيروت.
– ١٨٦٨: زلزال بقوة ٥ درجات.
– ١٩١٨: زلزال ادى الى تهديم المنازل القائمة من دون اساسات.
– ١٦ آذار ١٩٥٦: زلزال راوحت قوته بين ٦ درجات و٩ درجات، وادى الى مقتل ١٣٠ مواطناً واصابة ٥٠٠ وتشريد نحو ١٠ آلاف، وكان الاخير في الزلازل.

٣٠ هزة منذ ١٩٨٢

اما ابرز الهزات الارضية التي ضربت لبنان منذ عام ١٩٨٢:

– ١٢ كانون الاول ١٩٨٢: ضربت هزة طرابلس وبلغت قوتها ٣,٦ درجات بمقياس ريشتر.
– ٣ حزيران ١٩٨٣: هزة بقوة ٥,٣ درجات، اعقبتها ٥ هزات خفيفة.
– ٤ حزيران ١٩٨٣: هزة بقوة درجتين.
– ٧ آب ١٩٨٣: هزة بقوة ٣,٧ درجات.
– ٢٤ آب ١٩٨٤: هزة بقوة ٤,٨ درجات.
– ١٨ ايلول ١٩٨٤: هزة خفيفة شعر بها الجنوبيون.
– ١٨ كانون الاول ١٩٨٤: هزة بقوة ٤.١ درجات.
– ٢٣ كانون الاول ١٩٨٤: هزة بقوة ٢,٦ درجات.
– ١٤ كانون الثاني ١٩٨٥: هزة خفيفة على بعد ٣٠ كيلومتراً من مركز العلوم الجيوفيزيائية في بحنس.
– ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٥: هزة بقوة ٤.٤ درجات.
– ١٧ كانون الثاني ١٩٨٧: هزة بقوة ٣,٥ درجات تلتها هزة ثانية خفيفة.
– ١٢ نيسان ١٩٨٧: هزة ارضية خفيفة.
– ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨: هزة بقوة ٤ درجات ضربت البقاع.
– ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨: هزة شديدة في شحيم ادت الى انخساف في اراضيها.
– ٢ تشرين الاول ١٩٨٩: هزة بقوة ٤.٢ درجات.
– ٢٢ آذار ١٩٩١: هزة بقوة ٤,١ درجات، تلتها هزة اخرى خفيفة بقوة ٣,١ درجات.
– ٩ آذار ١٩٩٢: هزة بقوة ٣,٧ درجات، تبعها ١٢ تردداً خفيفاً.
– ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٣: هزة بقوة ٤ درجات.
– ٢٣ شباط ١٩٩٥: هزة خفيفة مصدرها قبرص.
– ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٥: ٣ هزات راوحت بين ٣ و٥ درجات.
– ١ كانون الاول ١٩٩٦: هزة بقوة ٤,٥ درجات.
– ٣ كانون الاول ١٩٩٦: هزتان ارضيتان، الاولى بقوة ٣,٨ درجات والثانية خفيفة.
– ٢٤ كانون الاول ١٩٩٦: هزة بقوة ٥.٢ درجات انطلقت من تدمر في سوريا.
– ١٣ كانون الثاني ١٩٩٧: هزة بقوة ٥.٢ درجات.
– ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٧: هزتان الاولى بقوة ٥,٧ درجات، والثانية بقوة ٣.٥ درجات، اضافة الى ترددين بقوة ٥ درجات.

وتجدر الاشارة الى ان الاعوام الماضية شهدت هزات خفيفة جداً لم يشعر بها المواطنون الى جانب الهزات القوية التي اوردنا.

ارشادات

اهم الارشادات والنصائح التي يجب ان يعتمدها المواطن لدى وقوع هزة ارضية هي:

– يجب التحلي بالهدوء. واذا كنت داخل المنزل، لا تسرع في الخروج، لأنه قد تسقط اشياء عليك، واختبئ تحت الطاولة او السرير او الى جانب حائط دعم، وابتعد عن الزجاج.

– ما ان تتوقف الهزة، اسرع الى اقفال قارورة الغاز ومحول الكهرباء، واخرج من المنزل الى مكان منبسط بعيد عن الابنية، وخصوصاً القديمة، والاسلاك الكهربائية والاشجار.

– لا تستخدم المصعد الكهربائي، ولا تذهب الى البحر، لأن نقطة انطلاق الهزة قد تكون في البحر.

– واذا كنت في السيارة، فعليك تحاشي الجسور والاسلاك الكهربائية المقطوعة والاشجار والتفسخ في الطرق. والافضل ايقاف السيارة والبقاء داخلها الى ان تنتهي الهزة.

– بعد حصول الهزة، استمع الى الراديو لاتباع التعليمات وامتنع عن التدخين، ولا تشعل النار منعاً لحصول اي انفجار او حريق.

حراجلي: على الدولة فرض قوانين خاصة بالبناء

خبير علم الزلازل الدكتور محمد حراجلي، المحاضر في الجامعة الاميركية، قال لـ"النهار": "ان لكل بلد مواصفات خاصة في تشييد مبانيه وفقاً الابحاث التي يجريها الخبراء على الارض وبعد مقارنتها بقوة الهزات التي تحصل في البلد". واضاف، "ثمة مواصفات تتعلق بمجالات الهندسة الانشائية تفرض على المهندسين اخذها في الاعتبار".

ودعا الدولة اللبنانية الى فرض مثل هذه القوانين على المهندسين، خلال اشرافهم على تشييد المباني "لان لبنان بلد زلزالي، وهذا ما تأكد لنا اليوم (امس) بعد هزة ١٩٥٦ والهزات السابقة".

في اعنف ردّ على ما سمّته "ادعاءات بريسون"

"الديموقراطية" تفصّل بالارقام والوقائع تقليص الخدمات: "الاونروا" تتحمل مسؤولية الهدر والفساد وسوء الادارة

تتجه قضية تعاطي وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" مع اللاجئين الفلسطينيين الى مزيد من التصعيد، في ضوء التباين الحاد بين وجهات النظر والمعلومات والاحصاءات التي يوردها الفريقان. وفي وقت يكرر المدير العام للوكالة ليونيل بريسون وعوده بمزيد من الخدمات من دون اي واقع عملي، اصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" امس بيانا شديد اللهجة اوردت فيه ردا مفصلا على كل نقطة اثارها بريسون في لقاءاته الاخيرة مع اللجان الشعبية. وحمّلت "الاونروا" في لبنان مسؤولية عدم الترشيد المالي فضلا عن اوجه من الهدر والفساد وسوء الادارة.

ومما نص البيان:

"تمعن وكالة الغوث في سياسة تقليص الخدمات، بحيث وصلت الى ادنى مستوى لها ومست بآثارها كل قطاعات الشعب الفلسطيني، تحت ذريعة العجز في الموازنة التي دائما ما تتخذ تبريرا لسياسة خفض الخدمات تمهيدا لتصفية اعمالها وخدماتها وتسليمها للدول المضيفة.

ان مسؤولية المجتمع الدولي تجاه قضية اللاجئين وارتباط هذه المسؤولية بمؤسسة مختصة منبثقة عنها "الاونروا" يترتب عليه عدم المساس بمهمة هذه المؤسسة الدولية وعدم الاقدام على حلها قبل ايجاد حل عادل وشامل لقضية اللاجئين. من هنا فان السعي لمنع تصفية اعمال "الاونروا" ينطلق من اعتبارها تعبيرا من التزام سياسي دولي بحق العودة واجتماعي بتقديم الخدمات.

انطلاقا من ذلك، وبعد الكلام المتكرر لادارة "الاونروا" في لبنان والادعاء بزيادة الموازنة والخدمات واطلاق الوعود عن مشاريع جديدة للمخيمات، يهمنا في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وحرصا على الدور المهم الذي تلعبه "الاونروا" في رفع المعاناة عن شعبنا ان نوضح الآتي:

اولا) في تقليص الموازنة:

تبين الارقام الصادرة عن "الاونروا" ان الاعوام السابقة شهدت تخفيضات طاولت القطاعات الخدماتية كافة ولا يغير من هذه الحقيقة ادعاءات المدير العام ليونيل بريسون عن زيادة في الموازنة والخدمات. فاذا كان صحيحا ان الموازنة العامة لـ "الاونروا" شهدت ارتفاعا رقميا ملحوظا بلغ ٢٠ مليون دولار للعامين ٩٦–٩٧، فان هذا الارتفاع لم تواكبه زيادة مماثلة في موازنة لبنان، التي شهدت انخفاضا بنحو ٧٠ الف دولار من دون احتساب الزيادة السنوية على الموازنة والبالغة ٣ في المئة.

فنتيجة للعجز المتراكم في الموازنة والذي وصل بحسب زعم "الاونروا" الى حدود ٤٠ مليون دولار، لجأت "الاونروا" اخيرا الى اقتطاع جزء من الموازنة العامة لسداد هذا العجز وفقا لمرحلتين، بلغت قيمة المبلغ المقتطع في المرحلة الاولى ١٨ مليون دولار، على ان يتم اقتطاع المبلغ المتبقي ومقداره ٢٢ مليون دولار حتى شهر ايار المقبل اذا لم ترد تبرعات اضافية، بالاضافة الى ذلك، لجأت الى اقتطاع نسبة ١٦ في المئة من موازنة لبنان اي ما يعادل مليون دولار، توزعت على القطاعات الثلاثة بنسبة ١٦ في المئة لكل منها. ومن المتوقع ان تقتطع مبالغ اخرى من موازنة العامين المقبلين لتصل الى نحو ٢٢٪ مما يؤدي عمليا الى تلاشي الخدمات.

ثانيا) في الجانب الصحي:

رغم اعتماد "الاونروا" على برامج الوقاية الصحية كأولوية واعتبار البرامج العلاجية (الاستشفاء) خدمات ثانوية، فقد كانت التخفيضات في الجانب الصحي خصوصا خدمات الاستشفاء الأشد وقعا على عموم الفلسطينيين في لبنان، بسبب التدابير التقشفية التي لجأت اليها وأدت الى اقتطاع نحو ١٤٠ الف دولار ضمن اجراءات التخفيض الذي شمل كل القطاعات لهذا العام.

بسبب ذلك فقد كان مصير اصحاب العمليات الكبيرة كالسرطان والقلب الموت المحتم اذ توفي العديد من المواطنين على ابواب المستشفيات بسبب سياسة التقليصات وتراجع المؤسسات الصحية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم تقديم وزارة الصحة اللبنانية اي خدمات صحية للفلسطينيين.

ويتضح حجم المأساة اذا ما أدركنا نسبة الارتفاع المتواصل في تكاليف الاستشفاء التي تراوحت بين ١٠٠ و٢٧٥ في المئة خلال الفترة الممتدة بين ١٩٩٣ و١٩٩٦. وبدلا من اعتماد "الاونروا" لسياسة طوارئ تأخذ في الاعتبار هذا الواقع تلجأ الى البحث عن أقل الخيارات وفرة وكلفة للموازنة وتفرض على المرضى المشاركة بالتكاليف بنسبة ٧٥ في المئة. ووفقا لما توردة "الاونروا" بأنها انفقت خلال العامين ١٩٩٥ – ١٩٩٦ نحو ٢٥ في المئة من موازنة دائرة الصحة على الاستشفاء، فان الخطورة هو ما يجري التخطيط له في امكان تخفيض هذه النسبة الى ١٩ في المئة.

ثالثا) في الجانب التربوي:

مع تسليمنا بأن هناك زيادة رقمية على الموازنة العامة للتعليم للعامين ٩٦–٩٧ بلغت ٣ ملايين دولار، ولكن في المقابل شهدت موازنة القسم التربوي في لبنان انخفاضا كبيرا بلغ ١٠٠ الف دولار. ومع اعتراف "الاونروا" ان العام الماضي شهد تزايدا في عدد الطلبة الفلسطينيين في لبنان، فقد اقدمت هذا العام على اقتطاع نسبة ١٦ في المئة من موازنة التعليم، اي نحو ٢٨٤ الف دولار. ولم يجد المدير العام ما يدعيه سوى ان "الاونروا" في صدد افتتاح مدارس ثانوية، تدعيما لوجهة نظره التي تقول بزيادة الموازنة، علما ان افتتاح المدارس الثانوية لا يدخل في اطار الموازنة العامة لـ "الاونروا" بل في اطار برنامج تطبيق السلام الذي خصص مبلغ ٣٣,١ مليون دولار لمشاريع في لبنان وسوريا والاردن من اصل مبلغ ١٩٢.٦ مليون دولار قيمة المبالغ المرصودة لمناطق عمل الوكالة في المرحلة الحالية. وعلى رغم ذلك فهي تكيل الوعود منذ اكثر من ثلاثة اعوام لبناء مدرستين ثانويتين في منطقتي صيدا وصور، ومع تقديرنا للقرار الذي اتخذ في شأن المدرسة الثانوية في صيدا، فاننا ندعو الى تنفيذه في اسرع وقت ممكن.

رابعا) في الجانب الاغاثي والخدمات الاجتماعية:

لا يزال قرار وقف المساعدات عن بعض الفلسطينيين المصنفين ضمن فئة NR ساريا، وبدلا من الغاء هذا القرار لجأت "الاونروا" الى تخفيض جديد على برنامج الاغاثة والخدمات الاجتماعية بلغ نحو ١٠٠ الف دولار للعام الحالي. واذ تدعي ادارة "الاونروا" بأنها قررت السماح لهذه الفئة بالاستفادة من الخدمات الصحية وغيرها، الا انها تتناسى انه وفقا للقرار السابق فانه ممنوع عليها الاستفادة من خدمات الاستشفاء، وهو الاكثر الحاحا ليس لهذه الفئة فحسب، بل لجميع الفلسطينيين في لبنان.

والى جانب حالات العسر الشديد نجد ان ثمة انخفاضا لعدد الاشخاص الحاصلين على مقننات تموينية والمصنفين ضمن هذه الفئة، وفي المقابل ثمة ارتفاع في عدد المواطنين الذين لا يحصلون على اي مساعدة. ولا بد ان نشير الى ان هناك خلافا بين "الاونروا" وشعبنا حول تفسير مفهوم العسر الشديد والمقاييس المعتمدة للتصنيف. فـ "الاونروا" تقول ان اعداد هذه الفئة انخفض من ١٠,٤ في المئة عام ٩٤–٩٥ الى ١٠,٠٢ في المئة عام ٩٦–٩٧ في وقت تؤكد ان نسبة التضخم بلغت ٥ في المئة، بينما تفيد احصاءات المؤسسات الاجتماعية عن وقوع ثلاثة أرباع الشعب الفلسطيني في لبنان تحت خط الفقر بفعل تقليصات وكالة الغوث وعدم اقرار السلطة اللبنانية الحقوق الانسانية والاجتماعية.

هذا بالاضافة الى الغاء العديد من الوظائف واللجوء للتوظيف التعاقدي مما أوجد حالة من القلق على المصير، عدا عن عدم اقرار الزيادات المستحقة للعاملين اسوة بما اقرته الدولة المضيفة اخيرا.

اننا واذ نضع هذه الحقائق امام الرأي العام، فاننا نميز بين "الاونروا" والدول المانحة. فالتقصيرات المالية تتحمل مسؤوليتها الدول المانحة التي قلصت تبرعاتها لبرنامج الخدمات التعليمية والصحية، بينما تتحمل "الاونروا" مسؤولية عدم الترشيد المالي وأوجه من الهدر والفساد وسوء الادارة التي اوصلت "الاونروا" الى ازمة مالية فعلية تؤثر تأثيرا عميقا في مستوى الخدمات.

ان "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اذ تؤكد على ضرورة مواصلة التحركات المطلبية، فانها تدعو وكالة الغوث الى تحمل مسؤولياتها تجاه شعبنا بعيدا عن التذرع بعجز الموازنة وفق الاسس الآتية:

- وقف التخفيضات في الموازنة العامة وزيادتها بما يتناسب مع الاحتياجات المتزايدة لشعبنا.
- وقف التقليصات في المجال الصحي ومعالجة مشكلة الاستشفاء كمسألة رئيسية.
- الاسراع بافتتاح مدارس ثانوية في المناطق اللبنانية ومعالجة ظاهرة اكتظاظ الصفوف.
- وضع خطة لاصلاح اداري حقيقي وشامل يقوم على وضع الموظف المناسب في المكان الملائم بعيدا عن المناقلات والاجراءات العشوائية بهدف خلق جهاز اداري طيع لتمرير سياسة التقليصات.
- تصحيح المسار الاداري وبناء جسور الثقة مع العاملين من خلال تحسين ظروفهم المعيشية وانصافهم اسوة بمعلمي الدولة اللبنانية وموظفي القطاع العام والخاص خصوصا بعد اقرار سلسلة الرواتب والرتب والزيادات.
- ندعو الدولة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها الى جانب شعبنا في تجاه الضغط على "الاونروا" لتطوير خدماتها ووقف التخفيضات في الموازنة. كما نأمل بدور مساعد من الحكومة اللبنانية بحل مأساة الاستشفاء واقرار حق التعليم للفلسطينيين في المؤسسات التربوية اللبنانية.

ان شعبنا في لبنان وهو يخوض تحركاته المطلبية دفاعا عن حقوقه الانسانية انما يعبر عن تمسكه بهذه المؤسسة وبمسؤولية المجتمع الدولي تجاه هذه القضية الى حين ايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين على اساس العودة الى ارض الوطن نقيض التوطين والتهجير المرفوض من كل ابناء الشعب الفلسطيني".

ميرزا ردّ طلباً جديداً لتخلية امية عبود

الموقوفون من "الجيش الاحمر" بين رغبة اليابان والقانون اللبناني

كتبت كلوديت سركيس:

اهتمت اليابان في شكل لافت بموضوع توقيف خمسة من مواطنيها في لبنان اعضاء في "الجيش الاحمر"، ويتواصل النظر في قضيتهم امام القضاء مع اقتراب الخطوة الثانية من المحطات التي يعبر بها الملف الجزائي نحو الطابع الجنائي.

ومن اسباب اهتمام اليابان بهذا الموضوع التضييق على هذا التنظيم [illegible] فيما اذا كان مثل هذا [illegible]. وما يعزز هذا التوجه ان بين الموقوفين رئيس "الجيش الاحمر" في منطقة الشرق الاوسط منذ [illegible] عقد تقريباً وهو ماساو اداشي ([illegible] عاماً) الموقوف مع كوزو اوكاموتو الذي شارك في تنفيذ عملية [illegible] ١٩٧٢ والمرأة ماريكو ياما موتو وهارو واكو وكازيو ميكوداشي.

ومن حيثيات المواد القانونية التي [illegible] على اليابانيين الادوات [illegible] ضبطت معهم من تمغات [illegible] وما يستتبع ذلك من [illegible] تزوير جوازات السفر [illegible] استعمالها، ما يشير الى ان [illegible] ليس اكثر مما حصل. [illegible] المطلوبين يتم وفق ما هو [illegible] في القانون المعمول به [illegible]. واليابان تعاملت مع [illegible] الاساس واطلعت على [illegible] اللبناني لهذه الجهة. وقد [illegible] اتمام عملية التوقيف في [illegible] اللبناني مبعث اطمئنان [illegible] من قلقها وشكوكها [illegible] الموقوفين وخصوصاً حيال [illegible] المزورة ولمكان تنقلهم [illegible] فما ساو اداشي الذي [illegible] جوازا سفر مزوران، صيني [illegible] وسنغافوري باسم [illegible] يتقن على ما يبدو [illegible] تزوير خاتمي الدولة [illegible] واستوكهولم وتقليد [illegible] لبناني في الخارج [illegible] دخول لبنان عبر مطار [illegible] تزويرات استعملت [illegible] سفره، فضلاً عن تكرار [illegible] سمات اقامته ورفاقه [illegible] حملوا جوازات سفر [illegible] ماليزية وصينية باسماء [illegible] وكذلك تنقل كوزو [illegible] سفر مزورين، صيني [illegible] سنغ وبرازيلي باسم [illegible] مارو. واكو بجواز سفر [illegible] كشفت كلاكولات وكازيو [illegible] سفر برازيلي.

كما ان تزوير اقامتهم في لبنان [illegible] هذا التنقل وموجبها [illegible] وهي "صالحة" حتى [illegible].

ومن المرتقب ان يصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراره الظني في هذا الملف بعدما اعيد اليه عقب انجاز القاضي البيطار المطالعة التي طلبت اعتبار افعال المدعى عليهم اليابانيين من نوع الجنايات المعاقب عليها في المواد ٤٣٧ و٤٥٩ و٤٥٤ من قانون العقوبات لجهة تزوير تمغات اختام للدولة اللبنانية وبعض الدول الاجنبية وسمات اقامة واستعمال المزور، وتقضي عقوباتها بالسجن من ثلاث سنين حتى ٧ سنين. كما طلب الظن بهم بمقتضى جنحتي المادتين ٤٠٥ و٤٦٣ من القانون نفسه لجهة تزوير جوازات السفر الآسيوية واستعمالها والتصريح باسماء غير اسمائهم الحقيقية لدى توقيفهم. كما ظن بهم بجنحتي المادتين ٣٢ و٣٦ من قانون الاجانب لدخولهم لبنان والاقامة فيه بطريقة غير مشروعة. وتصل عقوبات هذه الجنح الى الحبس ثلاث سنوات.

والفارق بين ادعاء النيابة العامة الاستئنافية على الموقوفة امية عبود عندما احيلت على القضاء وبين المطالعة، ان القاضي البيطار طلب فيها منع المحاكمة عنها لجهة المساهمة في كل هذه التزويرات، في حين احتفظ بجناية ممارسة الطب في شكل غير مشروع والمنصوص عليها في المرسوم الرقم ٢٤ الصادر عام ١٩٩٣. وتصل عقوبتها الى السجن ٥ سنين.

وممارسة هذا النوع من الطب الصيني من طريق الوخز بالابر يمارسه عدد من متقني هذا النمط من المعالجة، وامية عبود التي خانها القدر بوفاة والدها بلكراً اضطرت الى وقف التحصيل العلمي والبحث عن سبل عيش كريم في محل للزهور، أولاً ثم بدء التمرس في هذا الاسلوب من العلاج قبل سفرها عام ١٩٩٠ الى اليابان حيث خضعت لدورة في مجال هذا الطب الذي لا يثري اذا عمل من يمارسه في شكل انساني، اذ تقاضت نحو ٢٠ الف ليرة عن الجلسة الواحدة. ومن يخضعون لمثل هذا العلاج في لبنان ليسوا كثراً ولا يفوق عددهم عدد الذين يتعالجون من طريق الطب العربي. وفي اي حال فان امية عبود طلبت رفع السرية عن حساب التوفير العائد اليها اثباتاً لهذه الواقعة.

واشارة اخيرة الى ان الملف سيحال بعد ان يصدر القاضي سعيد ميرزا قراره الظني، على الهيئة الاتهامية لتصدر بدورها القرار الاتهامي تمهيداً لتسلم محكمة الجنايات هذه الدعوة من اجل تعيين موعد بدء المحاكمة. علماً ان القاضي ميرزا رد امس طلباً ثالثاً لتخلية امية عبود.

◄ بري التقى دو شاريت وسيغان وبرلمانيين وغالي

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وزراء اسرائيل والتي تهدد مسار العملية السلمية "على نحو جعل الكثيرين يتساءلون: هل لا تزال عملية السلام ممكنة؟". وقال: "ان فرنسا ستقوم خلال الاشهر المقبلة بسلسلة تحركات في محاولة منها لاخراج العملية السلمية من حال الجمود"، محذراً من "ان الوضع قد يتأزم اذا لم يحصل تطور ايجابي".

وتحدث عن وحدة الموقف اللبناني الداخلي وتماسكه، معلناً عدم تفاؤله بالوضع. وتداول مع دو شاريت الموقف الاميركي خصوصاً خلال الايام الاخيرة، فلاحظ "الانحياز الاميركي الى اسرائيل". وعرض دو شاريت خلاصة الجولة التي كان قام بها في المنطقة واللقاءات التي عقدها مع المسؤولين في هذه الدول. وحذر بري من النتائج التي يمكن ان تحصل اذا ما استمر الوضع على حاله، مشيراً الى تصاعد المقاومة الوطنية للاحتلال مع استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، وقال: "اخشى من تسارع الاحداث وانعكاسها سلباً على المنطقة والمجتمع الدولي"، فوافقه دو شاريت الرأي، متحدثاً عن عمل مجموعة المراقبة التي انبثقت من "تفاهم نيسان". واكد "ان الشعب اللبناني لن يقبل ان يستمر احتلال ارضه مهما كانت الاسباب، وهو كان دائماً يدافع عن حقه ولم يبادر بالعدوان"، وشدد على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥، والمحافظة على الاسس التي انطلقت منها عملية السلام في مؤتمر مدريد، محذراً من استمرار حصار عدد من القرى الجنوبية والمواطن الجنوبية خلال المحنة التي عصفت به.

وحذر بري ايضاً من نتائج استمرار التصلب الاسرائيلي في عرقلة عملية السلام في المنطقة، داعياً باريس الى "الاستفادة من ثلاثة معطيات يمكن ان تشكل اوراقاً في يد فرنسا خلال تحركها لتحرير العملية السلمية من الجمود الذي تعيشه، وهذه الاوراق هي: وحدة اللبنانيين التي برزت في اكثر من مناسبة خصوصاً بعد حرب نيسان، ووحدة المسار والمصير بين لبنان وسوريا، وموقف لبنان من المقاومة حتى التحرير".

وأكد دو شاريت "ان فرنسا ستقف بجانب لبنان وستقوم بما تستطيع من اجل تخفيف حدة التوتر"، معتبراً ان "ساعة الحقيقة اقتربت وعلى الجميع ان يقول رأيه بوضوح ومسؤولية".

وتطرق الحديث الى الوضع الداخلي وموضوع الانتخابات البلدية في لبنان، وشرح بري آلية العمل خلال جلسة مجلس النواب المقبلة لتعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية مؤكداً ان السلطة الاشتراعية "ستتابع عن كثب وبدقة هذه العملية حتى تتم في اجواء من الحرية والنزاهة وتعكس حقيقة مواقف اللبنانيين وتوجهاتهم".

بعد انتهاء الاجتماع صرح دو شاريت للصحافيين: "(...) لقد عرضنا الكثير من المسائل، منها ما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا. وهي كما تعلمون، ليست فقط ممتازة، بل تتطور دائماً خصوصاً في المجال السياسي والمجال الاقتصادي، وزيارة الرئيس بري تظهر ايضاً انها تتطور في كل المجالات، ولا سيما في المجال البرلماني لجهة تعميقها. ان البرلمانيين الفرنسيين مدركون جداً الوضع اللبناني ومتعلقون، كما جميع الفرنسيين، بمستقبل لبنان وبحاضره، وانا مسرور لأن تكون توافرت للرئيس بري فرصة لقاء البرلمانيين الفرنسيين والبحث معهم في وجهة النظر اللبنانية حيال الوضع في المنطقة. وكذلك عرضنا معاً للوضع في المنطقة وعملية السلام والشرق الاوسط. ولا اعرف اذا كنا نستطيع ان نتحدث بعد عن عملية السلام في ضوء التدهور والتوترات والمفاجآت التي اوحت ان هذه العملية السلمية تمر بصعوبات كبيرة. ومن البديهي ان اللبنانيين معنيون مباشرة، خصوصاً في جنوب لبنان الذي يعني جميع اللبنانيين، وجميع اصدقاء الشعب اللبناني وتحديداً فرنسا والمجتمع الدولي، فهو يشكل مصدر قلق كبير واهتمام. لقد تبادلنا وجهات النظر حول هذا الموضوع وتبين انها متقاربة جداً، والرئيس بري يعرف جيداً ان فرنسا تعلق أهمية كبيرة على سيادة اراضي لبنان واستقلاله، واننا نعمل يداً في يد للوصول الى حلول لهذه الصعوبات ونتبادل القلق حيال الوضع الراهن. ولقد تداولنا في هذا المجال رؤيتنا وقناعتنا ورغبتنا في العمل معاً لاخراج العملية السلمية من جمودها ولمواصلة مسارها، لأني اكرر، مرة جديدة انه ليست هناك طرق عدة للسلام، بل طريقة واحدة وهي احترام القرارات الدولية لمجلس الامن والاتفاقات المعقودة ومبادلة الارض بالسلام. بكل بساطة، ان الذين يعملون على التخلص من منطق السلام لا يقودون المنطقة الا الى مزيد من التدهور كما هو الوضع الآن".

وردا على سؤال قال: "انا لست متشائماً، انا اميل الى العمل بواقعية، وطبيعي الا اتجاهل وجود صعوبات، كذلك فاني الاحظ بكثير من الفرح التقدم الذي تحقق في لبنان خلال السنوات الماضية، وعملية اعادة الاعمار، ووحدة اللبنانيين التي تبرز اكثر فأكثر في مختلف المجالات، وتصميم لبنان على استعادة دوره في الحياة الدولية. وكل هذه مؤشرات ايجابية، مع عدم تجاهلنا لعناصر التوتر التي تواجه عملية السلام والتي يجب ان تنبهنا، من المؤكد انه ستكون هناك نهاية للأزمة الراهنة، وسيتحقق السلام في يوم ما. ان استقلال لبنان وازدهاره هو ما يتم الآن، ومن الطبيعي ان هناك عراقيل على الطريق يجب ان نهتم بها ونكون حاضرين لازالتها والسماح للشعب اللبناني بمتابعة طريقه الخاص".

ثم انتقل بري والوفد المرافق الى الجمعية الوطنية حيث التقى رئيس كتلة التجمع من اجل الجمهورية (R.P.R) ميشال بيريكار الذي قال بعد الاجتماع: "لقد ابلغت الى الرئيس بري ما يعتقده التجمع من اجل الجمهورية بالنسبة الينا والعلاقات مع فرنسا، ان كتلتنا هي الاهم في الجمعية الوطنية الفرنسية، وهي اذن الاكثر تأثيرا على السياسة الفرنسية. واقول لكم ان مجموعة الصداقة الفرنسية – اللبنانية في الجمعية الوطنية والتي يترأسها السيد جيرار ليونارد قد استحدثها تجمعنا كي تقوم بعملها في اشرافنا. بالنسبة الى انشاء جمعيات الصداقة مع الدول الاخرى ليس هناك اجماع في صفوف البرلمانيين، في حين انه في ما خصنا فان لا تعارض ولا تضارب في الموقف لاننا جميعا من رأي واحد. اننا نساند سياسة رئيس الجمهورية الفرنسية التي تقوم على السماح للبنان باعادة أعمار نفسه واستعادة حريته الكاملة وتعزيز الديموقراطية فيه وتحريره من كل الوصايات بالتعاون مع فرنسا والمجموعة الاوروبية الحاضرة للقيام بدور مهم. ويجب القول ان على بعض الدول الخارجية الا تضع العراقيل امام هذا التقدم. ونتمنى ان يحل السلام في هذه البقعة من العالم ويتعزز السلام الذي يحتاج الى جهد كبير من الجميع. لدينا احيانا بعض الانطباع ان اللعبة ليست متكافئة".

وردا على سؤال قال: "لقد ابلغت الى الرئيس بري واكرر امامكم انه ليست فرنسا ولا الاتحاد الاوروبي هما اللذان لا يرغبان في ممارسة دورهما كاملا في عملية السلام، بل كما اعتقد ان الولايات المتحدة التي لا تريد ذلك الدور، الامر الذي جعل بعض الدول الاوروبية يتحفظ. ان فرنسا تأمل في ذلك، وتقول ان ديبلوماسيتها فاعلة في هذا المجال، وان ارادة رئيس الجمهورية قوية على نحو لا يجعلنا نلح بذلك".

ثم زار بري رئيس الكتلة النيابية الاشتراكية لوران فابيوس وعرض معه، في حضور السفيرين ابي عاصي ولافون، الاوضاع في لبنان والمنطقة. والتقى نائب رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية ايمري دو مونتسكيو الذي يمثل كتلة "الاتحاد من اجل الديموقراطية" في فرنسا.

... ومع سيغان

ولبى بري دعوة نظيره سيغان الى غداء في مقر الجمعية الوطنية وسبقه اجتماع حضره السفير ابي عاصي والسفير لافون ورئيس جمعية الصداقة الفرنسية – اللبنانية في الجمعية الوطنية جيرار ليونارد وعدد من معاوني سيغان واعضاء الوفد اللبناني المرافق. وبعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة، قدم سيغان الى بري ميدالية الجمعية الوطنية. وكتب الرئيس بري في السجل الذهبي العبارة الآتية: "صداقة بين فرنسا ولبنان، وصداقة بين البرلمان الفرنسي والبرلمان اللبناني، وصداقة بين نبيه بري وفيليب سيغان تحولت اخوة".

في المأدبة التي حضرها نواب رئيس الجمعية الوطنية واعضاء مجموعة الصداقة الفرنسية – اللبنانية والسفير لافون وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية والسفير ابي عاصي واركان السفارة اللبنانية واعضاء الوفد اللبناني المرافق، تبادل سيغان وبري الكلمات.

قال سيغان: "ان تلبيتكم السريعة للدعوة التي وجهتها اليكم لزيارة باريس، تظهر ارادتنا المشتركة في وضع ما توافقنا عليه في كانون الثاني من العام الماضي موضع التنفيذ، وتعزيز العلاقات بين الجمعية الوطنية ومجلس النواب اللبناني، ومن خلالهما الروابط التي تجمع بين اللبنانيين والفرنسيين. لقد استطعتم ان تلاحظوا من جديد، خلال المحادثات التي اجريتموها منذ وجودكم في باريس، مدى اعزازنا الشعب اللبناني وكم تمتاز العلاقات بين لبنان وفرنسا بطابع مميز واستثنائي. ان هذه العلاقات القديمة والمستمرة شهدت خلال السنوات الماضية بعدا اضافيا بعد تحقيق المصالحة الوطنية اثر اتفاق الطائف، والجهد الملحوظ في اعادة الاعمار في بلدكم، واعادة دور الدولة اللبنانية ومؤسساتها. واننا سعداء ان يصبح مجلس النواب اللبناني برئاستكم، واحدا من ابرز مرتكزات الحياة العامة اللبنانية، ويبدو كضامن لحسن عمل المؤسسات وكمكان طبيعي للنقاش الديموقراطي (...)

ان الانتخابات النيابية التي جرت في الصيف الماضي وحققت تجددا في مجلس النواب اللبناني في اطار من التعددية والمشاركة الملموسة فاقت نسبتها تلك التي تحققت العام ١٩٩٢. وما هو استحقاق انتخابي آخر يلوح في الافق، وهو الانتخابات البلدية التي ستجرى خلال الاشهر المقبلة. ان هذه الانتخابات التي تجرى للمرة الاولى منذ ١٩٦٣، يمكن ان تساهم في تعزيز المصالحة بين اللبنانيين وفي التجذير النهائي لعودة لبنان الى طبيعته في عمل مؤسساته، ان كل ذلك من شأنه ان يعيد الى لبنان ذلك التوهج والاشعاع الذي كان له قبل الاحداث الدامية التي حصلت على ارضه وكان ضحيتها. واني اعرب عن املي في ان تتم هذه الانتخابات في جو من الثقة والشفافية، مستفيدين بذلك من تجربة العام ١٩٩٦، وتساهم في التقارب بين المواطنين وممثليهم المنتخبين لان ذلك هو عامل مهم واساسي في الانصهار الوطني (...)".

ثم قال بري: "انني من هنا، اقول للعالم ان السلام حاجة عربية، وان السلام حاجة لبنانية خالصة، ولكنه السلام القائم على ادراك ان التسلح الاسرائيلي حتى بالقنابل النووية والاستيطان والاحتلال والقهر في المناطق المحتلة يشكل تهديدا ليس للامن والسلام الاقليميين في الشرق الاوسط وانما للامن والسلام الدوليين. ومن هنا، اقول ان محاولة اسرائيل المستمرة لاغتيال لبنان هي محاولة لاحلال الظلام في الشرق الاوسط. وادعو العالم الحر الى تثبيت الصدقية الدولية بوقف معاملة اسرائيل كاستثناء لا تنطبق عليه القرارات الدولية. لقد اخبرتكم خلال زيارتكم للبنان ان اسرائيل تواصل احتلالها مساحات من الاراضي اللبنانية تقدر بواحد على تسعة من مساحة لبنان، وتمارس العدوان اليومي على مساحة التماس المحررة المقابلة للمنطقة المحتلة. من المؤكد انكم تتلقون تقارير عن الوقائع المتصلة بالموقف في جنوب لبنان من خلال ممثل فرنسا في لجنة مراقبة تفاهم نيسان، ومن خلال الوحدة الفرنسية العاملة في اطار اليونيفل، ومن خلال اللجنة الدولية لمراقبة اتفاق الهدنة. ولا حاجة الى القول ان النساء والاطفال والشيوخ لا يزالون هدفا للمدفعية الاسرائيلية التي لم تشبع من دمائهم رغم مجزرة قانا. واود ان تسجلوا سلفا استنادا الى توقعاتي التي حملتها كلمتي في بيروت ان اسرائيل لن توقف دورة العنف ضد لبنان، بل سترفع وتيرتها باستمرار، وانها لن توقف الاستيطان لانها قائمة على الاستيطان، ولن تسلم بحق اللاجئين بالعودة لأن اسلوبها الحربي اعتمد دائما محاولة الغاء الآخر، على السيف والنار في القتل والتهجير، وعليه فاني لست متفائلا بان الشرق الاوسط مقبل على ترسيخ اي شكل من اشكال التسويات على اي مسار، بل ان هذه المنطقة ستكون محكومة بحروب باردة وساخنة متنوعة المشاهد، وخصوصا ان المجتمع الاسرائيلي يتجه نحو اليمين عكس التوقعات.

ان لبنان وفي مواجهة هذا الواقع اختار الوقوف بجانب سوريا لتحقيق تسوية شاملة وعادلة تحت مظلة القرارات الدولية، وكذلك لأن البلدين يمثلان حاجة كل منهما الى الآخر ومواجهة اقتصاديات الاسواق ولمواجهة ضغط اي محاولة لتوقيع نظام اقليمي على منطقة الشرق الاوسط لا يكون متوازنا ويتجاهل موقع البلدين التاريخي والجغرافي.

بالعودة الى المشاهد اللبنانية فان الانتخابات النيابية الاخيرة اكدت ان عملية التحول الديموقراطي في لبنان قطعت شوطا مهما على صعيد زيادة المشاركة الشعبية في الانتخاب. وان المجلس النيابي الجديد يلعب دوره كمشرع ورقيب وحسيب. وفي كل الحالات، فانا على مستوى السلطة في لبنان نؤكد ان الثقة بالدولة آخذة في التزايد على قاعدة الانسجام والتناسق بين السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية، ان هذا الانسجام والتناسق بحسب تعبيراتكم يترك لكل سلطة فعالياتها دون ان تؤثر "الكريزا" الناتجة من ضرورة اتخاذ السلطة التنفيذية القرارات بسرعة نتيجة تحكم التكنوقراط (...)

لقد تكثفت المبادرات الفرنسية حيال الشرق الاوسط ولبنان خلال عهد الرئيس جاك شيراك، ولمسنا في لبنان والبلدان العربية الرغبة الفرنسية الملحة في اعادة انتاج العلاقات الفرنسية العربية وعلاقة فرنسا مع الاقطار العربية وتطويرها اننا نريد لهذه المبادرة الفرنسية بالذات والاوروبية عموما ان تتلاقى مع رغبة عربية قوية في تعزيز الاتجاه المتوسطي، ان هذا الاتجاه يمكنه مواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية والامنية، مواجهة المنافسة التي تحاول مصادرة الدور الاوروبي والدور العربي. كذلك فاننا نأمل في الا تكتفي اوروبا بدور شكلي في المبادرات المتعلقة بالتسوية في الشرق الاوسط، وكذلك الا تكتفي اوروبا بالحاجة المصلحية الى دمج جنوب المتوسط معها لزيادة قدرتها التنافسية. ان الرؤية اللبنانية لموضوع المتوسطية او الشراكة لا تنطلق من موقع قطري ضيق وانما ترتكز على ضرورة بث الروح في مشروع انشاء السوق العربية المشتركة.

لقد تحرك هذا العنوان اخيرا في الاوساط العربية العليا، وهو محل اهتمامنا في لبنان وسوريا، واصبح موضع عناية القيادة المصرية خصوصا بعد لقائي مع الرئيس حسني مبارك، وكان موضوع مباحثاتي مع كبار المسؤولين في دولة الكويت. اننا في صدد اعداد رؤية لبنانية حيال هذا العنوان لتطرح الشهر المقبل خلال اجتماع متخصص للاتحاد البرلماني العربي، ثم تطرح على مجلس الاتحاد خلال اجتماعه في القاهرة في ايار المقبل. والمتوسطية تحتاج الى:

١ – تدعيم اقتصادات الدول المتوسطية العربية.

٢– تقديم تسهيلات تجارية توصلا لاقامة منطقة تجارية حرة اوروبية متوسطية.

٣– زيادة المنح والمساعدات لاعادة تأهيل اقتصاديات العديد من الدول لتكون اكثر قدرة على المنافسة والتكيف مع آليات الشركة.

٤– تدعيم عمليات الاصلاح الاداري لبعض هياكل الدول وتطوير علاقة اداراتها بالتكنولوجيا وتدعيم عملية التحول الديموقراطي واحترام حقوق الانسان.

٥– صوغ سياسة خارجية موحدة لدول الشراكة الاوروبية بازاء مشكلات الشرق الاوسط ترتكز على تطبيق القرارات الدولية وعلى مبدأ الارض مقابل السلام.

٦– وضع آليات فعالة لحماية البيئة.

٧– فتح حدود المشروع المتوسطي ليشمل الدول العربية جميعا لانها تمثل عمقا استراتيجيا للدول العربية المطلة على البحر المتوسط.

٨ – في المجال الامني العمل لجعل منطقة البحر المتوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية.

انني من هنا اوجه الدعوة الى عقد لقاء مشترك في البرلمان اللبناني على اعلى المستويات بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان الاوروبي من اجل وضع رؤية مشتركة لفكرة الشركة المتوسطية (...)".

ثم انتقل بري الى مقر مجلس الشيوخ واجتمع الى رئيس المجلس رينه مونوري في حضور السفيرين ابي عاصي ولافون والوفد المرافق.

وكان بري التقى مساء الثلثاء الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس بطرس غالي في دار السفير اللبناني لدى الاونيسكو سامي قرنفل الذي كان اقام مأدبة عشاء حضرها حشد من الديبلوماسيين المعتمدين في الاونيسكو بينهم سفراء مصر وسوريا والمدير العام المساعد للاونيسكو عدنان بدران ونائب المدير العام دانيال جانيكو، اضافة الى السيدة رنده بري والسفير عاصي واعضاء الوفد المرافق. وكانت مناسبة شكر فيها بري لغالي مواقفه الداعمة للبنان وخصوصا موقفه خلال مجزرة قانا، وابلغ اليه ان اللبنانيين ينتظرون زيارته للبنان في ١٨ نيسان المقبل للمشاركة في احياء الذكرى الاولى للمجزرة.

٢٠ لبنانيا وليبيا يتدربون في القاهرة على مكافحة الارهاب

في نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان اكاديمية الشرطة في القاهرة استضافت ٢٠ دارسا من لبنان وليبيا للتدرب على اعمال مكافحة الارهاب، والكشف عن المتفجرات والمخدرات.

وقال اللواء طارق يسري مدير ادارة كلاب الامن والحراسة في اكاديمية الشرطة "ان استضافة هؤلاء الدارسين تأتي في اطار التعاون والتنسيق المتبادل بين مصر والدول العربية في مجال مكافحة الارهاب". واضاف ان فترة التدريب تستمر ١٢ اسبوعا يتم خلالها التدريب العملي والنظري على استخدام كل انواع الكلاب البوليسية لمكافحة الارهاب واقتفاء الاثر وحراسة كل المنشآت الحيوية.

ويذكر ان ادارة كلاب الامن والحراسة في اكاديمية الشرطة حصلت اخيرا على ثمانية كلاب من انواع "لابرادور" المتخصصة بمكافحة الارهاب والمتفجرات والشغب، منحة من الولايات المتحدة تقديرا لجهود الادارة المصرية وتفوقها على نظيراتها في البلدان الاخرى في اعمال المواجهة ومكافحة الجرائم.

ضحايا جديدة لقرار اخلاء المهجّرين باحكام قضائية!

هل تلتزم المؤسسات الرسمية قرارات مجلس الوزراء؟ هذا السؤال يطرح نفسه مجددا بعد تلقي ثلاث عائلات مهجرة انذارات بالاخلاء في غضون خمسة ايام!

ففيما جمد مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة تنفيذ احكام الاخلاء في حق بعض المهجرين وقرر ايجاد آلية لتنظيم هذا الاخلاء في اجتماع تنسيقي هذا الاسبوع بين وزارات العدل والداخلية وشؤون المهجرين برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري، تلقى كل من المهجرين احمد ومحمد وحسين طقو انذارا صادرا عن مأمور تنفيذ بيروت احمد فواز، بوجوب اخلاء شقة تشغلها عائلاتهم الثلاث (١٣ شخصا) في بناية انصاف عز الدين اسماعيل في محلة الروشة وذلك في مهلة خمسة ايام!

وناشد المواطن احمد طقو الحريري والوزير وليد جنبلاط الايعاز الى المعنيين لوقف هذا الاجراء "الذي سيشردنا واولادنا في الشارع، في منتصف السنة الدراسية!".

لعدم التشهير

جاءنا:

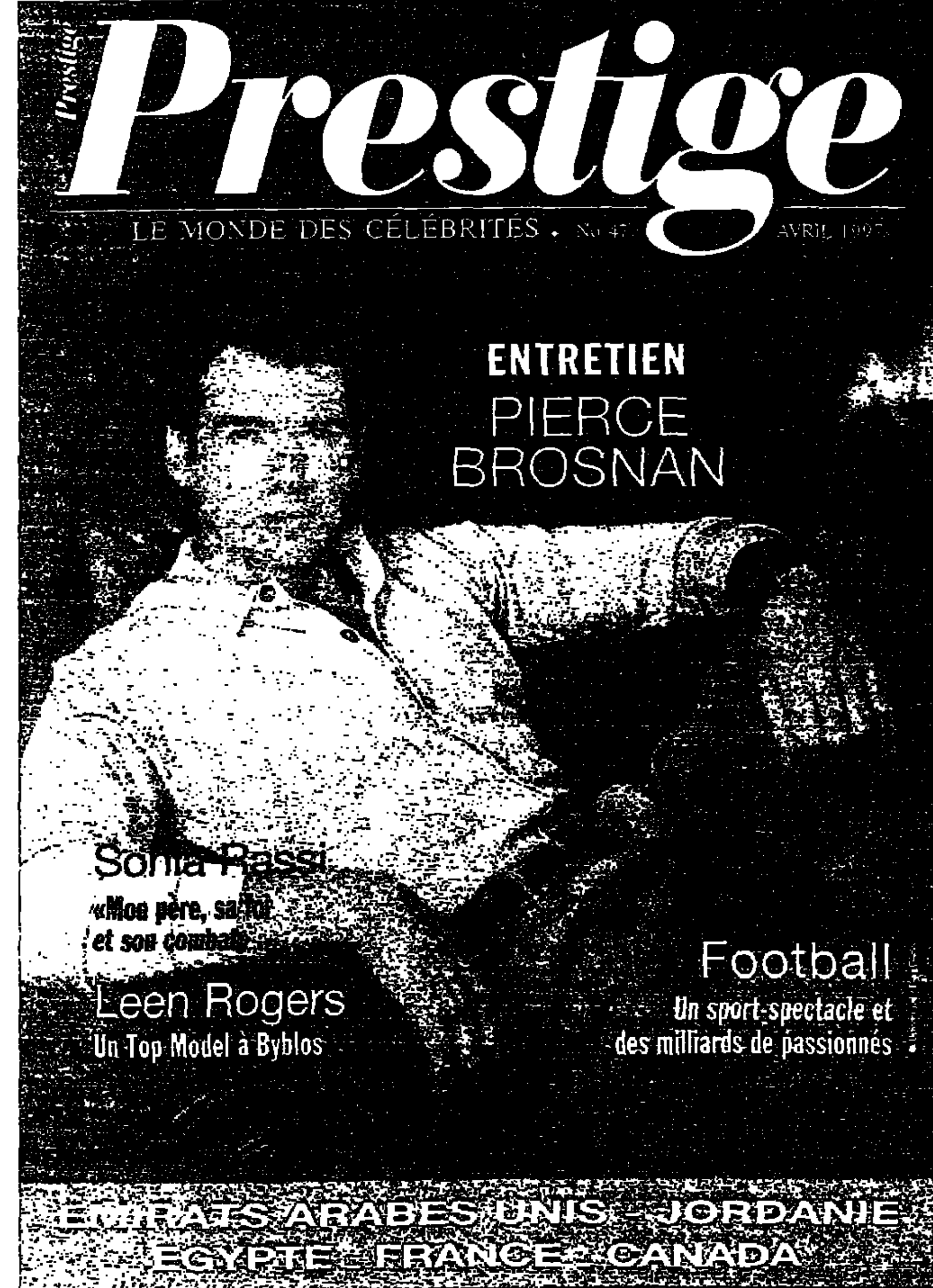
"ورد في جريدتكم تاريخ ١٩ اذار ١٩٩٧ الصفحة ٩ خبر تحت سلسلة احكام لقاضي جبيل يقول: "اصدر الحاكم المنفرد الجزائي في جبيل القاضي الرئيس جان بصيبص حكمه في شبكة الدعارة التي قبض عليها في احد فنادق جبيل" بدون تحديد اسم الفندق، الامر الذي القى الشبهة على فنادق جبيل وقد يلحق ضررا بها.

لذلك نطلب منكم تحديد اسم الفندق المحدد في الحكم منعا لكل ضرر لحق او قد يلحق بالفنادق الاخرى جراء هذا الغموض محتفظين بكامل حقوقنا.

ادارة فندق اهيرام – جبيل"

* تكتمنا عن اسم الفندق عملا بتقاليدنا في عدم التشهير.





جملة اتفاقات بين لبنان وروسيا توقّع خلال زيارة الحريري لموسكو

اجتمع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع السفير الروسي في لبنان اوليغ بيريسيبكين وتابع معه التحضيرات لزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لموسكو في ٧ نيسان ولا سيما منها ما يتعلق بالاتفاقات التي ستوقع خلالها.

وتحدث السفير بيريسيبكين الى الصحافيين لدى انصرافه، قال: "التقينا معالي الوزير فؤاد السنيورة لكي نتحدث ونعمل على اتفاقات اقتصادية عدة. ومعلوم ان هناك بعض الملاحظات من جانبنا وكذلك من جانب معالي الوزير. ونحن نعمل لكي تكون زيارة دولة الرئيس رفيق الحريري جاهزة من هذه الناحية. نستطيع ان نقول لكم اننا مهتمون جداً بهذه الزيارة، ليس بسبب العدد الكبير من الاتفاقات الاقتصادية التي سنوقعها، بل نحن مهتمون بها خصوصاً في هذه المرحلة السياسية الحساسة في الشرق الاوسط، اننا سنتحدث، اضافة الى المواضيع الاقتصادية، عن الامور السياسية في خصوص الوضع في المنطقة في ظل السياسة الاسرائيلية الاستيطانية وكل الامور المتعلقة بالوضع في شكل عام".

ورأى "ان زيارة دولة الرئيس الحريري لها اهمية كبيرة على الصعيد السياسي وخصوصاً في هذا الوقت. نحن نبذل جهوداً لكي تكون الزيارة ناجحة ونفتح صفحة جديدة على صعيد العلاقات الروسية – اللبنانية".

وسئل عن الملاحظات المتبادلة على الاتفاقات، فأجاب: "هذا الموضوع هو من اختصاص الخبراء والتقنيين، فمثلاً في موضوع الازدواج الضريبي ممن نأخذ ضرائب وممن لا تأخذ ضرائب، وكيف تسجل الشركات المكونة في روسيا وتلك المكونة في لبنان. وهذه اشياء مهمة لأننا نعرف ان عدداً كبيراً من اللبنانيين يعملون حالياً في روسيا. وبعض الشركات الروسية تهتم بالعمل في لبنان، فلا بد من ايجاد الظروف الملائمة لضمان الاستثمارات وتشجيعها، وفي الوقت نفسه منع الازدواج الضريبي بين البلدين. ونحن مهتمون بتوقيع هذين الاتفاقين، اضافة الى اننا سنوقع اتفاقاً للتعاون السياحي، لأن هناك عدداً كبيراً من الروس الذين يزورون الخليج مثلاً، فلماذا الخليج فقط، فليزوروا لبنان ايضاً، وهذا شيء طبيعي وجيد. ولدينا اتفاق للعمل المشترك في التعليم والثقافة وكل هذه الاتفاقات جاهزة وستوقع في اثناء الزيارة".

وسئل عن موقف روسيا من سياسة اسرائيل الاستيطانية، فأجاب: "سترى في ضوء التطورات، وعلى كل موقفنا كان واضحاً في الامم المتحدة وفي جلسة مجلس الامن. ونحن نستنكر سياسة الحكومة الاسرائيلية ونرفض الاعمال التي تقوم بها، حتى ان قرارات الامم المتحدة المتخذة سابقاً تمنع التغيير في الوجه الاسكاني والبيئي للقدس، ونحن نؤيد هذه القرارات ونؤيد الدول العربية والاسلامية التي طلبت وقف هذه السياسة الاستفزازية في مؤتمر اسلام اباد".

وعن انحياز الولايات المتحدة التام الى اسرائيل قال: "نحن لا نريد ان نتحدث عن السياسة الاميركية. فالاميركيون لديهم سياستهم ولديهم خبراؤهم المتخصصون. وأعتقد ان الاميركيين هم انفسهم انتقدوا موقف (بنيامين) نتنياهو على رغم الفيتو الذي وضعوه في مجلس الامن. ففي تصريحاتهم وحتى تصريحات الرئيس (بيل) كلينتون استنكروا هذه السياسة وقالوا ان هذا غير مقبول".

وهل توافق موسكو على هذه السياسة؟ اجاب: "كلا. ولكن نحن نريد ان تسير الامور كما يجب ان تكون ونحن واياهم شركاء راعون لعملية السلام".

واستقبل الوزير السنيورة ايضاً سفير هولندا رونالد الكسندر مولينفر وعرض معه العلاقات الثنائية.

دفع رواتب نيسان من اليوم

وجه امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، بصفته وزير المال بالوكالة، مذكرة الى مصلحتي الصرفيات والخزينة في شأن صرف رواتب شهر نيسان واجور شهر اذار ١٩٩٧ ودفعها هنا نصها:

"في مناسبة عيد الفصح المجيد، تدفع بصورة استثنائية رواتب الموظفين ومعاشات التقاعد عن شهر نيسان ١٩٩٧، وكذلك الرواتب واجور الاجراء والمتعاقدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام عن شهر اذار ١٩٩٧ ابتداء من ١٩٩٧/٣/٢٧.

وعليه يطلب من كل من مصلحة الصرفيات ومصلحة الخزينة الاسراع في اعداد معاملات الصرف والدفع قبل الموعد المحدد لبدء الدفع".

اصحاب الافران واصحاب المدارس

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من نقابة اصحاب الافران في صيدا والجنوب برئاسة النقيب زكريا العربي القدسي وبحث معه في شؤون الافران وعلاقتها بالضمان الاجتماعي في ضوء الانذارات الموجهة الى اصحاب الافران في شأن المتأخر عليهم.

ثم استقبل وفدا من نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان برئاسة كميل ابو مارون الذي اوضح ان الحديث تناول موضوع الضمان الصحي للهيئة التعليمية والضوابط الواجب التقيد بها للمحافظة على حقوق المعلمين وعدم اغراق اهالي الطلاب باعباء اضافية على صعيد الاقساط المدرسية.

المجلس التنفيذي لعمال بلدية بيروت

ناقش امس المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت ما توصلت اليه الاتصالات مع المسؤولين في البلدية والدولة في شأن مطالب العمال.

واصدر بيانا طالب فيه بالرجوع عن مشروع تلزيم الاستشفاء والطبابة لشركات تأمين خاصة، يلحق ضررا بمصلحة العمال والموظفين.

ودعا الجمعية العمومية الى الانعقاد الجمعة ٤ نيسان.

مشروع ليوم لبناني في فرنسا في اطار استكشاف الفرص وتفعيل العلاقات



من اليمين: الرئيس الحريري، ميشال حبيب دو لونكل، عدنان القصار. (سلكو بيكاريان)

زار امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار ومعه رئيس غرفة التجارة العربية – الفرنسية ميشال حبيب دولونكل، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي.

واوضحت غرفة بيروت ان الحديث في الزيارة تناول "سبل تفعيل العلاقات بين لبنان وفرنسا وخصوصا الامكانات المتاحة لتوظيف القطاع الخاص في فرنسا الرساميل الفرنسية التي لم تستكشف بعد بكاملها وضرورة توجيه الجمود الى المدن الفرنسية الاخرى اضافة الى العاصمة باريس التي تستقطب معظم التواصل اللبناني، من خلال تنشيط العلاقة مع مؤسسات فرنسية متوسطة وصغيرة الحجم ولديها اسواق تمكننا من التعاون البناء مع لبنان. وتطرق الحديث الى موضوع تنظيم يوم لبناني في باريس او اي مدينة اخرى مثل ليون او تولوز او غيرها في رعاية الرئيس الحريري، على ان يزور وفد من رجال الاعمال اللبنانيين فرنسا لشرح الامكانات وفرص العمل المتاحة لافادة من يود الاشتراك في هذا اليوم، او الدخول في مشاريع استثمارية في مجالات اقتصادية مختلفة، وعلى ان يطرح هذا الموضوع في وقت لاحق في مجلس ادارة الغرفة العربية – الفرنسية الذي سيعقد في باريس في ٤ نيسان المقبل لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن. وسيعرض بعدها على الغرف اللبنانية والهيئات الاقتصادية اللبنانية المعنية لابداء رأيها ودرس السبل الفضلى لتحقيق هذا الامر والموافقة على زيارة الوفد اللبناني المتوقع ان تتم في شهر تشرين الاول المقبل".

وقالت ان الرئيس الحريري "اثنى على هذه المبادرة التي من شأنها تعميق اواصر الصداقة والتعاون والتبادل الاقتصادي بين البلدين المتوسطيين، وابدى استعداده للمساهمة في انجاح فكرة تنظيم اليوم اللبناني من خلال تقديم كل التسهيلات المطلوبة وشمول اليوم برعايته".

وكان القصار عاد الى بيروت بعدما شارك في اجتماعات الغرفة العربية – البريطانية التي انعقدت في دبي في الفترة بين ٢٣ اذار و٢٥ منه وناقشت وسائل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية وبريطانيا وتطوير دور الغرفة في هذا المجال. وقد اغتنم فرصة وجوده في دولة الامارات العربية للقاء رئيس اتحاد الغرف التجارية في الامارات رئيس غرفة الشارقة حسن عبدالله النومان ورئيس غرفة تجارة ابو ظبي عبدالله المحيربي ورئيس غرفة تجارة دبي محمد سعيد الغابوده وعرض معهم امكانات تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان ودولة الامارات. وطرحت فكرة قيام وفد اقتصادي لبناني بزيارة لدولة الامارات لاجراء اتصالات مباشرة مع رجال الاعمال هناك والاطلاع عن كثب على مجالات التعاون في ضوء التطور الاقتصادي والمالي والعمراني الذي تشهده دولة الامارات.

كذلك التقى الدكتور جاسم المناعي الرئيس المدير العام للمؤسسة العربية للتجارة البينية ومركزها في ابو ظبي، في حضور سفير لبنان في دولة الامارات جورج سيلم وبحث معه في امكانات افادة لبنان من الدور الذي تقوم به المؤسسة في خدمة التجارة العربية.

المستشفيات طلبت مساعدة رئيس الحكومة لتحصيل ٢٥٠ مليار ليرة متأخرة لها

تسلم امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من وفد من نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة الدكتور فوزي عضيمي مذكرة طالبت فيها بالعمل على دفع المتأخرات للمستشفيات لدى القطاع العام البالغة ٢٥٠ مليار ليرة لبنانية.

وجاء في المذكرة، "ان نقابة المستشفيات في لبنان، اذ تقدر الجهود التي تبذلونها على الصعيد الوطني العام واهتمامكم الشخصي بالشأن الاجتماعي خصوصاً حيث للصحة والاستشفاء حيز مهم فيه، يهمها ان تؤكد لدولتكم حرص القطاع الاستشفائي الخاص في لبنان على الدور الذي قام ويقوم به من خلال ١٦٣ مؤسسة وبواسطة ١٨٠٠٠ فاعل استشفائي بتأمين نسبة ٩٥ في المئة من الخدمات الصحية بالمستوى اللائق المفروض على رغم الظروف الصعبة التي مررنا ونمر بها من امنية واقتصادية (...).

تعلمون من دون شك ان نسبة الذين يستشفون على نفقتهم الخاصة لا تصل الى حدود الـ١٠ في المئة، والتي لا تغطي مواردها الا جزءاً بسيطاً من النفقات المتوجبة على المستشفيات تجاه العاملين لديها والمتعاملين معها، اما المتبقي فهو خدمات مسلفة للمؤسسات الضامنة رسمية وخاصة مقابل معالجة المستفيدين من تقديماتها.

ان هذا القطاع الذي يشكل مورداً انتاجياً واقتصادياً لافتاً على الصعيد الوطني ويعتبر العمود الفقري للامان الاجتماعي مهدد في استمراريته بسبب المصاعب المالية التي يعانيها من جراء التأخير البالغ في تسديد مستحقاته من هذه المؤسسات والذي تخطى السنة لدى بعضها.

وانطلاقاً من اقتناعنا بإرادتكم في المحافظة على دور لبنان الريادي في المجال الخدماتي ومساندتكم للقطاعات المعنية من خلال موقعكم حيث تدركون حجم التحديات التي تتربص بنا، جئنا بكتابنا هذا نطلب من دولتكم التفضل بمساعدة هذا القطاع للتمكن من متابعة رسالته من خلال:

١- الاسراع في تسديد المستحقات المتأخرة العائدة اليه ولا سيما عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ لدى المؤسسات الرسمية والتي تفوق قيمتها الـ٢٥٠ مليار ليرة لبنانية (وزارة الصحة، وزارة الدفاع، الامن الداخلي، تعاونية موظفي الدولة...).

٢- معاملته اسوة بالقطاعات الاخرى وادراجه في المراسيم التطبيقية التي ستصدر لاحقاً حول طريقة الاستفادة من مشروع دعم الفوائد على القروض التي ستمنح للمصانع والفنادق والمزارعين.

٣- خفض الرسوم والضرائب المتوجبة عليه كونه عملياً لا يبغي الربح بحيث انه سيوظف كل امكاناته في مواكبة التطور للمحافظة على المستوى اللائق للخدمات.

اننا واثقون من ان مطالبنا هذه ستلقى تجاوبكم فتتمكن المستشفيات من الوفاء بالتزاماتها ولا تجد نفسها مضطرة الى تقليص خدماتها وصولاً الى حصرها بمرضى الحالات الطارئة فقط".

الاصلاح الاداري

عرض امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع سفير الصين في لبنان آن هوي شؤون الاصلاح الاداري في ضوء الخبرة الصينية في هذا المجال.

والتقى النائب ميشال فرعون، ثم وفدا من البنك الدولي عرض معه الخطوات التي نفذت حتى الآن في اطار القرض الدولي للاصلاح الاداري.

تعديل الاتفاق الجوي بين لبنان وبلجيكا

اجرى كل من المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله والمدير العام المساعد لادارة الطيران المدني البلجيكي فان هوف مشاورات يومي الاثنين والثلثاء الماضيين في شأن تعديل الاتفاق الجوي المعقود بين لبنان وبلجيكا عام ١٩٥٣ في ضوء المتطلبات والمعايير الجديدة في النقل الجوي الدولي.

واتفق على اضافة مادة جديدة الى الاتفاق تتعلق بأمن الطيران وتعديل الخطوط الجوية الجانبين، وكذلك على عدد الرحلات الاسبوعية التي تستثمرها شركات الطيران اللبنانية والبلجيكية.

اسهم "بنك بيروت" في البورصة قريبا

اعلن رئيس مجلس ادارة "بنك بيروت" سليم صفير قرب تداول اسهم المصرف في بورصة بيروت.

وتبلغ قيمة الاسهم التي طرحت عشرة ملايين دولار اميركي وسترفع علاقتها رأس مال المصرف الى نحو ٢٧ مليون دولار.

واشار الى قرب اصدار المصرف شهادات ايداع دولية تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار، ستسجل في بورصة لوكسمبور للاوراق المالية.

كذلك يتفاوض "بنك بيروت" مع البنك الدولي للحصول على قرض يخوله دفع عمليات الاقتراض من اجل الاسكان والصناعة الخفيفة والمتوسطة، خصوصا انه كان في طليعة المصارف اللبنانية التي فتحت باب القروض الاستهلاكية وبرامج الادخار بعد الحرب.

ويشار الى انه في ترتيب عام ١٩٩٦، احتل "بنك بيروت" المركز السادس عشر بين ٨٢ مصرفا عاملا في لبنان وهو يملك ١١ فرعا في لبنان يضيف اليها فرعين كل سنة.

مؤتمر للسكك الحديد في الشرق الاوسط

اعلنت مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك امس ان مؤتمر المديرين العامين لشبكات السكك الحديد في الشرق الاوسط سيعقد في بيروت من الاول من نيسان الى الثالث منه للبحث في العلاقات بين هذه الشبكات وتطويرها. ووجهت دعوات الحضور الى المسؤولين في السكك الحديد في كل من لبنان وسوريا والاردن والعراق وايران اضافة الى تركيا التي ستتولى ادارة المؤتمر.

وابلغت الخطوط الحديد الاوروبية الى ادارة المؤتمر انها ستحضر بصفة مراقب، وسيرسل الاتحاد الدولي للسكك الحديد والمؤسسة العامة الدولية للشحن المبرد والمؤسسة العامة الدولية للشحن بالحاويات مندوبين.

الغرفة الدولية للملاحة تتمنى تحييد المرفأ

بحثت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في اجتماعها الدوري امس برئاسة رئيسها فوزي غندور، في اوضاع النقل البحري والوكلاء البحريين. ورحبت بالاجراءات التي قررتها ادارتا الجمارك ومرفأ بيروت لتشجيع حركة الاستيراد والتصدير عبر المنطقة الحرة في المرفأ، وبقرار ادارة الجمارك اعداد دورات مفتوحة ومتواصلة للبيع بالمزاد العلني اعتبارا من ١٩٩٧/٤/١٠.

وتمنت على نقابتي الموظفين والعمال في مرفأ بيروت تحييد هذا المرفأ عن الاضراب نظرا الى انعكاساته السلبية ولاسيما على صعيد الاقتصاد الوطني والسمعة في الخارج.

مؤتمر حقوق الملكية أوصى بالتعامل مع معطيات النظام التجاري الجديد



الوزير جابر في المؤتمر الصحافي بين ميشال حبيب دو لونكل ورؤوف أبو زكي. (وسام موسى)

اختتم امس في فندق "البريستول" مؤتمر "المستجدات في قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية" الذي نظمته الغرفة التجارية العربية – الفرنسية ومجلة "الاقتصاد والاعمال" في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

وعقد الوزير جابر مؤتمراً صحافياً في حضور رئيس الغرفة التجارية العربية – الفرنسية ميشال حبيب دولونكل ورئيس تحرير "الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي، شدد فيه على اهمية المؤتمر في القاء الضوء على موضوع حماية حقوق الملكية الفكرية ومساعدة الاقتصاد اللبناني على التعامل معه، مبدياً ارتياحه الى الاقبال عليه وشاكرا للمنظمين مبادرتهم.

التوصيات

ثم تلا ابو زكي توصيات المؤتمر الآتية:

"ان المجتمعين في اطار مؤتمر "المستجدات في قوانين حماية الملكية" المنعقد في رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري ومشاركة وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان بالتعاون مع الغرفة التجارية العربية الفرنسية ومجلة "الاقتصاد والاعمال".

يشيدون بالجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية في شأن دعم حماية الحقوق المشروعة للمبدعين في مجالات الملكية، الادبية، والفنية والصناعية، وبالتعاون الايجابي المستمر بينها وبين المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو/أومبي).

يؤكدون اهمية احترام القوانين والاتفاقات الدولية في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية بهدف تشجيع الابداع والابتكار.

ينوهون بضرورة التعامل الجاد مع معطيات النظام التجاري الدولي الجديد في اطار اتفاقات دورة الاوروغواي عام ١٩٩٤ وفي وجه خاص اتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (تريبس).

يبرزون اهمية التعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية بهدف اعداد بنية اقتصادية وطنية اقتصادية قوية قادرة على الاستمرار.

يوصون بما يأتي:

١- دعم الجهود المبذولة في الدول العربية لتطوير قوانين الملكية الفكرية وتطبيقها.

٢- درس اتفاقات التجارة الدولية بتأن، والتحضير بالتنسيق في ما بين الدول العربية للانضمام اليها مع مراعاة المصالح الاساسية لكل دولة.

٣- مراعاة المعوقات الاقتصادية والاجتماعية التي تعترض تطبيق حقوق الملكية الفكرية ومعالجتها.

٤- الاسراع في حل النزاعات في مجال الملكية الفكرية، بواسطة القضاء أو التحكيم.

٥- تعزيز مكاتب التسجيل في الدول العربية بالامكانات والخبرات اللازمة استعداداً لتطبيق احكام اتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة وحقوق الملكية الفكرية (تريبس).

٦- تشجيع التعاون بين الدول العربية لتبادل المعلومات التكنولوجية، بالتعاون والتنسيق مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو/أومبي) لتزويد مكاتب التسجيل الامكانات المادية والبشرية اللازمة.

٧- التنفيذ الصارم للقوانين الحالية لحماية حقوق الملكية الفكرية.

٨- اعادة النظر في القوانين الحالية لحماية حقوق الملكية الفكرية بهدف تحديثها لتواكب التطورات التقنية والقانونية في هذا المجال.

٩- انشاء محاكم او دوائر متخصصة لبت النزاعات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية.

١٠- اعداد دورات تدريبية متخصصة للقضاة والعاملين في حقل الملكية الفكرية بهدف تطوير الاداء.

١١- تدريس مادة حماية الملكية الفكرية بشقيها الملكية الادبية والفنية والملكية الصناعية في كليات الحقوق والاقتصاد وادارة الاعمال.

١٢- استطلاع رأي اصحاب الاختصاص في مشاريع التشريعات الجديدة المتعلقة بحماية الملكية الفكرية وذلك من خلال ممارستهم اليومية لهذه الامور.

١٣- دعوة جامعة الدول العربية الى تبني موضوع حماية حقوق الملكية الفكرية بهدف اقرار قانون عربي موحد.

١٤- مشاركة الدول العربية في الاجتماعات الدورية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو/أومبي) لمتابعة التطورات في ميدان حماية الملكية الفكرية.

١٥- تشجيع التبادل التقني، والصناعي، بين الدول النامية والدول الصناعية.

١٦- تشجيع استخدام المعلومات التقنية والتكنولوجية من خلال البراءات غير المسجلة في العالم، لتطوير الصناعة العربية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو/أومبي).

١٧- تمسك الدول العربية بفترة السماح الانتقالية المقررة في اتفاق "تريبس" التي بدأ احتسابها بالفعل اعتباراً من الاول من كانون الثاني /يناير ١٩٩٥، وعدم التنازل عنها في ظل الاتفاقات المتعددة الطرف مع التكتلات الاقتصادية الاقليمية، مع اعداد برنامج زمني يسمح للدول العربية بالاستفادة من كل الجوانب الايجابية من هذا الاتفاق في اطار خطة عمل واضحة الاهداف والمعالم.

١٨- عقد الجهات المنظمة والمشاركة المؤتمر الثاني حول حماية حقوق الملكية الفكرية والصناعية في آذار ١٩٩٨.

١٩- نشر اوراق العمل والمداخلات والمناقشات حولها في كتاب يصدر قبل انعقاد المؤتمر الثاني.

٢٠- التوجه بالشكر الى دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري لرعايته المؤتمر، وتسجيل التقدير لمشاركة وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان بشخص معالي الوزير ياسين جابر والثناء على الجهود التي بذلتها بغية انجاح المؤتمر".

انتخاب ٣ أعضاء لجمعية شركات الضمان

اسفرت انتخابات لاربعة اعضاء جدد لجمعية شركات الضمان في لبنان عن فوز ثلاثة وتعادلت شركتان في الاصوات، فحدد العاشر من نيسان موعداً لاختيار احدهما عضواً رابعاً.

فقد انعقدت امس الجمعية العمومية للشركة برئاسة جوزف زخور وحضور المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين والمستشار القانوني للجمعية العمومية المحامي ادوار كرم، وتمثلت فيها ٦٩ شركة.

وتلا زخور التقرير السنوي عما تحقق في قطاع التأمين.

وبعدما أبرأت الجمعية العمومية ذمة رئيس مجلس الادارة والاعضاء، دعيت الى انتخاب اربعة اعضاء جدد للمجلس. وقد اعتبرت شركة اميركان لايف فائزة بالتزكية لعدم وجود منافس لها على المقعد المخصص للشركات الاجنبية. ثم أجري التصويت لانتخاب ثلاثة اعضاء ورديف، وتبين بعد فرز الاصوات ان المرشحين نالوا الاصوات الآتية: شركة التأمين العربية المحدودة ٤٢، شركة الفجر ش م ل ٣٧، شركة كابيتال ش م ل ٨، شركة النسر ش م ل ١٦، شركة ميسير ش م ل ٤٠، شركة الحماية ش م ل ٤٥، شركة سنا ش م ل ٣٧. وبناء عليه اعلن المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة فوز شركات اميركان لايف والحماية وميسير.

ونظراً الى تساوي الاصوات التي نالتها كل من شركة سنا وشركة الفجر تقرر ان تدعى الشركات الى عقد جمعية عمومية في ١٠ نيسان المقبل لانتخاب العضو الرابع والرديف.

عبد الحميد الاحدب أميناً عاماً لمجلس التحكيم الاوروبي - العربي

اختير الدكتور عبد الحميد الاحدب أمينا عاما لمجلس التحكيم الاوروبي – العربي.

فقد تألف هذا المجلس كالآتي: السير مايكل كير (انكليزي، رئيس محكمة لندن التحكيمية السابق) رئيسا، المحامي صلاح الحجيلان (سعودي، رئيس نظام تحكيم غرفة التجارة الاوروبية – العربية) والدكتور مفيد شهاب (مصري، رئيس جامعة القاهرة) والبروفسور بيار لاليف (سويسري، الرئيس السابق للجمعية السويسرية للتحكيم) والبروفسور جورجيو برنيني (ايطالي، وزير سابق ورئيس مجلس التحكيم التجاري الدولي السابق) نوابا للرئيس، الدكتور عبد الحميد الاحدب (لبناني، رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي) امينا عاما، سيمون روزيس (فرنسية، رئيسة مجلس القضاء الاعلى الفرنسي سابقا) والدكتور فيرنر ميليس (نمسوي، رئيس مركز تحكيم النمسا) النقيب مظهر العنبري (سوري، وزير العدل سابقا) والبروفسور برنار هانوتيو (بلجيكي، عميد كلية الحقوق في بروكسيل) والقاضي خالد الكاديكي (ليبي، رئيس محكمة النقض في ليبيا) وناصر محمد النصرالله (الكويت، وكيل وزارة العدل الكويتية) والدكتور محمد الانصاري (الكويت، مدير ادارة العلاقات الدولية في وزارة العدل) والدكتور ف. ف. فيدر (انكليزي، رئيس مجلة التحكيم الانكليزية) اعضاء مستشارين.

أما أهداف مؤسسة التحكيم الاوروبية – العربية التي يشرف عليها المجلس التحكيمي فهي:

١- تسمية المحكّمين في الخلافات التجارية العربية – الاوروبية التي يحيل عليها العقد التحكيمي تسميتهم او يطلب منها الاطراف ذلك.

٢- تطوير العلاقات التحكيمية بين اوروبا والبلاد العربية بما يحقق التوازن والانصاف وارساؤها على أسس متينة وثابتة.

٣- ارساء الثقافة القانونية التحكيمية الاوروبية – العربية وتنميتها.

٤- ارساء الثقة بالتحكيم في العلاقات التجارية الاوروبية – العربية وتنميتها.

مشاع حبالين غابة محمية وتنظيم استيراد البصل والبندورة

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري غابة مشاع حبالين محمية، واصدر امس قراراً بالرقم ١/١٧٤ في هذا الشأن هنا نصه:

"المادة الاولى: تعتبر غابة الصنوبر والسنديان والعفص والملول في مشاع حبالين القائم على العقارات ٢٢ – ٣١ – ٣٨ – ١٤١ – ٢٨٠ – ٢٩٨ من منطقة حبالين العقارية غابة محمية خاضعة لاحكام قانون حماية الغابات الرقم ٥٥٨ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤.

المادة الثانية: تنشأ بقرار لاحق على حدة الهيئة الفخرية العليا للغابة المحمية المشمولة بهذا القرار، وذلك عملا باحكام المادة الثانية عشرة من قانون حماية الغابات.

المادة الثالثة: يبدأ اعتبارا من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية تطبيق احكام الفصلين الاول والثاني من الباب الثالث من قانون الغابات المتعلقين بتحديد الاعمال المحظور القيام بها ضمن حرم الغابة المحمية والعقوبات التي تترتب على المخالفين.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار من يلزم وينشر في الجريدة الرسمية حسب الاصول".

ومنع بموجب قرار آخر رقمه ١/١٧٥ استيراد البصل الاكل اعتباراً من ١٩٩٧/٤/١٠.

وحدد في قرار ثالث رقمه ١/١٧٦ كمية البندورة المسموح باستيرادها من الاردن بطن واحد للارسالية اعتباراً من ١٩٩٧/٤/١ ومن دون اجازة سابقة.

توصيات وقرارات للمؤتمر الوطني الثاني للاتحاد العام للنقابات الزراعية

زحلة – "النهار":

في ختام المؤتمر الوطني الثاني للاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان الذي انعقد في فندق "بارك اوتيل" شتورة من ٢٢ اذار الجاري الى ٢٥ منه، صدرت توصيات وقرارات خلص اليها المؤتمرون وتلاها الامين العام للاتحاد جوزف جرجس. وهذه هي:

التوصيات

"١- اقرار انشاء المجلس الزراعي الاعلى مع الصلاحيات والقرارات.

٢- في مجال السياسة الزراعية:

أ – اعادة النظر في موازنة وزارة الزراعة على ان لا تقل عن نسبة ١٠٪.

ب – اعادة مكتب الحبوب والشمندر الى وزارة الزراعة، اعادة مكتب الحرير، اعادة مكتب الفاكهة، اعادة ادارة الريجي مع التبغ والتنباك، اعادة مشاريع الري، اعادة المشروع الاخضر.

ج – اعتماد خطة تصنيع زراعي.

د – اعتماد سياسة ارشاد زراعي شاملة.

هـ – اقرار انشاء المؤسسة الوطنية للتسويق.

و – اعتماد سياسة مائية للري على كل الاراضي اللبنانية.

ز – انشاء صندوق لضمان المحاصيل الزراعية.

ح – انشاء مجلس لمراقبة الادوية والاسمدة وتحديد اسعارها.

ط – اعادة النظر في غزو البناء الاراضي الزراعية.

٣- دفع تعويضات الى المزارعين الذين تضرروا من الاعتداءات الاسرائيلية وتأمين مصادر دخل جديدة لهم بزيادة نسبة زراعة التبغ في الجنوب في قرى خطوط التماس والاراضي المحتلة.

٤- اعادة النظر في توزيع الرخص للتبغ في البقاع والشمال.

٥- اقرار قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية.

٦- اعادة مسح الاراضي الشائعة وتنظيم ملكيتها للعاملين فيها من دون اية رسوم والغاء الريع المجاني على الاراضي الزراعية.

٧- اصدار قانون يسمح بتأجير الاراضي الزراعية التي تملكها الدولة للمزارعين الصغار على الا تتعدى ٣٠ دونما.

٨- اقرار قانون تطبيق الضمان الصحي على جميع العاملين في الزراعة.

٩- الغاء المادة ٧ الفقرة ٢ من قانون العمل.

١٠- حصر انشاء النقابات الزراعية في وزارة الزراعة وحصر انشاء التعاونيات الزراعية بالاتحاد العام للنقابات الزراعية.

١١- تفعيل دور مكتب الانتاج الحيواني.

١٢- تفعيل المدارس الزراعية وتعميمها في جميع المناطق اللبنانية ونقل كلية الهندسة الزراعية الى البقاع.

١٣- حماية الثروة الحرجية وتحويلها الى اشجار مثمرة.

١٤- انشاء مكتبين في منطقتي بعلبك الهرمل وعكار في الشمال باعتبارهما منطقتين مهملتين.

١٥- انشاء مؤسسة الزراعات البديلة".

القرارات

"١- انشاء مركز رئيسي للاتحاد في محافظة البقاع.

٢- انشاء مركز للاتصالات والعلاقات العامة في بيروت.

٣- انشاء فروع الاتحاد في الشمال والجنوب والجبل.

٤- تأكيد تثبيت تاريخ ٢٢ آذار من كل سنة، عيد الفلاح اللبناني.

٥- العمل على اصدار مجلة زراعية تسمى "صوت الفلاحين والمزارعين".

٦- ارسال برقيات:

١- الى الرئيس الياس الهراوي.

٢- الى الرئيس حافظ الاسد.

٣- الى الرئيس حسني مبارك.

٤- الى اسرى الكويت.

٥- الى الرئيس رفيق الحريري راعي المؤتمر.

٧- دعم المقاومة الوطنية وهو جزء منها.

٨- اعلان التوأمة مع اتحاد فلاحي مصر.

٩- اعلان التنسيق مع اتحاد قبرص".

وثيقة استراتيجية لدعم الصناعة اللبنانية

اعلن امس المدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" مهدي الحافظ ان المنظمة ومكتبها في بيروت قد انجزا وثيقة استراتيجية لدعم الصناعة اللبنانية (Country Support Strategy for Lebanon) من اجل توجيه النشاطات المقبلة وبرمجتها وفقا للاولويات المحددة لدى الحكومة اللبنانية والقطاع الخاص.

وستعلن هذه الوثيقة، في رعاية وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نديم سالم، الساعة السابعة مساء الثلثاء ٨ نيسان في فندق الكارلتون. وفي البرنامج تقديم الوثيقة وتعقيبات ثم استقبال حتى التاسعة مساء.

تأييد الاتحاد العمالي لمطالب عمال المصالح

اصدر امس الاتحاد العمالي العام بيانا اكد فيه دعمه التام لمطالب العاملين في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة ومساندته لتحرك نقابات هذا القطاع لتحقيق مطالبها المحقة. وكرر التزامه الدائم الوقوف من دون تحفظ او تردد الى جانب اي مطلب نقابي حق، ودعا الحكومة الى تلبية هذه المطالب فورا.

نقابة عمال مرفأ طرابلس

اسفرت انتخابات مجلس نقابة عمال مرفأ طرابلس عن الآتي: فوزي السيد رئيساً، احمد سعيد نائبا للرئيس، احمد فخر الدين امينا للسر، محمود السبع امينا للصندوق، عبد الرحمن الكردي ومحمد محمود المصري وعلي ديب وفؤاد ناعزو وحسن الحاج حسين ومحمود مطر وخالد علي وهيثم الشعار اعضاء.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤١,٠٠	٢٤٩٧,٦٥	٢٧٠,١٠	١٠٥١,٥٥	٩١٢,١٠	٠,٩٠	٤٣,٧٩	٨١٠,٧٥	١١,٩٢	٢٠٠,٢٥	١٠,٢٥	١٢٠٧,٠٠	١١٢٠,٩٠
المبيع	١٥٥١,٠٠	٢٥٠٧,٦٥	٢٧٢,١٠	١٠٥٥,٥٥	٩١٦,١٠	٠,٩٢	٤٤,٧٩	٨١٤,٧٥	١٢,٩٢	٢٠٢,٢٥	١١,٢٥	١٢١١,٠٠	١١٢٤,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٢,١٠	٤٠٩٠,٨٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٧٥,٥٥	٥٠٧٨,٩٠	٤١٨,٩٥	٤١٠,٢٠	٤٢٢,٦٥	٣٠٤٩,٧٥	١٢٨,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٨٠	٤٥٧,١٠	٤١١٠,٨٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٨٥,٥٥	٥١٠٨,٩٠	٤٢٢,٩٥	٤١٤,٢٠	٤٢٦,٦٥	٣٠٥٩,٧٥	١٣٠,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٤٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١١٠٥٠٠	٦٣٩٥٠٠	١٦٨٥٠٠٠٠	٥٢٢٥٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٨٥٠,٠٠
المبيع	١٢٩٥٠٠	١٢٨٥٠٠	١١٥٥٠٠	٦٤٤٥٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٢٧٥٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٩٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٣٤	٢,٢٣٧١	٠,٩٣٨٢	٠,٠١١١٩١	٠,٠٠٠٨١٦	٠,٨١٢٠	٠,٢٤١١	١,٥٨٠٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٠٣	١,٤١٦٨	٠,٥٩٤٣	٠,٠٠٧٠٨٣	٠,٠٠٠٥١٧	٠,٥١٤٤	٠,١٥٢٧	–	٠,٦٣٣٦
فرنسا	٥,٧٠٧٥	٩,٢٨٧٠	٣,٨٨٧٧	٠,٠٤٥٩٥٧	٠,٠٠٣٣٧٥٥	٣,٣٧١٧	–	٦,٥٥٧٥	٤,١٥٧٩
المانيا	١,٦٩٢٥	٢,٧٤٥٥	١,١٥٣٠	٠,٠١٣٦٣	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٦٦	١,٩٤٤٩	١,٢٣٣٢
ايطاليا	١٦٨٧,٥٠	٢٧٤٢,٤١	١١٥١,٧٤	١٣,٦١٥	–	٩٩٨,٨٧	٢٩٦,٢٥	١٩٤٢,٦٨	١٢٣١,٧٩
اليابان	١٢٤,١٥	٢٠٢,٢١	٨٤,٨٣	–	٠,٠٧٣٥	٧٣,٤٥	٢١,٨٠	١٤١,١٣	٩٠,٤٦
سويسرا	١,٤٦٧٥	٢,٣٨١١	–	٠,٠١١٨٢	٠,٠٠٠٨٦٨	٠,٨٦٧٣	٠,٢٥٧٣	١,٦٨٦٧	١,٠٦٩٥
بريطانيا	٠,٦١٤٤	–	٠,٤١٩١	٠,٠٠٤٩٤٤	٠,٠٠٠٣٦٥	٠,٣٦٣١	٠,١٠٧٧	٠,٧٠٥٧	٠,٤٤٧٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٧٠	٠,٦٨١٩	٠,٠٠٨٠٦	٠,٠٠٠٥٩٤	٠,٥٩١٤	٠,١٧٥٤	١,١٤٩٠	٠,٧٢٨٠

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي		٦٨٧٦,١٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٤٨,٧٣	٢٦٢٤,٢٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٣٠١,٥٠	٤٢٧٠,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٤٧٢,٤٥	١٨٤٣٩,٦١
مؤشر داكس الالماني	٣٤١٨,١٢	٣٣٤٩,١٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa		70.00
Allied Sign.		75.50
Am Brands		50.88
Am Express		65.50
American Tel.		36.00
Armco		4.00
Asarco Inc.		29.38
Atl Richf.		134.75
Avon Prod.		54.13
Bankamerica Corp.		112.00
Boeing		105.50
Boise CASC		31.25
Bristol My.		66.00
Caterpillar		82.38
Chase Manh.		101.75
Chevron		71.63
Chrysler		30.63
Citicorp.		115.75
Coca Cola		59.50
Colgate		107.88
Columbia Gas		60.25
Corning Inc.Cpc In		46.00
Cpc Internat		84.25
Csx Corp.		47.25
Cyprus Amax Min.		24.00
Deere		43.63
Delta Air Lines		82.88
Digital Equipment		28.75
Disney Corp.		74.75
Eastm Kodak		77.00
Estee Lauder -A-		50.00
Exxon		105.88
Fina		65.25
Ford		31.75
G.T.E. Corp.		46.63
Genl Dynamics		69.00
Gilette		76.63
Halliburton		70.75
Hilton		25.50
Honeywell		73.00
IBM		136.13
INA		16.00
Inco Ltd.		34.63
Intl Paper		42.00
ITT Corp.Johns		59.50
Johns.		57.25
JP Morgan Co.		106.38
K Mart		12.63
Kellogg		69.38
Litton		40.25
Lockheed Martin		85.88
Loews		93.88
Mallinckrodt		42.25
Merck		90.88
Merril Lyn.		91.75
Min Mining		88.75
Mobil		135.13
Monsanto		39.50
Motorola		56.38
Natl Semiconductor		27.00
NAVISTAR		9.75
Occ. Petrol.		24.75
Olin		40.88
Pac. Gas		23.75
Penny		49.13
Pepsico		33.13
Pfizer		90.38
Pharmacia Up John		37.63
Placer Dome		19.00
PolaroidQuaker		40.00
Quaker Oats		37.38
Santa Fe Sth. Pac.		16.75
Schlumberger		112.75
Sears Roeb.		51.88
Sony Corp Adr.		68.75
Tandy		51.75
Tenneco		39.50
Texaco		105.38
Texas Instr.		77.00
Textron		105.88
Time Warner Inc.		44.00
Ual		65.00
Union Carbide		46.88
Union Pacific Corp		59.75
Unisys		6.25
US Life Inco Fund		9.00
Usx Marathon Grp.		27.63
Usx Steel Grp.		27.88
Utd Techno.		79.13
W.R.Grace		51.75
Warner Lamb.		91.50
Westinghouse El.		18.50
Woolworth		22.88
Xerox		58.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	808.00	813.00
Air Liquide	877.00	890.00
Alspi	540.00	540.00
American Tel Tel	306.00	301.00
Anglo Amer. C. S.A.	347.30	346.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	753.00	761.00
Barrick Gold	144.30	146.00
Bayer Aktiengesells	237.10	231.00
BHV	595.00	600.00
Bic	862.00	868.00
Bon Marché	1110.00	1101.00
Bouygues	556.00	563.00
Bq Commerc. Maroc	330.00	330.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3489.00	3450.00
Casino Gui Per Adp	210.10	208.80
Casino Guichard-Per	256.10	260.60
CFF	69.80	69.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	221.50	220.40
Club Méditerranée	431.50	431.00
Comptoir des Entrep.	11.60	11.35
Crédit Lyonnais	210.00	206.20
Danone (ex BSN)	895.00	897.00
DMC	146.10	147.00
Du Pont Nemours	635.00	646.00
East Rand Prop	2.72	2.77
Eaux (Gle Des)	762.00	748.00
ELF-Aquitaine	577.00	560.00
Eridania Beghin	913.00	903.00
Esso	576.00	570.00
Eurafrance	2650.00	2669.00
Exxon Corp.	537.00	531.00
Fives-Lille	2184.00	2170.00
Galeries Lafayette	326.00	321.20
General Motors	302.20	299.90
GTM-Entrepose	229.30	225.30
Hoechst Akt.	775.00	776.00
IBM Corp	69.80	69.90
ICI Ltd Plc	366.80	374.20
Idia		
Lafarge		
Legrand	1010.00	1005.00
Legrand ADP	705.00	694.00
Locindus	854.00	856.00
Longometal-Afrique	60.00	60.00
LVMH	1372.00	1350.00
Lyonnaise des Eaux	566.00	572.00
Metaleurop	72.90	72.90
Mitsubishi Corp.	50.70	51.60
Mobil Corp.	757.00	778.00
Moulinex	126.00	124.00
Nicolas	513.00	570.00
Nlles Galeries	358.00	358.00
Nord-Est	149.00	146.00
Norsk Hydro	285.00	277.10
O.N.A.	380.00	380.00
L'Oréal	1964.00	1950.00
Petrofina	1948.00	1936.00
Philips Electronics	260.90	250.00
Pinault-Printemps-R	2302.00	2247.00
Primagaz	568.00	567.00
Procter and Gamble	656.00	705.00
Radiotechnique	29.00	28.60
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1010.00	998.00
Saint-Gobain	840.00	847.00
Saint-Louis	1408.00	1404.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	229.80	225.00
S.G.E.	123.00	124.50
Shell Transport	99.00	97.05
Siemens AG	300.00	293.00
SKF Aktieb	144.00	140.10
Skis Rossignol	33.90	134.00
Sommer-Allibert	168.50	168.00
Thomson-CSF	190.00	192.40
Total	464.20	478.00
Valeo	375.70	372.00
Vallourec	349.00	344.90
Volkswagen AG	3037.00	3029.00
Wagons Lits Tourism	1273.00	1270.00
Worms (CIE)	362.00	360.00
Zambia Copper Inves	13.25	13.35
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.58	4.43
Asda Group Plc	1.10	1.09
Assoc Brit Foods	5.48	5.55
BAA Plc	5.15	5.06
B.A.T.	5.36	5.28
Barclays Plc	10.28	10.15
Bass	8.07	8.10
BG PLC	1.60	1.58
Bicc	2.67	2.66
Blue Circle	4.11	4.06
Boc Group	9.50	9.65
Boots Co Plc	6.64	6.59
British Aerospace	13.58	13.33
British Airways	6.41	6.35
British Gas		
British Petroleum	7.04	6.98
British Telecom	4.53	4.50
BTR	2.63	2.61
Burmah Oil	10.05	10.05
Cable Wireless	4.90	4.85
Cadbury Schweps	5.45	5.40
CENTRICA	0.62	0.63
Charter	8.00	8.15
Coats Viyella	1.35	1.34
Commercial Union	6.68	6.60
Cookson Grp Plc	2.34	2.35
Cordiant	1.24	1.19
Courtaulds	3.64	3.63
Dalgety	3.48	3.55
Dixons	5.25	5.18
Ecc Plc	2.05	2.03
General Accident	8.23	8.10
Genl. Electric C°.	3.72	3.68
GKN	10.02	10.10
Glaxo	10.97	10.71
Granada Grp	9.15	9.25
Grd. Metropol. Plc	4.87	4.78
Great Univ. Stores	6.60	6.41
Guard. Ryl. Ex.	2.80	2.78
Guinness Plc	5.12	5.03
Hanson Tr Plc	2.87	2.68
HSBC HLDGS	15.00	14.62
ICI PLC STK UTS	6.96	7.00
Kingfisher	6.99	6.95
Land Sec PLC	7.66	7.68
Legal Gen. Grp.	3.80	3.85
Lloyds Bank Plc.	4.36	4.31
Lonrho Plc.	1.49	1.49
Lucas Ind. Plc.	1.95	1.96
Marks Spencer	4.81	4.63
Microbix Biosystems	0.85	0.85
National Power	4.75	4.73
Natwest	6.95	6.85
P. and O.	6.38	6.35
Pearson Grp.	7.32	7.35
Pilkington	1.20	1.20
Prudential Corp.	5.46	5.56
Racal Electronics	2.88	2.90
Rank Org.	4.22	4.21
Reed Intl.	11.10	11.06
Reuters	6.05	6.07
Rexam	3.35	3.32
Rolls Royce	2.27	2.30
Royal Sun	4.51	4.40
RTZ Corp.	9.63	9.47
Sainsbury	3.36	3.37
Sears Holds	0.76	0.75
Shell	10.75	10.66
Siebe Plc	10.31	10.33
Skheec.	8.99	8.97
Std. Chart. Bank	8.52	8.51
Storehouse	2.35	2.44
T.I. Group.	5.53	5.56
Tarmac	0.97	0.97
Tate and Lyle	4.38	4.34
Tesco	3.42	3.38
Thorn EMI	10.95	11.15
Unilever	16.05	16.10
Unit Biscuits	2.30	2.32
Vickers	2.37	2.34
Vodafone Group	2.70	2.70
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	347	341
Bridgestone Corp	2230	2190
Canon Inc	2630	2540
Fuji Bank	1560	1540
Fuji Photo Film	4160	4150
Hitachi	1060	1070
Honda Motor	3640	3630
Jal	490	513
Kirin Brewery	1020	1030
Matsushita E Ind	1910	1870
Mitsubishi Corp	1080	1100
Nec Corporation	1400	1360
Nihon Kagaku San	451	450
Nip Steel Corp	345	336
Nomura Secs	1370	1440
Pioneer Elec.	2190	2080
Sharp Corp	1490	1490
Sony Corp	8650	8410
Sumitomo Bank	1660	1660
Takeda Chem Inds	2630	2580
Sumitomo Corp	909	904
Toshiba Corp	698	693
Toyota Motor Co	3090	3100
Yamaichi Secs	402	402
Yamanouchi Pharm	2570	2560

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.13	37.90
Bayer AG	70.00	68.42
Bay Mot Werke	1305.00	1224.00
Commerz Bank AG	47.80	46.20
Daimler Benz AG	131.70	128.80
Degussa AG	715.00	699.00
DT Babcock St	76.80	77.75
Dresdner Bank AG	59.25	57.80
Hoechst AG	67.40	65.95
RWE-DEA AG	429.00	429.80
Schering AG	171.00	171.30
Siemens AG	88.55	86.90
Bay Vereinsbank	67.25	64.30
Dt Lufthansa AG	24.00	23.85
Mannesmann AG	640.50	652.00
Preussag AG	476.00	453.70
Thyssen AG	375.00	375.50
Veba AG	97.85	98.68
Volkswagen AG	902.70	895.50
Deutsche Bank AG	93.67	91.25
Linde AG	1157.00	1145.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٦٨	٥,٩٦	٣,٢٥	١,٢٥	٣,١٢	٠,٤٠	٢,٨٧	٣,٠٠	٧,٠٠	–
لشهر	٥,٥٧	٦,١٨	٢,٩٦	١,٨١	٣,٢٠	٠,٥٦	٣,٠٩	٢,٨٧	٧,١٧	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٦٧	٦,١٢	٣,٠٠	١,٨١	٣,٢٥	٠,٣٥	٣,٢٣	٣,١٢	٧,٢١	٤,١٤
لـ٦ اشهر	٥,٨٠	٦,٣١	٣,٠٦	١,٧٥	٣,٣٠	٠,٤٠	٣,٤٦	٣,٣١	٧,٢٤	٤,١٧
لسنة	٦,١٢	٧,٠٦	٣,٣٤	١,٨١	٣,٤٤	٠,٥٦	٣,٩٢	٣,٣٤	٧,٢١	٤,٢٨
لـ٥ سنوات	٦,٦٧٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٨٠٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٩٩٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٨,٢٠	٣٤٩,٢٥
الفضة	٥,١٤	٥,١٢
البلاتين	٣٧٢,٥٠	٣٧٣,٠٠
البلاديوم	١٤٦,٠٠	١٤٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٦,٠٠	٣٠٦,١٠
آب	٣٠٥,٧٠	٣٠٥,٩٠
تشرين الأول	٣٠٢,٢٠	٣٠٢,٣٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤١٠,٥٠	٢٤٣١,٠٠
الألومينيوم	١٦٠٧,٠٠	١٦٤٩,٥٠
القصدير	٥٨٠٥,٠٠	٥٨١٥,٠٠
النيكل	٧٥٣٥,٠٠	٧٦٤٥,٠٠
الزنك	١٢٧٢,٥٠	١٢٧٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦١٥,٠٠	١٥٥٠,٠٠
أيار	١٦٢٠,٠٠	١٥٦٠,٠٠
تموز	١٦٢٨,٠٠	١٥٨٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	–	–
أيار	١٤٦٣,٠٠	١٤٤٠,٠٠
تموز	١٤٩٠,٠٠	١٤٧٢,٠٠
سكر		
أيار	١٠,٨٠	١٠,٨٦
تموز	١٠,٥٩	١٠,٦٣
تشرين الأول	١٠,٥٢	١٠,٥٦
بن		
آذار	–	–
أيار	١٨٦,٥٠	١٧٨,٠٠
تموز	١٧١,٧٥	١٦٨,٢٥
قطن		
أيار	٧٢,٧٠	٧٢,٦٠
تموز	٧٤,٣٠	٧٤,٢٥
تشرين الأول	٧٥,٦٠	٧٥,٦٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	–	–
أيار	٣٩٦,٠٠	٣٩٠,٠٠
تموز	٣٩٠,٥٠	٣٧٥,٥٠
الذرة		
آذار	–	–
أيار	٣٠٥,٥٠	٣٠٢,٧٥
تموز	٣٠٧,٠٠	٣٠٤,٧٥
حبوب الصويا		
أيار	٨٤١,٠٠	٨٤١,٠٠
تموز	٨٤٤,٠٠	٨٤٤,٥٠
أيلول	٧٥٨,٠٠	٧٥٩,٠٠
زيت الصويا		
آذار	–	–
أيار	٢٤,٢٤	٢٤,١٣
تموز	٢٤,٦٠	٢٤,٥٢

اشارات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤١,٠٠ ليرة شراء و١٥٥١,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٦,٠٠ ليرة، شأنه أول من أمس.

الا ان الدولار ظل متداولاً دون هذا السعر المعلن، على رغم ظهور طلب خاص عليه جعله يتطور مما بين ١٥٤١,٠٠ و١٥٤١,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٤١,٧٥ و١٥٤٢,٢٥ ليرة ظهراً. فكان ان بلغ حجم العمليات نحو ثمانية ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة فيها.

تماسك في الخارج

في الخارج، اندفع الدولار صعوداً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، متجاوزاً المستويات المرتفعة التي سجلها اول من امس عقب قرار الاحتياط الفيديرالي رفع معدلات الفائدة الاساس لديه ربع نقطة مئوية الى ٥ ١/٢ في المئة. ولقيت الورقة الخضراء دعماً قوياً امس في زيادة الطلب على السلع المعمرة في الولايات المتحدة (durible goods order) بنسبة ١,٥ في المئة في الشهر الماضي في مقابل ٤,١ في المئة في كانون الثاني، في اشارة الى مضي الاقتصاد الاميركي في النمو السريع، في وقت لا يستبعد الخبراء في السياسة النقدية الاميركية رفعاً جديداً لمعدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed funds) هذه السنة حتى لا يتجاوز معدل نمو الناتج الداخلي القائم ٢,٥ في المئة عام ١٩٩٧ بدل ٣,٢ في المئة بحسب التوقعات المتداولة حالياً.

الى ذلك، شكل اقتراب آخر السنة اليابانية في نهاية آذار عاملاً داعماً للدولار ايضاً، نظراً الى ان عمليات توطين الرساميل اليابانية الموظفة في الخارج قد انجزت وبدأ بعضها يتجه مجدداً الى الاسواق الخارجية التي نزحت عنها مرحلياً، ولا سيما في الولايات المتحدة، الامر الذي اوقع الين في دائرة الضعف. فكان ان تجاوز الدولار عتبتي الـ١,٦٩ مارك الماني والـ١٢٤,٠٠ ين ياباني بسهولة على رغم قفزة الجنيه الاسترليني الى ما فوق عتبة الـ١,٦٢٥٠ دولار بعد اعلان عن تراجع العجز التجاري البريطاني من ٨٢٥ مليون جنيه في كانون الاول الى ٦٤١ مليون جنيه في كانون الثاني.

وظلت هذه الاجواء مخيمة على الاسواق الى ما بعد افتتاح نيويورك، فاقفل الدولار في لندن كالآتي:

– ١,٦٢٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٩٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٩٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٧٥.
– ١,٤٦٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٣٥.
– ٥,٧٠٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٩٨٥.
– ١٦٨٤,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٢,٠٠.
– ١٢٤,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٢٣,٦٠.

تحسن طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تحسناً طفيفاً عزاه خبراء السوق الى عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٨,٢٠ دولاراً في مقابل ٣٤٧,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٦,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٦,٠٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٣ دولارات في مقابل ٥,٠٩٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٠٩٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية في الارتفاع بعدما استوعب المتعاملون فيها رفع معدلات الفائدة الاميركية اول من امس، في ظل اعتقاد ان هذا التطور في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لن تنتقل عدواه الى البلدان الاوروبية، في وقت شكل ارتفاع الدولار عاملاً داعماً لاسهم الشركات المصدرة خارج الولايات المتحدة. فكان ان قفز مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرانكفورت بسرعة الى ما فوق عتبة الـ٣٤٠٠ نقطة ليقفل مرتفعاً ٦٨,٩٨ نقطة على ٣٤١٨,١٢ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي تجاوز مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها عتبة الـ٤٣٠٠ نقطة، ليقفل مرتفعاً ٣٠,٨٠ نقطة على ٤٣٠١,٥٠ نقطة، فيما جاء ارتفاع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس في حدود ٢٤,٤٨ نقطة على ٢٦٤٨,٧٣ نقطة.

وتباين اتجاه الاسهم في "وول ستريت" مع ظهور بعض التوتر في سوق السندات بسبب مخاوف من زيادات اخرى في معدلات الفائدة الاميركية بعد صدور ارقام الطلبات على السلع المعمرة في شباط مما دفع بهذه المعدلات على الونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الـ٦,٩٩ في المئة. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من أعلى على ٦٩١٥,٠٧ نقطة الى ادنى على ٦٨٤٦,٢٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٩٠٢,٦١ نقطة، مرتفعاً ٢٦,٤٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً ارتفاع طفيف لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو مع اقتراب اقفال حسابات آخر السنة في اليابان، مما دفع مؤشر "نيكي" صعوداً الى ١٨٤٧٢,٤٥ نقطة، بزيادة ٢٢,٨٤ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "آ" في بورصة بيروت بينما استمر سعر سهم سوليدير "ب" هو هو. كذلك ارتفعت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، وشركة الترابة اللبنانية وشركة اترنيت.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٥٢٦٥٩ سهما قيمتها ١٧٣٧٣٤١ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٧٤٩١٥ سهما من سوليدير "آ"، و١١٧٥٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣٠٠٠٠ سهم من سوليدير "آ" و٥٠٨٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ٥٦٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٠٨١٤ سهما من بنك عوده "ج" و٢٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٢٠٠٠ سهم من شركة اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٩٧ في المئة واقفل على ٩١٠,٦٦ نقاط ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٤٦ في المئة واقفل على ١١٨,٤٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢٦/٣/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	10.25	25/03/97	10.25	167710	74915	74915	15.847	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	10.25	25/03/97	10.25	113405	31000	30000	15.847	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	25/03/97	10.75	11750	46339	11750	16.620	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	25/03/97	10.75	5080	37935	5080	16.620	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	13.5	25/03/97	13.625	13360	20600	5600	21.064	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	19.125	25/03/97	19.125	21814	43955	20814	29.567	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1875	20/03/97	1.21875	2500	5000	2500	1.884	7
ETERNIT اترنيت	1.75	24/03/97	1.8125	2000	51000	2000	2802	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	1509	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	-
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1.5	31/01/97	–		10000	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 152.659

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1737.341

القيمة السوقية Market Capitalization 2.336.0790

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٧/٦/٢٦	١٥٠٩	١٢,٢٩	١٢,٧٥	٩٦٦٩,٠٠
٦	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٧/٩/٢٥	١٥٠٩	١٣,٥١	١٤,٤٩	٩٣٢٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٠٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٩/٣/٢٥	١٥٠٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٩/٢٥	٨٠٤
١٩٩٨/٣/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٤ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٠٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء	١١,٢٨	١٢,٢٩	١٢,٥١	١٢,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٢٨٨ سيارة وركاباً و٢٢٥٠ طناً.

وغادرته ١٧ باخرة وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "ميترفا" و"شيرين م" و"بيونير كولي" و"ياليكوي ٢" و"موبيال تروتر".

وينتظر وصول ٦٢ باخرة، بينما ١٨ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ميترفا	ركاباً	ت. غرغور
٦	غوتيه ٣	٦٠٠ خضراً	البدر
٩	ياليكوي ٢	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١٢	موبيال تروتر	٢٧٠ سيارة	ف. خياط

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ساري	روسيا	١٠٠٠ حديداً	كامبلوت
ميسلون	الاسكندرية	٥٠٠ مختلفاً	البدر
شروق	بورسعيد	٣٠٠ خضراً	البدر
السعادة	بورسعيد	٢٠٠ خضراً	البدر
السلام ١	بلفورود	٢٥٠ ماشية	المينا
زهدي	الاسكندرية	٨٥٠ خضراً	كامبلوت
بل تشلير	البيريه	١٣٥/١٩٤٥ مستوعباً	سيمن الترناشونال
جولي غريجيو	الاسكندرية	٢٧٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
ميجين	نيويورك	٩٧ سيارة	م. هيلد
فركور	فرنسا	–	م. هيلد
شيرينا	دمياط	٥٤/١٠٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
فيدر مد	ليماسول	٦٠/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
لاتاكيه فيدر	ليماسول	٤٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
أوسكي ١١٨	اوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا
أوسكي ١١٤	ايطاليا	١٣٧٥ حديداً	كونتيننتال
صباح	مرسين	التموين	آراب شيبنغ كومباني
حلب	مرسين	٨٠ ماشية	ي. برجلوي
مورمان	ماردنادي كارارا	٣٠٠٠ رخاماً	أجيمار

بيئة وتراث

رأي

أم الفضائح

بعض الكسارات في ابو ميزان ما زال يعمل رغم قرار الحكومة بقفلها.

هذا ما اعلنه وزير البيئة اكرم شهيب في اعقاب جولة قام بها على المنطقة، يرافقه محافظ جبل لبنان محمد سهيل بموت.

انها فضيحة حقيقية. فهذا "البعض" من الكسارات في ابو ميزان، وربما في نهر ابرهيم وسواهما من المناطق التي حظرت فيها الدولة عمل الكسارات لم يستمر في ارتكاب المجازر ضد البيئة والطبيعة، والامعان في تشويه المناطق وتعريضها الى مزيد من الكوارث فحسب، بل كسرت قرار الحكومة ولم تكترث لهيبة الدولة. ضربت عرض الحائط بما صدر عن مجلس الوزراء ولم تأبه لما قد يصيبها من عقاب.

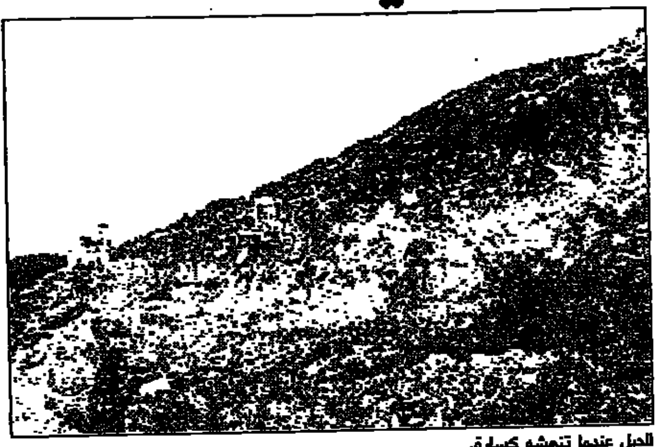
انها "أم الفضائح"، فرئيس الحكومة رفيق الحريري سبق ان جال على الكسارات والوزير شهيب ورأى بـ"أم العين" ما ارتكبته من جرائم، فسارع الى تأكيد قرار قفلها، الا ان الاستهتار بالدولة والبيئة والحكومة والقرارات تجاوز كل حدود، وباعتراف وزير البيئة نفسه، الذي طالب بمعاقبة المسؤولين.

والخطير ان الذين تجرأوا على كسر ارادة الحكومة وقرارها استسهلوا تجاوز القانون بعدما ادارت الدولة ظهرها لما ارتكبوه من كوارث حقيقية على طريقة "عفا الله عما مضى".

الى متى يتم التعاطي مع الدولة كـ"شرابة خرج"؟

قرية بربر آغا وقلعته تحت مطرقة المقالع

كسارات إيعال الثلاث أنيابها قاطعة الأهالي يصرخون... ولا حياة لمن تنادي!



الجبل عندما تنهشه كسارة.

من اجل القضاء على الاخضر في قضاء الزاوية.

لو كان بربر آغا حيا، اليوم، لاستأصل شر الكسارات الثلاث التي تنهش، كالذئاب، ارزاق قريته ايعال (قضاء زغرتا) وارضها التي عاش فيها اعواما.

بربر اغا الذي عاصر "دولة السلطان"، ما كان ليرضى بما يحصل اليوم في زمن دولة القانون حيث الدولة باتت "حارة كل مين ايدو الو"!

ايعال التي طالما عرفت بطبيعتها الخضراء وهوائها النقي ومائها العذب، باتت اشجارها ونباتاتها رمادية، وهواؤها اغبر وماؤها عكرا... بفضل الكسارات الثلاث المحاذية للقرية، والتي ساهمت تفجيراتها على مر الاعوام ووسط تجاهل المسؤولين، بجعل القرية الوديعة تشبه، الى حد بعيد، موئل الاشباح.

ابحث عن السبب

ورغم نداءات الاهالي المتكررة واستغاثاتهم في شأن تأثير الكسارات في الوضع الزراعي والصحي والبيئي في ايعال، ظلت آذان المسؤولين شمالا صمّاء "لأن القضية تمس وزيرا ما او نائبا او حتى مقربا من الحكومة يسكن في الجوار"، على ما اكد لنا معظم اهالي القرية.

تبعد ايعال عن طرابلس ١٣ كيلومترا و٩٩ كيلومترا عن بيروت، وترتفع عن البحر ٢٥٠ مترا. وقد انتقلت من كونها قرية منسية في "الزاوية" الى الشهرة والعظمة، بعدما قصدها مصطفى آغا بربر عام ١٨١٢، وتملّك معظم اراضيها حيث بنى قصره الكبير الذي عُرف بقلعة بربر اغا.

غير ان "زمن بربر آغا ولّى الى غير رجعة، ليحل مكانه عصر البرابرة – همجيي هذا الزمن" على ما قاله لنا احد ابنائها.

ترتوي ايعال من ثلاثة ينابيع، هي: نبع النعناع ونبع الزيرة ونبع الدلبة، وتنحدر جميعها من اعالي جبل مزيارة وتلتقي لتشكل دوار مياه يغذي القرية بمياه الشفة ويروي اراضيها الزراعية. واكد المواطنون ان احدى الكسارات الثلاث تبعد من المجرى العمومي للماء اقل من عشرين مترا، ومن ينابيع المياه التي تغذي القرية ٣٠٠ متر، الامر الذي يؤدي الى اصابة قنوات الري بحجارها المتطايرة ويحدث فيها وفي الممتلكات اضرارا جسيمة.

اصابات الربو بالعشرات

عضو لجنة متابعة القضية في القرية الشيخ حبيب المير اوضح ان عشرات الاصابات بداء الربو ظهرت في الفترة الاخيرة بسبب الغبار الناتج من التفجيرات، "وهذا الامر ما كان ليظهر لولا الكسارات، لأن جو ايعال نظيف ونقي جدا، نظرا الى موقعها الطبيعي المتميز".

ولفت الى ان هناك اطفالا يولدون في القرية مصابين بداء الربو، "وكأنه كتب عليهم ان يعيشوا طوال حياتهم متآخين مع المرض". وقال "ان صاحب احدى الكسارات انطوان مخلوف يدّعي انه يعمل في طريقة قانونية جدا، واننا نبالغ في شكوانا. ونحن نسأله: تحت اي غطاء سياسي وفساد اداري يستمر في تجاهله القوانين العامة؟ واي قانون يجيز له انشاء كسارة على مجرى مياه يبعد منها نحو ٢٠ مترا، مع تغيير واضح في مجراه، الامر الذي يشكل خطورة حتمية على اقنية مياه الشفة والري في ايعال؟ بالاضافة الى الغبار الذي يتصاعد من التفجيرات ويفتك برئات المواطنين ويصيبهم بالامراض المستعصية".

اضاف: "نوجه رسالة عاجلة الى وزير الصحة سليمان فرنجية حتى يوقف هذه المهزلة. ونتمنى على محافظ الشمال الذي اتخذ يوما قرارا جريئا، ثم رجع عنه، ان يتخذ قرارا ثانيا يكون في جرأة الاول ولا يتراجع عنه مرة اخرى".



الشيخ حبيب المير.

جميل ضناوي والد احد الاطفال المصابين بداء الربو، قال: "طفلي عمره تسعة اشهر وقد ادخلناه المستشفى مرات عدة لأن صدره تشبّع بالربو منذ كان في بطن امه". اما الطفل فقد بدا اصفر نحيلا، منهك القوى ودائم السعال.

الحاج يحيى المير صرخ قائلا: "ان الدولة تكيل بمكيالين مختلفين في شأن قضية الكسارات. فبينما تم قفل كسارات دير عمار لأنها تسببت بالازعاج لأحد الوزراء، نرى في المقابل ثلاث كسارات تقطع ارزاق مئات العائلات في قريتنا من دون ان يحرك احد ساكنا. لقد سئمنا الحديث عن هذا الموضوع لأن المسؤولين اصبحوا طرشانا ولا حياة لمن تنادي".

البيوت المتصدعة

وبسبب قوة التفجيرات التي "تراوح بين خمسين وستين طنا" من مادة "تي- ان- تي"، فإن بيوتا عديدة في القرية اصابها التصدع وباتت تشكل خطرا على ساكنيها.

مصطفى محرز ضناوي، احد اولئك الذين تصدعت بيوتهم، روى، "اسكن واولادي في بيت من ثلاث طبقات الطبقة الثالثة اصابها التصدع وباتت جدرانها وسقفها على شفا السقوط، وذلك بسبب الارتجاجات المخيفة التي تنتج من تفجيرات كسارة انطوان مخلوف القريبة من القرية. وهذه الكسارة تؤثر ايضا في مياه الري والشفة التي اصبح لونها رماديا. الزيتون اصبح ابيض، وكذلك التين والعنب. في اختصار، ان احدا من المسؤولين لا يهتم بمأساتنا التي نعيشها على مدار الساعة منذ سنوات".

.. وقلعة بربر آغا

ولا يقتصر اذى الكسارات على اهل ايعال وبيوتهم وارزاقهم، بل يطاول ايضا قلعة بربر آغا الاثرية حيث "تصدعت جدرانها وسقط عدد من حجارها الضخمة" على ما اكد مواطنون يسكنون في جوارها. تبلغ مساحتها نحو خمسة آلاف متر مربع. وتطل من جهاتها الاربع على الخالدية وكفرزينا في منطقة الزاوية.

الاب اغناطيوس طنوس الخوري وصف هذه القلعة في كتابه "مصطفى آغا بربر" قائلا ان الاخير انشأها "لغاية حربية على منهاج فني وتنظيم داخلي متقن. وجعل منها حصنا حصينا، واحاطها بأربعة اسوار عالية من الحجر الصلب المحكم البناء. وتتخلل هذه الاسوار وجدران القلعة الخارجية، المرامي للحصار والدفاع، مما الى ذلك من تحصينات متينة. وفي داخل القلعة مستودعات الاسلحة والذخيرة والمؤن ومراقد للجنود واسطبلات للخيول ومجالس للحكم وردهات للاستقبال، وهناك جناح خاص لسكن بربر وحريمه وما الى ذلك من مستلزمات.

وفيها آبار مياه احتفرها بربر قبل ان يجر اليها الماء، وقد جره الى قلعته منذ عام ١٨١٤ بأقنية من الحجر والكلس، من ينبوع في سفح مزيارة شرق القلعة، واقام لهذا الماء خزانا لم يزل متينا يتوزع منه على مساكن القلعة".

بيد ان صورة القلعة اليوم تختلف عن تلك التي وصفها الاب الخوري، رغم ان بعضا من نواحيها لا يزال يعاند قسوة الايام وغدر الكسارات.

يذكر ان "لجنة الكشف على المؤسسات" وضعت قبل نحو عامين ونصف عام تقريرا عقب زيارة ميدانية قامت بها الى مواقع الكسارات الثلاث في ايعال، تضمن مخالفات اخرى في كسارتي قبلان الغزال معوض وسيمون بربر عنتر. واوضح ان جدول المقارنة مع التنظيم المدني اظهر عدم التطابق بين القانون والواقع في كسارة معوض، لجهة ان يكون البناء بعيدا مسافة لا تقل عن مئة متر عن حدود الطريق، في حين ان الكسارة تعمل في محاذاة الطريق.

اما كسارة عنتر فأوضح التقرير انها غير مطابقة للشروط العامة، موضحا ان مقلعي هاتين الكسارتين ملاصق الواحد منهما للآخر، ويفصل بينهما مجرى ماء ليس له اثر. ولا يراعي احد المقلعين انشاء التدرجات العامة، وهو يهدد الطريق العامة.

القائمقام ان حكى

"النهار" سألت قائمقام زغرتا (ايعال تابعة لقضاء زغرتا) انور حاكمة عن سبب تجاهل اجهزة الدولة مطالب اهالي ايعال والشكاوى، فأوضح ان مسألة ترخيص الكسارات هي من صلاحية المحافظ، في حين ان القائمقام يسهر على تطبيق القوانين والانظمة، "فإذا وجدت كسارة غير مرخص لها يأمر القائمقام بقفلها. اما الكسارات المرخص لها والتي ربما ترتكب بعض المخالفات، فيرفع القائمقام تقريرا بها الى المحافظ الذي يفتح تحقيقا في الامر. وفي ضوء نتائجه يتخذ القرار اللازم".

واكد حاكمة ان كسارات ايعال تحدث اضرارا متفاوتة الاهمية. "لذا ستحدد الدولة الاماكن التي يسمح فيها باستثمار الكسارات والمقالع ضمن شروط محددة. وحتى اليوم لا يمكن قفل الكسارات (...) لأن ذلك من شأنه وقف مشاريع التزفيت والبناء وغيرها".

ودعا الاجهزة المعنية في الدولة الى الاسراع في ايجاد اماكن بديلة من هذه الكسارات "حتى لا تتعطل مصالح المواطنين واصحاب الكسارات".

وريثما تجد الدولة "البديل المناسب" الذي تبحث عنه منذ اربعة اعوام من دون جدوى، تمضي كسارات ايعال الثلاث في تفجيراتها المتواصلة، وتستمر معاناة الاهالي، وتذبل الاشجار والنباتات الخضر، وتجف المياه، وتتصدع البيوت والقلعة الاثرية... ولا حياة لمن تنادي.

باسم البكور

جانب من قلعة بربر آغا.

جمعية الغازية

صيدا – "النهار":

زار وفد من جمعية المحافظة على البيئة في بلدة الغازية وزير البيئة اكرم شهيب واطلعه على نشاط الجمعية والهموم البيئية في الجنوب وتأثير الاحتلال الاسرائيلي.

واكد شهيب دعمه نشاطات الجمعية ووعد بزيارة المنطقة خلال اسبوعين.

"التكية المولوية" من كتاب ميشال فاني

صورة "التكية المولوية" المنشورة في الصفحة ١٠ من "نهار" امس مأخوذة من كتاب "لبنان ١٨٨٠–١٩١٤" لميشال فاني الصادر عن دار نشر "ليسكاليبيه" عام ١٩٩٤.

اعتراض على اختيار متريت ومقترحات للمخطط التوجيهي

زيتون على سفوح الجبال في الطريق من خلف بزيزا الى متريت. (محمود الطويل)

كتب المهندس محمد ديب مهدي من بنهران – الكورة لصفحة "بيئة وتراث" في موضوع الكسارات، وتقدم بـ"مقترحات وحلول علمية" مناشداً "اصحاب الاختصاص في الوزارات درسها بتأن"، وكشف انه "ضد المخطط التوجيهي لمركزية الكسارات وضد اختيار متريت في الشمال" كونه "من الاهالي والملاّك في هذه المنطقة الجميلة المهددة بالخراب".

واختصر مقترحاته بالآتي:

اولا – درس الحاجة السنوية الى البحص حتى سنة ٢٠١٠ لكل المحافظات.

ثانيا – درس الانتاج اليومي الادنى لاي كسارة صغيرة بحيث يكون انشاؤها مجديا اقتصاديا، ودرس الجدوى الاقتصادية من الكسارات الكبيرة.

ثالثاً – تحديد عدد الكسارات الكبيرة المطلوبة لاعمار بيروت والكسارات الصغيرة التي يسهل نقلها من موقع الى آخر والتي تلبّي حاجات كل قضاء.

رابعاً – اختيار موقعين في مناطق نائية وغير مأهولة لاقامة الكسارات الكبيرة، وتوزيع الصغيرة على المواقع المناسبة في كل قضاء لتخدم مناطق معينة.

خامساً – وضع شروط الترخيص لهذه الكسارات، تفي بالحاجة ولا تشوه الطبيعة، وتحمي البيئة وتخدم المنطقة التي من اجلها انشئت، وهما:

١– ان يكون موقع الكسارة غنياً بالصخور السطحية وبعيداً من المناطق المأهولة، ويفضّل ان يكون غير ظاهر للعيان وان تحدد ساعات العمل والقوة القصوى للتفجير.

٢– تحديد المواصفات الفنية للكسارة وخصوصاً تلك المتعلّقة بتخفيف الصوت والغبار.

٣– تحديد المسافة الافقية والعمودية المسموح بها في مكان العمل، بحيث يتدرج الموقع بغية استصلاحه على المدى البعيد.

٤– تحديد النطاق الجغرافي الذي تخدمه الكسارة وعدم السماح لها ببيع منتجاتها خارج نطاقها الا باذن رسمي من الدوائر المختصة وعندما تدعو الحاجة، واحدى الدوائر المختصة تكون مكتباً في كل محافظة تقدّم له الطلبات الجهة المستهلكة للبحص.

٥– تحديد سعر المتر المكعّب من البحص حتى لا يكون مجدياً للكسارة البعيدة.

وقال مهدي ان فائدة هذه الاقتراحات تتلخّص بخمس:

اولا – تأمين الحاجة المحلية لكل منطقة وتسهيل عملية الاعمار.

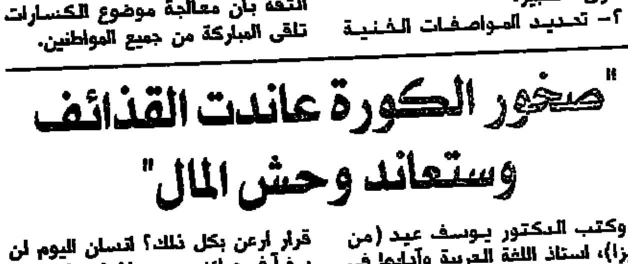
ثانياً – الحفاظ على البيئة وتحسينها عبر ازالة الصخور السطحية واستصلاح الاراضي لتشجيرها لاحقاً.

ثالثا – تنشيط الريف من خلال توظيف اكبر عدد من العمال القاطنين في الجوار وتثبيتهم في ارضهم.

رابعا – خفض سعر المواد للمستهلك.

خامساً: تقليل انتقال الشاحنات من منطقة الى اخرى وتخفيف الازدحام على الطرق الرئيسية والحفاظ عليها وخفض كلفة صونها، وتالياً خفض نسبة تلوث الهواء من عوادم الشاحنات.

ورأى ان هذه الاقتراحات تحتاج الى دراسات هندسية مفصّلة وان له ملء الثقة بان معالجة موضوع الكسارات تلقى المباركة من جميع المواطنين.



"صخور الكورة عاندت القذائف وستعاند وحش المال"

وكتب الدكتور يوسف عيد (من بزيزا)، استاذ اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثاني، مستنكرا اقامة كسارة في جبل متريت الاخضر.

"ان صخور الكورة عاندت القذائف وستعاند وحش المال، وتأبى ان تصبح مساحات قبور. ولن تصدق عيناي ان اكوام السنديان والزيتون ستتحول رمادا.

بين بزيزا ومتريت وبحبوش وبنهران نهر ينبع من عند الله الذي مسح هذه المنطقة بسحر لا يوصف. ومآذن هذه البلدات وكنائسها تشهد على تلك المصيبة التي ترتكبها ايد تدعي انها انهت الحرب لتباشر حربا اخطر واشمل واكثر ايلاما.

من يزور كورتنا يكتشف انها جنة اشجار وبساتين. فهل يعقل ان يهزأ قرار ارعن بكل ذلك؟ انسان اليوم لن يخلّف وراءه سوى اشلاء طبيعة وامراض وانفجارات. فهل هذه هي الحضارة؟

اننا نستصرخ ضمير الوزير اكرم شهيب لاننا نثق بانه سيوقف قرارا اتخذ.

طبيعتنا يا معالي الوزير امانة بين يديك. وعندما تتعرف عليها ستنضم الى اصواتنا الصارخة وتدرك لم فطر ابناؤها على تقديس الجمال. فهي موطن السحر والعطر.

ومنطقتنا تعتز بان تسند ظهرها الى جدار التاريخ اكثر مما يحق لها ان تعتز بمساحاتها الخضر. فهي من التاريخ اكثر مما هي من الجغرافيا. وها هي تتململ متحفزة للتوثب، في شرايين ابنائها دم جديد وفي سواعدها زخم وعزم".

غبار هيبة الدولة؟ (وسام موسى، من الارشيف)

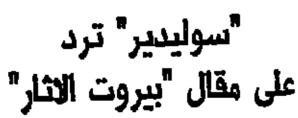
من المسؤول عن طحن هيبة الدولة في ابو ميزان؟

شهيّب دهم كسارات تعمل رغم الوقف!

وضع وزير البيئة اكرم شهيب يده امس على فضيحة مؤسفة في حجم الدولة. فقد قام يرافقه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت بجولة تفقدية مفاجئة على بعض مواقع الكسارات في جبل لبنان. وكانت المفاجأة عندما اكتشف شخصيا مع الوفد المرافق ان بعض الكسارات في منطقة ابو ميزان ما زال يعمل رغم قرار الحكومة بوقف العمل نهائيا في كسارات تلك المنطقة.

وامام هذا الامر طالب الوزير بقفل هذه الكسارات وانزال العقوبات الرادعة باصحابها.

وقد ترك موضوع وجود كسارات مستمرة في جريمة سحق وادي ابو ميزان ذهولا في اوساط المهتمين من اهل السياسة والبيئة، وكان السؤال الذي شغل هذه الاوساط ليل امس: هل هذه الكسارات تعمل على تحطيم الجبال وتفتيت الصخور ام انها تعمل على تكسير هيبة الدولة وطحن رصيد الحكومة والعبث بكل مقومات ما تبقى من بيئة جريحة في المنطقة المذكورة؟



"سوليدير" ترد على مقال "بيروت الآثار"

جاءنا من شركة "سوليدير":

"اوردت صحيفتكم في الصفحة ١٢ في ٢١ آذار تحت عنوان "بيروت الآثار"، مقالا لرئيس قسم الآثار في الجامعة اللبنانية نادجي كرم، فيه بعض الاتهامات للمكتشفات الاثرية في وسط بيروت، مما استدعى رد شركتنا:

اولا – نذكر الكاتب بأن المديرية العامة للآثار هي من تدير موضوع الآثار في وسط بيروت.

ثانيا – ان كل الاعمال الاثرية التي مولتها "سوليدير"، قامت بها فرق لبنانية واجنبية استحصلت سلفا على دفتر شروط من المديرية العامة للآثار التي وزعت مساحات التنقيب على الاختصاصيين بعد اخذ رأي العلماء ومنظمة الاونيسكو.

ثالثا: المديرية العامة للآثار التي اوكلت الى الدكتور هانز كورفر ملاحقة اعمال البنى التحتية هي من اوقف الورش الاخرى عندما اكتمل العمل فيها، عدا ورشة البنى التحتية حيث لا يزال هناك اعمال تستوجب مراقبة الاثريين. اما الورشة بين الكنائس، فلم تنته الدكتورة منتهى صاغية من اعمالها بعد.

رابعا – بالنسبة الى الحمامات الرومانية، تتعاون "سوليدير" مع المديرية العامة للآثار لترميمها وتزيينها واقامة حديقة عامة حولها".

وقالت "سوليدير" "ان كاتب المقال على علم بكل هذه الامور الاكاديمية والادارية، اذ ترأس عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ فريق عمل على مقربة من شارع جورج حداد، ولم نسمع يوما اي انتقاد منه". وختمت: "نترك الرد على ادعاءات الكاتب وشكوكه في اداء رؤساء البعثات لاصحاب العلاقة".

ابو حمدان: كسارات التويتي تستوفي الشروط

جاءنا من مكتب وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان التوضيح الآتي:

"ورد في عدد ١٩٩٧/٣/٢٥ من "النهار" خبر عن كتاب وجهه اهالي التويتي والبلدات المجاورة الى رئيس الجمهورية في شأن قفل كسارات التويتي وقب الياس. ويهمنا في هذا الاطار ان نوضح ما يأتي:

– ان قرار مجلس الوزراء الاخير واضح لجهة اعتماد معايير واضحة تطبق على كل الكسارات في لبنان. واي كسارة لا تنطبق عليها المواصفات والشروط المطلوبة تقفل فورا ايا كان مالكها.

– ان كسارات التويتي التي يملكها محمد عبدالله ابو حمدان والياس الرياشي واشقاؤه وطوني التن ومحمد ابرهيم ابو حمدان وكمال زكي ابو حمدان معروفة منذ ٢٥ عاما، وكنا قد طلبنا من وزارة البيئة وقف العمل فيها، فظلت متوقفة ثلاثة اشهر العام الفائت حتى استوفت الشروط البيئية المطلوبة".

اهالي جبيل يرفضون تغيير معالم شاطئهم

رفض اهالي جبيل تغيير معالم شاطئهم وطالبوا بابقائه مفتوحاً امام الجميع واصدار مرسوم لحماية المناظر والمواقع الطبيعية في المدينة.

اكثر من ٥ آلاف شخص وقعوا امس بيانا ناشدوا فيه الدولة الغاء المرسوم ٥٦٤٥ الصادر عن مجلس الوزراء في ١٩٩٤/٢/٢٣ والذي يسمح لاصحاب الاراضي التي تزيد مساحتها على ٢٠ الف متر مربع اقامة انشاءات داخل المياه (مسابح او مرافئ لليخوت) واستئجار الشاطئ الرملي وتشييد مشاريع سياحية. وحملوا على هذا "المرسوم المفصل على قياس المصالح الكبيرة والذي يشكل كارثة سياحية وحضارية واجتماعية".

الحجر في راشيا الوادي اخضر نادر ومقدس

تلة المسيح وبدو خلفها جبل الشيخ.



منازل حجر في راشيا بنيت من صخور جبل حرمون.



كنيسة في راشيا شيدت من صخور وادي التيم. (محترف الفن التشكيلي – راشيا)

كتب مدير محترف الفن التشكيلي في راشيا الوادي، شوقي دلال، الى صفحة "بيئة وتراث" هذه الكلمة عن الحجر الاخضر في بلدته:

الحجر الاخضر في راشيا الوادي مقدس ونادر، استعمل في بناء القلاع والاهرام وتاريخه قديم الغاية. يعتبر الحجر الاخضر (green Stone)، الموجود في جبال راشيا الوادي ومنطقة وادي التيم، السلسلة الشرقية من جبال لبنان، من اندر الحجار الموجودة في العالم فهو من الصخر البازلتي، ذو لون اخضر داكن، بسبب وجود الكلوريت (Chlorite) او الهورنبلند (hornblende) فيه. ويطلق اسم الحجر الاخضر على "النفريت" (nephrite) ايضاً. وهو حجر ناري يتميز ببريقه وصلابته.

ويعتقد انه يتشكل عادة من حمم البراكين اللزجة (love) التي تبرد في سرعة، ولهذا الحجر، قصص وروايات في التاريخ، تعد مادة دسمة لمتتبعي العمارة القديمة وتاريخ بنائها في منطقتنا وبلاد ما بين النهرين. وعثر على قطع فرعونية مقصية، بالاضافة الى عملات نقدية، الامر الذي يدل على انه استخدم في بناء قسم من اهرام مصر. كذلك استعمل هذا الحجر الصلب في بناء اهرام الجيزة. وتبدو للعيان عملية اقتلاع منظمة لهذا الحجر، علماً ان المنطقة التي وجد فيها شكلت منطقة الاهراءات للفراعنة، نظراً الى موقعها الوسطي، بين البحر المتوسط وبلاد ما بين النهرين ومصر القديمة. واستعمل هذا الحجر كل من الاشوريين والفينيقيين والرومان. وتشهد لذلك قلاع بعلبك وعنجر وراشيا الوادي في البقاع الشرقي، وسبب استخدامه يعود الى صلابته ولونه الرائع لدى تقصبه ومقاومته للعوامل الطبيعية. وعرف منذ ان عرف الانسان النار، اذ انه استخدم الحجر الصواني لاشعالها. فخلق هذا الاكتشاف ثورة في عالم الانسان ما زالت حتى يومنا هذا. ومن الروايات والاحاديث التي تتداولها النساء في وادي التيم ان الفتاة التي تحمل هذا الحجر تتزوج في سرعة، واذا وضعته المرأة الحامل على عنقها، تنجب ذكراً وتكون ولادتها سهلة. اما اذا وضع في المنزل، فيجلب السعادة والمال.

ودخل هذا الحجر في بناء المعابد الدينية في وادي التيم سواء في الكنائس او الخلوات او الجوامع واعتبر انه حجر مقدس في لا وعي الشعوب عبر التاريخ، والمهم انه خلق لسكان تلك المناطق حماية كبيرة من الغزاة. فاستخدموه في بناء المنازل والقلاع الامر الذي ولّد حالاً عمرانية افتقدتها المناطق الاخرى. وتشكل المكتشفات الاثرية في وادي التيم خير دليل على ذلك. ومن الناحية الفنية والثقافية شكلت تلك الصخور مادة مهمة للفنانين والمستشرقين والشعراء عبر العصور حتى يومنا هذا. وخلال رحلته الى سوريا ولبنان وفلسطين عام ١٨٧٥، قال لوريته، وهو الرحالة المستشرق، وعميد كلية الطب في ليون، "مررنا بتلك المناطق في بلاد وادي التيم، وبعد التمتع طويلاً بالمناظر الخلابة والصخور الرائعة الجمال من تلك القمم الشاهقة في جبل الشيخ، عدنا ادراجنا نزولاً بين تلك الصخور عبر الممرات المتعرجة، وصولاً الى بلدة تسمى راشيا". واصطحب معه الرسامين ج. غاران وتيلور اللذين رسما الصخور الرائعة في ابهى حللها.

واعتبرت الصخور محطة تاريخية على سفوح جبل الشيخ او حرمون، الذي اطلق عليه الفينيقيون اسم "سيريون". ومن هذه الحجار، بنى الرومان معابدهم في المكان واهمها قصر عنتر ومازال حتى اليوم. وتشير المصادر التاريخية الى ان طقوس العبادات القديمة ومواسم الحج الى صخور قمة حرمون استمرت حتى اواخر القرن الخامس، بالاضافة الى انه كان محجاً للموحدين لممارسة طقوسهم الدينية واختلائهم بربهم في سر لا يعرفه سوى من يقف هناك اذ يشعر بالرهبة والقداسة.

وذكر في الكتاب المقدس تجلي السيد المسيح على صخور جبل حرمون. وفي المحلة تلة معروفة بتلة السيد المسيح، التي نزل منها الى قلنا، الامر الذي يضفي على هذا المكان قداسة وعظمة ورهبة.

حري بنا اليوم ان نهتم بشق الطرق وان نبرز هذه الاماكن بتصنيفها اثرية وتراثية وندعو قداسة البابا الى زيارتها عندما يأتي قريباً الى لبنان.

شوقي دلال

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: موناكو نحو اللقب ■ اسبانيا: فوز برشلونة ٤-٠ في الكأس

خطا موناكو خطوة اخرى نحو احراز بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم للمرة الاولى منذ عقد كامل بفوزه على مضيفه نيس ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في نيس وحضرها ستة آلاف متفرج في المرحلة الـ٣١، وابتعد بفارق عشر نقاط عن اقرب منافسيه باريس سان جيرمان الذي لقي خسارة جديدة اذ سقط امام اوسير بطل الموسم الماضي ١-٢.

وجهد موناكو في مباراته ونيس قبل ان يسجل له مهاجم الاخير فرانك بوتييه اصابته الاولى خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ١٥. ثم اضاف النيجيري فيكتور ايكبيبا الاصابة الثانية في الدقيقة ٩٠.

وفي المباراة بين اوسير وباريس سان جيرمان التي اقيمت على ملعب "ابي ديشان" في اوسير وحضرها ١٥ الف متفرج، سجل انطوان سيبيرسكي اصابة السبق للفريق المضيف في الدقيقة ٢٣. وعادل بنوا كاويه للفريق الضيف في الدقيقة ٤٤. وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني، سجل برنار ديوميد اصابة الفوز لاوسير اثر ضربة ركنية نفذها صبري لموشي.

وصعد ستراسبور من المركز الخامس الى المركز الثالث بفوزه على كان ٢-٠ سجلهما جيرالد باتيكل من ضربة جزاء "بنالتي" ودافيد زيتيللي في الدقيقتين ٦٢ و٨٠. وظل زيتيللي متصدرا لائحة الهدافين برصيد ١٩ اصابة بفارق اصابة واحدة عن مهاجم رين ستيفان غيفارش.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:
ليل ٠ – مونبلييه ٤
بوردو ٠ – نانت ٠
– الاربعاء:
نيس ٠ – موناكو ٢
اوسير ٢ – باريس سان جيرمان ١
باستيا ١ – كان ٠
متز ٠ – ليون ١
ستراسبور ٢ – كان ٠
الهافر ٠ – غانغان ١
مرسيليا ٤ – نانسي ١
رين ٢ – لنس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – موناكو ٦٥ نقطة من ٣١ مباراة (٥٦–٢٣).
٢ – باريس سان جيرمان ٥٥ (٤٥–٢٥).
٣ – ستراسبور ٥٣ (٤٤–٣٩).
٤ – نانت ٥٢ (٥١–٢٧).
٥ – باستيا ٥٢ من ٣٠ (٤٢–٣٤).

هولندا

صعد هيرينفين الى المركز الخامس في لائحة الدوري الهولندي بفوزه على مضيفه سبارتا روتردام ٣-٠ في واحدة من اربع مباريات مؤجلة. وسجل للفائز ماينسيت وماريليا خطأ في مرمى فريقه وفيسر في الدقائق ٣ و١٧ و٨٠.

وتعادل رودا جي.سي. كيركراد واف.سي. اوتريخت ١-١، وغرافشاب دوتنشيم وازد. الكمار بالنتيجة نفسها، وفاز ان.اي.سي. نيماغن على فولندام ٣-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – بي.اس.في. ايندهوفن ٥٨ نقطة من ٢٦ مباراة (٦٧–١٨).
٢ – فينورد روتردام ٥٨ من ٢٦ (٤٧–٢٤).
٣ – اف.سي.تونتي انشكيده ٥٥ من ٢٦ (٤٥–١٩).
٤ – اجاكس امستردام ٤٥ من ٢٥ (٣٥–٢١).
٥ – هيرينفين ٤٣ من ٢٦ (٤٥–٣١).

النمسا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري النمسوي، تصدر رابيد فيينا اللائحة بفوزه على اس.في. سالزبورغ المتصدر السابق ٢-٠، فيما تعادل تيرول انسبروك الثالث واوستريا فيينا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
شتورم غراتس ٢ – أس.في. ريد ١
ادميرا فاكر ١ – لنتسر ٣
اف.سي. لنتس ٠ – كازينو غراتس ١
تيرول انسبروك ٠ – اوستريا فيينا ٠
رابيد فيينا ٢ – اس.في. سالزبورغ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – رابيد فيينا ٤٧ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٧–٢١).
٢ – اس.في. سالزبورغ ٤٧ (٣٢–١٢).
٣ – تيرول انسبروك ٣٧ (٣٤–٢٦).
٤ – لنتسر ٣٥ (٣٦–٢٢).
٥ – شتورم غراتس ٣١ (٣٧–٢٣).

سويسرا

في المرحلة الرابعة للدور النهائي من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة على بال ٣-٠، وسيون الثاني على سانت غال ٢-١ وغراسهوبرز زوريخ الثالث على افسي. زوريخ ٢-٠ في لقاء "دربي".

وهنا النتائج:
آرو ٢ – لوزان ٠
نوشاتيل كزاماكس ٣ – بال ٠
سيون ٢ – سانت غال ١
افسي. زوريخ ٠ – غراسهوبرز زوريخ ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – نوشاتيل كزاماكس ٣٨ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول من ٤ مباريات (٥–٢).
٢ – سيون ٣٨ (٤–٣).
٣ – غراسهوبرز زوريخ ٢٧ (٧–٤).
٤ – آرو ٢٥ (٦–٥).
٥ – لوزان ٢٤ (٤–٢).

المانيا

تفتتح اليوم المرحلة الـ٢٥ من الدوري الالماني "البوندسليغه" بأربع مباريات ابرزها بين في.اف.بي شتوتغارت ثاني اللائحة بفارق نقطتين عن بايرن ميونيخ متصدر اللائحة، وميونيخ ١٨٦٠ في شتوتغارت.

وتختتم المرحلة السبت، فيستقبل بايرن ميونيخ فيردر بريمن. ويعود الى صفوف الفريق البافاري يورغن كلينسمان الذي غاب عن فوز فريقه على كارلسروه ٢-٠ الاحد الماضي لوقفه اتحاديا.

ويحل بوروشيا دورتموند الثالث ضيفا على سانت باولي اليوم، مع العلم ان دورتموند مني بخسارة اولى على ارضه هذا الموسم امام بوروشيا مونشنغلادباخ السبت الماضي.

وهنا البرنامج:
– الخميس:
ام.اس.في. دويسبورغ – هامبورغ اس.في.
سانت باولي – بوروشيا دورتموند.
في.اف.ال. بوخوم – افسي. كولونيا.
في.اف.بي. شتوتغارت – ميونيخ ١٨٦٠.
– السبت:
بايرن ميونيخ – فيردر بريمن.
ارمينيا بيليفيلد – كارلسروه.
باير ليفركوزن – شالكه ٠٤.
هانزا روستوك – فرايبورغ.
بوروشيا مونشنغلادباخ – فورتونا دوسلدورف.

اسبانيا

سحق برشلونة مضيفه لاس بالماس من الدرجة الثانية ٤-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في جزر الكناري في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اسبانيا. وسجل الاصابات البرازيلي رونالدو (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" وخوان انطونيو بيتزي وايفان دولابينا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٤٣ و٧٧ و٥٢ و٧٤.

وفي المباراة الثانية، فاز ريال بتيس على سلتا فيغو ١-٠ سجلها الكرواتي نيناد بيليكا في الدقيقة ٧٣.

وتقام مباراتا الاياب الاسبوع المقبل.

سا بينتو اعتدى على مدرب البرتغال!

اعتدى امس مهاجم فريق سبورتنغ لشبونة البرتغالي سا بينتو على مدرب المنتخب البرتغالي لكرة القدم آرتور جورج.

وروى شهود ان اللاعب وصل بسيارته الى ملعب "جامور" حيث كان المدرب في سبيله الى تدريب المنتخب، وانهال عليه بقبضتيه وقدميه، فسقط ارضا مصابا في وجهه. اما السبب فهو أن جورج لم يضم سا بينتو الى تشكيلته التي ستلعب ضد ايرلندا الشمالية السبت في بلفاست في تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة لكأس العالم الـ١٦.

وقالت الصحف البرتغالية ان اللاعب الذي كان اساسيا، استبعد لعدم انضباطه في معسكرين تدريبيين سابقين استعدادا للمباراتين ضد فرنسا واليونان.

واعلن نائب رئيس الاتحاد البرتغالي البرتو سيلفيرا ان سا بينتو سيستبعد عن كل النشاطات الرياضية، فيما قال امين لجنة دوري المحترفين غيليرمي دي اغويار انه معرض للتوقيف ست سنوات مع غرامة مالية كبيرة.

مدرب منتخب البرتغال ارتور جورج في صورة من الارشيف. (أب تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين في ربع النهائي

النمسوي توماس موستر قافزاً على الاسباني اليكس كوريتيا. (أب تيليفوتو)

قدم الاميركي بيت سامبراس المصنف اول عرضا جذابا في مباراته والاسوجي ماغنوس لارسون في الدور الرابع من دورة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤.٤٥ ملايين دولار، وسحقه ٦–٢، ٦–٠ في ٥٦ دقيقة وتأهل للدور ربع النهائي.

وصرح سامبراس المصنف اول في العالم والذي يسعى الى احراز لقبه الرابع هذه السنة، عقب فوزه على لارسون الذي احتفل امس بعيد ميلاده الـ٢٧: "لعبت بطريقة رائعة معظم فترات المباراة وكانت ارسالاتي دقيقة. كان يوما رائعا". وهو يلعب في الدور ربع النهائي ضد الالماني هندريك دريكمان الذي فاز على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–٣، ٦–٤.

وحقق الاميركي جيم كورير فوزا صعبا على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامسا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤. واظهر كورير المصنف ٢٦ في العالم والذي يملك منزلا قرب مكان اقامة الدورة، بعضا من المستوى الذي اهله لاحتلال المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي واحراز بطولة اربع دورات كبرى مطلع العقد الحالي.

وواصل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا ووصيف بطل الدورة العام الماضي، شق طريقه وفاز على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦–٤، ٦–٤ وتأهل للدور ربع النهائي ليلتقي كورير في مباراة مثيرة. ولم يجد النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا واحد ابرز المرشحين للفوز باللقب، صعوبة في الفوز على الاسباني اليكس كوريتيا الاختصاصي باللعب على الملاعب الصلصالية، ٦–٤، ٦–٤

والصعود الى الدور ربع النهائي.

وفي الدور ربع النهائي يلعب، سامبراس – دريكمان، ايفانيسيفيتش – كورير، الاسوجي يوناس بيوركمان – موستر، الاوكراني اندريه ميدفيديف – الاسباني سيرجي بروغيرا.

وفي بطولة السيدات، واصلت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة انتصاراتها بعد غياب لاربعة اشهر عن الملاعب لاصابتها بكسر في اصبعها، وتغلبت على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة ٣–٦، ٦–٣، ٦–٢ في الدور ربع النهائي. وقالت على الاثر: "لا ازال اواجه بعض الصعوبات في حسم النقاط المهمة في مبارياتي، واحتاج الى وقت طويل لاستعادة مستواي السابق ومعنوياتي العالية". وستلعب في الدور نصف النهائي ضد النمسوية بربارة باولوس المصنفة حادية عشرة والتي فازت على الفرنسية ساندرين تستود ٦–٢، ٦–٣. وتمكنت سبيرليا التي باتت اول رومانية منذ عام ١٩٨١ تحتل مركزا في لائحة المصنفات العشر الاوليات، ان تكسر ارسال سيليش في الشوطين الرابع والسادس لتحسم المجموعة الاولى في مصلحتها. الا ان اللاعبة الاميركية سيطرت في المجموعتين الثانية والثالثة وانهت المباراة في مصلحتها.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال:

– الدور الرابع: فاز النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا على الاسباني اليكس كوريتيا ٦–٤، ٦–٤، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦–٢، ٦–٠، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦–٤، ٦–٤، والاميركي جيم كورير على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامسا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤، والاسوجي يوناس بيوركمان على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦–٢، ٦–٤، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الاسوجي نيكلاس كولتي ٤–٦، ٦–٣، ٧–٥، والاسباني سيرجي بروغيرا على الارجنتيني غاستون ايتليس ٧–٦ (٧–٠)، ٦–٤، والالماني هندريك دريكمان على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–٣، ٦–٤.

● السيدات:

– الدور ربع النهائي: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة ٣–٦، ٦–٢، ٦–٣، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة حادية عشرة على الفرنسية ساندرين تستود ٦–٢، ٦–٣.

دورة الدار البيضاء

● سقط مصنف واحد في ختام مباريات الدور الاول من دورة الحسن الثاني المغربية الدولية التي تقام في الدار البيضاء والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، اذ خسر الاسباني روبرتو كاريتيرو المصنف ثالثا امام الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٢–٦، ٦–١.

وفاز المغربي كريم العلمي المصنف اول على الفرنسي جيرار سولفيس ٦–٤، ٦–٣، والنمسوي غيلبرت شالر المصنف رابعا على المصري تامر الصاوي ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف خامسا على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢، ٦–٣، والاسباني توماس كاربونيل المصنف سادسا على الاسوجي توماس نيدال ٦–٢، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥)، والالماني مارتشيلو كراكا على الاسرائيلي ايال ران ٦–٤، ٦–٣، والاسباني خوان انطونيو مارين على المغربي العربي غارنيت ٦–٣، ٦–١، والبرتغالي برناردو موتا على الروسي اندريه تشيركاسوف ٦–٠، ١–٦، ٦–٣، والاسباني البرتو مارتين على مواطنه فرنسيسكو رويغ ٦–١، ٦–٤، والمغربي يونس العيناوي على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٦–٤، ٦–٧ (٣–٧).

وقف تحقيق الضرائب مع شتيفي غراف

شتيفي غراف في صورة اتخذت لها في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٧. (رويتر تيليفوتو)

أعلن المدعي العام في مدينة مانهايم الالمانية امس انه اوقف التحقيق في احتمال تهرب نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف من دفع الضرائب.

وجاء في بيان له "ان مكتب المدعي العام في مانهايم اوقف التحقيق في قضية شتيفي غراف بالاتفاق مع المشتبه فيها ومحكمة مانهايم". والزمت المحكمة اللاعبة ان تدفع مبلغاً معيناً من المال الى الجمعيات الخيرية وهي طريقة غالباً ما يستعملها المدعون العامون بالاتفاق مع ذوي العلاقة لانهاء قضايا يعتقدون انه لا يمكن انهاؤها بالطرق القانونية.

الدوري المصري يتوقف وغداً الكأس

الاتحاد السكندري غلب المقاولون العرب

فاز فريق الاتحاد السكندري على ضيفه المقاولون العرب ٣–٢ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسكندرية الاولمبي امام زهاء ثمانية آلاف متفرج في ختام المرحلة الـ٢١ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم، بعد تأجيل مباراتي السويس – الاهلي والزمالك – المريخ الى ١٦ نيسان. وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢–٢ الاثنين ١٩٩٦/٩/١٦ في الجبل الاخضر في القاهرة وبذلك غنم الاتحاد اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه حامل كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٢.

سجل اصابات الاتحاد احمد ساري وجمال مساعد ووليد السيد في الدقائق ٣٠ و٥٧ و٨٩، واصابتي المقاولون ميثم حسين (٢) في الدقيقتين ٦٥ بضربة جزاء "بنالتي" و٨٢.

وهذا هو الفوز الثامن للاتحاد السكندري وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ٣٢ نقطة من ٢١ مباراة. والتعثر السادس للمقاولون وبه ظل سابعا وله ٢٧ نقطة من ١٩ مباراة الى مباراتين مؤجلتين بسبب النشاط الافريقي مع كل من السويس (المرحلة الـ١٨) والمنصورة (المرحلة الـ١٩).

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بثلاث مباريات اسفرت عن تعادل المصري والكروم ٣–٣ في بور سعيد، والقناة والجمهورية سلبا ٠–٠ على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية، وفوز اتحاد عثمان على الالومينيوم ٢–١ على ملعب دنيا في وادي النطرون – البحيرة. وتوبعت الاحد بمباراة واحدة تعادل فيها اسوان وبلدية المحلة ١–١ في اسوان، والثلثاء بمباراة واحدة ايضا تعادل فيها المنصورة والاسماعيلي ايجابا ١–١ في المنصورة.

وتتوقف عجلة الدوري العام مجددا عن الدوران لانشغال مصر بلقاء ليبيريا في التصفيات الافريقية التمهيدية لكأس العالم الـ١٦، لتنطلق غدا الجمعة مباريات دور الـ١٦ من مسابقة كأس مصر الـ٦٦ وتخوضها فرق الدوري الممتاز في غياب لاعبيها الدوليين. وتجرى المباريات على طريقة خروج المغلوب من مرحلة واحدة.

الاهلي – الكروم

ويلتقي الاهلي والكروم في غياب ثمانية من لاعبيه الدوليين الذين التحقوا بمعسكر المنتخب الوطني استعدادا لمباراة مصر – ليبيريا في ٦ نيسان، وقد يجرب الالماني راينر هولمان مجموعة من الاحتياطيين كأحمد سراج ومحمد شرف وياسر محمد. واللاعبون المنضمون الى المنتخب هم: عصام الحضري وسمير كمونة ومحمد يوسف ومحمود ابو الدهب وحسام حسن وابرهيم حسن وهشام حنفي وياسر ريان.

كذلك يغيب عن الاهلي مجدي طلبة الذي اوقفه جهاز الكرة واحمد عبدالمنعم الموقوف اتحاديا، ويقود هجومه لاعبه الغاني الدولي احمد فيليكس ابواجي الذي يغادر القاهرة عقب اللقاء ليلتحق بمنتخب بلاده في مباراته خارج ارضه مع سيراليون.

ويذكر ان الاهلي نجح حتى الان في تجديد عقود لاعبيه ياسر ريان ثلاثة مواسم في مقابل ١٥٠ الف جنيه، وهشام حنفي والحارس مصطفى كمال خمسة مواسم في مقابل ٢٥٠ الف جنيه لكل منهما، كما نجح الثلثاء الماضي في تجديد عقد نجميه الشقيقين حسام وابرهيم حسن في مقابل ٤٥٠ الف جنيه لكل منهما ثلاثة مواسم، اي ما يوازي ١٣٠ الف دولار اميركي. ورفع النادي عقوبة التوقيف عن حسام حسن واكتفى بوقفه مباراتين فقط.

نهائي بطولة لبنان في الكرة الطائرة

البوشرية تقدم غزير ١–٠

كتب ناجي شربل:

تقدم الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة الرياضي غزير ١–٠، في اولى مباريات الدور النهائي لبطولة الدرجة الممتازة، بفوزه عليه مساء امس في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية ٣–١ (١٥–٨، ١١–١٥، ١٥–٣، ١٥–٥). ولا بد من الاشارة الى تأخر بداية المباراة عن موعدها الاصلي ٥٦ دقيقة، من غير ان يبرر اركان الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ذلك بسبب مقنع. وبدا ان الامر يتعلق بالنقل التلفزيوني، فكانت المباراة اشبه بلقاء صيفي في الهواء الطلق.

فرض لاعبو البوشرية ايقاعهم وعسروا ضربات الارسال وعطلوا ماكينة اللعب لدى غزير، لكنهم اضاعوا فوزا نظيفا وخسروا الشوط الثاني بعدما كانوا متقدمين ٩–١. وبرز منهم منير عبوشي وطوني شربل والموزع موليير قبرصي، في حين افتقد لاعبو غزير الدقة في التسديد وكان موزعهم مروان الحصري في برج نحسه وكذلك خرج نجم الفريق ايلي النجار في الشوط الرابع لتوتره.

مثل الشبيبة البوشرية، موليير قبرصي وهنري شقية "ريكو" وطوني شربل وفادي الحاج ومنير عبوشي وعمر حلاحل وجورج سماحة ووليد حجازي.

ومثل الرياضي غزير، ايلي النجار وسمير يوسف وفريد حنا وفيليب عريضة وميشال بربور ومروان الحصري ووديع الزين.

قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور وكان حازما في استعمال البطاقات الصفر والبطاقة الحمراء مرة واحدة في وجه مساعد مدرب الرياضي غزير عصام ابو جودة، والحكمان الاتحاديان شبل درغام وجورج درغام. واستغرقت ١,٤٤ ساعة. وفي نهايتها اعتقلت عناصر الجيش عدداً من انصار نادي البوشرية لاعتدائهم على احد العاملين في الملعب، بعدما نزلوا اليه فور انتهاء المباراة.

وتقام المباراة الثانية الاربعاء المقبل على ملعب مون لاسال في عين سعادة الساعة العاشرة ليلا.

واحتل الرسل جونية المركز الثالث بفوزه على منيبعل نهر ابرهيم ٣–٢ (٨–١٥، ١٥–٩، ١٥–٩، ٧–١٥، ١٥–٨). وقاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي ميلاد دكاش.

بطولة النوادي العربية الـ ١١ لكرة السلة

سيدات الهومنتمن كررن فوزهن على الاهلي

احتل الزمالك المصري والزهراء التونسي المركزين الاول والثاني في المجموعة الاولى في ختام مباريات الدور الثاني من بطولة النوادي العربية الحادية عشرة لكرة السلة التي تقام في نابل في تونس، وتأهلا للدور نصف النهائي.

وفي المباراتين الاخيرتين في المجموعة الاولى، فاز الزهراء على الزمالك ٦٠ – ٥٦ (٢٩ – ٢٨) فرفع كلاهما رصيده الى خمس نقاط، والاتحاد السكندري المصري على الرياضي اللبناني ٨٢ – ٧٧ (٣٢ – ٣٦) وبات للفائز خمس نقاط ايضا لكنه يتخلف بفارق الاصابات عن الاول والثاني، فيما احتل الرياضي المركز الرابع برصيد ثلاث نقاط من ثلاث خسارات على التوالي.

وفي بطولة السيدات، كرر الهومنتمن اللبناني فوزه على الاهلي المصري ٦٥ – ٥٧ (الشوط الاول ٤٢ – ٢٩) في المرحلة الثانية من دور الاياب. وسبق للاهلي ان لقي خسارته الوحيدة قبل مباراة أمس امام الهومنتمن نفسه ٦٧ – ٦٩.

وفاز الملعب التونسي على مواطنه الهلال ٥٢ – ٥٠ (٢٤ – ٢١)، والصفاقسي التونسي على حسين داي الجزائري ٦٩ – ٤٦ (٣١ – ٢٩).

يتصدر الاهلي ترتيب الفرق وله ١٢ نقطة، يليه الهلال ١١، ثم الملعب التونسي ١١، والصفاقسي ١١، والهومنتمن ١١، وحسين داي ٧.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ ٦٠ – ٩ لشيكاغو بولز

مايكل جوردان طائراً وراء كرة ضائعة في مباراة شيكاغو بولز ودالاس مافريكس. (أ ف ب تيليفوتو)

جلس مايكل جوردان وسكوتي بيبن في مقاعد الاحتياط، فتألق ستيف كير في الربع الرابع الاخير وفاز شيكاغو بولز على ضيفه دالاس مافريكس ٩٤ – ٩٢ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وكان الفائز، الذي ضمن بطولة المنطقة الشرقية وتاليا انتقاله الى الدور الاول من "البلاي اوف"، متخلفا بفارق عشر نقاط في الربع الثالث، ثم جمع بفضل كير ١٥ نقطة في مقابل نقطتين في بداية الربع الرابع. وانهى كير المباراة بـ٢٠ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، منها ١٢ في الربع الاخير، وجوردان ٢٠ ايضا ودنيس رودمان ٢١ كرة مرتدة قبل ان يعرج ويخرج متأثرا باصابة في ساقه اليسرى، في حين سجل مايكل فينلي ٢٨ نقطة لدالاس الذي لم يسجل قط في الربع الاخير.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على كليفلاند كافالييرز ٦٤ – ٥٩. وهو ثاني اقل عدد من النقاط في تاريخ الدوري بعد الـ١١٩ نقطة في لقاء بوسطن سلتكس وميلووكي باكز.

وفي تورونتو، فاز انديانا بايسرز على تورونتو رابتورز ٩٨ – ٨٤. وسجل ريك سميتس ٢٨ نقطة و١٢ مرتدة وريجي ميلر ٢٤ نقطة لانديانا بايسرز الذي حقق فوزه الاول في تسع مباريات.

وفاز اورلاندو ماجيك على سكرامنتو كينغز ١١٤ – ١٠٣، منها ٣٠ نقطة لبيني هارداواي و٢٦ نقطة و١٤ مرتدة لروني صيقلي، واتلانتا هوكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٦ – ٨٩ منها ٢٧ نقطة لستيف سميث، وهيوستن روكتس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٢ – ١٠٣ منها ٣٩ نقطة لحكيم أولاجوون، وفينيكس صنز على ميلووكي باكز ١١٧ – ١١٢ منها ٢٨ نقطة لكيفن جونسون، وسياتل سوبر سونيكس على غولدن ستايت ووريورز ١٢٦ – ٨٩ منها ٢٢ نقطة لغاري بايتون، ولوس انجلس كليبرز على فانكوفر غريزليس ١١٠ – ١٠٤ (في الوقت الاضافي).

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٥١ – ١٧
٢ – نيويورك نيكس ٤٩ – ٢٠
٣ – اورلاندو ماجيك ٤٠ – ٢٩
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٦٠ – ٩
٢ – ديترويت بيستونز ٤٨ – ٢٠
٣ – اتلانتا هوكس ٤٨ – ٢٢

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٥٢ – ١٧
٢ – هيوستن روكتس ٤٦ – ٢٣
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٣ – ٣٦
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٤٩ – ٢٠
٢ – لوس انجلس لايكرز ٤٦ – ٢٣
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٤١ – ٣٠

المنتخب البرازيلي للقاء تشيلي

اختار مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو ٢٢ لاعبا بينهم تسعة محترفين في اوروبا للمباراة الدولية الودية مع تشيلي في برازيليا في ٢ نيسان المقبل.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: كارلوس جرمانو (فاسكو دا غاما)، تافاريل (اتلتيكو مينيرو).
– المدافعون: كافو وكليبر (بالميراس)، سيزار برانس وروبرتو كارلوس وزي روبرتو (ريال مدريد)، الدير (آ. اس. روما)، سيليو سيلفا (كورينتياس)، غونسالفيش (بوتافوغو).
– سواعد الدفاع: دينيلسون (سان باولو)، دونيزيتي (كورينثيانس)، ووريفا (اتلتيكو مينيرو)، امرسون (غريميو)، جونينيو (ميدلسبره)، ليانترو (بالميراس).
– المهاجمون: رودريغو (بورتوغيزا)، روماريو (فلامنغو)، رونالدو (برشلونة) جارديل (اف. سي. بورتو).

وفاة بالتازار "ذي الرأس الذهبي"

توفي نجم كرة القدم السابق البرازيلي اوزفالدو داسيلفا "بالتازار" الذي لقبه انصار فريق كورينثيانس سان باولو "ذا الرأس الذهبي" بعدما سجل ١٥٠ اصابة برأسه من اصل ٢٦٧ حققها.

وخاض بالتازار ٣١ مباراة دولية سجل فيها ١٧ اصابة، وشارك في فوز البرازيل ببطولة "كل اميركا". كذلك شارك في كأس العالم ١٩٥٠ و١٩٥٤، قبل ان يعتزل اذ كان يلعب في صفوف جوفنتود سان باولو.

جائزة الارجنتين الرقم ٦٠٠ للسيارات

يحمل سباق الجائزة الكبرى للارجنتين الذي سيقام في ١٣ نيسان المقبل على حلبة "اوسكار الفريدو غالفيز" في بوينس ايرس، الرقم ٦٠٠ في تاريخ بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١".

وستجرى التجارب في ١١ و١٢ منه وسيشهد السباق اربعة من النجوم القدامى في هذه الرياضة هم البريطانيان ستيرلينغ موس وجاكي ستيوارت والنمسوي نيكي لودا والبرازيلي نلسون بيكيت.

ويعتقد المنظمون ان نحو ٦٥٠ الف شخص سيتابعون في الايام الثلاثة السباق الذي يشارك فيه ١٢ فريقا يتوقع وصولها بين اول نيسان والثامن منه.

الامارات وسوريا تعادلتا ١–١

تعادلت الامارات العربية المتحدة وسوريا ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس على ملعب آل نهيان في نادي الوحدة في ابو ظبي في اطار استعدادهما لتصفيات كأس العالم الـ ١٦.

سجل السوريون اصابة السبق عبر سيد بيازيد في الدقيقة ٥٣، وعادل الاماراتيون بواسطة بخيت سعد في الدقيقة ٨٥.

الاتحاد اللبناني استعد للقاء تايلاند في نصف النهائي لكأس ديفيس

من اليسار وديع عبد النور، عدنان مطر، نماد شقير، فادي خير الله، كريم اسود، خليل نحاس.

في مؤتمر صحافي عقده الاتحاد اللبناني للتنس ظهر أمس في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، اعلن امينه العام نماد شقير الخطوات المتخذة تحضيرا للقاء لبنان وتايلاند في ٤ و٥ و٦ نيسان على الملعب المقفل لنادي الكهرباء الزوق، في الدور نصف النهائي للمجموعة الثانية لآسيا واوقيانيا من كأس ديفيس.

وحضر نائب رئيس الاتحاد عدنان مطر وكابتن المنتخب كريم اسود وعضو اللجنة التنظيمية فادي خيرالله واللاعبون توفيق زحلان وابرهيم كحيل وشون كرم وممثلون للشركات الراعية للحدث.

وقال شقير ان تعديلات ستدخل على ملعب الكهرباء المقفل ليتلاءم والشروط المحددة لدى الاتحاد الدولي الذي سمى البريطاني جورج غراين حكما رئيسيا. وسيكون حكما الخطوط الاماراتي ماني خفيف والمصري وائل اسماعيل. وفي الوقت الذي يلتقي لبنان تايلاند، تلتقي الصين ايران، على ان يلعب الفائزان على قمة المجموعة الثانية لآسيا واوقيانيا.

وسيفتتح المباريات الدكتور كريم فواز الذي حقق اول فوز للبنان في كأس ديفيس عام ١٩٦٢ على الفنلندي سالكاري سالكو ٦–٤، ٦–٣، ٧–٥. وسيحضر فواز خصيصا من بوسطن في الولايات المتحدة بناء على دعوة الاتحاد اللبناني.

كذلك دعا الاتحاد اللاعب هشام زعتيني من فنزويلا حيث يتابع دراسته ليكون الرديف في المنتخب بدلاً من زكي حسن الذي سيغيب لاسباب صحية.

وقال كابتن الفريق كريم اسود ان اللاعبين سيبدأون تمارينهم المتواصلة استعدادا للقاء.

وشكر شقير الشركات والمؤسسات الداعمة وهي: NEC وأوبل وكوكاكولا وهاينكن ورادو وموغو بوس وديا دورا الراعية الرسمية للمسابقة، الى مؤسسات غندور (ال تي ام) وطيران الشرق الاوسط ونيكون وكوداك وشريدر.

كأس الاضحى العاشرة لكرة القدم

اليوم الافتتاح النجمة – الصفاء

يلتقي الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر اليوم الخميس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فريقا النجمة والصفاء، في افتتاح الدورة العاشرة لكأس الاضحى لكرة القدم التي دأب الصفاء على تنظيمها منذ موسم ١٩٧٣–١٩٧٤، وكانت باكورة دورتها الاولى مباراة الانصار – الشبيبة المزرعة الخميس ١٩٧٣/١٢/١٣ على ملعب المدينة الرياضية واسفرت في قيادة الحكم الدولي سركيس دمرجيان يعاونه حكما التماس هاروت افاكيان وزهير المصري، عن فوز الانصار ٢–٠ سجلهما احمد مستق (٢) في الدقيقتين ٨ و٨٥ (بلغ دخلها ٦٩٣٠ ل.ل.).

النجمة حامل كأس الاضحى التاسعة وهو اكثر الفرق فوزا بلقبها (اربع مرات: ١٩٧٤ و١٩٨٠ و١٩٨٧ و١٩٩١).

في مقابل ثلاث مرات للصفاء النادي المنظم (١٩٧٩ و١٩٨٤ و١٩٩٠) ومرة واحدة لكل من الانصار (١٩٨١) وشباب الساحل (١٩٨٦) ولم ينظم الصفاء الدورة منذ ١٩٩١.

وتشارك في الدورة العاشرة هذا الموسم ثمانية فرق عبر مجموعتين تضم الاولى فرق النجمة صاحب اللقب والصفاء المنظم والمومنمن والحكمة، وتضم الثانية فرق الهومنتمن والبرج والاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل (حل محل الانصار المعتذر). وتستغرق التصفيات التمهيدية على طريقة الدوري من مرحلة واحدة ١٧ يوما بين الخميس ٢٧ اذار والسبت ١٢ نيسان، ويلتقي في مباراتي الدور نصف النهائي اول المجموعة الاولى وثاني المجموعة الثانية السبت ٢٦ منه واول المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى الاحد ٢٧ منه، والسبت ٣ ايار مباراة الخاسرين على المركز الثالث والاحد ٤ منه المباراة النهائية على اللقب العاشر. وتجرى كل المباريات على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

ع.ح.ص.

● اعلنت اللجنة المنظمة للدورة اعتذار نادي الانصار "لظروف خاصة" عن عدم الاشتراك في هذه الدورة، ورحبت بانضمام شباب الساحل الى الفرق المشاركة.

واعتمدت برنامج الاسبوع الاول معدلا كالآتي:

– الخميس ٢٧ اذار: النجمة – الصفاء، الساعة ٣.٣٠
– الجمعة ٢٨ اذار: الهومنتمن – الاخاء الاهلي، الساعة ٣.٣٠
– السبت ٢٩ اذار: المومنمن – الحكمة، الساعة ٣.٣٠
الاحد ٣٠ اذار: شباب الساحل – البرج، الساعة ٤.٣٠

مون لاسال بطل دورته اليوبيلية



تكريم الفائزين في ختام الدورة.

اختتمت الدورة الدولية المدرسية التي نظمتها مدرسة مون لاسال احتفاء بيوبيلها الفضي وشاركت فيها مدارس الفرير في الشرق الاوسط (مصر وتركيا والاردن وفلسطين ولبنان)، بمباريات كرة السلة التي احتلت فيها مصر الصدارة اذ فازت على تركيا ٦١–٥٧ وعلى فلسطين ٥١–٤٣ وعلى لبنان ٥٠–٣٤ وعلى الاردن ٥٤–٢٤ وجمعت سبع نقاط. وتلتها تركيا التي فازت على فلسطين ٤٨–٣٦ وعلى لبنان ٦٢–٤٦ وعلى الاردن ٦١–٢٣ وجمعت خمس نقاط. وحلت ثالثة فلسطين بفوزها على لبنان ٥٤–٤٨ وعلى الاردن ٤٧–٤٦ وجمعت ثلاث نقاط وحل لبنان رابعاً بفوزه على الاردن ٥١–٢٧ وجمع نقطة واحدة، والاردن اخيراً من دون نقاط.

وفي الترتيب النهائي للدورة، حل لبنان أول برصيد ٢٥ نقطة، تليه تركيا ٢٣ والاردن ١٦ ومصر ١٢ وفلسطين ٤.

ووزعت اخيراً ١٨ كأساً للأوائل و١٣٠ ميدالية تذكارية في حضور الزائر العام لاخوة المدارس المسيحية في الشرق الاوسط الاخ ريجيس روب ورئيس مدارس الفرير في لبنان الاخ برنار حبيقة ومدير مون لاسال ايلدوفونس سركيس ورئيس لجنة الاهل راعية الدورة نمر خيرالله.

اتحاد كرة الطاولة

كلف الاتحاد العربي لكرة الطاولة رئيس الاتحاد اللبناني جورج ماني تمثيله بصفته نائبا اول للرئيس في بطولة كأس العرب السادسة للرجال والسيدات التي تقام في عمان (الاردن) من ٢٧ اذار الى اول نيسان.

ويسافر ماني مع البعثة اللبنانية المؤلفة من: جو كوبلي رئيساً، محمد علي حسن مدرباً، ايلي فرح حكماً، جوزف عقيقي اداريا واللاعبين محمد الهبش والاريسا شعيب وجوسلين تراك.

ودعت اللجنة الادارية للاتحاد اللاعبين الناشئين مواليد ١٩٨٢/٧/١ وما فوق الاشتراك في دورة تصنيف تقام السبت ١٢ نيسان على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة لاختيار المنتخب اللبناني الى دورة قبرص الدولية.

شطرنج المدارس

ورد خطأ في "نهار" امس ان البطولة السابعة في الشطرنج للمدارس والمعاهد العلمية ستقام في الرابع من نيسان. والصحيح انها ستقام في الرابع من ايار. فاقتضى التصويب.

اتحاد الكيك بوكسينغ

نظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات، عبر لجنة المواي – تاي، دورة تدريبية هي الرابعة لمدربي الكيك بوكسينغ – مواي تاي في النادي الدولي في الحمراء، حاضر فيها طلال طقوش ممثل الجمعية العالمية للمواي – تاي في لبنان وخبيرها المعتمد وساعده عضو لجنة المواي تاي الاتحادية فؤاد الشريف، واشرف عليها رئيس الاتحاد عبدالرحمن الريس والامين العام المهندس عصام سلمان.

وتسافر اليوم الى عمان بعثة لبنان المؤلفة من الرئيس عبدالرحمن الريس والحكمين الدوليين عصام سلمان ووليد قصاص والمدرب المساعد خالد زمزم واللاعبين نبيل دكرمنجي ومروان جابر ومحمود الاسمر وطارق راشد وقاسم ضامر وناصر عبدالواحد للمشاركة في الدورة العربية التي تقام من ٢٧ اذار الى ٣١ منه.

وظائف

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو في حاجة الى مزينات للسيدات وأخصائية تجميل - درجة اولى ت ٧٨٦٢٨٧ - ٧٨٦٢٨٨

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

اوتيل ميتيرقيه ****A يطلب Night Auditor وموظف استقبال مع خبرة. الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسة تجيد الانكليزية والكومبيوتر. التلفون ٤٨٢٥١٤ - ٤٨١٦٧٥ - ٠١/٥٠٠٩٤٤

مطلوب رئيسة محاسبة خبرة ٥ سنوات وما فوق لشركة مطاعم لبنانية. الاتصال ٠١/٧٤١٣٧٦

An engineering & Contracting Co is looking for an assistant manager, (Female) English & Computer skills are a must. French is an advantage. For more inf, Pls Call 01/500944 - 483514 - 481675

Dem. Secrétaire - Comptable exp 3 ans, trilingue. Sal 800$ 01/321834 - 01/201240

Multinationnal Co. Seeking. •Chartered Q.S. • Safety Manager. • Document control manager. Good command English & French Call 03/700038

مطلوب شاب مع خبرة قليلة في الالكترونيك رخصة سوق اجبارية. ت ٨٧١٢٦٨

Société d'habillement (Sports Wear) cherche secrétaire diplômée / assistante de direction exp. 2 ans connaissance en informatique (excel Word). Tél.: 892206 - 891669

Demandons secrétaire de direction, trilingue, connaissance Word, Excel, Windows, expérience 5 ans. Tél.: 01/425226 - 01/285814 - 03/688005

إعلانات مبوبة
كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

الشركة العامة للاستيراد والتصدير (لبنان) بحاجة الى سكرتيرة تتقن اللغة العربية والانكليزية بطلاقة وايضا الضرب على الآلة الكاتبة والكومبيوتر الدوام ٨-٣ بعد الظهر الهاتف ٧٣٦٦٥٦ - ٧٣٦٦٥٧

موظف لشركة له خبرة في الكومبيوتر والملم بالمحاسبة (Excel) ٠٣/٢١٧٥٥٢ - ٨٦٣٤٢٧

سكرتيرة تجيد الفرنسية والكومبيوتر دواما كاملا الاتصال ٠١/٣٥٢٣٦١

A Pharmaceutical Co. requires sales + medical representative for its operations in Lebanon. All interested in applying please send your C.V. by bax on 01/743238 before april 15. 1997 all applications will be treated with strict confidence.

Soc. comm. Kaslik recherche secrétaire dynamique, exp. min. 2 ans connais. Windows Tel pr. R.V. 09/914194 - 03/677377

مطلوب لشركة مقاولات مهندس ميكانيكي او الكتروميكانيك خريج ٩٥ - ٩٦ ومهني ميكانيك سيارات B.T TS ومهني كهرباء عامة BT.TS خريج (٩٥-٩٦) - ٠١/٨٧١٤٨٢ - ٨٩٦٥٩٧

A leading company in networking is looking for a sales representative with the following qualifications: - A degree in the computers field. - One or more years of work experience. Tél.: 01/215211 - 202165 - 202175 or 03/713456 Mr. Kanaan.

Gold records looking for salesman DJ with excellent knowledge in music 450$/ Month. Call 09/210941

مطلوب للعمل في افريقيا محاسب جامعي + لغة فرنسية ضروري + خبرة معاش مغر زائد اقامة وسكن. ت ٠٣//٧٣١٤٣١ - ٧٤٠٨٧٩

عقارات

مستودعان للبيع رأس بيروت على شارع ١٨م.م. مساحة كل منهما ٩٠٠م.م. علو ٤.٥٠م.م. نزلة وموقف للكونتينر بداخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع شقة في عين التينة، راس بيروت اربع غرف نوم، صالونان وغرفة طعام الطابق العاشر. الاتصال من الثامنة صباحا حتى الرابعة ب.ظ. التلفون ٠١/٥٨١٧٦٤

للبيع خلو مكتب مساحة ٧٥م.م. شارع الحمراء - الرئيسي. التلفون ٠٣//٨١٠٣٧٤ من ١٠ الى ٥ ب.ظ.

طابق على اعمدة ٢٢٠م.م. مع حديقة القماطية الطريق العام او المول منظر خلاب وبحر. الهاتف ٠٣/٢١٣٤٦٦

شقة في الزعرور حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر ١٢٨ و١٤٤م.م. ت ٠٣/٢٢٣٤٥٦

للبيع بلا وسيط مستودع في الرابية والربوة سعر مغر ت ٠٣/٣٠٢٦٦٤ - ٠٣/٣٠٢٦٦٥ - ٠٣/٦١٢٦٨٢

شقة في طرابلس سوبردولوكس جديدة منطقة الميناء وشقة في حارة حريك. ت صيدا ٠٧/٧٣٠٤٧٥ السعودية الدمام ٨٢٦٨٢٨)

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢٥٥ م.م موقف بئر ماء مولد كهرباء شقة واحدة منطقة البطركية ٢٥٠٠٠٠$ ٠٣/٧١٦٤٠٤

للبيع شقة في سن الفيل مساحة ١٦٥ م.م ٣ نوم/ ومكتب سنتر المقري في الدورة للاتصال ٠٣/٧٣٢٣٥٠ - ٠٣/٨١٠٦٢٣

محل ١٠٠ م.م ٣ طوابق، طريق صيدا - عبرا الجديدة، مغر التلفون ٠٩/٨٣٢٢٠٩ - ٠٣/٣٠١٨٣٣

ارض مفروزة من العقار ١٨١ منطقة كفرنبيان العقارية مساحة ١٠٧٠ م.م للمراجعة ت ٣٦٣٠١٨

للبيع شقة ٣٠٠ م.م طابق كامل في بلونة قرب الحديقة العامة + كاراج مقفل ت ٠٩/٩٥٤٤٣٩

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٣٢٨٠

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط ثالث ٤٠٠ م.م وطابق عاشر الهاتف ٠٣/٢٢٣٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض ١٨٠٠ م.م عين الريحانة كسروان منطقة الفيلات قرب قصر عضيمي منظر خلاب كاشف على البحر والجبل ٠٣/٦٧٢٨٥٩

٥٨٠ م.م شمالي البياضة مرخصة + المتر ٢٩٥$ م.م ٧٢٠ م.م اليسار مرخصة + محفورة + المتر ٢٩٠$ م.م واجهة بحرية ٠٣/٢٤٣٥٢٢

شقة فخمة للبيع (حريصا - أدما) منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ - ٠١/٢٨٥٠٨٠

للبيع شاليه عدد ٢ (استوديو سامبلكس) اكوامارينا "١" مع موقف سيارة. ت ٣٥٠٧٤٠ - ٣٤٠٧٠٠

2 appts - Off main RD - Fanar: 1 - Grd. Flr. 150 SQM price: $75000 1 Lower flr 250 SQM W/Garden Price: $125000 Both W/Private parkg. + heater + generator + Water well + eqpt kitchen + marble flr. Tel. 429377/8/9 - 455182/3/4/5

شقة جاهزة للتسليم ط واحد ٢٢٠م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة، ٤ حمامات، طلعة كنيسة حارة حريك ط ٧ + بئر ارتوازية وموقف سيارة ومولد السعر نقدا. الاتصال ٠١//٨٣٤٩٢٥ - ٠١/٨٣٧٢٩٦

للبيع ارض في عجلتون ٢٣٠٠م.م ٤٠٪ استثمار. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة مفروزة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ٢٨٠م.م. تقريبا مع سطيحة وحديقة ٢٥٠م.م. كاراج مسقوف مع ريموت شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن مع مولد كهرباء. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٧٣

فردان، شقتان ٢٧٥م.م. و٢٢٥م.م. مع مرآب السعر مغر Sodeco Gestion sal 01/203070

منطقة اليسار، شقتان ٢١٠م.م. و٢٣٠م.م. منظر خلاب السعر ١٠٠٠٠٠$ و١١٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع ارض في البوشرية ٧٠٠٠م.م. + بولفار الجديدة ١٦٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة دولوكس ٢٥٠م.م. انطلياس منظر خلاب على البحر. ت ٠٣/٢١٧٧٠٨

للبيع شقتان فخمتان ٣ نوم جاهزة وسند الملكية موجود للتسجيل المنصورية. التلفون ٠١/٤٠٠٦٦٩ - ٠٣/٦٥٠٩٢١

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم، صالونان + بيسين. تسهيلات الاكثر من ٥ سنوات. ت ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع مكتب سنتر سوبرماركت "مترو" المعاملتين في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٣٠٩١٠٠

للبيع ارض في المشرف ٨٢٠م.م. موقف مميز الاتصال من ١-٣ ظهرا ومن ٧-٩ مساء الاتصال ٠٣/٦٦٨٦٠٤

للبيع او للايجار

شقة للاستثمار تلة الخياط مساحة ٢٧٠ م.م ومكتب للبيع مار الياس مساحة ٨٢ م.م الاتصال ٠٣/٢٨٣٥٣٧

للبيع او للايجار شقة منطقة الكولا ٢٤٠م.م ٣ نوم صالونان سفرة خادمة ٣ حمامات ومطبخ مجددين. ت ٣١٩٧٥٣ - ٨٠٦٨٧٩

ط ٤ فخم وحديث ٤٥٠م.م ٤ نوم وسفرة وجلوس و٣ صالونان ش. مدام كوري قريطم ٠٣/٢١٧٥٥٢ - ٨٦٣٤٢٧

مكتب جديد في جديدة المتن طابق اول مساحة ٤٢م.م. مع موقف تحت الارض ومولد كهرباء. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع او للايجار شقة جديدة ٢٠٠م.م. ط ٣ رأس بيروت، شارع اميل اده - كل المواصفات. التلفون ٠١/٨١٣٣٧٩ - ٠٣/٦٣١٢٠٠/١

للايجار

للبيع خلو او للاستثمار محل سفلي في منطقة الروشة - مساحة ٣٠٠ م.م يصلح الى مطعم او نايت كلوب التلفون ٠٣/٦٢٢٢١٦

للايجار شقة قرنة شهوان ١٧٠ م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام للاتصال بعد السابعة مساء ٠٣/٧٣٧٢١١ - ٠١/٤١٢٠٦٢

للاستثمار صالة كاملة التجهيزات والديكور تصلح للادوات المنزلية والكهربائية والمفروشات والاحذية والبسة - اوتوستراد الضبيه ٠٣/٢٠٣٥٤٠ - ٠٣/٢٦١١٠٠

للاستثمار محل صناعي درجة اولى الدكوانة طريق مار روكز. الهاتف ٠٣/٦٢٥٠٢٣

للايجار صالون حلاقة ٥٠م.م. شارع مدام كوري. التلفون ٠٣/٦٢٩٩٩٢

A louer appt de luxe meublé 2 c. à c. salon, s. à m. tél. + park privée + A/C, Mekalles près Galerie Matta. Tél.: 01/560217

للايجار او للمشاركة صالة عرض ١٥٥م.م. ضمن مركز تجاري مهم اوتوستراد جل الديب. التلفون ٠٣/٣٠١٦٦٨

A New Jdeidé rue principale clinique medicale entiérement équipée à partager avec généraliste ou spécialiste 01 896549 de 12h - 16h.

مكتب وعيادة طب اسنان مجهزة ومفروشة للاستثمار، الحمراء قبالة الدورادو. الاتصال بالهاتف ٨٦٨٠٨١ - ٨٦٣٩١٩

للايجار شقة جديدة مفروشة ١٨٥ م.م الفنار التلفون ٨٩٠٣١٤ - ٠١/٨٩١١١٩ - ٠٣/٦٣٢٥٨٥

معروض شقة فخمة ١٦٠م.م. للاستثمار كمكتب التجارة العامة ط٣ الصنائع. الاتصال بالسيدة ناهد الهاتف ٦٥٧٥٠٥ - ٦٣١٠٦٢

للايجار شقة مفروشة الرملة البيضاء. الهاتف ٠٣/٣١٤٤٩١ - ٣٧٠٢٦٨

للايجار استوديو جديد فخم جدا غرفتان استقبال حمامان A/C مطبخ مكشوف طراز اميركاني كلاركاس ١٠٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة حالة ممتازة ١٤٥م.م ٢ نوم، صالون، سفرة حمامان، موقف ١٠ آلاف $ سنويا الساقية التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة حالة ممتازة جوار BUC ٢٧٠م.م ٣ نوم، صالونان سفرة، جلوس، خادمة، موقف A/C ١٢٠٠٠$ التلفون ٠٣//٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة جديدة فخمة جدا ٣٠٠م.م ٤ نوم صالونان جلوس موقفان A/C قرب فردان بلازا ٢٥٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

فيلا في البياضة Rue Allée Des pins، منظر خلاب وبناء رائع الايجار السنوي ٩٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

شقة فخمة ٣ نوم + خدم تدفئة مركزية وبئر ماء ارتوازية. المنصورية ت ٠١/٤٠٠٦٦٩ - ٠٣/٦٥٠٩٢١

للايجار رأس بيروت - كلاركاس شقة دولوكس ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات، مصعدان انترفيزيون، موقفان بئر ماء ٠١/٧٣٩٧٨٨

للايجار شقة في ادما ٢٤٠م.م. ت ٠٩/٩١٥٩٨٠ - ٠٩/٨٣٥٧٥٣ بعد الثالثة ظهرا.

للايجار شقة جديدة ٢٤٥م.م. قرب جفينور، ٣ نوم، جلوس، خادمة، ٤ حمامات A/C موقف ٢١٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

مطلوب

مطلوب للاستثمار او للبيع محل ارضي ٢٥٠م.م. يصلح لمطعم في الاشرفية منطقة السوديكو التباريس. التلفون ٠٣/٦٠٠٥٤٩

مطلوب ارض ادما طبرجا كفرياسين البربارة كفرحباب جونية دوعون غوسطا بسهيلة عجلتون ٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في حرج ثابت سن الفيل الفنار الدكوانة البوشرية برمانا المنصورية دوحة الحص بشامون: ت ٠٩//٦٣٠٥٤٠

سيارات

للبيع اوبل ريكورد 2.0E ستايشن م ١٩٨٣ اوتوماتيك في حال جيدة. التلفون ٠٣/٣٤٨٤٩٦

Subaru Imprezza Mod. 94 44000km Turbo 4x4 blanche 5 portes. Tél.: 03/201974

Toyota Corolla XL 1600 - 1994 aut full options. 18500 km 11.000$. P 03/233757

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

متفرقات

للبيع سهم عائلي في Health Club بورتيميليو ٠٣/٨٧٧١٦٥

للبيع معدات مطعم وباتيسري في حالة جيدة. ت ٠٣/٣٢٦٢٤٦

Portable comp. Toshiba 420 CDT Pentium 100 8MB 1.3 KG active color 6xCD-rom brand new 03/283393 - 01/431025

ديكور مكتب مع فرش للبيع مع امكان الاستثمار كمكتب او سكن. ت ٧٨٧٤٠٦ صباحا ٦٥٦٨٢٦ مساء.

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة قياس ٢٧ حتى ١٠٠٠ ك.فا الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

مفقود

غادرت السريلانكية كيرنيدا ليلتا اراشيتج ماري بتيا منزل مخدومتها مايا ادريس، نحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية ٣٤٩٨٨٤ السيد صابوح.



اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجه للسيد ايلي روبير بلوز المقيم اصلاً في بيروت الاشرفية وحالياً مجهول المقام تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الاخبار بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٤/٢٧٠ المقامة من ...

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر
رقم المعاملة ١٩٩٥/٤٤
المنفذة: الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلها المحامي موسى كلاس
المنفذ عليه: ميلاد نعمة مسلم - الميرة. ...

Ministry of public works-program implementation unit (PIU)
MPW Building-fifth floor - Fayadieh - Lebanon - P.O.Box 40-297 Baabda. Tel: +9611456449 - 455838 - Fax: +961 1 456448
التكليف ٧٢٢

اعلان
وزارة الاشغال العامة
المديرية العامة للطرق والمباني
تقوم وزارة الاشغال العامة باجراء تأهيل مسبق للمتعهدين الذين يرغبون في الاشتراك بالمناقصات المتعلقة بمشروع السنة الاولى للبرنامج الرائد الذي يتم تمويله من خلال قرض من البنك الدولي والذي يلحظ تأهيل حوالي ١٥٠ كلم من الطرق الدولية والرئيسية مقسمة على اربع رزم موزعة على المحافظات الاربع في الجمهورية اللبنانية.
وعطفا على الاعلان المنشور في جريدتي الانوار في تاريخ ٤ و٥ اذار ١٩٩٧ واللواء في تاريخ ٥ و٦ اذار ١٩٩٧ وفي الجريدة الرسمية الصادرة في تاريخ ١٣ اذار ١٩٩٧، تذكر وزارة الاشغال العامة من على الراغبين في هذا التأهيل المسبق مراجعة العنوان ادناه للاطلاع على شروط التأهيل. علما ان اخر موعد لتقديم طلبات التأهيل هو العاشر من شهر نيسان (ابريل) ١٩٩٧:
وزارة الاشغال العامة - وحدة تنفيذ برنامج الطرق - مبنى وزارة الاشغال العامة - الطابق الخامس - الفياضية - لبنان التلفون ٤٥٦٤٤٩/٤٥٥٨٣٨ - ٠٠٩٦١١ فاكس ٤٥٦٤٤٨ - ٠٠٩٦١١ ص.ب ٤٠-٢٩٧ بعبدا
التكليف ٧٢٢

Republic of Lebanon
Ministry of Public Works
Directorate General of Roads and Buildings
The Ministry of public Works (MPW) intends to prequalify contractors for the first year pilot program of the National Roads project financed by a loan received from the international bank of reconstruction and development (IBRD), to rehabilitate about 150 km of the international and primary roads, subdivided into four construction packages distributed among the four Muhafazats of the republic of Lebanon.
Further to the advert in Al-Anwar and Liwaa dated 4-5/3/97 and 5-6/3/97 respectively and in the official gazette dated 13/3/97, the MPW remind those firms who are interested in this prequalification to contact the address below for obtaining the related documents, noting that the deadline for accepting the applications of prequalification is april 10th, 1997.

قضايا النهار

تناغم فلسطيني

لا بد احياناً من الرجوع الى الحقائق الاساسية، مهما بدت محكومة بالانفعال. والحقيقة الاساسية في الصراع العربي – الاسرائيلي المتجدد باشكال مختلفة قوامها ان الفلسطينيين قطعاً شعب عظيم. ليس لانهم شعب بطل، كما كان يقال في لغة السبعينات، وانما لانهم يثبتون درجة من الوعي الوطني جعلتهم يتجاوزون المفهوم البطولي للتاريخ الذي كانوا محكومين به باعتبارهم الشعب – الضحية بامتياز.

شعب بطل؟ وكيف لا؟ لكنهم باتوا افضل من ذلك: شعب ناضج ومدرك خصوصية صيرورته، لا ينزلق الى الفتنة، مهما سعى اليها الاعداء والاصدقاء على حد سواء، ولا يهوى الانتحار الجماعي، اياً تكن درجة احتقانه. طبعاً، ليس النضج فطرة. انه تراكم وثمرة تجارب واخطاء، لكنه بات اليوم ملازماً للعمل السياسي، كيفما كان شكله، في فلسطين.

يميز اندريه مالرو في احدى رواياته بين الشجاعة التي تعزّي والشجاعة التي تنتصر. قد لا ينتصر الفلسطينيون في امد قريب، لكنهم بالتأكيد اختاروا باغلبيتهم المفهوم المفيد للشجاعة. بل قل المفهوم الوظيفي، وان يكون توزيع الادوار والوظائف اكثر عفوية مما قد يتخيّل العقل المخابراتي، سواء كان عربياً ام اسرائيلياً. صحيح ان حركة "فتح"، التي تبقى العمود الفقري للعمل السياسي الفلسطيني، اكتسبت خبرة مؤكدة في التحكم بآليات التجييش الجماهيري. الا ان ما نراه في فلسطين الآن لا يمكن فهمه بمنطق كبس الازرار، او بلغة "الضوء الاخضر" و"الضوء الاحمر"، كما يحلو للاسرائيليين القول. انها حالة اكثر تعقيداً لا تعرفها ربما الا حركات التحرر الوطني حيث يظل التناغم بين "القاعدة" و"القيادة" حول الهدف البعيد اقوى من شوائب اللحظة الراهنة.

بهذا المعنى، تأتي احداث فلسطين بشرى سارة، وهي ان السلطة الوطنية القيّمة على الحكم الذاتي لم تتحول بعد نظاماً عربياً كلاسيكياً، وان تكن انزلقت احياناً كثيرة الى نمط من الممارسات المعهودة في الربوع العربية. وهذا ما يفسر، جزئياً على الاقل، السرعة التي استعاد بها الرئيس ياسر عرفات غرائز زمن المنفى، "هارباً" الى سريلانكا كما كان "يهرب" في السابق الى فيتنام كلما كان يريد تجنب الاحراج بين محورين عربيين متناحرين.

عندما تحدث اضطرابات في بلد ما، لا يفكر رئيس هذا البلد بالسفر بعيداً الا اذا كان يريد الهروب من شعبه. وان فعل، فانه يؤجج العداء الشعبي اكثر مما يرطّبه. ليس هذا ما يحصل مع ياسر عرفات في رحلته الآسيوية، ولن نسمع صوتاً فلسطينياً واحداً يطالبه بالعودة حالاً. فالكل معه في "جنحة" الهروب.

يبقى ان الهروب ليس سياسة. انه سلاح تكتيكي، تماماً كما هي الانتفاضات المصغّرة الجارية راهناً في فلسطين. ويعرف ياسر عرفات، كما تعرف قاعدته، انه سيعود بعد ان سجّل موقفاً ثميناً. وانه، متى عاد وجلس وجهاً لوجه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، المتحرّق لهذا اللقاء، فانه لن يحصل بالضرورة على التراجع الاسرائيلي المطلوب. عندها، سيكون الخيار واضحاً بين أمرين، كلاهما استراتيجي: اما القبول بما سيعتبر في الغرب حلاً وسطاً لابقاء مسيرة التسوية حية، واما تحويل الانتفاضات الصغيرة الحالية انتفاضة كبرى.

يستحيل التنبؤ الآن بالخيار الذي سينتهي اليه الفلسطينيون. لكن يمكن من الآن توقّع شيء مؤكد: في كلا الحالين، لن يكون الخيار مبنياً على الانفعال ولن يستتبعه احباط. فتلك هي في النهاية ميزة الشعب الفلسطيني: صار شعباً مسيّساً. ولم يعد مجرد شعب بطل.

سمير قصير

تجار الهيكل أهم من بناته ومهندسيه؟

وظائف الصحافة في التحرير وصناعة المعرفة

راجح الخوري

بداية استهلالية

أجيء الى هنا(*) من هنا. لراشيا حبة القلب مثلما لضيعتي الوادعة الكفير حبة القلب. قفزنا قفز الارانب البرية في متن حرمون واعتركنا التراب والحصى وتدثرنا الحقل والبرية وابتعدنا.

خرجنا من علّيق النهر الفاتر الى ميشة المدينة الصقيعية، تذوقنا ورقات الدفلى في الهضاب واجبرنا على ابتلاع العلقم في المنحدرات الاسمنتية... لكننا دوماً نعود بشغف وفخر.

ظننا اننا نخرج من آخر الكون ربما من ارض حافة الدنيا، واكتشفنا بعد فترة اننا انحدرنا من قلب الكون ومن وسط الدنيا، ربما لأن في بساطة هذا المدى الصخري وفي نقاء هذا الصمت الدهري وفي هذه الهضاب الساكنة ضجيج الحقيقة.

ويا سادتي،

حرمون اولنا حرمون آخرنا ونحن مع هذه الارض سنبقى قطرة تكرج في نهر الابدية الذي يمضي وئيداً... فشكراً لكم جميعا على هذه الامسية.

اما بعد،

كنت اود في الواقع ان يكون عنوان هذا اللقاء: "اي لبنان تريد الصحافة؟" بدلا من "اي صحافة يريد لبنان؟". اولا خشية ان يتبادر الى بعض الاذهان ومن حسن النية، ان المقصود بلبنان هنا هو النظام والسلطة بدلا من القضية والرسالة... وثانيا لأن في عقول الصحافيين ومخيلاتهم صورة مميزة للوطن اللبناني قد لا تتوافر بالضرورة في اذهان الكثيرين من اهل النظام والسلطة في حين انها ماثلة وصريحة في متن القضية وجوهر الرسالة.

وكنت اود ثانيا ان يكون عنوان هذه الامسية: "اي اعلام يريد لبنان؟" بدلا من "اي صحافة يريد لبنان؟" ربما لأن الوظائف الوطنية والانسانية في الصحافة والاعلام هي نفسها تماما، وربما لان المرتجى من الصحف والصحافيين هو اياه المرتجى من العاملين في قطاع الاعلام وقد بات بكل وسائله المكتوبة والمسموعة والمرئية المسموعة اكثر تأثيرا وانتشارا وتجاوز الداخل الى الخارج في زمن تداخل الخارج بالداخل حيث باتت العولمة تفرض منطقها الحاسم على صناعة المعرفة عند الانسان.

في اي حال لا نظن ان هناك فرقا كبيرا بين ما يريده الوطن بمعناه كقضية ابداعية، من الصحافة والاعلام، وما تريده الصحافة والاعلام في لبنان المبدع.

على هذا الاساس اسارع الى القول: "ان الوظائف التي يريد لبنان للصحافة ان تقوم بها، متعددة وواضحة تندرج تحت مجموعة واسعة من العناوين هذه اهمها:

- ☐ اولا: الانخراط في معركة لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي.
- ☐ ثانيا: المساهمة في ورشة اعادة بناء لبنان الواحد.
- ☐ ثالثا: الانتصار لمسائل الحرية والديموقراطية وهي مرتكز معنى لبنان.
- ☐ رابعا: المساهمة في بلورة دور لبنان كنموذج ورسالة.
- ☐ خامسا: المشاركة في ورشة صناعة المعرفة عند اللبنانيين.
- ☐ سادسا: بلورة وعي علم لحماية البيئة والتراث.
- ☐ سابعا: الانصراف الى عولمة لبنان كقضية ورسالة.

واذا اردنا التدقيق في كل وظيفة من هذه الوظائف السبع اذا صح التعبير، يمكن ان نجد للصحافة والاعلام مهمات دقيقة وحاسمة ترتبط بجوهر الانسان ومعنى الكيان وتتصل بما يمليه الحاضر من تحديات على المستويات المحلية والاقليمية والدولية. وما يفرضه المستقبل من استدراك ضروري للالتحاق بعصر المعارف التي لا تحد، التي تنتشر بسرعة لا توصف.

☐ تحرير الارض

وعلى هذا الاساس، فان الصحافة اللبنانية المنخرطة اصلا في ايقاع المعركة الوطنية لتحرير الاراضي اللبنانية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، مدعوة الآن وكما لم يكن من قبل الى مزيد من التنبه واليقظة والى مزيد من المثابرة والتصميم على كشف الحقائق وتعرية الوقائع المتصلة باستمرار سياسة العسف الاسرائيلية التي تضرب في جسد هذه الارض الطيبة في الجنوب والتي لا تتوانى عن فبركة المؤامرات والفتن التي تستهدف الوطن وابنائه.

فمن حرب "عناقيد الغضب" ومجزرة قانا التي تشكل حلقة دموية في مسلسل الجرائم الاسرائيلية الى مؤامرة "لبنان اولا" وما تلاها من استنساخ تآمري كالحديث عن انسحاب من القطاع الشرقي تحت عنوان "حاصبيا – شبعا اولا"، او الحديث عن "جزين اولا"، ان كل هذا مضافا بالطبع الى مسلسل الايقاع اليومي الناري العدواني ضد اهلنا وابنائنا في الجنوب والبقاع الغربي، يفرض في الصحافة مواجهة السياسات الاسرائيلية بكشف ابعادها ومراميها للمواطنين وبالاضاءة على ما تنطوي عليه من افخاخ واستهدافات.

وانني هنا استعير مثلاً حياً له مدلولات مميزة، فلست اغالي اذا قلت ان الصحافة اللبنانية كانت السباقة في كشف ابعاد المؤامرة الخبيثة التي تكمن وراء شعار "لبنان اولا" ولست ابالغ اذا جزمت ان الصحافيين والاعلاميين اللبنانيين سبقوا السياسيين والمسؤولين الى استكناه الابعاد التآمرية في هذا الشعار الذي طرحه نتنياهو. ولقد تولى الصحافيون وبكفاية جيدة شرح الابعاد الخبيثة التي تتمثل في محاولة الفصل بين المسارين اللبناني والسوري من خلال "لبنان اولا"... فاذا كان هذا الشعار يمثل مدخلا لبنانيا الى الفتنة والاضطرابات الداخلية فانه يشكل منطلقا للالتفاف على سوريا ومحاولة لتطويق الموقف السوري الثابت والصريح من مسألة التسوية على قاعدة الارض في مقابل السلام.

كان الامر واضحا تماما: انسحاب مفخخ من الجنوب يفضي الى الفتنة في لبنان، ويفتح الطريق امام استمرار الاحتلال في هضبة الجولان السورية.

وقد يكون من الملائم والضروري التوكيد على اهمية دور الصحافة في خلق التوعية الكافية عند اللبنانيين وتوسيع اطر المعرفة حيال الجنوب والاحتلال، فاذا كان من المهم مقاومة المحتلين ودفعهم الى خارج الاراضي اللبنانية، فمن المهم ايضا ان نتذكر ان اللبنانيين الرازحين تحت نير الاحتلال هم في النهاية اولادنا واخوتنا وعلينا استيعابهم واستعادتهم معززين مكرمين الى كنف لبنان، فاين هي لغة التواصل مع هؤلاء الذين اقتطعهم الاحتلال البغيض؟

☐ بناء الانسان

ان دور الصحافة في تفعيل ورشة اعادة بناء لبنان يبدو حاسما وعميقا. انا لا اتحدث هنا عن تعمير المدن والاحياء واقامة الجسور والطرقات، انا اتحدث عن اعادة بناء الانسان في لبنان ربما لان حرب الجنون الدموي العبثي دمرت في البشر اكثر مما دمرت في الحجر. وقد يكون من الملائم هنا ان نتذكر ان الذين اكتووا بنار الحرب وبشاعاتها ليسوا وحدهم الذين يحتاجون الى مطهر الوعي والايمان بأهمية لبنان التعايش والتسامح والمحبة. ذلك ان عندنا اجيالا من الشباب الذين انقطعوا عن حقيقة لبنان الحضاري او لم يتمكنوا من معرفة هذه الحقيقة والبلاد في اتون الطائفية والجنون.

ففي مواجهة كل هذه الجروح وكل هذا الانغلاق الذي خلقته المتاريس في صدور الاجيال تبدو الصحافة ويبدو الصحافيون امام مهمات حاسمة وتاريخية وصعبة ومستديمة.

من اعتصام العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع

☐ دولة طائفية

وقد يكون من المؤسف ان نتذكر ان عملية اعادة بناء الدولة لم تأخذ في الاعتبار هذه الحقائق البسيطة فاذا كان طاعون الطائفية قد ضرب ضربته المزلزلة في لبنان مرة جديدة وعلى امتداد عقدين من الزمن كما هو معلوم، فان مسالك الدولة وطرائق التصرف فيها تعييناً ومحاصصة ما زالت تخضع لوحشية الاعراف الطائفية والمذهبية.

هنا ليس على الصحافة ان تفضح هذا السلوك وتهاجمه بقسوة وتعريه من دون رحمة فحسب، بل عليها ان تقدم في تحليلاتها ومواقفها البدائل الوطنية والاخلاقية الملائمة لاعادة بناء لبنان على قواعد اكثر رسوخا وثباتا.

وانني اسارع الى اختصار هذه المسألة التي يطول الحديث عنها والمناسبة لا تتسع، بالقول ان للصحافة دورا رياديا في اعادة بناء الوسط الانساني المدمر في لبنان تمهيدا لاحياء فرادة لبنان التاريخية واعني بذلك ما يمثله من ايديولوجيا كونية راقية ونبيلة تكمن في تعايش ابنائه الخلاق والمبدع.

واذا تذكرنا تيارات التعصب والعنف والكراهية التي تعصف بالمنطقة والعالم تصبح في الامكان معرفة اهمية لبنان كوطن نموذج مبدع يقوم على فضائل الايمان وودادة الانسان ورقي الجماعة. ولا اعتقد على الاطلاق ان صحافة اخرى واعلاميين آخرين في بلاد اخرى توافرت لهم مثل هذه الايديولوجيا السامية يشعون فيها وبها ويجعلون منها قضية انسانية مبدعة تظلل رخاءهم وتوفر للمجتمعات الاخرى مثلا عظيما يحتذى.

لست واهما ولا مغاليا، لكن السؤال: اين نحن، دولة واحزابا وقوى ومرجعيات، من كل هذا؟ على الاقل نحن في الصحافة نؤمن بهذه القيم ولا نتوانى عن التبشير بها والدعوة اليها، ولعل هذا اعظم ما يطلبه لبنان القضية منا.

☐ مرتكز لبنان

ان انتصار الصحافة والصحافيين لمسائل الحرية والديموقراطية التي تمثل في الواقع مرتكز معنى لبنان كوطن تعايش ابداعي، لا يمكن ان يتم او يكتمل او يتحرك حتى في معزل عن وظائف الاعلاميين التي سبق ان اشرت اليها. وان الحديث عن الحرية والديموقراطية يقودنا في سرعة الى استهوال التضييق الذي تمارسه الدولة على الوسائل الاعلامية البصرية والذي له انعكاساته السيكولوجية على الاقل على وسائل الاعلام المكتوبة.

ولا نغالي اذا قلنا ان وقوع التعددية الاعلامية المرئية والمسموعة في فخ الحصرية في ظل مزاعم التنظيم والحد من الفوضى سيدخلنا أو أنه ادخلنا في مسلسل يتناقض كليا مع المفاهيم البسيطة للحرية والمبادئ الاولية للديموقراطية: فمن حصر ملكية الوسائل الى حصر ملكية الكلمة الى حصر ملكية التوعية الى حصر ملكية الحقيقة، الى جعل الحصر المذكور مدخلا الى التلاعب بالتوعية واخضاعها للاغراض والى العبث بالحقائق واخضاعها للتلاوين.

ان الصحافة التي تطيرت شراً من هذا الامر مدعوة دائما الى مقاومة كل الاجراءات والقوانين التي تنتقص من معايير الحرية والديموقراطية وفضحها، وان هذا مطلب لبنان القضية من الصحافيين تحديدا.

(تتبع حلقة ثانية)

* القيت في "محترف الفن التشكيلي" في راشيا تحت عنوان "اي صحافة يريد لبنان"؟ ولمناسبة ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان.

كتاب "الاسلام والغرب، الاسلام والعلمانية" لبولس الخوري

من الميتافيزيقيا في اتجاه الكينونة

[illegible]

هو الكتاب الثاني(*) في سلسلة "المسيحية والاسلام في الحوار والتعاون" الصادر عن "مركز الابحاث في الحوار المسيحي الاسلامي" ويتضمن توطئة وفصلين وبيبلوغرافيا ومسردا بالمصطلحات العربية وما يقابلها في الفرنسية.

في القسم الثاني من الفصل الاول تحت عنوان التناقض الثقافي، يتناول المؤلف الثقافة العربية الاسلامية والثقافة الغربية في العناصر الرئيسة الاربعة لكل منهما: اللغة والدين والنظرة الى العالم والبنية الذهنية، ثم التراث والحداثة في التعارضات الثلاثة الآتية: القداسة والدنيوية، السامية والهلينية والوسيطية والحداثة، واخيراً اللاهوتانية والانسانوية في ثلاث مجموعات: الله والانسان، العالم الالهي والعالم الانساني، والموقف الانساني النموذجي.

وفي القسم الثالث من الفصل الثاني بعنوان نحو تطابق الاضداد، العبرة من انتقادات المسلمين، الاسلام والعلمانية، الدين والعلمنة، الاسلام والغرب وتطابق الاضداد.

وما هنا بعض الملاحظات:

١) درجنا على مقابلة المصطلحات الفرنسية والانكليزية والالمانية التي تنتهي بلاحقة isme او ism او ismus بالمصطلح العربي المصاغ من الكلمة في المفرد زائد لاحقة (وية). وهكذا قمنا بصوغ مصطلحات الانسانوية والتاريخوية والعلموية في مقابل مصطلحات *humanisme* وhistoricisme وscientisme في الوقت الذي أفردنا لمصطلحات هايدغر في الفرنسية والانكليزية من مثل historial وdestinal المصطلحات العربية "تاريخاني" و"دهراني". فلماذا مقابلة مصطلح theoligisme في الفرنسية بمصطلح "اللاهوتانية" في العربية (ص ١٢٤)؟ ألم يكن من الافضل مقابلته "باللاهوتوية"؟

٢) في "تطابق الاضداد"، استعاد المؤلف الفكرة التي ابتكرها نيقولاوس الكوزاني (١٤٠١ – ١٤٦٤) ومفادها "أن قدر الاضداد الالتقاء في سعيها المشترك الى المطلق" (ص ١٣٧)، علما بأن هذا التطابق "لا يتم الاّ في اللامتناهي"، و"تاليا فإن التاريخ هو الحركة اللامتناهية نحو هذا التطابق، حيث يجد اخيرا كل شيء حقيقته" (ص ١٢٨). وكان المؤلف قد قرر في الصفحة ١٢٧ "انه اذا أنعمنا النظر، كان لنا أن نجد، في الاسلام وفي العلمانية، عناصر توحي بإمكان التقارب، بل التطابق بينهما بفضل موقف توحيدي او ترفّع عما هو عرضي وارتقاء الى ما فوق صعيد الاختلاف" وهنا استعان المؤلف بالمفهوم الهيغلي Authebung الذي يعني في جدلية هيغل المثلثة "استبقاء" الامر و"ايصاله الى خواتيمه" للارتقاء به والتأليف بينه وبين ضده.

٣) الحقيقة أننا ننوي استلهام هايدغر للقضاء على الاختلاف بين العالم العربي و/او الاسلامي والغرب بين الاسلام والعلمانية باستبقائه (اي الاختلاف) وايصاله الى نهاياته وفق استراتيجية مفارقة لتلك المعتمدة في الميتافيزيقا واسقاطاتها الثيولوجية (الدين بعامة والمسيحية والاسلام بخاصة) والاونطولوجية (العلم الحديث). فما هي الاستراتيجية المعتمدة في الدين والعلم على حد سواء؟ وما هي الاستراتيجية التي تقترحها؟ يقوم كلاهما (اي الدين والعلم) على مصادرة ميتافيزيقية اولية قضت في الدين بتغييب الكينونة واعتبار الاله الكائن الاسمى (او بحسب ارسطو "ارفع الكائنات قدرا")، ما أتاح ظهور الثيولوجيا (اي علم الاله). وهكذا أرسى ارسطو الميتافيزيقا على اساس انها ثيولوجيا وكان افلاطون دشّن "نظام التفارق والتعالي" كما يقول هايدغر ويصادق على هذا القول جيل دولوز، وارسى الميتافيزيقا على اساس انها اونطولوجيا. وما زلنا حتى اليوم ندور في فلك ارسطو وافلاطون، اي في فلك الثيولوجيا والاونطولوجيا. الحقيقة ان الاديان، المسيحية والاسلام على الاقل، غيّبت الكينونة واعتبرت الاله بحيث صار وكأن الحضور حاضرا، والوجود موجودا والغياب غيابا... اما العلم الحديث، فإنه قام على تغييب الكينونة لمصلحة الكائن بحيث لم يقارب العدم قط. وفي الحالين، تجلّت الكائنات في تعددها واختلافها في تعدد اجناسها وانواعها... وفيما خص الكائن الانساني في اختلاف الاديان والاقوام والثقافات والحضارات...

وحاول هايدغر أن يعيد الامور الى ما قبل افلاطون والميتافيزيقا فأبرز الاختلاف الانطولوجي اي الفارق الاصلي والبدئي بين الكينونة والكائن اللذين يتمايزان ويتلازمان في آن واحد، وقلّل من الاختلاف العارض بين الكائنات الا في ما يخص الكائن الذي يسائل الكينونة ويستحضرها وهو الانسان. صحيح أن هذه الكائنات متعددة ومختلفة، الا ان الكينونة التي "تحملها" وتلازمها هي هي في كل كائن من الكائنات بحيث تحضر الينا فيها. وهكذا وفي ظل هذه المصادرة يبدو ان الاسلام والعلمانية كلاهما ينبغي استبقاؤهما والعودة بهما الى الكينونة التي تظهر فيهما وبهما الى ما قبل ما يباعد بينهما عرضاً. وهذا يعني:

١) أن تطابق الاسلام والعلمانية يتم هنا في "تناهي" الكينونة، في حين أنه يتم في اللامتناهي بحسب المؤلف.

٢) ان التطابق لا يعني التأليف بينهما على طريقة الجدلية الهيغلية بل يعني ربطهما بما يربطهما اصلا اي بالكينونة.

٣) ان التطابق لا يعني الغاء (Aufheben) ما يميّزهما، بل يعني التوغل في ما يميزهما وصولا الى بداياتهما وبمعنى من المعاني الى نهاياتهما، اي الى الكينونة التي يبدو كأنها تجمعهما وتحتضنهما في حضورها والغياب...

٤) يندرج الاسلام (الثيولوجيا) والعلمانية (الاونطولوجيا) في الميتافيزيقا. من هنا ينبغي حملهما على الخروج من الميتافيزيقا وعليها في اتجاه الكينونة.

ماذا يعني هذا الامر ايضا؟

لا يستلزم هذا الامر رفض الاسلام من قبل العلمانية بحجة أنه "دين ودنيا" (هذا كلام مراء!) كما لا يستلزم رفض العلمانية من قبل الاسلام بحجة أنها ليست من تراثنا (وهذه ايضا حجة واهية!). إن لنا في ما قام به الرسول العربي خير دليل على صدق ما نقول: جاءنا النبي بالاسلام، اسلاما يتصالح (والتصالح هو أحد أرقى معاني الاسلام وأبهاها) فيه وبه الانسان من جديد مع الألوهة، في اطار التقليد الذي دشنه "المسلم بامتياز" ابرهيم الخليل واوصله الرسول الى خواتيمه بعد أن أحكم مساره...

(*) بولس الخوري: "الاسلام والغرب، الاسلام والعلمانية"، المكتبة البولسية، جونيه، ١٩٩٦، ١٦٣ صفحة، (مركز الابحاث في الحوار المسيحي الاسلامي، حريصا، لبنان).

كاتب

الاستنساخ تطوير وما هو بخلق

أمنة المصري نور الدين

في معرض الجدل حول موضوع الاستنساخ استوقفتني كلمة طالما ترددت في جميع الاوساط هي ان الانسان قد بدأ بخلق الكائنات الحية سواء كانت نعجة او قردا او ديناصورا او انسانا. والواقع ان كلمة خلق تعني ايجاد الشيء من العدم وهذا ما يميز عمل الله وحده دون سواه. لقد خلق الله تعالى تراب آدم من العدم ثم نفخ فيه الروح فأصبح كائنا حياً يعيش ويتغذى وينمو ويتوالد ثم يشيخ ويموت. والسر الاكبر في خلق الكائن الحي هو الروح. والروح امر يستعصي فهمه على الانسان لان ماهيته مجهولة تماما ولم يحقق العلم في شأن التعرف على الروح خطوة واحدة. وهنا تستوقفني الآية القرآنية الكريمة وكأني بها تخاطب اهل هذا الزمان: "ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلاً".

الخلق اذاً هو عملية الايجاد من العدم اولا ثم نفخ الروح ثانيا وهذان الشرطان لم يتمكن الانسان من تحقيق اي منهما.

كل ما فعله الانسان هو انه اخذ الخلية الحية التي صنعها الله وطورها اي انه غيّر طريقة نموها وذلك بعد ان تعرّف على طبيعة تركيبها المادي لا الروحي، وهو التركيب الجيني.

والجينات هي عبارة عن مواد متناهية الصغر تحتويها الكروموزومات وهي تحمل الخصائص الوراثية للكائن الحي. هذه الجينات يبلغ عددها نحو مئة الف جين لدى كل خلية في جسم الكائن الحي وكل جين مسؤول عن صفة وراثية تميز الكائن الحي عن غيره من الكائنات. هذه الجينات يتكرر وجودها في كل خلية داخل الكائن علما بان عدد خلاياه يبلغ المليارات والجينات مصفوفة امام بعضها البعض بطريقة منظمة ومرتبة على شكل سلسلة واي خلل في هذا الاصطفاف يغير في صفات الكائن الحي. ويمكننا تشبيه انتظام الجينات بانتظام حبات الخرز الملونة التي تجتمع لتشكل عقدا منظم الحبات، فالحبة الحمراء مثلا تأتي بعدها الصفراء ثم الزرقاء ثم البيضاء الخ... واذا حاولنا تغيير هذا الترتيب يتغير شكل العقد ويضيع نظامه، هكذا الجينات داخل الخلية لها ترتيب معين واذا اختل الترتيب اختلت صفات الكائن.

لقد كشف العلم وجود الجينات في الربع الثاني من القرن العشرين ومنذ ذلك الوقت نشأ علم جديد هو علم الهندسة الوراثية الذي صب تركيزه على الجذور المكونة لتركيبة الكائن الحي فأجريت تجارب عدة على النباتات اولا ثم على الحيوانات. على سبيل المثال، اجريت في احد المختبرات تجربة على خلية ذبابة حيث تم التلاعب بانتظام الجينات لديها فتم نقل بعض الجينات من اماكنها داخل الصف الى اماكن اخرى. فكانت النتيجة مذهلة اذ ان ارجل الذبابة المستولدة نمت في رأسها بدلا من مكانها الطبيعي.

فالجينات اذاً هي نظام عظيم وانتظامها في شكل معين هو عبارة عن شيفرة معقدة واي تغير يطرأ عليها يغير في صفات الكائن الحي. واذا علمنا ان عددها يناهز المئة الف جين ولكل جين مكان معين وخاص به، ادركنا مدى الدقة التي يتميز بها جسم الكائن الحي.

والآن ماذا حقق الانسان في هذا المجال؟ والى اي حد بات قادرا على تغيير صفات الكائنات الحية؟

الواقع ان علم الوراثة قد تمكن من تحديد الجينات المسؤولة عن صفات معينة وقد بدأت القصة مع النباتات حيث عدد الجينات محدود ومن الممكن التحكم بها. واصبح لدى العلم قدرة على نزع جينات معينة من خلايا النبات، هي الجينات غير المرغوب فيها لكونها تحمل حالات ضعف لدى النبتة، واستبدالها بجينات اخرى سليمة مأخوذة من خلايا نباتات اخرى وذلك من اجل تحسين نوعية الانتاج النباتي. وقد حققت البشرية قفزة حميدة في هذا المجال اهمها القفزة التي تحققت في انتاج سنابل القمح الجيدة النوع والتي تحمل عددا من الحبات اضعاف ما كانت تحمله في الماضي. ولولا هذه القفزة لما تمكنت البشرية من توفير الغذاء للاعداد المتزايدة من سكان الارض. هذا الاستخدام لعلم الجينات لدى النبات لا غبار عليه ومن المفترض ان يؤدي الى خير عميم للبشر.

اما بالنسبة الى تطبيق الهندسة الجينية على الحيوان فهناك ايجابيات وسلبيات. فاذا كان الهدف منها هو تحسين نوع الحيوان الاليف تكون النتيجة خيرا يعم البشر، حيث يصبح في الامكان تحسين نوع اللحوم والبيض والحليب وغيرها من الانتاج الحيواني بالاضافة الى زيادة كمياتها بنسب عالية. اما اذا كان الهدف ارضاء الرغبات الجامحة لدى الانسان في ايجاد مخلوقات غريبة كالحصان الذي يحمل رأس زرافة فان هذا لعب بالنار لاننا لا ندري ما هي النتائج التي تترتب على عمل كهذا، والتداول اليوم بفكرة احياء الديناصور هو امر ينطوي على خطورة كبيرة. ولكن من اين جاءت هذه الفكرة وهل هي ممكنة عمليا؟

الواقع ان الديناصور انقرض من على سطح الارض قبل ظهور الانسان بنحو ١٠٠ مليون عام على الاقل ولا تزال اسباب انقراضه مجهولة، ومن خلال الابحاث الرامية الى تقفي اثر الديناصور عثر على قطع من العنبر (الصمغ) يقدر عمرها بنحو ١٤٠ مليون عام تحبس في داخلها انواعا من الحشرات الماصة للدماء كالبعوض. هذه الحشرات عاشت في العصر الذي عاش فيه الديناصور ومن الممكن ان تكون حاملة شيئا من دمه. فاذا اخذ هذا الدم المتحجر ووجدت في داخله خلايا تحتفظ بامكان الحياة، هنا يمكن تطوير هذه الخلايا بعد زرعها ضمن شروط معينة ومن الممكن ان تتطور الى ديناصورات. ولكن ما الفائدة من هذا العمل رغم عظمة العملية؟ انه لن يؤدي الا الى قلب الموازين البيئية وتاليا الى تدمير انظمة الحياة على الارض.

والسؤال: هل يمكن ان تحتفظ تلك الخلايا الديناصورية المحبوسة بامكان الحياة بعد موت صاحبها بملايين السنين؟

الجواب قد يكون بالايجاب لان مادة العنبر قد عزلت تلك الخلايا تماما عن العالم الخارجي ومنعت عملية تلفها. ويمكن تشبيه الامر بالخلايا البكتيرية التي اكتشفت في سيبيريا محبوسة تحت الثلوج وقد غلفت نفسها بأبواغ عزلتها عن العالم الخارجي وقد بقيت محبوسة نحو عشرين الف سنة تنتظر الظروف التي تعيد اليها النشاط الى ان تم اكتشافها فأخذت وعرضت للدفء فدبت فيها الحياة.

هذا بالنسبة الى الكائنات الدنيا اما بالنسبة الى الكائن الاعلى وهو الانسان فهنا تكمن الخطورة الكبرى. ان انتاج انواع جديدة من الحيوان من طريق التلاعب الجيني والاستنساخ يبقى مقبولا امام انتاج انواع جديدة من البشر، لأن هذا الامر سيؤدي الى صراعات بشرية لامتناهية ولن تكون نتائجه محمودة.

نعود الى مثل البعوضة والديناصور ولنفترض ان تلك البعوضة قد لسعت في يوم ما الفيلسوف اليوناني ارسطو الذي عاش قبل نحو ٢٣٠٠ سنة. فهل نحصل على ارسطو جديد. وكيف ستكون حال البشر اذا عاد عظماء التاريخ الى الوجود؟

ان مجرد تصوّر امر كهذا يرعب القلوب فكيف اذا قامت الحرب البيولوجية بين الشعوب وكل شعب يريد احياء عظمائه ويستنسخ عنهم اعدادا واعدادا؟!

ان الطمع البشري لا يقف عند حد وقد تبدأ الامور بنية حسنة ولكنها تنتهي الى خراب. فعندما طور العالم الكيميائي الاسوجي الفرد نوبل البارود من سائل الى صلب كان يريد القيام بخدمة للبشرية لأن نقل البارود السائل ينطوي على خطورة كبيرة حيث ان تحركه خلال النقل يؤدي الى انفجاره، هذه الخدمة الجليلة التي قدمها نوبل الى العلم استغلها صانعو السلاح فأصبح في امكانهم التفنن والتنوع في انتاج وسائل الحرب والدمار. والخوف كل الخوف ان تسلك الهندسة الوراثية السلوك نفسه وهنا سيكون التدمير اعتى واشد.

يبقى ان ننوه بالناحية الايجابية التي نرجو تحقيقها عبر الهندسة الجينية لدى الناس. ان اهم ما يمكن تحقيقه هو القضاء على الامراض المستعصية وبخاصة الامراض السرطانية التي تكمن اسبابها الجذرية في الجينات الوراثية، فاذا تمكنا من تحديد الجين المسؤول عن المرض يمكننا نزعه وابداله بجين سليم.

انه انجاز رائع ان تتغلب البشرية على المرض والاعاقة، ولكن هل يقف طموح البشر عند هذا الحد؟ ام ان تجربة نوبل والبارود ستعيد نفسها فتسير عملية الاستنساخ في الطريق الخطر مما يلغي الحاجة الى تلك التركيبة الرائعة وهي الاسرة نواة المجتمع والمكونة من اب وام وأولاد حيث ستصبح عملية التناسل فردية لا ثنائية. هنا ستسقط الحياة الاجتماعية ولن يكون الذكر في حاجة الى الانثى الا لأهداف جنسية حيوانية.

اما من الناحية الانسانية فلن تكون بينهما اي روابط بعد ان تنتفي رابطة النسل.

هذا الامر سيؤدي الى جموح النزعة الانانية لدى البشر الى حد بعيد وستنتشر الجريمة ولن يكون من السهل ملاحقتها حيث سيكون الناس نسخا متشابهة ولن يكون مصير المجتمع البشري سوى الهلاك.

باحثة بيئية وتربوية

الوحدة الوطنية والصيغة التوافقية

عصام سليمان

الوحدة الوطنية، في المجتمعات التعددية، كالمجتمع اللبناني، هي القضية التي لا يجوز ان تتقدم عليها أي قضية، ومن المفترض ان تعطى الأولوية في السياسة، على الصعيدين الرسمي والشعبي. والوحدة الوطنية في لبنان تكتسب اهمية اضافية، نظرا الى واقعه الجيوسياسي الذي جعله منذ زمن بعيد، وبخاصة بعد نشوء الكيان الصهيوني، موضع تجاذبات اقليمية ودولية، انعكست سلبا على وحدته الوطنية.

ان الوحدة الوطنية في لبنان تندرج في اطار جدلية العلاقة بين الدولة والطائفة. فالطوائف فيه معترف بها رسميا ككيانات مجتمعية سياسية، والدولة اللبنانية لا تتشكل من مواطنين فحسب وانما من طوائف ايضا. ونظامها السياسي يقوم على صيغة توافقية، وعلى محاولة تحقيق التآلف بين مقتضيات الصيغة هذه وقواعد النظام الديموقراطي البرلماني.

الصيغة التوافقية يفرضها التعدد

ان الصيغة التوافقية، صيغة يفرضها واقع المجتمعات التعددية غير المنصهرة، في غياب القوى السياسية القادرة على تحقيق الوحدة المجتمعية في ذاتها، متجاوزة الاطر الطائفية، غير ان الصيغة التوافقية ليست غاية بذاتها، انما وسيلة. فالانسان المواطن هو الغاية، الذي من اجله قامت المجتمعات والانظمة والدول. ولا قيمة للصيغة التوافقية الا بمقدار ما تحقق وحدة المجتمع والدولة، على اساس انهما حاجة ضرورية للانسان المواطن. فالتوافق يتطلب اقتناعا راسخا بالحق في الاختلاف، وقبول الآخر، والتفاعل معه، وتاليا تحقيق الوحدة في التنوع. فيشكل التوافق الانطلاقة الأولى نحو التضامن المجتمعي والوحدة الوطنية. فالصيغة التوافقية هي البداية وليست النهاية في مشروع صوغ الوحدة الوطنية، وبناء الدولة.

التوافقية والدينامية السياسية

كما أن الصيغة التوافقية تتطلب دينامية سياسية تدفعها الى مواقع اكثر تقدما، فيتعزز التضامن الوطني وتترسخ الوحدة الوطنية، بحيث يتم تدريجا تجاوز الصيغة التوافقية نفسها. ومن المفترض أن تأتي الدينامية هذه من الممارسة السياسية في اطار الصيغة التوافقية والمؤسسات الدستورية. فعلى هذه الممارسة يتوقف نجاح الصيغة التوافقية والمؤسسات الدستورية أو فشلها. والممارسة السياسية هذه تتطلب رجال دولة يفقهون معنى التوافق ويدركون ابعاده وحدوده.

أما اذا أسيء العمل بالصيغة التوافقية، فتنعكس النتائج وتتجذر الانقسامات الطائفية، وتتعزز الانتماءات الضيقة على حساب الانتماء الوطني، وتفقد الصيغة التوافقية معناها لأنها تشذ عن الاهداف التي وجدت من اجلها، وتفرغ الديموقراطية البرلمانية من محتواها الديموقراطي، وينحو النظام منحى عشائريا، ولا يعود للمؤسسات الدستورية من الديموقراطية سوى المظهر، وتصاب الدولة بالضعف فتتنازعها الطوائف.

صيغة ١٩٤٣

مشكلة الوحدة الوطنية في لبنان تكمن في هشاشة الصيغة التوافقية التي اعتمدت عام ١٩٤٣، ولم يكن بالامكان، في ذلك الوقت، التوصل لأفضل منها، نظرا الى الانقسامات الطائفية الحادة. وقد شكلت هذه الصيغة ارضية صالحة لتحقيق الاستقلال. غير انها قامت على توازنات مختلة، واستغلت من جانب من تولوا السلطة من اجل تحقيق المكاسب الفئوية والشخصية باسم الطوائف، فلم يتم تطويرها، فتحجرت، وسدت المنافذ امام دعاة التطوير والتغيير، وساد التوتر داخلها بين القوى التقليدية.

وترافق ذلك مع تطورات اقليمية ودولية، ساعدت على تفاقم الصراعات الداخلية وتفجيرها عام ١٩٧٥، وتقلص سلطة الدولة ونشوء قوى الأمر الواقع، وتجذر الانقسامات الطائفية الحادة. وغني عن القول ان اسرائيل لعبت الدور الاساسي في تأجيج الصراعات الطائفية واستغلالها، وقد عانى اللبنانيون اشد المعاناة، وادركوا أن لا بديل لهم من وفاقهم الوطني. وساعدت الظروف السياسية الداخلية والاقليمية والدولية عام ١٩٨٩ على إحياء الصيغة التوافقية من خلال اتفاق الطائف، وانهاء الحرب.

اتفاق الطائف... موازين جديدة

واتفاق الطائف قام على المبادئ نفسها التي قامت عليها صيغة ١٩٤٣، غير ان موازين القوى الطائفية تغيرت في اطاره، وعكست موازين القوى الجديدة في عناصرها الداخلية والاقليمية. وتكرس توزيع المقاعد النيابية على الطوائف في نص دستوري، وحكمت اعتبارات طائفية تعديل بعض مواد الدستور. غير أن بعض التعديلات الدستورية عززت، من حيث النصوص، النظام البرلماني المعمول به. وقد عمل اتفاق الطائف على وضع ضوابط من اجل الحفاظ على ميثاق العيش المشترك ووحدة الدولة واستقرار النظام، فتضمنت المقدمة التي اضيفت الى الدستور ان "لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك"، وان "الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام"، وان "ارض لبنان واحدة لكل اللبنانيين... فلا فرز للشعب على اساس اي انتماء كان...". ومن المفترض التقيد بهذه المبادئ، التي تضمنتها مقدمة الدستور والتي هي جزء لا يتجزأ منه، في ممارسة السلطة.

... وتطبيق انتقائي

وبغض النظر عن الانقسامات حول اتفاق الطائف، بين مؤيد ورافض ومتحفظ، اعتبر هذا الاتفاق صيغة توافقية لانهاء الحرب، والانطلاقة في اتجاه تحقيق الوحدة الوطنية، واعادة بناء الدولة والنهوض بلبنان. وجاءت الممارسة في اطاره عكس المتوقع، فطبق الاتفاق تطبيقا انتقائيا، ما زاد في سلبياته على حساب ايجابياته، ولم يتم التقيد في ممارسة السلطة، وبخاصة لناحية الوحدة الوطنية، بالمبادئ التي تضمنها والتي اصبحت جزءا من الدستور.

وتحول التوافق وسيلة لاقتسام الحصص والنفوذ باسم الطوائف، فنشأت صيغة الترويكا، التي عمقت الانقسامات الطائفية والمذهبية، وتعارضت مع مفهوم دولة المؤسسات، لأنها ادت الى اختزال المؤسسات بمن هم على رأسها، كما ادت الى الطعن بمبدأ الفصل بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، واثرت سلبا على اداء المجلس والحكومة في آن، فأساءت بذلك الى النظام البرلماني. وفرضت سياسات الأمر الواقع، وبخاصة في الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، فجرت الانتخابات على اساس قوانين مخالفة للدستور نصا وروحا، ولمقتضيات الوفاق وميثاق العيش المشترك، ورافقتها تجاوزات تخطت المألوف، اساءت الى التجربة الديموقراطية في لبنان، ودفعتها في اتجاه التقهقر.

وتعمقت الانقسامات واتسعت الهوة بين الشعب و السلطة، وغدت الطوائف من جديد مراكز الاستقطاب، لأن السلطة تخلت عن دورها في وضع السياسات التي تعزز الدولة وتجعلها مركز الاستقطاب الرئيسي وتنفذها، وتقاعست عن تحقيق الوحدة الوطنية المنشودة، ركيزة الاستقرار الاساسية، والمناعة الوطنية، فتخلت بذلك عن القضية الأولى التي من الواجب تقديمها على كل ما عداها.

الطروحات البديلة

هكذا افرغت الصيغة التوافقية من مضمونها التوافقي والديموقراطي، وشذت عن الغاية التي وجدت من اجلها، فلم تعزز الوحدة الوطنية المنشودة. والطروحات البديلة من الصيغة التوافقية، كالغاء الطائفية السياسية، والعلمنة، تتطلب شروطا غير متوافرة حاليا، وفي طليعتها وجود تيار شعبي سياسي منظم وفاعل، لا طائفي، يحمل هذه الطروحات ويناضل من أجل تحقيقها. وفي غياب هذا التيار، وفي ظل المزايدات، ومحاولة الهروب الى الأمام، غدت هذه الطروحات مجرد شعارات تساهم في تغذية الانقسامات الطائفية، بدلا من تجاوزها. وبخاصة ان هذه الطروحات تطرح من جانب البعض من خلفيات ليست بعيدة عن الطائفية نفسها، ما جعلها عامل تقسيم بدلا من أن تكون عامل توحيد.

لهذا كله تبدو الوحدة الوطنية في مأزق جدي، لا يمكن الخروج منه الا بقيام كتلة شعبية سياسية منظمة، تتجاوز حدود الطوائف وتتخطى اللاعبين الطوائفيين لتفرض نفسها على امتداد الوطن، فتوحد اللبنانيين، وتطرح مشروع السلطة البديلة التي تقيم دولة القانون والمؤسسات. واذا لم يتوافر ذلك فستبقى الوحدة الوطنية هشة، والاستقرار مهددا، والكيان في خطر.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

رحّب بـ"التوجهات الجديدة" لايران

مجلس التعاون دعا الى اعادة النظر في "التطبيع"



وزراء الخارجية لمجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الاثنين في الرياض. (ا ف ب تيليفوتو)

دعا وزراء الخارجية لمجلس التعاون الخليجي الذين انهوا امس اجتماعاً استمر يومين في الرياض، الى اعادة النظر في "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل واتهموا واشنطن بالانحياز الى الدولة العبرية. وأبدوا استعدادهم لتحسين علاقاتهم مع ايران بعد التوجهات الجديدة للزعامة الايرانية.

وندد الوزراء في بيانهم الختامي، بـ"السياسات اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية" وكذلك "بقرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة على جبل أبو غنيم في القدس الشريف". وطالبوا الدولة العبرية بـ"الغاء القرار والوقف الفوري لاعمال بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية". ودعوها الى "التزام تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية عن دون مماطلة" و"استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها" في شباط ١٩٩٦، فضلاً عن "الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان واعادة كل الاراضي المحتلة منه الى السيادة اللبنانية وفقاً للقرار الرقم ٤٢٥".

وأبدوا استياءهم من واشنطن، على رغم انهم وصفوها بانها "دولة صديقة"، واسفهم "الشديد لاستخدام الولايات المتحدة (...) حق النقض ضد مشروع قرار مجلس الامن الخاص بالممارسات الاسرائيلية" في القدس الشرقية. وحضوا "كل الدول على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل".

وأفاد مشارك في الاجتماع رفض ذكر اسمه ان دول الخليج تريد التشاور في هذا الامر مع الدول العربية في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في ٣٠ آذار و٣١ منه والذي ينتظر ان يناقش مسألة تجميد "التطبيع" مع اسرائيل.

وصرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي ترأس الاجتماع للصحافيين الذين سألوه بعد الاجتماع هل تقطع بلاده علاقاتها باسرائيل: "انا اتخذ قرار ورأينا ان اسرائيل ستستمر في هذا التعنت (...) سنطبقه من دون أي تردد". لكنه اضاف: "لدينا بصيص أمل في أن تعيد اسرائيل النظر وان تحض الولايات المتحدة اسرائيل على المضي في عملية السلام من دون هذه المفاجآت التي يقوم بها نتنياهو وان لا يكون علينا في يوم من الايام ان نتخذ قرار قطع العلاقات".

وكانت دول الخليج قد وضعت حداً للمقاطعة الاقتصادية غير المباشرة المفروضة على الشركات التي تتعامل مع اسرائيل.

ايران

على صعيد آخر، أبدى مجلس التعاون الخليجي "استعداد دول المجلس للتجاوب والتفاعل" مع التوجهات الجديدة للزعامة الايرانية "من أجل بناء الثقة ووضع العلاقات بين الطرفين في مسارها الصحيح". وأعرب عن "ترحيبه بالتوجهات الجديدة التي عبر عنها وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية" الدكتور علي اكبر ولايتي في جولته الاخيرة في دول المجلس.

وقال وزير الخارجية القطري ان "هناك تطورا بالنسبة الى العلاقة وهناك أمل لدى دول مجلس التعاون بالنسبة الى العلاقة مع ايران"، مؤكداً "اننا لمسنا جميعاً توجهاً جديداً نرجو ان تكون نتائجه افعالاً ايجابية في العلاقات مع مجلس التعاون". واضاف ان "مجلس التعاون يريد ان يطور العلاقة مع ايران، لكنه يريد ان يطورها على اساس صحيح ومتين".

ومع ذلك جدد المجلس موقفه التقليدي في كل اجتماع بالمطالبة بانسحاب ايران من جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي تطالب دولة الامارات العربية المتحدة بالسيادة عليها.

العراق

ورحب الوزراء أيضاً بتنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح للعراق ببيع كمية محدودة من النفط لشراء الغذاء والدواء في اشراف الامم المتحدة. والقوا على الزعامة العراقية تبعة استمرار معاناة العراقيين وحضوا بغداد على التزام قرارات وقف النار في حرب الخليج بما في ذلك الافراج عن ٦٠٠ اسير كويتي والتعاون مع جهود الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل.

كذلك رحبوا بتحسن العلاقات بين البحرين وقطر في الاونة الاخيرة والتي توترت بسبب خلاف اقليمي.

(و ص ف، رويتر)

السعودية فتحت للاجانب سوق اوراقها المالية

ابوظبي – وص ف – افسحت المملكة العربية السعودية في المجال للمرة الاولى لرؤوس الاموال الخارجية بسماحها لاحد المصارف بانشاء صندوق للاستثمارات يسمح بالاكتتاب من الخارج.

وقد انشأت مؤسسة النقد العربي السعودي بذلك للبنك السعودي الاميركي "سامبا". ومن المقرر ان تحصل مصارف اخرى سريعاً على موافقة مماثلة كما اكد خبراء.

وقال حنري عزام رجل الاقتصاد ومساعد مدير البنك الاهلي التجاري اكبر مصارف السعودية "ان معظم المصارف تقدمت بطلبات لانشاء صناديق مماثلة من المقرر الموافقة عليها". واضاف: "هذه الاستثمارات ستنشط بلا شك الصفقات واسعار الاسهم لانها ستجلب مزيداً من السيولة لسوق الاوراق المالية السعودية وستلفت انتباه مستثمرين اجانب".

وسيسجل الصندوق الذي صرح به في بورصة لندن وسيتولى الاستثمار في المؤسسات السعودية بصفة اساسية.

وافادت مصادر مصرفية ان معظم المصارف التجارية السعودية الـ١٢ تقدمت بطلبات لانشاء صناديق مماثلة.

مسؤول اسرائيلي اتهم عرفات

بأنه كان على علم بانفجار نيويورك

اتهم نائب وزير التربية الاسرائيلي موشي بيليد، في مقابلة مع صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية التي تصدر بالانكليزية، الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بأنه كان على علم بموعد الانفجار الذي استهدف مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" في نيويورك في ٢٦ شباط ١٩٩٣.

وقال ان "عرفات كان جزءاً من المناقشات التي جرت في شأن العملية (...) لقد تحدثت هاتفياً مع رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) لابلغ اليه هذه المعلومات كي يبلغها الى الاميركيين حتى يعرفوا مع من يتعاملون". ونقل عن مصادر استخبارات انه قبل الانفجار بأيام إجتمع عرفات مع زعماء اسلاميين سودانيين لمناقشة الخطة. وأضاف ان الزعيم الفلسطيني كان على علم بالمؤامرة نظراً الى علاقاته الوثيقة برئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي الذي يتزعم "الجبهة القومية الاسلامية" الاصولية.

ويذكر ان ديبلوماسيين سودانيين اعتقلا وطردا من الولايات المتحدة في تموز ١٩٩٣ بعد اتهامهما بالتورط في تفجير مركز التجارة العالمي وبالتخطيط لتفجير مبنى الامم المتحدة.

وقال المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان انه "لا يعرف شيئاً عن المعلومات التي أوردها بيليد".

ورفض ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية التعليق على هذه الرواية.

ونفت شخصيات اميركية رسمية مكلفة مكافحة الارهاب علمها بالعلاقة التي تحدث عنها بيليد بين حركة "فتح" التي يتزعمها عرفات وانفجار نيويورك.

ونسبت الصحيفة الى مصادر استخبارات اميركية واسرائيلية ان عرفات لا يزال يحتفظ باعداد كبيرة من مقاتلي "فتح" في قواعد في السودان، مشيرة الى ان ١٢٠٠ من هؤلاء وصلوا الى الضفة وقطاع غزة عام ١٩٩٤ للخدمة في قوات الشرطة الفلسطينية. وقال مصدر اسرائيلي ان عدد مقاتلي "فتح" في السودان يبلغ نحو ثلاثة آلاف.

وأكد المستشار في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" يوناه الكسندر الذي يعمل مديراً لبرنامج دراسات الارهاب في جامعة جورج واشنطن ان "عرفات لا يزال يحتفظ بقواعد تدريب في السودان وان جماعة "فتح" هناك تعمل عن كثب مع النظام ومع ايران (...) لو لم يكن هناك اتفاق مع اسرائيل، لكانت "فتح" اليوم على اللائحة الاميركية لمنظمات الارهاب".

غير ان مسؤولاً اميركياً في قسم مكافحة الارهاب ادلى برأي مغاير إذ لاحظ ان المسؤولين الاسرائيليين يخلطون بين "فتح" بزعامة عرفات و"فتح – المجلس الثوري" بزعامة صبري البنا (ابو نضال) التي تدرب مقاتليها في السودان و"من المؤكد ان هناك جماعات ارهابية تتدرب في السودان، لكن "فتح" ليست واحدة منها". وقال ان مسؤولي مكافحة الارهاب الاميركيين "لم يسمعوا إطلاقاً" عن ان "فتح" تتدرب هناك.

وبحسب مصادر الاستخبارات الاسرائيلية إن "ارهابيين بينهم قوات من فتح بقيادة جابر عمر يتدربون على ايدي خبراء ايرانيين في مخيم كادرو في شمال الخرطوم على فنون القيادة والعمليات الاستخباراتية وصنع القنابل".

وقال محقق في الكونغرس الاميركي على علاقة وطيدة بمسؤولين اسرائيليين ان لـ"فتح" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" مخيمات تدريب في السودان و"انهم يعملون معاً (...) ان لعرفات علاقات استراتيجية مع الترابي وقد استغل هذه العلاقات من اجل صوغ تعاون مع حماس".

ومع ان هذا المحقق قال انه سمع بتقارير تفيد ان عرفات كان على علم بخطة تفجير مركز التجارة العالمي وحتى انه امتدح هذه الخطة، فإنه لديه شكك في صحة هذه التقارير و"على ان اقتنع اكثر".

ونفى مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية أعطت الضوء الاخضر لشن أي عمليات ارهابية منذ وقعت اعلان المبادئ مع اسرائيل عام ١٩٩٣. وقال مسؤول على اطلاع على تقرير الوزارة الخاص بالارهاب الدولي ان لا علم له بوجود قواعد لـ"فتح" في السودان.

بيريس مستعد لحكومة وحدة وطنية ونتنياهو ربما رأى فيها مخرجاً من المأزق

أبدى زعيم حزب العمل شمعون بيريس استعداده للمشاركة في حكومة وحدة وطنية في اسرائيل لإنقاذ عملية السلام وقال: "إذا قام الائتلاف وفقاً لمبادئ جديدة سأبذل ما في وسعي لدعمه وربما المشاركة فيه".

وشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق أمس في بانكوك عاصمة تايلاند حيث يحضر منتدى لرجال الأعمال، على أهمية مشاركة سوريا في عملية السلام معترفاً بأنه "ليس من السهل التفاوض مع سوريا، لكني اعتقد اننا قادرون على إقامة السلام معها أيضاً، لا بل من واجبنا ان نفعل". وأضاف أن السلام الدائم يجب ان يكون شاملاً ويضم جميع الاطراف المتنازعين.

ونسبت الإذاعة الإسرائيلية إلى "مصادر مطلعة" أن فكرة تأليف حكومة وحدة وطنية لمواجهة التطورات الخطيرة والاستحقاقات المطروحة أمام عملية السلام هي موضع بحث جدي بين أقطاب تكتل "ليكود" وحزب العمل. وكشفت أن بيريس اجتمع قبل يومين سراً مع الوزير السابق إيهود باراك، خليفته المحتمل في زعامة الحزب، لإقناعه بالفكرة.

وأوضحت أن أركان العمل يحبذون إرجاء المسألة إلى ما بعد إعلان نتائج التحقيق في تعيين المحامي روني بار – اون مستشاراً قانونياً للحكومة واستقالته بعد بضع ساعات، على أمل أن يثبت تورط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الفضيحة فيسقط سياسياً، الامر الذي يقوي موقف العمل. وقد انتهى التحقيق أمس بعد استكمال الاستجوابات وأخذ الإفادات اللازمة. ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الشرطة صادرت في إطار التحقيق مفكرات وبيانات بالمكالمات الهاتفية وأشياء أخرى تعود إلى وزير العدل تساحي هانغبي.

وما يعزز هذه الفكرة أكثر أن كتلة "ميريتس" اليسارية تقدمت باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة، وقال رئيسها حاييم أورون إنه "لا يحق لهذه الحكومة أن تبقى في ظل الأوضاع الأمنية المتدهورة". وستناقش الكنيست الاقتراح الإثنين المقبل.

ورجحت المحللة السياسية الإسرائيلية ليسلي سوسر في تصريح لوكالة "رويتر" أن يكون نتنياهو عقد العزم في شكل شبه نهائي على تأليف حكومة وحدة وطنية "باعتبارها الوسيلة الوحيدة لإنقاذ عملية السلام وموقفه داخلياً وخارجياً". ورأى الخبير السياسي جيرالد شتاينبرغ أن "من شأن حكومة وحدة تقليص نفوذ الجناح اليميني المتشدد ما يتيح لنتنياهو تقديم تنازلات لـ (الزعيم الفلسطيني ياسر) عرفات من غير أن يضطر الى استرضاء المتطرفين".

وأكد عضو الكنيست عن العمل الوزير السابق افرام سنيه أنه يعارض الانضمام إلى حكومة فاشلة كالحكومة الحالية، فيما تحدث المراقبون عن تململ في صفوف تكتل "ليكود" سببه الخوف من فقدان حقائب وزارية مهمة. وأشيع في هذا الصدد أن إسحق موردخاي قد يفقد حقيبة الدفاع لمصلحة شخصية من العمل، وهدد مقربون منه بالانقلاب على نتنياهو إذا حصل ذلك لكن موردخاي جزم أمس بأنه "باقٍ في وزارة الدفاع التي ستظل لليكود".

ونفى أمي شومر المدير العام لديوان رئيس الدولة أن يكون الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان الذي يؤيد حكومة وحدة عرض وساطة بين "الليكود" والعمل وأكد أنه لن يتدخل في الأمر ما لم يطلب منه الطرفان ذلك.

وعارضت ليا رابين، أرملة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتيل عام ١٩٩٥، حكومة وحدة ورأت أن وراء "التفكير في هذا الاحتمال أسباباً سياسية مغرضة لا غير و لا علاقة لها بالسلام" وأن "تأليف حكومة مثل هذه قد يؤدي الى كارثة". وأكدت دعمها الكامل لترشيح باراك لقيادة الحزب قائلة: "كان زوجي يعتبر باراك وريثه الروحي".

(و ص ف، أ ب)

مقتل ٥ تلميذات في قرية جزائرية وقوى الامن قتلت زعيماً اسلامياً

أعلنت قوى الامن الجزائرية امس انها قتلت الثلثاء في الجزائر العاصمة زعيم "الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح" عبد القادر صدوقي المعروف بأحمد ابو الفدا. وأوضحت ان ابو الفدا قتل مع اثنين من الاسلاميين في اشتباك وقع في الكتاني في حي باب الواد.

ويذكر ان "الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح" مجموعة متخصصة في العمليات ضد الشخصيات والمثقفين.

وجاء في بيان لـ"الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد" الجزائرية اصدرته في باريس ان صدوقي أوقف قبل ١٥ يوماً. واضافت انه كان مساعداً لـ"امير" الرابطة. واكدت انه تعرض للتعذيب على ايدي قوى الامن. ويشار الى ان هذه الرابطة تأسست في الآونة الاخيرة.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية ان خمس تلميذات قتلن الاحد الماضي في قرية صغيرة في منطقة المدية على مسافة ٨٠ كيلومتراً عن العاصمة الجزائرية ودفنّ الاثنين. ولم تورد أي تفاصيل عن هذه العملية الجديدة في منطقة المدية التي تشهد مجازر منذ مطلع تشرين الثاني تنسبها السلطات الجزائرية الى الجماعات الاسلامية المتشددة.

وقالت صحيفة "ليبرتي" الجزائرية أن شخصين قتلا عندما انفجرت قنبلة في بلدة سيدي موسى على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة. واشارت الى ان احد القتيلين شقيق عضو لم تسمه في "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح العسكري لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" وان القتيل الاخر قريب له ايضاً. ورجحت ان يكون الحادث نتج من تنافس بين الجماعات الاسلامية المتشددة.

وتحدثت صحيفتا "الخبر" و"لوماتان" الجزائريتان عن تثبيت المحكمة الجزائرية العليا حكم الاعدام الذي اصدرته محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية في ٢ حزيران ١٩٩٣ على المبارك بومعرافي الذي دين باغتيال الرئيس محمد بوضياف في ٢٩ حزيران ١٩٩٢ "مع سبق الاصرار والعمد". وفي اثناء محاكمته التزم بومعرافي الصمت ورفض الرد على اسئلة المحكمة ورفض الدفاع عن نفسه، فأثار سلوكه شكوكاً في فرضية العمل المنعزل الذي اصرت عليه المحكمة. الا ان لجنة مدنية اكدت قبل ذلك هذه الفرضية التي عارضتها الصحف والمقربون من بوضياف الذين يرجحون ان تكون "المافيا السياسية المالية" خططت للعملية.

وكان بوضياف بطل حرب الاستقلال (١٩٥٤–١٩٦٢) الذي نفي الى المغرب منذ ١٩٦٣، قد اغتيل بالرصاص في قصر الثقافة في عنابة شرق الجزائر، بعد ستة اشهر من توليه رئاسة المجلس الاعلى للدولة، وهي هيئة أنشئت على اثر استقالة الرئيس السابق الشاذلي بن جديد والغاء عملية انتخابية كانت ستسمح لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" بدخول الجمعية الوطنية بقوة.

(و ص ف، رويتر)

أولبرايت تتمسك بالعقوبات على العراق

وصدام يتهم "الرأسمالية الاميركية" بتمزيق العرب

كررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس السياسة الاميركية المتشددة حيال العراق واستمرارها في معارضة رفع العقوبات الدولية عنه وحذرت من ان برنامج الامم المتحدة "النفط مقابل الغذاء" يمكن ان ينتهي اذا لم تف بغداد بوعودها، في الوقت الذي اتهم الرئيس العراقي صدام حسين واشنطن بـ"تمزيق العرب ونهب ثرواتهم" لتتحكم في اسواق الطاقة.

ورأت، في كلمة في جامعة جورجتاون في واشنطن حيث درست العلاقات الدولية، على ان "الحكومة العراقية مستمرة في تحدي ارادة المجتمع الدولي وان موقف العراق ونياته ينبغي ان تتغير قبل ان تتغير سياستنا، والا فان العقرب الذي لدغنا يمكن ان يلدغنا مرة اخرى"، في اشارة الى غزو القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠. وهددت باعادة النظر في اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وصفته بانه "تجربة" في حال "عدم وفاء العراق بوعوده بالنسبة الى تطبيق الاتفاق". وقالت: "ان استمرار هذا الترتيب ليس تلقائياً (...) انا لمسنا ادلة على ان الحكومة العراقية لا تفي بوعودها فهذه التجربة ستنتهي".

وقد بدأت امس سفينة أولى محملة بالمؤن تفريغ حمولتها في ميناء أم قصر العراقي بموجب هذا الاتفاق.

وأشارت أولبرايت الى ان "ثمة ادلة كثيرة على ان نيات صدام حسين لن تكون قط سلمية". واوضحت انه اذا تغير النظام العراقي فان الولايات المتحدة مستعدة "للبدء فورا بحوار مع النظام الجديد وتسهيل عودة العراق الى المجموعة الدولية، شرط "الا تهدد حكومة بغداد بعد الآن الامن في المنطقة" وانه حتى ذلك الحين ستستمر الحكومة الاميركية في مراقبة الموقف للدفاع عن جيران العراق و"دعم ارساء معارضة عراقية متجانسة وموحدة". وشددت على ان "العراق الجديد ينبغي ان يكون مستقلا وموحدا ومتحررا من أي تأثير خارجي مفرط من جانب ايران مثلاً".

صدام حسين

وفي بغداد، نقلت الصحف عن صدام قوله في جلسة لمجلس الوزراء العراقي امس "ان الرأسمالية الاميركية تريد تمزيق العرب وطمس حضارتهم وتراثهم ونهب ثرواتهم لكي تتحكم في اسواق الطاقة في العالم". واعتبر ان الادارة الاميركية "ستظل توجد المشكلات وحملات الابادة السكانية والمجاعات ولن تدع افريقيا تستقر الى ان تتسلمها ارضا من دون قدرات بشرية لانها تريدها ان تكون عثابة العالم الجديد للرأسمالية".

وأبرز دور الشركات في رسم السياسة الاميركية بتغطيتها نفقات الانتخابات الرئاسية وقال "هكذا تصبح ارادته (الرئيس) مرهونة لتلك الشركات التي صرفت عليه وحققت له النجاح في الانتخابات". ولاحظ ان "الارادة التي تحكم الغرب الرأسمالي الان هي ارادة القلة ما دامت نتيجة الانتخابات قد بلورها رأس المال". وشكك في صحة ما يقال في الغرب واميركا من ان الحكم "من الشعب والى الشعب ووفق ارادة الشعب"، قائلاً ان "هذا الكلام لافتة لفظية للتغطية على الحقيقة التي تجسد حال السوء (...) حال القلة الرأسمالية التي تتحكم في مصالح الكثرة ومستقبلها وتشوه ارادتها وتلوث فكرها وقيمها".

وحض أخيرا المسؤولين على شد الاحزمة والمضي في بناء العراق، لافتاً الى ان "الاشرار في الادارة الاميركية وحلفائها كانوا يريدون للعراق افدح الاضرار عدا اهانة كرامته وتاريخه ومسخ ارادته".

(و ص ف، رويتر)

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قبل القائها محاضرتها في جامعة جورجتاون في واشنطن. (أب تيليفوتو)

اطباء فرنسيون سيجرون جراحة لعدي

بغداد – و ص ف – افادت مصادر فرنسية في بغداد أمس ان اطباء فرنسيين وصلوا الى العاصمة العراقية لاجراء جراحة في الايام المقبلة لعدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين الذي اصيب في اعتداء استهدفه.

وقال مصدر، رفض ذكر اسمه، ان "فريق الاطباء الفرنسيين وصل، والجراحة ستجرى في الايام المقبلة، في نهاية الاسبوع". واوضح ان الجراحة دقيقة وان عدي "في حال سيئة".

وكان عدي (٣٣ عاما) صرح في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون في السابع من اذار الجاري انه سيخضع لجراحة في اشراف اطباء عراقيين وفرنسيين. وهو نقل الى المستشفى بعد الاعتداء الذي تعرض له في ١٢ كانون الاول الماضي في بغداد واصيب فيه بـ ١٤ رصاصة يعتقد انها ادت الى اصابته بشلل جزئي.

المعارضة السودانية تحتل مدينة في الشرق

القاهرة – وص ف – اكدت امس قوات المعارضة السودانية في بيان لها سقوط مدينة قارورة في شمال شرق السودان على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب بور سودان قرب الحدود مع اريتريا.

وقال البيان ان القوات المتحالفة للمعارضة الشمالية والجنوبية "تمكنت خلال هجوم مفاجئ صباح اليوم الاربعاء (امس) من احتلال مدينة قارورة الاستراتيجية في شمال شرق البلاد وتحريرها". واوضح ان قوات المعارضة "تمكنت من انزال هزيمة ساحقة بقوات النظام الارهابي الشمولي"، مشيرا الى ان تفاصيل اخرى ستعلن لاحقا.

واتهمت الحكومة السودانية امس القوات الاريترية بقصف بلدات سودانية واقعة على الحدود المشتركة بين البلدين. ونقلت اذاعة ام درمان الرسمية عن الناطق باسم القوات المسلحة السودانية العميد محمد السنوسي ان "قوات اريترية ترافقها مجموعة متمردة بدأت منذ فجر اليوم بقصف مواقع الطيرية وقارورة".

وتقع مدينة قارورة السودانية في ولاية البحر الاحمر قبالة مدينة اريترية تحمل الاسم نفسه. وبذلك يكون "التجمع الوطني الديموقراطي"، الذي يضم المعارضة الشمالية والجنوبية، قد فتح جبهة ثالثة منذ مطلع السنة الجارية. وكان استولى في ١٢ كانون الثاني الماضي على بلدات عدة في شرق السودان وفي ولاية النيل الازرق على الحدود مع اثيوبيا. واستولى المتمردون الجنوبيون في الايام الاخيرة على بلدات عدة في جنوب البلاد قرب اوغندا وزائير وهم يتقدمون حاليا في اتجاه جوبا كبرى مدن جنوب السودان.

المنامة: أحكام بالسجن على ١٦ شيعياً متهمين بالعمل على قلب النظام

اصدرت محكمة أمن الدولة في البحرين امس احكاما بالسجن مددا تراوح بين ثلاث سنوات و١٥ سنة على ١٦ شيعيا بتهمة العمل على قلب نظام الحكم بالتعاون مع ايران، وبرأت ١١ متهماً آخرين.

واوضح مسؤول حكومي ان تهمة "التآمر والتخابر مع دولة اجنبية لقلب نظام الحكم في البحرين" وجهت الى المتهمين وهم الدفعة الاولى من ٨١ شخصا بينهم ٥٩ موقوفا و٢٢ هاربا.

وحكم على المتهمين الرئيسيين وهما احمد كاظم عبد علي متغوي وجاسم حسن منصور الخياط بالسجن ١٥ و١٢ سنة على التوالي. كما غرم متغوي ١٩ الف دولار والخياط ١٤ الفا. وكان محامون يتولون الدفاع عن المتهمين قالوا لدى بدء المحاكمة في الاول من اذار الجاري، انه اذا ثبتت التهمة على هذين المتهمين فانهما سيواجهان احتمال صدور حكم بالاعدام عليهما.

وحكم على متهمين آخرين بالسجن ثماني سنوات وعلى واحد بالسجن سبع سنوات وعلى ثمانية خمس سنوات وعلى ثلاثة ثلاث سنوات مع دفع غرامة مقدارها ١٣٠٠ دولار.

وصرح ناطق رسمي ان المحكومين يشكلون المجموعة الاولى من ثماني مجموعات من المتهمين الذين ستصدر احكام عليهم لاحقا. وتوقع أحد المحامين ان يصدر بعض الاحكام السبت.

وكانت المنامة اتهمت في حزيران ١٩٩٦ ايران بالسعي الى قلب نظام الحكم فيها من طريق "تسليح وتمويل" جماعة موالية للجمهورية الاسلامية تدعى "حزب الله – البحرين"، الامر الذي نفته طهران. كذلك اتهمت المحكومين بانهم اعضاء في الجناح المسلح لهذا الحزب الذي انشئ، على حد قولها، عام ١٩٩٣ في ايران والذي يتلقى دعم جهاز الاستخبارات في "الحرس الثوري" الايراني. لكن الناطق الرسمي لم يذكر ايران لدى اعلانه الاحكام التي اصدرتها محكمة امن الدولة. ويشار الى ان وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة كان اكد في تشرين الاول الماضي ان تحسنا طرأ على العلاقات مع طهران اثر وساطة سورية.

وهدد رجل الدين البحريني الشيخ عيسى احمد قاسم اخيرا بالدعوة الى الجهاد اذا اصدرت السلطات احكاما بالاعدام على المتهمين.

ونددت "حركة احرار البحرين المعارضة"، ومقرها لندن، بلسان الناطق باسمها منصور الجمري بالاحكام، معتبرة اياها "ظالمة وغير ذات قيمة لان المحكمة التي اصدرتها مخالفة للدستور". وقال الجمري وهو نجل الشيخ عبدالامير الجمري المعتقل منذ كانون الثاني ١٩٩٦، ان "الحكومة لم تصدر احكاما بالاعدام لانها خافت التسبب بانتفاضة شعبية بعد تهديدات الشيخ قاسم"، مشيرا الى ان "الحكومة اخفقت في اقناع الرأي العام المحلي والعالمي بوجود خطر وتهديد خارجيين".

ومنذ كانون الاول ١٩٩٤، تشهد البحرين اعمال عنف واحتجاجات وتخريب تقوم بها جماعات شيعية تطالب باصلاحات اقتصادية وسياسية، ادت الى سقوط ٢٨ قتيلا حتى الان.

(ف ب، و ص ف، رويتر)

اختتام المحادثات المصرية – السورية

دمشق – و ص ف – غادر رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري والوفد المرافق له اللاذقية ظهر امس في ختام محادثات اجراها مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان وجهات نظر الجانبين المصري والسوري "كانت متفقة في كل المواضيع التي كانت مطروحة للبحث". واوضح ان الجنزوري ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الاعلام صفوت الشريف والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز تابعوا امس المحادثات التي بدأوها اول من امس في اللاذقية مع خدام والشرع. واضاف ان الجانبين "استكملا في هذا الاجتماع البحث في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة بالاوضاع وتطوراتها في المنطقة والوضع الذي آلت اليه عملية السلام".

وكان وزير الاعلام المصري اعلن اول من امس في ختام الاجتماع الذي بدأ عقب وصول الوفد المصري الى اللاذقية ان الجانبين "تبادلا الرأي في الاوضاع في المنطقة وتطورات عملية السلام". واعتبر ان الزيارة التي اعلنها الجنزوري في القاهرة اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك تندرج في اطار "التنسيق والتشاور بين البلدين" سوريا ومصر. ويشار الى ان الشرع قال خلال زيارته القاهرة الاسبوع الماضي ان بلاده تؤيد الدعوة الى عقد قمة عربية للبحث في مواجهة تصعيد عملية الاستيطان في الاراضي الفلسطينية وتعثر عملية السلام فيما استبعد موسى مثل هذه القمة.

مجلس وزراء الخارجية العرب الاحد

القاهرة – أ ش أ – تبدأ الاحد في مقر جامعة الدول العربية اجتماعات الدورة السابعة بعد المئة لمجلس وزراء الخارجية العرب برئاسة جيبوتي.

وصرح مندوب مصر لدى الجامعة السفير وجيه حمدي ان الدورة الجديدة لمجلس الجامعة تكتسب اهمية خاصة نظرا الى الظروف السيئة التي تحوط بعملية السلام وكذلك الموضوعات المهمة المدرجة على جدول الاعمال وعلى رأسها عملية السلام والاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وموضوعات اخرى تتعلق بالعمل العربي المشترك.

رفض طعن من مدانين باغتيال مبارك

اديس ابابا – و ص ف – بث امس التلفزيون الاثيوبي ان القضاء الاثيوبي رفض طعنا تقدم به ثلاثة مصريين حكم عليهم بالاعدام في ايلول الماضي بتهمة الشروع في اغتيال الرئيس حسني مبارك. واوضح ان الطعن رفض لان اجراءات محاكمتهم لم يشبها عيب في الشكل. وقد حكمت المحكمة الاتحادية العليا بالاعدام على الرجال الثلاثة عقب محاكمة مغلقة استغرقت قرابة سبعة اشهر. وبعد رفض الطعن ينبغي مصادقة رئيس الجمهورية لتصير أحكام الاعدام نافذة.

والمحكوم عليهم الثلاثة هم صفوت حسن عبد الغني وعبد الكريم النادي وصديق حافظ محمد الذين اعتقلوا بعد مرور ثلاثة ايام على محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا قبل افتتاح قمة لمنظمة الوحدة الافريقية في ٢٦ حزيران ١٩٩٥. وقد اتهموا بمحاولة اغتيال الرئيس المصري وقتل رجلي شرطة اثيوبيين واصابة ثلاثة مدنيين وجلب اسلحة في شكل غير قانوني والاخلال بأمن الدولة. واتهمت مصر واثيوبيا السودان بتدبير هذا الاعتداء الذي نجا منه مبارك وبايواء ثلاثة ارهابيين اخرين من اعضاء الجماعات الاسلامية المسلحة يعتقد انهم شاركوا في هذا الهجوم.

"طالبان" دعت بن لادن الى عدم تهديد المصالح السعودية

لندن – وص ف – طلب امس زعيم حركة "طالبان" التي تسيطر على ٨٠ في المئة من اراضي افغانستان من رجل الاعمال الاسلامي اسامة بن لادن اتخاذ موقف ودي من المملكة العربية السعودية "مهد الاسلام وارض الاماكن الاسلامية المقدسة".

وجاء موقف زعيم "طالبان" في بيان وزعته وكالة الانباء الاسلامية الافغانية من المقر العام للحركة في جنوب غرب افغانستان.

والتقى بن لادن، المعروف بتمويله للجماعات الاسلامية المسلحة والذي سحبت منه جنسيته السعودية، الثلثاء محمد عمر بعد مقابلة اجراها اخيراً مع صحيفة بريطانية وهدد فيها بشن عمليات على المصالح الاميركية في السعودية اذا لم تسحب واشنطن قواتها من هذا البلد.

واعتبر عمر في بيانه ان على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في موقفها وان "تسحب" قواتها من السعودية اذ "لا حاجة اليها" للبقاء في المنطقة. واضاف ان الجنود الاميركيين اتوا الى السعودية بدعوة من سلطاتها عندما كان هذا البلد "مهدداً" من نظام الرئيس العراقي صدام حسين، لكن هذا الوضع "لم يعد قائماً".

في افتتاح قمة منظمة الوحدة الأفريقية لزائير

دعوة ملحة لوقف القتال وبدء المفاوضات



بائعة زائيرية في سوق كينشاسا تعبر بيديها عن الوضع غير المستقر في البلاد. (رويتر تيليفوتو)

التقى ممثلان للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم الثوار لوران ديزيريه كابيلا في قمة لومي أمس، وحضرا معا افتتاح القمة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية التي تهدف الى اعادة السلام الى زائير.

واتخذ كل من الطرفين الزائيريين مكانا في قصر المؤتمرات في عاصمة توغو الى جانب اربعين وفدا بينها اربعة عشر برئاسة رؤساء دول.

واجمعت كلمات رؤساء الدول ومندوبي الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في الجلسة الافتتاحية على دعوة الطرفين الزائيريين الى "اغتنام الفرصة ليجلسا الى مائدة المفاوضات ويوقفا القتال" كما ورد في كلمةالامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية التنزاني سليم احمد سليم.

واستبق احد مندوبي الثوار بيزيما كاراوا الجلسة برفض عرض لتقاسم السلطة قدمه الثلثاء حزب الحركة الشعبية للثورة الذي يتزعمه موبوتو. ونقلت عنه هيئة الاذاعة البريطانية " بي بي سي ": "لن ندخل أبدا في أي تسوية لتقاسم السلطة مع حكومة كينشاسا". وأضاف مكرراً الموقف الذي سبق لكابيلا ان اتخذه مراراً: "ثمة شيء أكيد: نحن لا نقاتل من أجل تقاسم السلطة، بل نقاتل من اجل الديموقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان، نقاتل من أجل بلد موحد".

وحض الامين العام للامم المتحدة الغاني كوفي انان على الوحدة الافريقية، وقال: "عندما تتحدث افريقيا بصوت واحد ينصت لها العالم. وعندما تتحدث افريقيا عبر رسائل مشوشة لايسمعها سوى قلة ولا ينصت اليها أحد". وطالب أيضاً باعطاء الاولوية للدفاع عن حقوق الانسان خلال أي مناقشة في شأن منطقة البحيرات العظمى، مشدداً على انه "ينبغي تقصي الحقائق عن الاعمال الوحشية".

وعدد الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس الكاميروني بول بيا المبادرات والقرارات الافريقية التي اتخذت منذ بدء القتال في تشرين الاول ١٩٩٦ وذلك دفاعا عن المنظمة ضد اتهامات بالسلبية يوجهها اليها البعض.

واعتبر الرئيس التوغولي غناسينغبي اياديما، الذي قام بوساطات عدة في نزاعات افريقية، ان الخطر كبير، خصوصا ان الازمة في منطقة البحيرات العظمى تهدد باشعال نيران الحرب في القارة بأسرها. وقال: "عندما يحترق مسكن جارك ينبغي مساعدته على اطفاء الحريق والا وصلت السنة اللهب الى مسكنك".

وقد افتتحت القمة الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينيتش باحتفال صاخب رحبت فيه نساء بالرقص والغناء بالضيوف وهن يحملن صورا الرئيس اياديما ويلوحن بمناديل بيض. وفي القاعة حيث عرضت الاعلام الافريقية، وقف الجميع دقيقة صمت حداداً على ضحايا الحرب في زائير.

وأشار جميع المشاركين الى خطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية اللتين عملتا "يدا في يد"، وهي تقضي بوقف النار وانسحاب القوات الاجنبية من زائير ومساعدة اللاجئين بحيث يدرج كل ذلك في مقررات القمة.

اما الدول التي مثلها رؤساؤها فهي بوروندي والكاميرون وغينيا وغينيا بيساو وكينيا وموريتانيا وموزمبيق وناميبيا و"الجمهورية الصحراوية الديموقراطية الشعبية" التي اعلنتها جبهة "البوليساريو" من جانب واحد، والسودان وتنزانيا وتوغو وزامبيا وزيمبابوي، بينما اوفدت الجزائر رئيس وزرائها واوفدت جنوب افريقيا نائب الرئيس. ومثلت شخصيات اخرى المنظمات الدولية ودولا غربية.

* في زائير تواصل قوات الثوار زحفها في اتجاه مدينة لوبومباشي المهمة في مقاطعة شابا التي ساعدت ثروتها المعدنية الرئيس الزائيري على البقاء في السلطة طوال ثلاثة عقود. ورجح المراقبون ألا يوافق الثوار على أي اتفاق لوقف النار قبل سيطرتهم على المنطقة الغنية. ويشكو أهالي شابا من الفساد والغنى الفاحش للمسؤولين ويتطلعون الى سقوط منطقتهم في ايدي "قوات تحالف القوى الديموقراطية لتحريرشرق زائير".

* وفي واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بيكون ان القوات الاميركية المكلفة القيام بعمليات اجلاء محتملة للرعايا الاميركيين في زائير بدأت بالوصول الى برازافيل. وتوقع ان يصل عدد الجنود الاميركيين المنتشرين في المنطقة الى نحو سبعمئة مع وصول هذه القوة الخاصة المؤلفة من ٣٢٥ رجلاً. وأضاف ان نحو ٢٥٠ جنديا مكلفا شؤون اللوجستية موجودون في برازافيل وليبرفيل.

وأكد ان "الوضع هادئ حاليا في كينشاسا ولا مؤشر مباشر لوجود تهديد بالفوضى. ولكن لا بد لنا من ان نكون متيقظين لمثل هذا الاحتمال وان نبدأ بالاستعداد".

ويذكر ان نحو ٥٠٠ اميركي موجودون في زائير منهم ٣٢٠ في العاصمة كينشاسا.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

بعد محادثات مع جيانغ زيمين

غور وجد المسؤولين الصينيين أكثر تقبلاً لفتح أسواقهم ومناقشة حقوق الانسان



الرئيس الصيني جيانغ زيمين – الى اليمين – يمد ذراعه ترحيباً بأعضاء الوفد المرافق لنائب الرئيس الاميركي آل غور في مستهل لقائهما في بيجينغ امس. (أ ف ب تيليفوتو)

صرح نائب الرئيس الاميركي آل غور بعد لقائه الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس ان المحادثات التي اجراها في اليومين الاخيرين مع الزعماء الصينيين اقنعته بان بيجينغ مستعدة لمزيد من العمل من اجل فتح أسواقها امام البضائع الاميركية وأنها أكثر تقبلاً لمناقشة مسألة حقوق الانسان.

وأوضح انه أثار مع الرئيس الصيني مسائل محددة اعترضت خلالها واشنطن على طريقة معاملة الصين للمنشقين عن النظام الشيوعي والسجناء السياسيين. وأقر بانه كانت ثمة "خلافات قوية" في هذا الموضوع، لكن "الرد كان كان اكثر ايجابية من الردود التي سمعتها في مناقشات سابقة مع المسؤولين الصينيين في هذا المجال". وأضاف انه لن يدلي بتفاصيل عن المسائل التي اثارها لأنه يعتقد ان "مجالات النجاح امامنا تتعزز" بابقاء المناقشات سرية . وشدد على "اننا نجد وسائل المخاطبة بمزيد من الفاعلية مع الزعماء الصينيين في هذا الموضوع (حقوق الانسان)". لكنه لم يشأ الافصاح عن اية وعود حصل عليها. وقال انه ابلغ الى جيانغ والى رئيس الوزراء لي بنغ ان السلطات الاميركية تحقق في مزاعم مفادها ان الصين سربت بطريقة غير مشروعة تبرعات لتمويل حملة انتخابات الرئاسة الاميركية التي اجريت العام الماضي، و"قد نفوا هذه المزاعم بشدة". ولاحظ ان المزاعم لا تشكل وحدها سبباً لتخفيف الولايات المتحدة الحرارة التي تشهدها علاقاتها مع بيجينغ منذ فترة. وأشار الى انه حذر لي من انه اذا وجد دليل على صحتها "فإن ذلك سيكون مسألة خطيرة فعلاً".

واكد غور ان جيانغ سيقوم بزيارة رسمية لواشنطن في الخريف المقبل، على ان يزور الرئيس الاميركي بيل كلينتون بيجينغ سنة ١٩٩٨.

وأعلن ان جيانغ ولي "ينويان اتخاذ تدابير اضافية لجعل السوق الصينية اكثر انفتاحاً امام السلع والخدمات الاميركية".

وفي خطاب مقتضب استمر عشرين دقيقة في جامعة كينغهوا في بيجينغ في حضور مئتي طالب يلمون بالانكليزية، دعا نائب الرئيس الاميركي الى احترام الحريات ودولة القانون، لافتاً الى ان "الحريات الاقتصادية والحريات السياسية مرتبطة بعضها بالبعض". وشرح الاسباب التي دفعت واشنطن الى اختيار اتباع سياسة التعاون مع بيجينغ. ودافع خصوصاً عن احترام الحريات في دولة لا يزال نظامها الشيوعي الذي يشجع عملية التحرير الاقتصادي يمارس في الوقت ذاته قمعاً قاسياً لأي انشقاق. وقال: "نؤمن بعالم تتولى فيه الدول تدبير شؤونها داخل حدودها وخارجها وتحترم في الوقت ذاته القانون". وأفاد انه اختار هذه الجامعة نظراً الى نوعيتها وقارنها بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (ام أي تي) في الولايات المتحدة. وفي اشارة واضحة الى وضع المجتمع الصيني "المطيع" للسلطات، اعرب عن اعتقاد الاميركيين "ان حرية طرح الاسئلة والمناقشة وتحدي المؤسسات والعادات الفكرية القائمة اذا اقتضى الامر امور اساسية". وقال أيضاً ان "الدول يجب ان تكون متسامحة" وان "تعطي الحياة البشرية قيمتها"، ملمحاً الى سياسة الاجهاض الاجباري التي لا تزال متبعة في الصين.

وعلى رغم الفروق الكبيرة بين الدولتين وبين اسلوبي حكومتيهما، برز غور سياسة التقارب مع بيجينغ التي تتبعها واشنطن منذ العام الماضي بعد سنوات من المواجهة بان الولايات المتحدة والصين "دولتان مصيرهما العمل معاً من اجل قيادة العالم الى مستقبل اكثر ازدهاراً". وكرر مرتين ان الحريات السياسية والحريات الاقتصادية "مرتبطة بعضها بالبعض" موحياً ان انفتاح النظام الصيني في المجال الاقتصادي ستكون له نتائج مماثلة على الصعيد السياسي.

وسينتقل نائب الرئيس الاميركي من بيجينغ صباح اليوم الى منطقة كسيان في غرب الصين ومنها الى شانغهاي في الجنوب.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

استقالة رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة

قدم رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة جوليوس تشان استقالته أمس تحت وطأة تمرد للجيش وتسعة أيام من الاحتجاجات الشعبية، لاستخدامه مرتزقة أجانب من شركة "ساندلاين" البريطانية المختصة في مقابل ٣٦ مليون دولار لقمع تمرد عام ١٩٨٨ في جزيرة بو غنفيل الغنية بالنحاس على مسافة ١٢٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة بورت مورسبي.

وأعلن تشان في كلمة أمام البرلمان قرار استقالته ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع، وتأليف حكومة انتقالية تدير شؤون البلاد حتى موعد الانتخابات العامة في حزيران المقبل.

وقوبلت أنباء استقالته بترحيب عارم من الآلاف من المتظاهرين الذين حاصروا المبنى. وبعدما توقفوا عن اطلاق الهتافات المطالبة باستقالة تشان، راحوا يرددون النشيد الوطني بلغة البدجين المحلية والهتاف باسم قائد الجيش الجنرال جيري سينغيروك الذي أقاله رئيس الوزراء المستقيل لدعوته الى التمرد.

ويبدو في حكم المؤكد الآن ان تؤدي خطوة تشان الى تقليص احتمال وقوع مزيد من الاضطرابات في العاصمة.

وتقع بابوا غينيا الجديدة على مسافة ٥٦٠ كيلومترا شمال أوستراليا، في النصف الشرقي لجزيرة غينيا الجديدة.أما التمرد في بو غنفيل فقد بدأ احتجاجاً بيئياً على منجم للنحاس تطور الى حرب ميليشيات للانفصال عن بورت مورسبي، قتل فيها اكثر من ألف شخص.

(أ ب، رويتر)

اول اميركية برتبة جنرال في الجيش

واشنطن – أ ب – رشح الرئيس الاميركي بيل كلينتون الميجر جنرال كلوديا ج كينيدي للترقية لتصير أول امرأة في الجيش الاميركي تحمل رتبة جنرال بثلاثة نجوم.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بيكون ان "كينيدي، التي تتولى حاليا منصب مساعد نائب رئيس الاركان لشؤون الاستخبارات منذ تموز ١٩٩٥، رفعت الى منصب نائب رئيس الاركان لشؤون الاستخبارات". واوضح ان تثبيت كينيدي في منصبها الجديد يتطلب موافقة مجلس الشيوخ.

وبدأت كينيدي (٤٩ عاماً) خدمتها العسكرية عام ١٩٦٩ وتقلبت في وظائف عدة ونالت اوسمة عدة، بينها اربع ميداليات استحقاق من الجيش، اربع ميداليات تنويه، ميدالية خدمة الدفاع، شارة رئاسة الاركان.

واشار بيكون الى ان ثلاث نساء يحملن هذه الرتبة في البحرية ومشاة البحرية الاميركية "المارينز".

انفجاران في بريطانيا لـ"الجيش الجمهوري"

ويلمسلو (بريطانيا) – وص ف، رويتر – وقع صباح امس انفجاران في بلدة ويلمسلو في شمال شرق انكلترا.

وبث تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" ان الانفجارين اللذين فصل بينهما بضع دقائق ووقع الاول في محطة للسكك الحديد والآخر في مركز للشرطة لم يوقعا ضحايا. ونقل عن ناطق باسم جهاز الاطفاء المحلي انهما وقعا بعد تلقي اتصال هاتفي مرمز من "الجيش الجمهوري الايرلندي".

ولم يتضح ما اذا كان "الجيش الجمهوري الايرلندي" قد بدأ حملة لتفجير القنابل تواكب فترة الاستعداد للانتخابات العامة في اول ايار.

في زيارة لأنقرة وتّرتها تصريحات زعيم الرفاه

كينكل لا يحني رأسه لأربكان ويتمسك بالموقف الاوروبي

تفادت بون أزمة ديبلوماسية مع أنقرة عندما قرر وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل القيام بزيارة رسمية لتركيا على رغم قول رئيس الوزراء نجم الدين أربكان الثلثاء أمام نواب من حزبه الرفاه إن على الأوروبيين أن "يطأطئوا" الرؤوس خجلاً" لعدم احترامهم الوعود التي قطعوها لبلاده وأن الوزير الألماني "سيشعر بذلك" عندما يصل إلى أنقرة، خصوصاً أنه من رافضي انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي في المستقبل القريب.

وصرح كينكل الذي وصل الى انقرة مساء الثلاثاء متأخراً ساعتين ونصف ساعة عن الموعد المحدد، أنه كان سيلغي الرحلة لولا نفي السلطات التركية تصريحات نسبتها الصحف إلى رئيس الوزراء استهدفه فيها شخصياً اذ قال إن عليه أن يحني رأسه أمامه خجلاً. وأظهرت التسجيلات التي بثتها شبكات التلفزيون التركية أن أربكان تحدث عن الأوروبيين عموماً.

وفي ساعة متقدمة من ليل الثلثاء – الأربعاء أصدرت وزارة الخارجية التركية بيانا توضيحيا جاء فيه ان المعلومات الصحافية "لا تعكس في شكل صحيح النقاط التي عبر عنها رئيس الوزراء نجم الدين أربكان الذي لفت الانتباه في كلمته أمام المجموعة البرلمانية لحزبه الى التعهدات التي قطعها الاتحاد الاوروبي من حيث علاقاته مع تركيا".

وأمس أكد وزير الخارجية الالماني الذي يرافقه وفد اقتصادي وثقافي أن "أي أوروبي وخصوصاً كينكل لن يحني رأسه"، منتقداً ديبلوماسية "التصريحات الطنانة" التي يعتمدها أربكان والتي "لن تفيد تركيا في شيء". وذكّر بأنه بذل جهوداً كبيرة لإقناع المسؤولين الأوروبيين بإقرار اتفاق الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الأوروبي الذي بدأ العمل به مطلع ١٩٩٦. وكرر أن بون "تعتبر تركيا جزءاً من أوروبا"، مستدركاً أن انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي "ليس ممكناً في المستقبل القريب". وان الشروط الأساسية لذلك هي أن "تحسن تركيا وضع حقوق الإنسان وتحل المشكلة الكردية وتطور علاقاتها مع اليونان".

وشدد على أن أنقرة غير محقة في التهديد باستعمال حق النقض "الفيتو" لعرقلة توسيع حلف شمال الأطلسي إذا لم تدرج القمة الأوروبية المقبلة التي تعقد منتصف حزيران موضوع انضمامها على جدول أعمالها، وأن عليها اعتماد موقف إيجابي من هذه المسألة "بعيداً عن المقاربات الانفعالية والعاطفية".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان – الى اليمين – مرحباً بوزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أمس في أنقرة. (أب تيليفوتو)

بعثة اوروبية جديدة الى البانيا لتقويم الحاجات الانسانية للسكان

أكد الرئيس الالباني سالي بيريشا انه سيستجيب لجهود الاتحاد الاوروبي، الذي قرر ايفاد بعثة جديدة الى هذا البلد للمساعدة على انهاء الازمة ووضع حد للفوضى المستمرة منذ شباط الماضي. ونقل عنه التلفزيون الالباني قوله لرئيس وزرائه الاشتراكي باشكيم فينو، الذي اطلعه على اجواء لقائه ووزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ الثلثاء في روما: "اني مستعد للتعاون معهم".

وكان بيريشا عين فينو، الذي ينتمي الى الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) المعارض، رئيسا للوزراء في محاولة لتستيعب حركة التمرد، التي بدأت في مدينة فلورا احتجاجا على الافلاس الاحتيالي لعدد من شركات توظيف الاموال وسرعان ما امتدت لتشمل غالبية بلدات الجنوب وليطالب هؤلاء باستقالة الرئيس. الا ان المتمردين يشكون في النيات الحقيقية لبيريشا وفي رغبته في الاستجابة لجهود فينو لانهاء الازمة والتحضير لاجراء انتخابات عامة مبكرة في حزيران المقبل.

وقد بحث فينو مع الوزراء الاوروبيين في المساعدة التي يمكن أوروبا ان تقدمها لاعادة الاستقرار الى البانيا، الا انه أخفق في اقناعهم باتخاذ قرار جماعي بارسال قوات من الشرطة الاوروبية فاكتفوا بتأكيد ارسال مساعدات انسانية وقرروا ايفاد بعثة جديدة لهذا الغرض.

وأوضح وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني في تصريح للصحافيين "ان الكثير من الدول الاوروبية لم تبد حتى الآن استعدادها" لارسال عناصر من أجل برنامج مساعدات انسانية لالبانيا، لكنها "دعمت تماماً الجهود" الرامية الى اعداد مثل هذا البرنامج. وقال "على كل حال انه تحرك غير عسكري. انها مساعدة اقتصادية وانسانية وحماية عسكرية ولا نعتزم على الاطلاق ارسال قوة تدخل".

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل: "لسنا على استعداد لارسال جنود الماني ولن تتحول البانيا بوسنة جديدة". في حين رأى وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند ان "من المبكر ارسال قوات مسلحة الى البانيا".

وأشار ديني الى ان اربع دول فقط هي النمسا وفرنسا واليونان وايطاليا أكدت استعدادها للمشاركة في قوة حماية متعددة الجنسية تكون مهمتها ضمان نقل مساعدات انسانية الى البانيا، وان مستشارين عسكريين من هذه الدول سيتوجهون الى البانيا لتقويم الاوضاع. بينما قال وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس ان بلاده قد تشارك في " قوة محتملة لارسال مساعدات انسانية" الى البانيا. وقد وصلت حتى الآن مساعدات من فرنسا واليونان وايطاليا.

وفي فيينا، بحثت منظمة الامن والتعاون في اوروبا في اجتماعها امس في المساعدات التقنية التي يمكن تقديمها الى الالبان لضمان اجراء الانتخابات العامة.

(أ ب ، و ص ف)

رئيس البوسنة يحذر من تجدد الحرب

نيويورك – اب، رويتر – حذر الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش امس في الامم المتحدة عقب تسلمه "جائزة الديموقراطية الدولية"، من ان الحرب يمكن ان تنفجر مرة اخرى اذا استمرت واشنطن والدول الغربية الاخرى في تجاهل انتهاكات واضحة لاتفاق دايتون للسلام وخصوصا من جانب الصرب، من غير ان يشير الى اي انتهاكات من جانب الكروات.

وقال ان على الغرب ان يكف عن تهنئة نفسه بتنفيذ الجوانب العسكرية من اتفاق السلام في البلقان الذي وقع عام ١٩٩٥ في دايتون في ولاية اوهايو الاميركية لانه "اذا لم تنفذ الجوانب المدنية من اتفاق دايتون فان نتائجها العسكرية تصير لاغية وكأنها لم تكن. وقد تنفجر الحرب مرة اخرى". واضاف: "لم تتحقق حرية التنقل ولم تتحقق عودة اللاجئين والنظام في بالي (معقل صرب البوسنة) يقرر علانية انه لن يسلم مجرمي الحرب ولن يقبل المصرف المركزي والعملة الموحدة، وهي كلها امور عليهم ان يفعلوها بموجب اتفاق السلام".

هزة ارضية قوية في جنوب اليابان

طوكيو– أ ب، و ص ف – اصيب ١٦ شخصا بجروح طفيفة في هزة ارضية قوية بلغت قوتها ٦,٢ درجات على مقياس ريشتر، ضربت أمس جنوب غرب جزيرة كيوشو في جنوب اليابان الساعة ١٧,٣١ (٨,٣١ بتوقيت غرينيتش) وشعر بها السكان في كل انحاء الجزيرة.

وحدد مركز الهزة قرب مدينتي اكون وسانداي في مقاطعة كاغوشيما على المحيط الهادئ . وفي ساندي محطة نووية يجرى تحقيق لمعرفة ما اذا كانت تضررت، الا ان التلفزيون الرسمي "ان اتش كي" بث انه لم تحدث اضرار مهمة على ما يبدو.

وتبعت الهزة القوية اربع هزات ارتدادية في أقل من اربع ساعات بلغت كل منها اكثر من أربع درجات. واعتبر علماء الزلازل في وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان هذه الارتدادات هي نتيجة وقوع مركز الهزة الاولى على عمق ٢٠ كيلومتراً فقط من سطح الارض.

وتوقفت حركة الطيران في مطار مدينة كاغوشيما فترة وكذلك حركة قطارات السكك الحديد التي علودت نشاطاتها طبيعياً بعد التحقق من سلامة السكك. وقالت موتسوي توموبدا في اتصال هاتفي: "كان الامر مرعبا. شعرنا بالارض تتحرك وقتاً طويلاً". واضافت: "كان كلنا عصبيا قبل الهزة ثم أخذ يركض في كل الجهات عندما بدأت".

مانديلا وعرفات وديميرل شاركوا في ذكرى استقلال بنغلادش

دكا – وص ف – شارك الرؤساء الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا والتركي سليمان ديميريل والفلسطيني ياسر عرفات امس في احتفالات الذكرى الـ٢٥ لاستقلال بنغلادش التي اقيمت في حديقة وسط مدينة دكا حيث احتشد نحو ٥٠ الف شخص.

وخاطب مانديلا الحشود قائلاً: "كل انسان يجب ان يكون حرا والمعركة من اجل الحرية ستستمر الى ان تحقق هدفها. لقد اتينا الى بنغلادش لتحية شعبها". اما عرفات الذي رسم بيده علامة النصر، فقال: "اني اقدر دعم بنغلادش (للقضية الفلسطينية) الذي سيبقى في الاذهان"، مشيرا الى انه يذكر "بكثير من الاحترام (الزعيم المؤسس لبنغلادش) الشيخ مجيب الرحمن الذي كان صديقا كبيرا لفلسطين (...) ولي شخصيا".

اما ديميريل، فشدد على دعم بنغلادش للشعب التركي واعلن ان جادة كبيرة في انقرة ستحمل اسم مجيب الرحمن.

وقد وصل الرؤساء الثلاثة الى دكا الثلثاء لحضور احتفالات ذكرى استقلال بنغلادش في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. الا ان عرفات اختصر زيارته للمشاركة في سلسلة جديدة من مفاوضات السلام، كما افاد مسؤول بنغالي.

باريس تريد توازناً عسكرياً للاطلسي

واشنطن – وص ف، رويتر – صرح وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون اثر لقائه نظيره الاميركي وليم كوهين امس ان "من الخطأ القول اليوم اننا متفقون على "توزيع متساو للمسؤوليات" في قيادة المنطقة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي بين الاوروبيين والاميركيين، موضحا انه اكد لكوهين ضرورة كون "توزيع المسؤوليات عادلاً".

وكان ميون قال قبل اللقاء ان باريس التي تطالب بان يعهد الى ضابط اوروبي في قيادة المنطقة الجنوبية، ستوقف عملية اعادة دمجها في البنى العسكرية للحلف اذا لم تسو هذه المسألة قبل ايار المقبل، اذ "نريد تحقيق توازن عسكري بين الولايات المتحدة واوروبا (...) نريد تحقيق تكافؤ متبادل في المنطقة الجنوبية".

وفي ما يتعلق بتوسيع حلف شمال الاطلسي، شدد على الموقف الفرنسي ان تكون رومانيا دولة مرشحة للعضوية في "الموجة الاولى" المتوقع ان تضم بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية.

موسكو: اجراءات اصلاحية عشية اضراب عام

موسكو – عشية اضراب عام احتجاجا على اخفاق الحكومة في دفع الرواتب والتعويضات الى الملايين من العمال والمتقاعدين اليوم، وفي ضربة للبيروقراطيين الذين اعتادوا استخدام سيارات فخمة اجنبية الصنع، حظر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس على الحكومة شراء سيارات مستوردة وامر ببيع السيارات التي في الخدمة في المزاد العلني، من غير ان يتضح ما اذا كان الحظر يطاول يلتسين نفسه الذي يعتمد سيارة "مرسيدس ليموزين" مع مجموعة من سيارات اخرى مستوردة للمواكبة.

واعلن الحظر النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف قائلا انه سيدخل حيز التنفيذ في الاول من نيسان. ويذكر ان نيمتسوف هو الذي اقترح هذا الاجراء.

كذلك امر النائب الاول لرئيس الوزراء وزير المال اناتولي تشوبايس بفتح تحقيق في مزاعم عن سوء انفاق قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار قدمه البنك الدولي في حزيران ١٩٩٦ لاصلاح صناعة الفحم الحجري في روسيا.

هيلمز: فرصة كبيرة لحظر الاسلحة الكيميائية

كارولينا الشمالية – اب ، و ص ف – تحدث رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هيلمز للمرة الاولى الثلثاء عن امكان المصادقة على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية التي كان يعارضها بشدة، اثر لقائه وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في مزرعته في ولاية كارولينا الشمالية. وقال: "ثمة فرصة كبيرة جدا للمصادقة على المعاهدة"، اذا استمر البرلمانيون والادارة الاميركية في اثبات "واقعية" في مناقشاتهم.

ويعد هيلمز، الذي يشغل منذ السبعينات مقعدا في مجلس الشيوخ، اكثر البرلمانيين تشددا في السياسة الاميركية وتخشى ادارة الرئيس كلينتون نفوذه. وهو لم يتردد في السنوات الاخيرة، من طريق الغالبية الجمهورية التي يتمتع بها في الكونغرس، في عرقلة عدد كبير من مبادرات البيت الابيض في مجال السياسة الخارجية. وقد عارض بشدة فترة طويلة المصادقة على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية انتاجا وتخزينا واستخداما المفترض ان تدخل حيز التنفيذ في ٢٩ نيسان، بحجة ان هذا الحظر يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة.

واملت اولبرايت ان تنتقل المعاهدة الى مرحلة المصادقة في مجلس الشيوخ "التي ستعتبر مساهمة في ضمان امن الشعب الاميركي".

◄ ازدواجية الانتماء تتجدد في تركيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الموجودة في اميركا والمانيا مثلا.

واضاف ان العلمانية من منظار الحزب "مبدأ عالمي يعطي للعقائد والاديان حرية واحدة من غير تمييز حيث يجب على الدولة الا تتدخل في شؤون الشعب الدينية". ورأى ان ما شهدته البلاد مدى ٧٤ عاماً هو ان "الدين يجب الا يتدخل في شؤون الدولة، لكن الدولة يجب ان تنظم شؤون الدين في تركيا. وهذا ما يخالف العلمانية الديموقراطية".

وموقف الرفاه يرفضه اسلاميون آخرون في المبدأ، ومنهم مساعد المدير العام لمركز البحوث في منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور مداية نومو غلو الذي "نعى العلمانية في تركيا" وطالب المؤسسة بـ"ان تعترف بفشلها". ورأى ان العلمانية كايدولوجية بقيت "نظرية في الكتب ولم تطبق كاملة في اي بلد لأن الدين ضروري لكل دولة ومجتمع وانسان". وجزم بأن "الفكرة كما جاءت في الكتب لا يمكن تطبيقها في العالم الاسلامي". داعياً الدولة والنصف العلماني من الحكومة الى "قبول الاسلاميين لأنهم جزء في الحكومة وممثلون للشعب الذي انتخبهم".

والتناقضات الموجودة في طرح الاتراك لمفاهيم العلمانية وتفسير الاسلام تربك سامعهم، لأن كل فئة تعطي تفسيراً يتناسب ورؤيتها ومصالحها. وعندما كانت المفاهيم والقضايا في تركيا لا تنقسم ابيض واسود بل هي رمادية في الغالب، نصحني صديق تركي بالتزام اللون الرمادي تفادياً للفرق في التفاصيل.

وعملاً بنصيحته سألت احد دهاة السياسة التركية النائب كمران اينان هل بدأت شمس الكمالية كايدولوجية تأفل مثل الايدولوجيات المعاصرة الاخرى، فأجاب: "الكمالية ليست ايدولوجية بل مبادئ وضعت لتمدين الشعب التركي. والاتراك مدينون لها لأنهم يقرون بأنها حققت فوائد عظيمة للبلاد والشعب". واضاف "ان ٩٠ في المئة من الناس يوافقونني الرأي".

واستطراداً سألته "النهار": هل العلمانية في خطر؟ اجاب ان "هذا مبالغ فيه ايضاً". مؤكداً ان "لا عودة عن العلمانية. وحتى لو اصبح الرفاه اكثرية لا يستطيع تغيير الدستور لانه يحتاج الى ثلثي الاصوات في البرلمان".

ويعترف غلاة العلمانيين بأن ظروف تطبيق العلمانية في عهد مصطفى كمال اتاتورك (١٩٢٣–١٩٣٨) كانت "قاسية وغير انسانية" وتأثرت بـ"الممارسة الفرنسية وليس بالانغلوساكسونية".

الاسلام لم يمت

بعد ٧٤ سنة على قيام العلمانية في تركيا "الاسلام لم يمت" كما يقول الدكتور نومو غلو بل عاش "تحت سقف العائلة".

وفسر ظاهرة الرفاه والصحوة الاسلامية بانها "حلقة في مسيرة طويلة ومستمرة والصحوة الدينية تفيد المؤمن" وروى من ذاكرته انه في الخمسينات كان الذهاب الى الجامع لتأدية الصلاة "يتطلب اذناً". وكانت الاذاعة الرسمية تخصص "عشر دقائق" فقط يوم الجمعة لتلاوة القرآن الكريم، والكتب الدينية كانت نادرة في المكتبات. ولكن "منذ الخمسينات خصوصا في مواسم الانتخابات النيابية" بدأ الدين يضطلع بدور في السياسة.

وفي عملية البحث عن استرجاع الجذور الاسلامية في تركيا يتوقف الاسلاميون عند محطاتها الرئيسية الثلاث: الاولى عام ١٩٤٦ عندما اعيد فتح مدارس إمام – خطيب، والثانية عام ١٩٨٠ عندما جعل الجنرال كنعان افرين الدين مادة الزامية تدرس في كل المدارس التركية وعين اسلاميين في مناصب عالية في المحافظات والادارات الحكومية، الثالثة في عهد تورغوت اوزال عندما عين اسلاميين في طاقم مساعديه.

ويعتبر الكاتب المتخصص في الحركات الاسلامية التركية روشتين شاكيو ان عهد اوزال شكل "نقلة نوعية" في حياة المسلمين الاتراك، اذ قبله كان المسلم يشعر بأنه مواطن "من الدرجة الثانية".

وقوة المسلمين، في رأي الدكتور ابرهيم الداقوقي الاستاذ في جامعة مرمرة، "تبرز في قطاع التعليم الذي يسيطر عليه الاسلاميون والذي حاول الجيش في ثلاث مناسبات سحبه منهم وفشل".

وتشكل مدارس الامام – الخطيب الثانوية نقطة خلاف جوهرية بين الرفاه ومجلس الامن القومي الذي يحاول خفض عددها البالغ ٥٤٠٠ مدرسة ومراقبة البرامج ومواد التدريس فيها. واقترح ان تكون سنوات الدراسة خمسا بدلا من ثمان والحد من عدد الطلاب الذين يقدر عدد المتخرجين منهم سنويا بـ٢٠٠ الف تكمل اكثريتهم الدراسة في الجامعات.

ونشرت الصحف ان مجلس الامن القومي شكك اخيرا في ولاء هذه المدارس عندما نقل اليه ان نصوصاً ادخلت على برامج التدريس تشهر بمبادئ اتاتورك، مما يعتبر مخالفة للقانون.

وفي تركيا ربع مليون مؤسسة وقف تشمل مدارس ومستشفيات ودور عجزة وايتام ونوادي للشباب والفتيات وجمعيات خيرية واجتماعية ونسائية واوقافا اخرى، تعنى بحفلات الزواج وختان الاولاد وحتى حماية الطيور، تؤلف كلها شبكة من الرعاية الاجتماعية لغير موظفي الدولة والجيش وتمول مدارس امام – خطيب والاوقاف تبرعات الاغنياء والزكاة وخصوصا من تبرعات المهاجرين والعمال الاتراك في المانيا الذين يدفعون بسخاء.

ويقضي النظام العلماني بفصل تام بين الدين والدولة. وبموجب القانون يعتبر الدين "شأنا خاصا" بين الانسان والله يمارسه المواطن بالطريقة التي يريد. وتقول الباحثة زينب دوكرلو ان التركي يقوم بواجباته الدينية سرا من دون مظاهر وحتى من دون التحدث عنها. ولكن منذ التسعينات "بدأت المظاهر الدينية تظهر في الحياة اليومية وتنسيس".

ويطالب الاسلاميون بأن يصير الدين "شأنا علما" في "المظاهر والسياسة". ويرى المعلق في جريدة "الزمان" فكرت ايتمر ان هذا مطلوب نظرا الى "التغير الحاصل في شتى الميادين والذي لم تعد السيطرة عليه بعد الان ممكنة الا بالتفاهم وتقديم التنازلات".

ويطالب الاسلاميون الدولة بعدم التدخل في شؤون الفرد الخاصة مثل الملابس او اتخاذ زوجة اخرى، ويعتبرون التدخل انتهاكا لحقوق الانسان وكرامته وخرقا لمبادئ الديموقراطية. ومع ان قوانين الزواج والطلاق مدنية في تركيا فان رجالا كثيرين يأخذون زوجة ثانية ويعقدون قرانها عند الشيخ من غير ان يسجلوه لدى المحاكم المدنية.

ويريد الاسلاميون ان يكون "الحجاب" اختياريا منعا للتمييز كما تقول زوهال غونيزلي مديرة فندق "بست" في انقرة، وهي سافرة، لانه من غير الجائز ان "تطرد طبيبات ومهندسات واداريات كفيات من العمل بسبب اختيارهن الديني كما جرى مرارا".

ويؤيد كثير من العلمانيين المتنورين طروحات الاسلاميين وخصوصا ما يتعلق منها بالاحوال الشخصية وتحديدا الحجاب ما دام الاسلاميون لا يريدون فرضه.

وممارسة شعائر الدين كالصلاة والصوم والحج وزيارة الضرائح يمارسها نحو ٧٠ في المئة من السكان، علمانيين واسلاميين على حد سواء وبحرية تامة. وتركيا بلد مسلم حيث ٩٩ في المئة من المواطنين مسلمون حنفيون وقسم من الاكراد شافعيون. اما الاقليات فنسبتها واحد في المئة موزعة بين مسيحيين ويهود.

◄ تحرك "فالق روم" تحت اقليم الخروب

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ – القاضي، منير مايل خير، يوسف حسين حمدان.

صيدا

ومن صيدا كتب مراسل "النهار" ان ابناء المدينة وضواحيها شعروا بالهزة واستفاقوا ليجدوا اثاث المنازل يهتز. وتملك الخوف العديد منهم فهرع الى الطرق بثياب النوم لاجئا الى السيارات.

وما ان توقفت الهزة حتى سارع الاهالي الى تلاوة صلوات والاطمئنان الى ذويهم، وخصوصا ان ابناء المدينة تذكروا الهزة التي ضربت لبنان عام ١٩٥٦ وتضررت بها المدينة حيث صار دمار في قسم كبير من مساكنهم.

وفي جولة لـ"النهار" في المدينة لم يتبين وقوع خسائر واضرار باستثناء تساقط الحجارة من قلعة صيدا البرية في محلة البوابة الفوقا، وبعض التشققات فيها. علما ان القلعة في حاجة اساسا الى تدعيم وترميم.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان الاهالي في المدينة وقراها شعروا صباحا وبعد الظهر بالهزتين. ووقعت اضرار بسيطة داخل المنازل وتشقق بعض الجدران.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان جدار منزل حسين بنسون انهار وان احد اولاده اصيب بجرح في رأسه.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية، ان سكان المنطقة شعروا بالهزتين صباحا ومساء، وهرع عدد كبير منهم الى الشوارع، فيما اقيمت صلوات في المساجد وارتفعت صيحات التكبير من المآذن.

وتحدثت معلومات وردت على المنطقة ان الهزة ادت الى تحطم زجاج احد المساجد في بلدة جباع.

وافاد عدد من كبار السن انهم لم يشعروا بمثل هذه الهزة منذ عام ١٩٥٦.

وفي الثالثة والثلث تجددت الهزة ولكن خفيفة.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل، ان سكان المنطقة الحدودية شعروا بالهزة في السادسة والدقيقة الثامنة والعشرين، ثم بالهزة الثانية الساعة الثالثة والدقيقة العشرين، وجاءت لقل قوة. ولم تحدثا اضرارا.

دمشق

في دمشق (سانا)، حصلت هزة الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين، بعد هزة حصلت الساعة السادسة والدقيقة الثالثة والعشرين صباحا بتوقيت دمشق، وبلغت قوة الثانية ٣.٧ درجات على مقياس ريشتر.

ومركز الهزة الثانية، كان على الحدود اللبنانية – السورية في منطقة تبعد ٦٢.١ كلم عن منطقة جبل قاسيون. واكدت مصادر المركز الوطني للرصد الزلزالي ان البؤر الزلزالية للهزتين هما في حدود ١٤ كلم. وان احداثيات الهزة اللاحقة ٣٣.٣٦ شمالا و٣٥.٢٣ شرقا.

ولفتت وكالة "الاسوشيتد برس" الى ان اهالي الاردن وقبرص ومصر لم يشعروا بالهزة. علما ان سلسلة هزات بقوة ٥.٧ درجات على مقياس ريشتر حصلت في ٢٢ كانون الثاني الماضي في لبنان وقبرص وسوريا ولكنها لم تؤد الى وقوع ضحايا او اضرار.

اسرائيل

وفي القدس، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان هزة ارضية قوية ضربت قرابة الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والعشرين بالتوقيت المحلي في اسرائيل. وشعر سكان معظم المناطق وخصوصا الجليل في الشمال وتل ابيب والقدس بالهزة. وسجلت اضرار مادية طفيفة بسبب الهزة التي لم توقع ضحايا.

وقال المعهد الاسرائيلي لرصد الزلازل ان مركز الهزة حدد في شمال شرق قبرص وان قوتها بلغت ٥.٥ درجات على مقياس ريشتر. واضاف ان ثلاث هزات يقع مركزها في المنطقة نفسها سجلت خلال الاشهر الاخيرة في اسرائيل.

◄ لقاء الهراوي – الاسد في دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ولا عبر غيرها سواء بالنسبة الى التعيينات او بالنسبة الى استحداث كلية للسياحة". واضاف انه "كان يجب ان يخضع استحداث هذه الكلية لشروط". وطالب باتباع الاصول القانونية في هذا المجال مقترحا ابقاء العمداء القدامى في مناصبهم خمسة اشهر ريثما يبت الموضوع.

بعد ذلك كانت مداخلة للرئيس الحريري فقال ان هذا الموضوع "اخذ جدلا كبيرا في الاعلام نتيجة تسريبات باتت مصادرها معروفة". واكد الحق الدستوري لرئيس الجمهورية في رد أي قرار او مرسوم قائلا: "ان احدا لا يعترض، ولا يجوز لاحد ان يعترض على هذا الحق. اما وان الامر قد طرح في الاعلام وهو يطرح هنا في مجلس الوزراء فهناك امور يجب ان تتوضح والسيما بالنسبة الى تعيين الدكتور اسعد نادري عميدا لكلية الاعلام والمهندس جورج ابوجودة عميدا لكلية الفنون".

ثم طلب من وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ان يدلي بتوضيحاته، فقدم حبيش عرضا بـ"المواصفات العلمية التي يتمتع بها ابو جودة" موضحا انه حائز "دبلوم" الدراسات العليا في الفنون. وقال انه وفقا للتقارير الموجودة "ليس هناك في معهد الفنون اي استاذ يستحق قانونياً ان يكون عميدا لهذه الكلية باستثناء شخص واحد كان عميدا قبل سنتين وأبدل. اما الدكتور نادري فهو استاذ متعاقد بالساعة منذ عام ١٩٨٦ واستاذ مساعد متفرغ منذ عام ١٩٩٠ وحائز اجازات في الادب العربي والحقوق والآداب من الجامعتين اللبنانية والعربية ومن جامعة السوربون".

وعاد الحريري الى الكلام فقال ان اقتراح تعيين نادري اتى من رئاسة الجامعة "واذا كان هذا الموضوع غير قانوني فانا لا اقبل ذلك لا لنادري ولا لسواه، وعليه وحسما للجدل القانوني اقترح ان يحال هذا الموضوع على احدى المؤسسات القانونية لبته". واقترح لاحالة الموضوع على مجلس شورى الدولة او على هيئة الاستشارات والقضايا القانونية في وزارة العدل، مضيفا: "انا اقبل بالنتائج ايا تكن فللمؤسسات الحق في ابداء رأيها في المواضيع التي تخصها وعلينا ان ننهي كل الجدل القائم حول هذا الشأن".

وقد وافق الرئيس الهراوي على الاقتراح ثم وافق عليه مجلس الوزراء بالاجماع (ص ٢).

◄ جورج حبش استقال

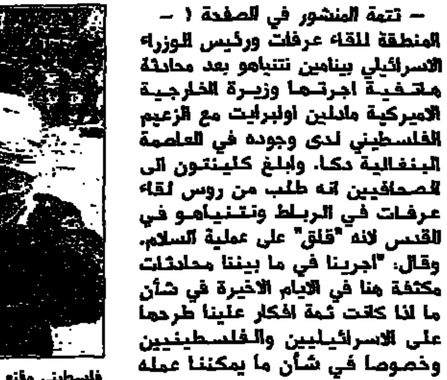
– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الراحل جمال عبد الناصر وتحالفت معه، ثم انقلبت الى اليسار الماركسي وتعسكرت بعدها في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي قادها حبش ووديع حداد منذ تأسيسها في كانون الاول ١٩٦٧، وظلت اكثر التنظيمات الفلسطينية تشددا. ولا تزال تعارض اتفاق اوسلو.

وافاد المصدر ان حبش (٦٨ عاما) اختار الاستقالة "بسبب مرض لازمه طويلا، وان موقف الجبهة المعارض لسياسات ياسر عرفات لن يتغير بعده". واكد ان "النضال سيستمر ضد الكيان الصهيوني والمتحالفين معه توصلا الى حل عادل للقضية الفلسطينية بعيدا عن الانحناء للشروط الاسرائيلية".

الا ان سياسيا قريبا من السلطة الفلسطينية في عمان، وصف استقالة حبش بانها "ضربة لبنية الجبهة الشعبية تضاف الى سلسلة الانقسامات التي شهدتها بعد ولادتها ومنعتها من التصدي الفاعل للسياسات الفلسطينية الرسمية التي تعارضها". وتوقع ان تشهد الجبهة انشقاقا قريبا يلقي بظلاله على تحالف الفصائل الفلسطينية العشرة في دمشق "التي حال وجود حبش على رأس الجبهة الشعبية دون انفراطها". ورأى ان استقالة "الحكيم ستترك تأثيرها الكبير على حزب الوحدة الشعبية الاردني المرتبط تنظيميا بالجبهة، بعدما استقال امينه العام السابق عزمي الخواجا والتحق بمناطق السلطة الفلسطينية، تاركا وراءه تنظيما يقوده الدكتور سعيد ذياب "فقد الكثير من جماهيريته ولم يفز بمقعد واحد في البرلمان الاردني في انتخابات ١٩٩٣".

ويذكر ان في "الجبهة الشعبية" تيارين، احدهما في مناطق السلطة الفلسطينية ينتهج معارضة سلمية لسياسات السلطة ويقوده عبد الرحيم ملوح وتيسير قبعة، والآخر في دمشق يعارض اتفاق اوسلو ويقوده ابو علي مصطفى وابو ماهر اليماني وصلاح صلاح.

◄ الفلسطينيون يطالبوه بوقف الاستيطان والاسرائيليون يشددون على الامن



فلسطيني ملثم يرمي الجنود الاسرائيليين في بيت لحم بحجر مستعملاً نقافة. (أب تيليفوتو)

فلسطيني يعيد قنبلة دخانية الى الجنود الاسرائيليين في رام الله. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المنطقة للقاء عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد محادثة هاتفية اجرتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع الزعيم الفلسطيني لدى وجوده في العاصمة البنغالية دكا. وابلغ كلينتون الى الصحافيين انه طلب من روس لقاء عرفات في الرباط ونتنياهو في القدس لانه "قلق" على عملية السلام. وقال: "اجرينا في ما بيننا محادثات مكثفة هنا في الايام الاخيرة في شأن ما اذا كانت ثمة افكار علينا طرحها على الاسرائيليين والفلسطينيين وخصوصا في شأن ما يمكننا عمله للحد من اعمال العنف ومعاودة المفاوضات".

وقطع عرفات زيارته لبنغلادش امس ليتوجه الى الرباط حيث سيلتقي صباحاً روس، ثم يشارك في اجتماعات لجنة القدس التي ستضم زعماء ووزراء خارجية من ١٦ دولة عربية واسلامية هي اعضاء اللجنة وستكرس للاجراءات التي يمكن اتخاذها لوقف الاستيطان في المدينة المقدسة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون دينغر ان روس يحمل رسالتين من كلينتون الى عرفات ونتنياهو. واضاف انه سيطلع "الرئيس ووزيرة الخارجية على نتائج رحلته قبل مطلع الاسبوع المقبل".

واعتبر مسؤولون اميركيون ان من الضروري دفع الجانبين الى طاولة المحادثات من جديد. وقال احدهم: "لن نتمكن من ايجاد جو استقرار في الموقف الا اذا دفعناهما الى الحوار".

ولكن يبدو ان مهمة الموفد الاميركي ستكون صعبة هذه المرة نظراً الى الهوة الواسعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ذلك ان عرفات اعلن على هامش الاحتفالات بالذكرى الـ٢٥ لاستقلال بنغلادش ان "ارساء السلام غير ممكن" في الشرق الاوسط ما لم تصر القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. وقال: "موقفنا في شأن مدينة القدس لم يكن يوماً غير منطقي او غير واقعي. لا سلام من دون القدس".

في المقابل، اتهم نتنياهو الزعيم الفلسطيني بانه كان وراء اعمال العنف التي تفجرت في الاراضي المحتلة، وقال: "لقد اظهروا (السلطة الفلسطينية) بجلاء قدرة مادية وسياسية على السيطرة على هذا الارهاب، لكنهم اختاروا في الايام الاخيرة استخدام الارهاب سلاحاً للتفاوض (...) اننا نتوقع ونود ان نرى السلطة الفلسطينية تكافح الارهاب. هذا اهم ما ينبغي عمله اليوم اذا اردنا انقاذ عملية السلام".

وطلب مستشاره السياسي ديفيد بار ايلان من روس ان يتولى هذه المهمة قائلا: "آمل ان يحقق الشيء الوحيد الذي يمكنه ان ينقذ عملية السلام الا وهو تغيير تفكير السلطة الفلسطينية بالنسبة الى قضية الارهاب والامن".

وعلى العكس من ذلك، طالب كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات المنسق الاميركي بأن "يتحدث بصوت عال وواضح الى السيد نتنياهو ليوقف الاسباب التي ادت الى العنف (...) ليوقف جرافاته ويوقف مستوطناته ويعيد عملية السلام الى مسارها الصحيح".

وساطة المانية

وعلى خط موازٍ لمهمة روس وصل امس يواكيم بيتزليتش الذي اوفده المستشار الالماني هلموت كول الى اسرائيل لاجراء محادثات مع نتنياهو تتعلق بالوضع المستجد في المنطقة.

ونشرت صحيفة "معاريف" ان الدولة العبرية طلبت من المانيا بذل جهود ديبلوماسية لردع المجموعات الاسلامية الفلسطينية عن القيام بعمليات جديدة.

مواجهات

وشهدت الاراضي الفلسطينية مواجهات بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين المحتجين على بناء مستوطنة في القدس.

ووقعت اعنف المواجهات في رام الله حيث اندفع طلاب جامعة بيرزيت في اتجاه حاجزين للجيش الاسرائيلي عند مدخلي المدينة الشمالي والجنوبي. وحاول عشرات من رجال الشرطة الفلسطينية اقامة حواجز لمنع متظاهرين من الاقتراب من الجنود الاسرائيليين، الا ان الطلاب سلكوا طرقاً جانبية وبدأوا برشق الجنود بالحجار واحرقوا اطارات سيارات. ورد الجنود بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط. وادى ذلك الى اصابة ٢٠ فلسطينيا بجروح.

وكان اكثر من ١٣ فلسطينيا اصيبوا بالرصاص المطاط في بيت لحم وقرية تقوع جنوب الضفة في مواجهات مماثلة جرت صباح امس. ففي بيت لحم خرج المتظاهرون لليوم السابع على التوالي من حرم جامعة المدينة متوجهين الى "قبر رحيل" عند المدخل الشمالي للمدينة حيث اشتبكوا كما في الايام السابقة مع الجنود الاسرائيليين المرابطين هناك. ورفع الطلاب اعلاما مصرية واردنية وسورية ولبنانية وعراقية وايرانية وسعودية واحرقوا اعلاما اميركية واسرائيلية. ورددوا شعارات تحيي مواقف الدول العربية والاسلامية واشادوا خصوصا بزملائهم المصريين في جامعة القاهرة الذين خرجوا في تظاهرات تضامن معهم في اليومين الاخيرين.

وسعى قائد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة العقيد جبريل رجوب الى تهدئة الاوضاع في بيت لحم دون جدوى.

والتأم المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية الذي انعقد امس لمناقشة الوضع الامني حركة "فتح" كبرى المنظمات الفلسطينية والتي يتزعمها عرفات بـ"تنظيم اعمال العنف والشغب".

واكد المفتش العام للشرطة الاسرائيلية الجنرال عساف حيفيتز بان حال التأهب مستمرة في صفوف قواته في ضوء معلومات استخبارية عن احتمال وقوع عمليات تخريبية.

وصادق امس وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني على خطة لتنفيذ انتشار امني واسع داخل الاراضي الفلسطينية والاسرائيلية الاحد المقبل الذي يصادف "يوم الارض". وطلب من اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست عدم القيام بجولة كانت مقررة لهم اليوم في تل ابيب نظرا الى الوضع الامني.

ونقلت الصحف الفلسطينية عن رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية العقيد امين الهندي ان سلطة الحكم الذاتي تسعى الى منع مزيد من الهجمات الانتحارية ضد اسرائيل ولكن لا يمكنها تقديم ضمانات. وقال ان سياسة الاستيطان اوجدت مناخا يمكن ان يؤدي الى هجمات انتحارية. وسئل عن امكان حصول هجوم جديد، فأجاب ان الازمة في الموقف السياسي ستؤدي الى ازمة امنية. واضاف ان السلطة الفلسطينية لا يمكنها ان تضمن عدم تنفيذ هجمات انتحارية جديدة على رغم انها مستمرة في اتخاذ كل الاجراءات الوقائية لمثل هذه الهجمات.

واقر الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية شابتاي شافيت بان قدرة اسرائيل على منع مثل هذه الهجمات محدودة ايضا.

وفي محاولة لتخفيف الاحتقان، قرر وزير الدفاع الاسرائيلي ادخال تسهيلات على الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ عملية تل ابيب قبل اسبوع. وطاولت هذه التسهيلات الفرق الطبية الفلسطينية والنواب الفلسطينيين وادخال الغاز الى الضفة والقطاع.

مثل هتلر

● في القاهرة شبه رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي رئيس الوزراء الاسرائيلي بالزعيم النازي ادولف هتلر ودعا الى توقيع عقوبات دولية لعزل اسرائيل سياسيا واقتصاديا. وقال قبل سفره الى الرباط للمشاركة اليوم في اجتماع لجنة القدس "ان نتنياهو انسان يشبه في تصرفاته هتلر من حيث الغرور والصلف والتعنت ورفض اي صفة من صفات السلام او اتباع الطرق السلمية من اجل حل قضية الشرق الاوسط في الوقت الذي تطالب كل دول العالم باتباع الوسائل السلمية لحل المشاكل الاقليمية". واضاف ان العرب مستعدون لعقد قمة ربما ضمت العراق لدعم الفلسطينيين في مواجهة السياسات الاسرائيلية.

تظاهرات

وفي القاهرة ايضا تظاهرت عشرات النساء المصريات امام مقر جامعة الدول العربية. وطالبت عشرات الكاتبات والصحافيات والشخصيات السياسية وبينهن خصوصا فتحية العسال وفريدة النقاش والفنانة سهير المرشدي، بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة واحراق السفارة الاسرائيلية وقطع العلاقات مع اسرائيل. وفي الوقت ذاته شهدت جامعة القاهرة لليوم الثالث على التوالي تظاهرة ضمت مئات الطلاب الذين طافوا داخل الحرم الجامعي مطالبين الدول العربية والاسلامية "بتجميد علاقاتها مع اسرائيل والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني".

وفي الاسكندرية نظم طلاب جامعة الاسكندرية تظاهرة كبيرة داخل الحرم الجامعي.

● في الكويت احرق نحو ١٥٠ طالبا في جامعة الكويت اعلاما اسرائيلية في تجمع دعا اليه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وتكلم فيه نواب اسلاميون انتقدوا بقسوة عرفات وطالبوا بوقف "التطبيع" فورا.

قطر

● في الدوحة هددت قطر باعادة النظر في "التطبيع" مع اسرائيل اذا واصلت بناء مستوطنات في القدس الشرقية. وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في افتتاح اسبوع "دعم القدس": "اذا استمرت اسرائيل في بناء مستوطنات في القدس الشرقية فسيكون هناك موقف قطري جديد". واضاف ان الدوحة "ستتخذ اجراءات كفيلة بان يعلم الاسرائيليون انه لا يمكنهم ان يستفردوا احدا".

وقطر هي الدولة الخليجية الوحيدة مع سلطنة عمان التي اقامت اتصالات مع اسرائيل.

الامم المتحدة

● في نيويورك طالب الفلسطينيون بعقد جلسة عاجلة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة طبقا لصيغة "الاتحاد من اجل السلام"، ولجأ الفلسطينيون الى هذه الصيغة بسبب "عجز" مجلس الامن عن "الاضطلاع بمسؤولياته" في شأن قضية القدس.

● في جنيف نددت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان للسنة الثلاثين على التوالي باسرائيل لاحتلالها اراضي عربية. وصدر قرار اول رعته ١٣ دولة عربية وكوبا والصين واندونيسيا يندد بفتح نفق "تحت المسجد الاقصى" واقامة مستوطنة على جبل ابو غنيم. وتبنت اللجنة القرار بغالبية ٢٥ صوتا وامتناع ٢٣ واعتراض صوت واحد للولايات المتحدة. كذلك تبنت ثلاثة قرارات اخرى تعارض وجود اسرائيل في الاراضي المحتلة بغالبية اصوات الدول الـ٥٣ الاعضاء المجتمعة حتى ١٨ نيسان للنظر في انتهاكات الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العالم.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا، ي ب)

◄ واشنطن تعارض قمة عربية شاملة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الى قمة شاملة لا تستثني احدا، انما لمس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ومعه وزير الخارجية فاروق الشرع ان لدى الدول الخليجية، وتحديدا المملكة العربية السعودية والكويت، اعتراضا واحدا هو على مشاركة العراق. وبالنسبة الى هذه النقطة تجاري دمشق الدول الخليجية من اجل توفير ما يقارب الاجماع العربي في وجه الضغوط الاميركية مستفيدة من كون موضوع القدس ضاغطا عبر كل العواصم العربية والاسلامية.

موقف القاهرة لا يملك الهامش الذي تتحرك في دائرته دمشق اذ يراعي "الضرورات الاميركية". فلا تبدو الديبلوماسية المصرية متحمسة لقمة شاملة وتميل الى قمة رباعية جسور واشنطن الى ثلاث من عواصمها مفتوحة وسالكة. والقاهرة تبدو حريصة على استبعاد عمان من القمة لاسباب لها علاقة بالتنافس بين العاصمتين على الموضوع الفلسطيني وعلى من يكون الغطاء لسلطة الحكم الذاتي. لكن العقبة امام المشروع المصري في شأن القمة الرباعية هي دمشق لانها لاتريد ان تخسر الجزائر التي تحتج على تغييبها وعلى اعتبار المغرب الدولة الاقليمية مغاربيا، كما انها تحرص على صدور اجماع عربي في موضوع التطبيع. وتريد ايضا ان تطرح على بساط البحث امكان استعادة استخدام "الورقة النفطية" في ممارسة الضغوط.

وفي المعلومات التي حصلت عليها "النهار" ان اتصالات مصرية اجريت مع العاصمة السورية تعرض الاستعاضة عن القمة الرباعية بقمة ثلاثية" تقتصر على مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية تجنبا للاحراج السوري الناجم عن تغييب الجزائر. ولكن لا يبدو ان القمة الثلاثية تملك حظوظا.

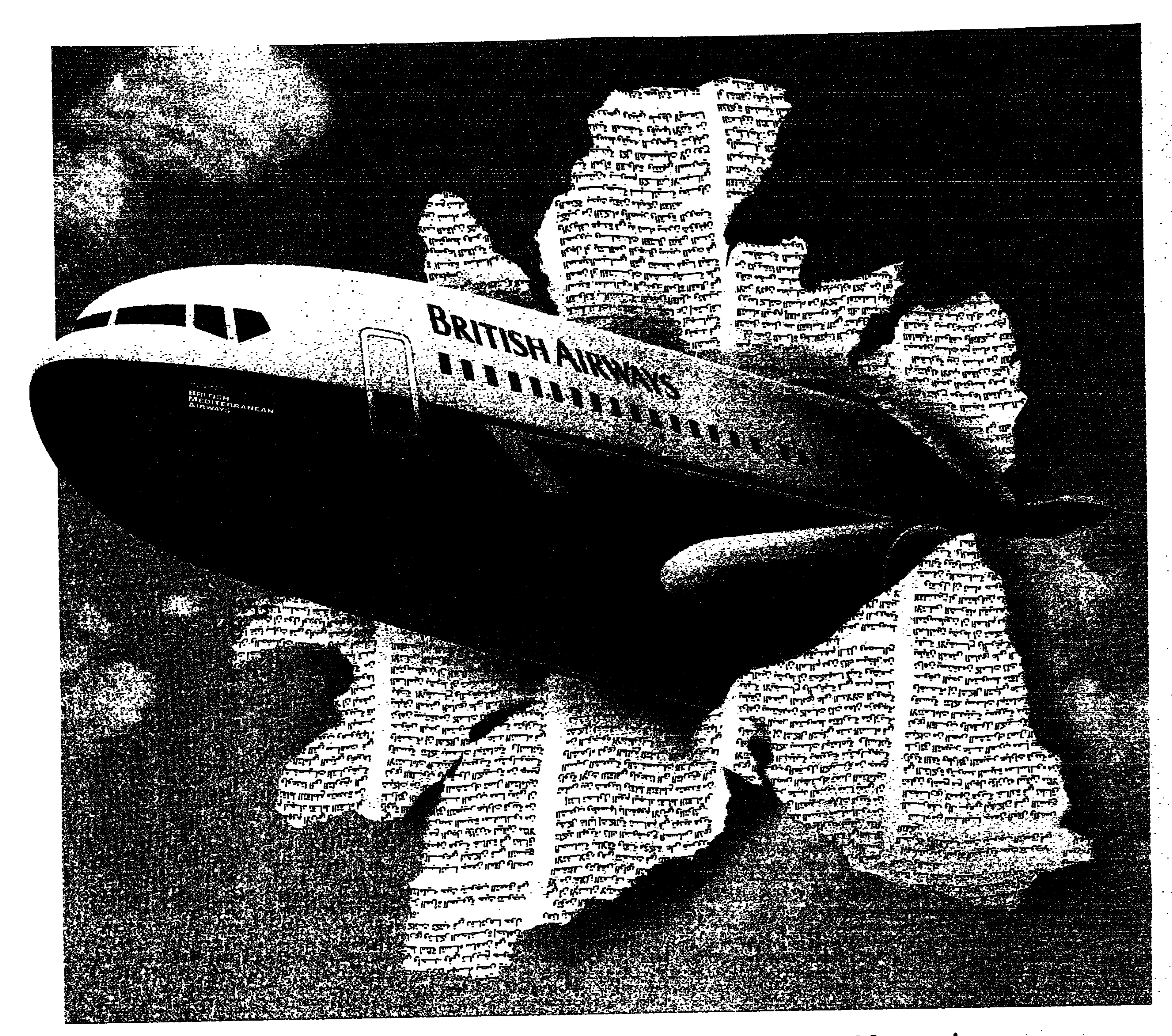
واللافت هو التنافس بين القاهرة ودمشق وعمان على دور قيادي في ادارة النزاع العربي – الاسرائيلي وفي ادارة المفاوضات وفي تحديد توجه المنطقة اذا انغلقت آفاق اوسلو. فالعاهل الاردني الملك حسين هو الذي "يحظى بثقة الاميركيين وتطمئن اليه واشنطن اكثر من اي زعيم عربي اخر"، كما قال لـ"النهار" سفير دولة خليجية. وما ذهب اليه السفير يتقاطع الى حد بعيد مع ما عرضه لـ"النهار" ديبلوماسي اوروبي عن التعاون الاميركي – الاردني في مسائل اقليمية مهمة "فواشنطن عرضت قبل اكثر من سنتين على الملك حسين فكرة ان يتحول الاردن من ملعب الى لاعب في ملاعب الآخرين. ووعدته بفيديرالية مع العراق. ولذلك اقيمت معسكرات في منطقة الازرق ضمت اكثر من ١٢ الف عراقي وغير عراقي كما بقي الطيران الحربي الاميركي ستة اشهر في مطار الازرق. وكانت الخطة تقضي باحداث دفرسوار في محافظة الرمادي بين الاردن وبغداد بالتحالف مع عشائر الدليم، واعلان حكومة موقتة تطلب النجدة الاردنية فيدخل الجيش الاردني بحماية الطيران الاميركي. ولهذا السبب كان الاردن يدعو الى فيديرالية عراقية تضم ثلاث دول في الشمال والجنوب والوسط تمهيدا لتأهيل العراق للعودة الى الاسرة الدولية في اطار فيديرالية عراقية – اردنية. وفي سياق هذه الخطة كان فرار حسين كامل المجيد من بغداد ولكن في نهاية الامر آثر الاميركيون بقاء صدام حسين. واستنادا الى نظرية اللاعب في ملاعب الآخرين شارك الاردن الولايات المتحدة الاميركية في نظرتها الى موضوع الارهاب ومسؤولية دول شرقية مثل ايران وغيرها عن ذلك. وكذلك يتطلع الاردن حاليا الى دور فلسطيني يعيد احياء نظرية وحدة الضفتين في اطار كونفيدرالية ما..."

ويضيف الديبلوماسي الاوروبي الغربي ان من "الاوراق المهمة التي يملكها الاردن، ورقة الاخوان المسلمين" ذلك ان هناك حلفا تاريخيا يعود الى عام ١٩٤٦. فعلى يد الامير عبدالله ولدت المجموعة الاولى للحركة الاخوانية في الاردن الذي يعتبر القاعدة الثابتة للاخوان المسلمين في العالم العربي، اذ بنوا فيه امبراطورية اقتصادية تتجاوز قيمتها المليار دولار في قطاع المصارف والمستشفيات والمدارس والمؤسسات الاعلانية. وليس مصادفة ان الملك حسين يخص الاخوان المسلمين بوزارتي التعليم والاوقاف اللتين لهما دور اساسي في صنع الرأي العام". ويستنتج الديبلوماسي ان "مشكلة الاردن هي ان الدور الذي تريده له واشنطن يتجاوز امكاناته ووضعه وكذلك تعدد الخيارات الاميركية وعدم ثباتها".

وبالفعل ثمة اشكالات امام دور الاردن فلسطينيا. فلا القاهرة تسهل مهمته ولا دمشق التي تأخذ عليه اتفاق وادي عربة مع اسرائيل ولا عرفات الذي ينظر بالكثير من الشك الى التطلعات الاردنية فلسطينيا ولا المملكة العربية السعودية التي يهمها ان تبقى انشغالات الملك حسين اردنية.

و"الورقة الاخوانية" الاردنية تنظر اليها القاهرة بكثير من الحذر، وتلك هي حال دمشق. وهكذا يلمس المراقب السياسي ان ثمة الكثير من التلاقي والتقاطع بين الموقفين السوري والمصري بالنسبة الى دور عمان. اما هناك ايضا نقاط لافتراق كثيرة. فالقاهرة ساهمت الى حد بعيد في "تخريج" اتفاق اوسلو وهي كانت مظلة عرفات. ففي معلومات فلسطينية لـ"النهار" ان "المرحلة الاولى من اوسلو بدأت بمصر وبحلقة وصل نروجية وبمعرفة اميركية. وكانت مصلحة القاهرة نسف الرهان الاميركي على دور للاردن". وبهذا المعنى فان موقف القاهرة من اوسلو هو غير موقف دمشق وتاليا فان طريقة معالجة المشاكل الناجمة عن اوسلو في اي قمة تختلف بين العاصمتين. فاذا كانت القاهرة توافق على سحب مكاتب المصالح من العواصم الخمس للمغرب وتونس ومسقط وقطر وموريتانيا وعلى وقف التطبيع، فانها لا تستطيع لاعتبارات لها علاقة بكمب ديفيد واوسلو وعلاقاتها الاميركية وهامش مناورتها مع واشنطن ان تلتزم التصور السوري الذي يدعو الى تطبيق مقررات قمة القاهرة والى درس الاوضاع الجديدة الناجمة عن سياسة نتنياهو واتخاذ قرارات في ضوئها تتعلق بوضع المسارات التفاوضية وبالاتفاقات المعقودة مع اسرائيل.

القمة الشاملة والعاجلة ضرورة سورية لأنه بغيابها سيصل نتنياهو الى ما يريد. فدمشق كما علمت "النهار" رفضت "الحل الوسط" الذي اقترحته واشنطن لعودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني والذي يقضي بالاعتراف بمرجعية مدريد وبمعادلة الارض مقابل السلام انما من دون الاشارة "الى بدء المفاوضات من حيث انتهت". ووحدها القمة يمكن ان تضع حدا معقولا لتلاقي المصالح بين الادارة الاميركية ونتنياهو. وهذا ما تسعى اليه دمشق حتى لا تستفرد وحتى لا تتوافر فرصة لاطلاق "مبادرة لبنان اولا" وممارسة الضغوط بدءا من لبنان.



الفرق من الارض للسما...
٧ أيام في الاسبوع.

نرحب بك على متن طائرات الخطوط الجوية البريطانية وندعوك للإستمتاع بأفضل خدمة جوية وأرقى مستوى من الضيافة أثناء رحلاتنا من بيروت الى لندن ٧ أيام في الأسبوع*.

إن التوقيت المناسب والراحة التامة هما من الأمور الأساسية التي نحرص على توفيرها لجميع المسافرين. أضف الى ذلك إمكانية السفر من مطار هيثرو مبنى رقم (٤) الى أي مكان في العالم بمنتهى السهولة.

وهذا ليس كل شيء. فمن خلال سفرك معنا يمكنك كسب أميال مجانية كعضو في نادي المسافر المتميز بالشرق الأوسط. كما تستطيع ترشيح ستة من أفراد عائلتك أو أصدقائك لإضافة أميال الى رصيدك. فاجمع أميالك المجانية وسافر أكثر.

لمزيد من المعلومات إتصل بوكيل سفرك المحلي أو بمكتب الخطوط الجوية البريطانية بيروت ٧٣٨٧٩٤/٥/٦/٧.

* ابتداءً من ١٣ نيسان ١٩٩٧.

الخطوط الجوية البريطانية
BRITISH AIRWAYS

سهرة بتعابير الشباب الملونة الموسيقية تمجيداً للفرح الآتي من المسيح

تحدث رئيس اللجنة الاسقفية لاعداد يوبيل السنة الالفين المطران جورج اسكندر خلال مؤتمر صحافي له قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام عن غايات "مهرجان ابن الانسان، من الموت الى الحياة" وبرنامجه.

استهل المؤتمر المسؤول عن قسم الصحافة والسينما والتلفزيون في المركز الكاثوليكي الدكتور الاب يوسف مونس: "العروس آت اخرجوا للقائه" ونحن قلبنا يشتعل عن الانتظار له، هو يسوع ابن الله، وابن البشر، المخلص الاتي يجدد صورتنا الاولى ويعيدها الى بهائها الاول ونسختها الاولى الاساسية التي خرجت من يديه ويعبر بنا من الموت الى الحياة، ومن العبودية الى الحرية ومن الخطيئة الى النقاء. انه وحده نبع الخلاص والحياة. وهو وحده الحل والمعنى والجواب للزمان والانسان. لانه امير السلام ودعوة دائمة الى السلام والمصالحة والمحبة، في مواجهة دائمة مع دعاة حضارة المادة والعنف والموت وقهر الانسان بسبب لونه وعرقه وجنسه ودينه. قلب منطق الاشياء واقام حضارة المحبة تجاه حضارة الموت والظلم. جعل اللامنطقي منطقيا ورفض الناس الغلط. داعيا باعماله وتعاليمه وحياته وموته ان نعبر من الموت الى الحياة. لذلك نحن نقول له اليوم: "تعال يا سيد" شارك الالف الثالث ان يبتدئ وانت وحدك، لانك المحبة، البداية والنهاية الالف والياء، الخلاص والرجاء".

ثم القى المطران اسكندر كلمة قال فيها: "في عيد قيامة الرب يسوع "ابن الانسان وابن الله" من بين الاموات، في السنة الاولى التحضيرية ليوبيل السنة الالفين، واستعدادا لولوج البشرية الالف الثالث، بعد تجسده، بما يليق به وبكنيستد، يسعدنا جدا، نحن اللجنة الاسقفية الاعدادية لليوبيل الكبير، ان نقدم اليكم والى كنيسة لبنان، ولاسيما الى شبيبتها، وايضا الى كل ابناء وطننا العزيز، اللجنة التي تحضر في رعايتنا "مهرجان ابن الانسان". تحتفل به في تذكار الليلة التاريخية التي قام بها منتصرا على البشر والموت، بعد اشد آلام البشر هولا، علانها علامة حب الله للبشر ووسيلة تحرير وخلاص لكل منهم".

واضاف: "فرحنا ان نتشارك في الفرح. فاذا شاركنا احد خيراتنا المادية نقصت عندنا. اما اذا اشركنا احدا في فرحنا فهو يزيد عند الجميع. فرحنا أن نضع الرب يسوع: تجسده، وحياته وتعليمه وصلبه وموته وقيامته، شخص المسيح وحدثه كله، على مائدة الصيارفة. ان نأخذه ونعطيه استمرارا، ان يتنامى في كل منا وان نغتبط، ان نشهد له امام الارض والسماء والبشر افليس هو الوحيد الذي يستأهل كل معرفتنا وكل حبنا وكل التزامنا، ويستحق كل شهادتنا وكل حياتنا؟

اللجنة المسؤولة التي تحضر بعزيمة، الفرق الفنية التي تعبر عن حبها وتكريمها بالكلام والاناشيد والموسيقى، وبالحركات والاضواء والالوان، المخرجون والتقنيون الذين يضعون بفرح اوقاتهم ومواهبهم وذواتهم ليأتي كل اداء على الوجه الافضل، الاعلاميون الذين، بروح البشارة الجديدة، ينقلون المشهد والخبر، المتبرعون المساهمون من اجل ان يشترك اكبر عدد ممكن من ابناء كنيستنا ووطننا في مهرجان الايمان والمحبة، وكل عامل ومساهم من قريب ومن بعيد، لهم منا تحية شكر وتقدير وحب".

وختم: "في مسيرة الاستعداد لليوبيل العظيم، وفي سنة الابن هذه، فلتتكثف في العقول معرفة ابن الله وابن الانسان يسوع المسيح، وليتنام حبه في كل مهجة وفؤاد، ولتتردد استمراراً اناشيد الشكر والتسبيح.

اناشيد القيامة، لاسمه القدوس، ولتشهد لحقه ومحبته وقداسته الافواه والكتابات والطقوس والاحتفالات والمهرجانات: انه المخلص والرب، انه الطريق والحق والحياة، له القدرة والمجد الى الابد".

الهدف

ويهدف المهرجان الى احياء ذكرى الابن عبر سر قيامته. نمجد يسوع الظافر على الموت ونبع النور الوحيد الذي ينير ظلمات عقولنا وقلوبنا، والذي بقيامته انتقلنا من الموت الى الحياة الابدية. واستبدال عبارات وشعارات الموت والانتحار والمخدرات والثورة على المبادئ الاخلاقية لتكون شعارات النور والامل والحياة والسلام الداخلي والشكر لله والثورة الداخلية بمعناها الجميل اي الثورة على الخطيئة ورفض العيش بالظلمة. وتشجيع الموسيقى المسيحية العصرية (ولو صاخبة) التي لا تلحق الضرر بشبابنا بل بالعكس تفرح القلوب وتساعدها للانفتاح وتقبل الافكار المذكورة اعلاه، وايضاح وشرح لتوجهات يوبيل الالفين ورسائل البابا ودور شبيبة لبنان والشرق الاوسط فيه. وتحضير مباشر لزيارة البابا الى لبنان.

واما المشاركة فهي: وورشيب باند وفرق السيدة للشبيبة والفوكولاري والاغابي وفرقة Celebrant Singers الاميركية ذات الشهرة العالمية والتي تزور لبنان مدة اسبوع في فترة العيد، للباليه وجماعة الملاك الحارس وفرقة رماح.

تبدأ السهرة التي يخرجها شارل صوايا الساعة الثامنة مساء وتنتهي منتصف الليل مع الالعاب النارية.

٨,٣٠ الافتتاح برقصة تعبيرية عن الصلب والقيامة لفرقة رماح مع الباليه الوطنية.

٨,٤٥ يبدأ البرنامج الفنائي وهو تسلسل روحي ينقسم الى ثلاثة اقسام:

– الفرح: هدفه جذب الانظار والحواس الى المسرح، عبر اغنيات تدعو للفرح والراحة والاستقرار النفسي امام قيامة المسيح وكل ما تجلبه من رجاء.

– الصراع الدراماتيكي بين الموت والحياة.

– المجد: انتصار المسيح على الموت فينا يوقظ البهجة والاعتزاز فالتمجيد في هذه المرحلة ترتكز كل الترانيم على تسبيح الله وتمجيده الساعة:

١١,٣٠ فرقة Celebrant Singers

١٢,١٥ العاب نارية والختام.

اما الدخول فمجاني لعشرة الاف شاب وشابة يتسع لهم المكان في بيروت هول في سن الفيل.

وطلبت اللجنة في بيان الى الراغبين في التبرع والمساهمة في تكاليف المهرجان البالغة ٤٩٥٠٠ دولار اميركي الاتصال بامانة التنسيق العام على الارقام:

بيار دواليبي: ٠٩/٢١٢١٩٧ – ٠٣/٢١٣٠٨٣

الاخت ايلياس – مريم للصليب: ٠٣/٢١٣٠٣٩ – ٠٩/٢٢٠٢٩٧

ليونز صيدا: العنف في الاعلام

صيدا – "النهار":

بدعوة من لجنة التربية والاثار في نادي ليونز صيدا اقيمت في قاعة محاضرات بلدية صيدا ندوة بعنوان "العنف في وسائل الاعلام" في حضور فاعليات سياسية وتربوية واجتماعية وهيئات نسائية.

كلمة ترحيب من رئيسة اللجنة السيدة رلى الانصاري ثم تحدث من جامعة الكسليك الدكتورة سوزان عبد الرضى والدكتور سمير جاموس ورئيسة اللجنة التربوية في جمعية اندية الليونز جاكلين عيد وحاورتهم اميرة مسعود.

الجمعية اللبنانية لأطباء الجراحة النسائية والتوليد

تدعو الجمعية اللبنانية لأطباء الجراحة النسائية والتوليد الى جمعية عمومية لإنتخاب اللجنة الإدارية يوم السبت في ١٢ نيسان ١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحاً في دار نقابة الأطباء. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الدورة الثانية في الساعة الحادية عشرة من التاريخ عينه.

ليسيه طرابلس بين التأليف القصصي اثنان يغذيان الخيال، كيف يعملان؟

الكورة – "النهار":

رسم لابنته ايلين البوماً اعجبها واعجبته الفكرة وراح يرسم للاطفال اشكالاً غريبة لحيوانات اليفة واخرى من الخيال يستغربها الكبار ويحبها الصغار ويعرفون مغامرات منذ صف الحضانة ويتابعونها في ما يقارب الثلاثين كتاباً رسمها كلود بونتي للاطفال والناشئة.

اما فلورنس سيفوس فحفظت قصصاً تخيلتها في صغرها وكتبتها للصغار حين كبرت في عشرة كتب حتى الآن.

الاسمان لرسام وكاتبة فرنسيين يتوجهان الى اطفال الحضانة والناشئة ويغذيان خيالهم بالرسم والكلمة. من فرنسا بدعوة من السيد باسكان ادان المنسق التربوي في ليسيه طرابلس ومن منظمي "رحلة كتاب الناشئة في تسعين يوماً". امس كان لقاء لاطفال الليسيه الفرنسية اللبنانية – طرابلس من كل الصفوف الابتدائية.

الاسئلة متشابهة ليس فقط بين الصفوف بل ايضا تلك التي "طرحها الاولاد في فرنسا" كما لاحظت سيفوس: "كيف ترسم؟" "كيف تكتبين؟" "كيف يطبع الكتاب؟"، "من اين الافكار؟".

وعن هذا السؤال الاخير اجابت فلورنس سيفوس باعطاء كتابها "العاصفة" مثلاً وكيف انها كانت تحفظ من صغرها قصة كانت تتخيلها دائماً وهي في ليل عاصف جداً يأتي اهلها واصحابها مع الاشياء التي تحبها الى سريرها وتهب العاصفة وتهطل الامطار بغزارة ويطفو السرير على وجه الماء ويسافرون جميعاً".



أحد الرسوم في النص.

اما كلود بونتي فاخبرهم قصة صندوقه المقفل بعود كبريت تأتي الافكار اليه في الليل تدخل وتخرج الى ان يسقط عود الكبريت فتسجن بعض الافكار في الصندوق. يأتي الصباح يفتح صندوقه يأخذ الافكار ويرسمها".

بمتعة "وشغف" التقى اولاد ليسيه طرابلس من يكتب ويرسم بعضاً مما يقرأونه في الفرنسية. وبأبسط العبارات اخبرت فلورنس سيفوس وشرح كلود بونتي كيف تكون عملية خلق الكتاب برسمه وكتابته، طبعه وتوزيعه.

وفي الختام كان من كلود بونتي لكل صف رسمة.

انطوانيت ق.المصري

الاستنساخ في كلية الامام الأوزاعي

عقدت كلية الامام الاوزاعي ندوة عنوانها "الاستنساخ الجيني" شارك فيها الدكتور ابرهيم أدهم وتوفيق حوري. وتحدث خوري عن الجنس البشري وتأصيله في العصور الماضية، كالجنس السامي والفراعنة واليهود ونظرتهم الى باقي البشر وزواج الابضاع عند العرب في الجاهلية، وهو يقوم على أن تؤخذ النساء الى شريف القبيلة لتأصيل النسل. وأشار الى النبلاء والانتماء الى اصحاب الدم الازرق في العصور الوسطى، والعقيدة اليابانية قبل الحرب العالمية الثانية التي تعتبر ان الامبراطور الياباني من سلالة الآلهة. اضافة الى التجربة الالمانية في البحث عن السمو في العرق الآري.

وحول الاستنساخ الجيني قال: "ان هذا العلم لم يطبق على البشر حتى الآن، ولا مانع اذا كان تطبيقه يفيد الانسان ولا يتدخل في صنع الله لأنه علم كسائر العلوم".

اما الدكتور ابرهيم ادهم فتطرق الى الخلايا وطبيعة تكوينها وكيفية انقسامها معدداً المراحل التي تمر بها، وان الاستنساخ الجيني حصل في النبات منذ فترات بعيدة من خلال "التطعيم". وشرح المراحل التي اعتمدها العلماء في استنساخ الحيوان "دوللي" معتبراً ان هذا الاستنساخ ليس من الضروري ان ينجح دائماً.

وعن نجاح هذه التجارب على الانسان قال: من الناحية العلمية لا مشكلة في ذلك، لأن العلم اثبت نجاحها في الحيوانات. وهل يجوز من الناحية الانسانية والشرعية؟ فالامر يعود الى التقاليد والعادات الاجتماعية والاديان تلعب دوراً حاسماً في السماح بالاستنساخ الجيني.

وفي معرض رده على سؤال: ماذا يستفيد الانسان من هذه الابحاث وهذا العلم، قال: ان الانسان يستطيع الاستفادة من هذا العلم على ان يتم استنساخ اعضاء منه مريضة ويمكن استبدالها.

مصطفى عبد القادر

أحمد أبو سعد في معجمه الأسري: ملاحظات في المتن وأكبار للجهد

قدمت جمعية اسر بيروت الاسلامية ندوة في "دار الندوة" حول كتاب الدكتور احمد ابو سعد "معجم الاسر والاشخاص ولمحات من تاريخ العائلات" ادارها الزميل موفق مدني واشترك في المناقشة احمد ابو سعد ورئيس الجمعية الحاج يحيى العبري الى الدكتورين حسان حلاق وسعاد الحكيم.

العبري

تحدث رئيس الجمعية الحاج يحيى العبري عن معنى هذا الاحتفال واهميته، وان اخذ على المؤلف تسرعه في بعض المعلومات والخطأ المتعلق بعائلته بالذات.

حلاق

وتناول المؤرخ الدكتور حسان حلاق الجهد الكبير لدى ابو سعد والذي يحتاج الى فريق كامل من المؤرخين ولكن لأن الكمال لله وحده فهناك نواقص في الكتاب وثغرات حول بعض العائلات كاغفال بعض العائلات البيروتية المهمة. وكذلك خلط بين بعض العائلات كعائلة ابي النصر اليافي مع عائلة بكري اليافي، والى خطأ في الحديث عن جذور بعض العائلات.

الحكيم

وتناولت الدكتور سعاد الحكيم رئيسة قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية – كلية الاداب، في مداخلتها ثماني ملاحظات حول معجم الاسماء والاسر اللبنانية وموضوعين. وجاءت ملاحظاتها نقطتين اساسيتين الاولى: الجهل الايجابي وهو اعتذار الكاتب في مقدمة كتابه عن النواقص ثم عدم توانيه عن القول في داخل الكتاب "اجهل معناه".

كما تحدثت عن الجهل السلبي وهو عدم الاشارة الى الاستقصاء والحوار الميداني خطيا حول اسماء العائلات.

ثم تحدثت عن عدم التكافؤ في حجم المعلومات بين المعلومات، الى عدم توظيف الوقائع وتفسيرها كما توقفت عند اختلاط المناهج وغلبة القص.

وعرضت لموضوعين مما غياب نظرية تكون الشعب اللبناني حاليا. والموضوع الثاني هو تصدي المعجم لاحصاء اسماء الاشخاص في لبنان وهو عمل رأت فيه استحالة الى اسقاط المعجم اسماء معروفة ومتداولة.

بشور

ثم تحدث معن بشور فشكر الجمعية، وقال منذ ان بدأ ابو سعد مغامرته وصفناه "بالفدائي" لأن التحرش باصول العائلات سيغضب كثيرين. واصر على مغامرته ووضع الاساس لكل ما نسمعه الان من توضيحات واضافات كان يطلبها الدكتور ابو سعد في كتابه ويشعر بالحاجة اليها كما الامر مع كل عالم حقيقي.

ابو سعد

وانهى الكاتب احمد ابو سعد الندوة بتوضيحات لمداخلات المنتدين واسئلة فشكر الجمعية، وشكر الحاضرين و"خصوصاً الذين انتقدوني".

وحول تغافله عن الاتصال ببعض العائلات ذكر انه كان كثير التردد لخوفه من الاعتماد على المرويات غير الموثقة.

وفي ختام الندوة قدم الحاج يحيى العبري درع وفاء وتقدير الى احمد ابو سعد.

التأميل الطبي في الكويت

عقد مستشفى التأميل الطبي في الكويت المؤتمر الخليجي الاول للتأميل الطبي بشعار: "المعرفة تعكس القوة والمشاركة في المعرفة والخبر تعكس الحكمة" في ادارة الدكتور عدنان العيدان.

عقد المؤتمر ما بين ١٧ و٢٠ آذار الجاري، وشارك لبنان رسمياً بوفد من الدكتورة فالي مرهج عن جمعية اصدقاء المعاقين، الآنسة سناء حمزة عن مؤسسة فيستا، خالد الممتاز مدير المركز الوطني للتأميل والانستين متد الخليلي ومحاسن حشاب من مؤسسات الدكتور محمد خالد وبطرس حبيقة من منظمة الصحة العالمية.

والمؤتمر ذو طابع مهم لكونه لاول مرة في الخليج ضمن تظاهرة علمية وعلى مستوى عالمي ونخبوي.

وألقى المؤتمر الاضواء على المنجزات والابحاث الجديدة في مجال تأميل الاطفال وخصوصاً اولئك المتعددي الاعاقات الى امراض العظام والمفاصل والدماغ والعمود الفقري والدماغ الشوكي.

كما جال الوفد اللبناني في مختلف مراكز تأميل الاطفال المعاقين واطلع على مجالات الخدمات فيها.

جمعية اصدقاء المعاقين

اجتمعت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية اصدقاء المعاقين، المنتخبة في ١٩٩٧/٣/٢٢، ووزعت المهمات على الشكل الاتي:

هيئة المكتب: الدكتور موسى شرف الدين رئيسا، الدكتور فالي مرهج نائبا للرئيس، ناجي بنجك امينا للسر، ليفون خوري امينا للصندوق، رلى بحر العلوم محاسبا.

اللجان – لجنة شؤون المعارض: بتول شرف الدين، لجنة شؤون الاهل: مي عسيران، لجنة الشؤون التربوية: الدكتورة فالي مرهج، لجنة النشاطات الاجتماعية: سلام شرف الدين، لجنة شؤون المنظمات العربية: برلنت سلام، لجنة العلاقات العامة: رلى بحر العلوم، لجنة المشاريع التمويلية: راتبة شرارة، لجنة الشؤون الاعلامية: سهام الخطيب، لجنة الشؤون الفنية: وفيقة حسن، لجنة الشؤون القانونية: المحامية وفيقة منصور، ولجنة شؤون المنظمات العالمية: سلام شرف الدين.

رسوم مائية لفنان بريطاني

يستضيف المجلس الثقافي البريطاني في رأس بيروت من ٢ الى ١٥ نيسان معرض رسوم مائية للبريطاني شارلز فوستر هول وفيه لوحات لمناطق لبنانية مختلفة.

ولد تشارلز فوستر في لندن عام ١٩٦٠ ودرس في جامعة بريستول. انهى دراسته الجامعية في علم الميكروبات وبدأ رساماً في فرنسا ثم سافر الى الهند، التيبيت، آسيا الوسطى، الصين واليابان.

استوحى اعماله من اسفاره، وتأثر بتيرنر وبديفيد روبرتس الذي يقاسمه شغفه بالشرق الاوسط وبرسامي اللوحات المائية البريطانيين.

يقيم فوستر هول الآن في باريس، حيث حاز جائزة آلان دو مانويل للرسم، كما يقيم معارض منتظمة في لندن واليابان ويواصل السفر كلما امكنه ذلك.

مي سعادة في عيد الام

نظم نادي شباب اميون، في عيد الام، لقاء شعريا مع الدكتورة مي سعادة في ثانوية سان تريز – اميون. كلمة ترحيب من رئيس النادي الدكتور بسام عبيد مشيراً الى نشاطات النادي ومشاريعه المستقبلية.

ثم تناولت هيلين عجيمي في كلمتها دور المرأة اللبنانية وعطاءاتها وتضحياتها عبر العصور.

ثم ألقت الشاعرة سعادة قصائد موزونة ونثرية عن معنى الامومة وانها رمز العطاء والحياة، وأشارت الى بعض عظماء التاريخ والدور الذي لعبته المرأة الى جانبهم.

"المقتطف الاعلامي"

من المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق العدد ٤ من "المقتطف الاعلامي" وفيه، إحالة طلبات الترخيص للمرئي والمسموع والسبع يتوقع تتمة، الوزارة تستبعد دمج محطتي تلفزيون واللجنة الفنية تؤكد عدم الاستيعاب، "حزب الله" يكرم الاعلاميين، دور الصورة في تعميم العنف، "حزب الله" على الانترنت، كيف نختزل صورة العربي والمسلم الى معنى واحد هو "الارهابي"، وسائل الاعلام في روسيا: تعددية يملكها القطاع الخاص إجمالاً.

● في يوم المسرح العالمي، وفي رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، يقام حفل ازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية الخاصة بتخليد ذكرى رائد المسرح اللبناني والعربي مارون النقاش، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم في باحة كنيسة السانتا، بيروت، الجميزة.

● تنظم الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية محاضرة بعنوان "الحبسة: عدم القدرة على النطق"، تلقيها ليلى نصر الدين الاعور، الساعة ٤,٠٠ عصر الخميس ٢٧ آذار، في مركز الجمعية مبنى توفيق طبارة، الظريف.

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي مع نادي الخيام الثقافي الى سماع محمود سويد والدكتور شفيق المصري في ندوة بعنوان "مشروع السلام الاسرائيلي في عهد نتنياهو" تقديم وادارة الزميل جوزف سماحة، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٢٧ آذار في قاعة المجلس: بيروت، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

● دعت اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان في معهد الفنون الجميلة (١) قسم المسرح في الجامعة اللبنانية، الى حضور عروض متنوعة في مناسبة اليوم العالمي للمسرح، يقدمها الفنانون: جنى الحسن، عايدة صبرا، رويدا الغالي، سليم سعد، مشهور مصطفى وطلاب قسم المسرح ويشارك فيها: رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومدير المعهد الدكتور محمود شرف الدين ورئيس قسم المسرح في الفرعين الاول والثاني شوقي حمزة ونقولا دانيال، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٢٧ آذار ١٩٩٧، في قاعة مسرح معهد الفنون الجميلة – الروشة.

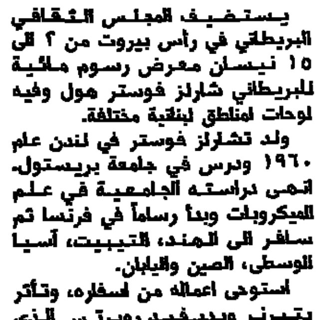
● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعت الجمعية اللبنانية لرعاية الجرحى والمحتاجين الى افتتاح معرضها الرابع باسم "معرض غادة الكاميليا المعطاء" الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الخميس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ويستمر الى ٣ نيسان يوميا.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعا مجلس الفكر الى مهرجان تكريمي للأديب جوزف اليان، يشارك فيه الى الوزير حبيش وقائمقام قضاء البترون العام الدويهي الحاج والشاعر هنري زغيب ونبيل خليفة والدكتورة كلوديا ابي نادر ويديره ميشال ابي فاضل، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٧ آذار في ثانوية البترون الرسمية.

● دعا المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني والفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية الى محاضرة بعنوان: "فلسطين بين الموروث التوراتي وعلمي الآثار والتاريخ" للدكتور محمد محفل سكرتير لجنة كتابة التاريخ العربي ورئيس تحرير مجلة "دراسات تاريخية" الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الخميس في قاعة نزار الزين لكلية الآداب الاونيسكو.

● دعا مسرح بيروت الى افتتاح عروض فرقة ان ماتييه "باليه ميكانيك" الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم الخميس، على مسرح بيروت، عين المريسة.

الأوبرا العابثة في مهرجان البستان أداء روسي لجو نمساوي مرهف



من الأداء والغناء. وكوميديا.

للعام الثاني يدخل عنصر الاوبرا الكاملة في برامج مهرجان البستان – بيت مري. بعد الاقبال الذي شهدته اوبرا "بنت البستوني" لتشايكوفسكي بأداء "اوبرا ميليكون" عادت الفرقة المؤلفة من اربعة اصوات سوبرانو وثلاثة اصوات تينور وصوتين باريتون وراقص وراقصة وثلاثة ممثلين من الكوميديا دل آرتي، فقدمت في ادارة ديمتري بيرتمان عملا فودفيليا خفيفا ممتعا، على موسيقى يوهان شتراوس الرومانطيقية الانيقة، واحداثا مزلية بين خيوطها المعقدة الحب والخيانة والسكر، والغزل.

اوبريت "الوطواط" انسجمت في اطار مهرجان البستان، فالمغنون يؤدون هذا الاحتفال الغنائي بفرح من يعيش الحدث، تحركهم موسيقى شتراوس على ايقاع الفالس المثلث المتكرر في اطار حلقات يحلو معها الرقص والدوران.

واذا المهرجان الآن تحت شارة فيينا والذكرى المئتين لوفاة شوبير فإن روسيا لم تغب عن الحدث، فكان باليه موسكو الكلاسيكي، و"اوبرا ميليكون" التي كرّمت النمسا عبر ثمانية وسبعين فنانا من راقص ومغن، لاسيما القرن التاسع عشر الغني بأجوائه الرومانطيقية ورهافة الذوق النابعة من الخيال والاغراءات البصرية.

"الوطواط" جاء الى خشبة البستان بثمانية وثلاثين فناناً وفنانة ونصف طن من الازياء والكماليات والديكور، لهذا العمل الاوبرالي الفوار بالمقالب الطريفة، والاغاني الشعبية المتألقة على ايقاع الفالس، المسايرة خفة الموضوع وسلاسته.

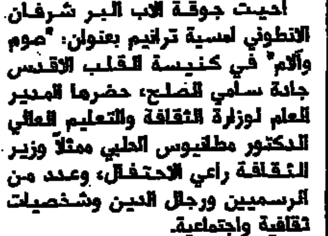
روح فيينا الطروب اجتمعت في "الوطواط" تستعير من جارتها ايطاليا الكوميديا الخفيفة القائمة على الايماءات والحيل الحاذقة تطعم بها الغناء والرقص المقطوفين من ارضها بما يجعل الخشبة امكنة رحبة بديكورها واضاءتها والحيل البصرية التي يتكون منها ديكورها، الجمالية الصوتية واللونية والايمائية.

واذا كل الاصوات برعت في اداء ادوارها، يبرز شاب "تينوري" الوتر من بين المجموعة، هو الكسي كوساريف، مغنيا منفردا لم يتعد الرابعة والعشرين وما هي موهبته تجعل منه ناجحا في هيليكون اوبرا يجيد الادوار الكوميكية كما الدرامية فسيرته تكونت حول ادوار شهيرة منها "ارلكان" و"الفرد" في "الترافياتا" و"المافيا" في اونيدين لتشايكوفسكي وغيرها.

سائر اعضاء الفرقة من مواليد الستينات، يعيشون مبادئ الشراكة والانسجام بفرح وحماسة، بارزين في تألقهم، وعطائهم. وكأن الصوت الجميل أكسير سعادة لمن يملكه.

مي منسى

"صوم وآلام" أمسية ترانيم





جوقة الأب شرفان خلال الامسية.

احيت جوقة الاب البير شرفان الانطوني امسية ترانيم بعنوان: "صوم وآلام" في كنيسة القلب الاقدس جادة سامي الصلح، حضرها المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ممثلاً وزير الثقافة راعي الاحتفال، وعدد من الرسميين ورجال الدين وشخصيات ثقافية واجتماعية.

رحبت ماري حلو بالحضور وأشارت الى ان "الجوقة حصلت على اذن الرهبنة الانطونية لتسجيل الحان الاب شرفان ونشرها، داعية الى "المساهمة في دعم الجوقة تحضيراً لاصدار اسطوانتها الاولى نهاية العام الجاري".

ثم انشدت الجوقة – ١٢ لحناً من تأليف الاب شرفان والاب لويس الاشقر و٣ الحان سريانية مارونية لرتبة الآلام. وضمت الجوقة حوالى ٤٠ منشداً وادارها انطوان عطاالله. وكان المنفرد لفاديا طنب الحاج ونجيب مطر. وعزفت على الارغن ريتا ليكي جرو.

دولا عيسى دكتوراه في التوثيق جيّدة جداً مع تنويه اللجنة



دولا عيسى بين الدكتور ابرهيم مارون والعميد الدكتور أسعد دياب.

ناقشت دولا عيسى اطروحة دكتوراه دولة في علم التوثيق عنوانها "ايصال المعلومة الموثقة في المكتبات الجامعية في لبنان"، في كلية العلوم الاجتماعية الفرع الثاني. وتألفت اللجنة من الدكتورة ايلي عساف رئيساً، ابرهيم مارون مشرفاً، وانطوان مسرة ونجيب عيسى وجوزف خوري اعضاء. وحضر عميد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد دياب وحشد من الاساتذة وبعد ساعتين من المناقشة المعمقة والاسئلة والاجابات المشفوعة بايضاحات واسانيد علمية، منحت اللجنة الآنسة عيسى رتبة الدكتوراه اللبنانية مع تقدير جيد جداً وتنويه. والدكتورة عيسى، تدرس مادة توثيق المكتبات في كلية الاعلام والتوثيق الفرع الثاني منذ عشر.

واهم ما تضمنته فصول الاطروحة، اضافة الى المقدمة المسهبة التي طرحت فيها المشكلة العامة للتوثيق في المكتبات اللبنانية، موضوع تطور المخصصات المالية للمكتبات الجامعية في لبنان منذ ١٩٨٢، اضافة الى دراسة تقويمية لتصنيفات المجلدات والمجلدات والمجلات والوثائق المحفوظة في خزائن الكتب ورفوف المكتبات. كذلك تناولت الدكتورة عيسى في قسم آخر مسألة التجهيزات اللازمة لتأسيس مكتبة علمية جامعية وفق التصنيفات العالمية وتصنيف الاونيسكو الذي يحدد معايير علمية دقيقة لهذه الوظيفة البحثية، ويعطي توصيفاً لمنهجية عملها. وفي منحى آخر عالجت الباحثة قضية العاملين في المكتبات الجامعية ومستواهم وطريقة عملهم، وأعطت حلولاً مدروسة لرفع مستوى العمل بشقه التقني والعلمي، ومن ثم استفاضة في تقنيات التوثيق واصوله وآخر ما توصل اليه هذا العلم قياساً على ما هو في المكتبات اللبنانية ومقارنة بما هو عليه في المكتبات العالمية الحديثة.

وفي فصل اخير دراسة مسهبة عن المستفيدين من المكتبات الجامعية اساتذة وطلاباً، وكيفية حصول هذه الاستفادة ومدى اسهامها في صناعة ثقافة بحثية صحيحة ورصينة.

وخلاصة المناقشة، تقويماً، ان عيسى نجحت بأن ترسم اطاراً يسهم في تحديد آلية حلول علمية للمشكلات التي تعانيها المكتبات الجامعية، وان تحدد النقاط الواجبة معالجتها بكثير من الاهتمام للخلوص الى افادة اعمق واشمل. وتعتبر الاطروحة، التي ستدفع الى الطبع باذن من اللجنة من أول الاطروحات التي عالجت الموضوع وطرحت قضية التوثيق علماً مستقلاً بذاته.

آل رزق

انتخبت رابطة آل رزق لجنتها الادارية الجديدة كالآتي: جوزف شفيق رزق رئيساً، المهندس روني بطرس رزق نائباً للرئيس، المحامي انطوان عبدالله رزق اميناً للسر، الدكتورة ليليان مرعي رزق محاسبة، الدكتورة لينا يوسف رزق امينة صندوق والمحامية جمال بدري رزق مسؤولة تجاه الدولة، المحامي امين ادمون رزق والآنسة سعيدة شفيق رزق وجان طانيوس شداد رزق وانطوان انيس رزق وجورج خليل رزق والمحامي فادي جميل رزق اعضاء.

كشكول

أسئلة تتكرّر في "يوم المسرح العالمي":
هل فقَدَ ابو الفنون شَرْعيتَه التاريخية؟

I

في بداية هذا القرن اخترق المسرح زمناً آخر. زمن الثورات والاتجاهات التغييرية، والمغامرات التي لا تأسرها حدود ولا نهايات. كأنما انضم المسرح، في ارهاصاته الجديدة، الى مغامرة القصيدة التي كانت بدأت تتأجج منذ القرن التاسع عشر في تجريبيتها وخصوصيتها وحريتها.
اذاً بداية هذا القرن كانت مفتتح المسرح الآخر. مسرح ثورة الاخراج والتقنيات والسينوغرافيا التي صارت جزءاً حيوياً من اللعبة الدرامية.
على ان نهاية القرن كأنما كانت انتقاماً من بدايته، ليس من المسرح وحسب انما من مجمل ما صنع "تألقه" او "جنونه" او ثورته ابتداء بانتفاضاته الايديولوجية، وانتهاء بفنونه الخاصة، مروراً بفلسفاته ومدارسه وتوجهاته الطليعية والمتقدمة. هكذا، كأن تشعر، احياناً بأن صفحات هذا القرن انطوت في غروبه صفحة اثر اخرى، حتى ليتملكك احساس بأنك تبدأ من الصفر، او من اللاشيء او من خراب عصر كامل كان الحلم مساحته المتميزة.
في نهايات هذا القرن الذي اصيبت فيه انظمة القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية والفنية في صميمها، واستشرت على اطرافه الصراعات الاثنية والطائفية والعنصرية، وسادته انساق الاستهلاك بادواتها وحروبها وفنونها، هل يبقى من حاجة الى المسرح؟ هل يبقى من شرعية اجتماعية وابداعية وروحية لأبي الفنون؟
ان الازمات الكبيرة التي ادركت المجتمعات في تكويناتها الاساسية وما نتج منها من انقلاب على صعيد "القيم"، اصابت البنية المسرحية كجزء من تلك البنى وملامح المدنية. وفي اشارتنا الى "البنية" المسرحية نعني مختلف عناصرها التكوينية التي تؤلفها ابتداء من المسرح كفضاء وكعناصر وانتهاء بالمتفرج ومروراً بمجمل السبل التي ترتبط بها، من المدرسة، الى الشارع الى السلطة الى الديموقراطية. فعندما ينعطب المجتمع المدني بسبب الحروب، او بطغيان البربرية الاقتصادية التي نعيشها ينعطب المسرح، وينكسر، ويتهدد كمشروع ثقافي (مدني)، وعندما ينعطب المجتمع بفعل ظواهر تعصبية منغلقة ولاعقلانية، مما يؤدي الى انعطاب قيمة الديموقراطية الحية، ينعطب المسرح ايضاً، ولاسيما عندما يتحول سلاحاً تعصبياً لمحاربة سلاح تعصبي آخر. اي عندما يخرج على مشروعه المدني ويتحول سلاحاً بربرياً واداة تقسيمية. وهذا ما كان يحصل عندنا في لبنان وعلى امتداد حروب الآخرين علينا. وعندما يصاب المجتمع المدني بسيادة ظواهر التسليع و"الكم" والوحشية المادية التي تعمي البصائر والضمائر والاجسام، يتراجع المسرح كأنه يخاف او يخجل فينعزل، فكأنه يستشعر بأن الحاجة اليه انتفت كمشروع خلاص او كفن مستقل.
المسرح العربي دفع غالياً ثمن هذه الظواهر والتوجهات والصراعات الايديولوجية والسياسية والاستبدادية، ودفع ثمن استيعاب السلطة له، وكذلك الهزائم والحروب الاجتماعية والدينية (كما يحصل حالياً في الجزائر)، حتى ليبدو اليوم كأن العالم العربي من دون مسرحه. اي كأن احدى الحلقات الثقافية الاساسية التي انعقدت منذ نحو ١٥٠ عاماً مع مارون النقاش قد انفرطت او تكاد تنفرط، بل كأن سقوط المشروع النهضوي بانساقه وتعابيره واحتمالاته جرف معه المسرح.
المسرح العربي اليوم، في يومه العالمي، كأنه صار اقل من يوم، واضعف من طفل يتيم. وهو اليوم وحيد اعزل ومرذول، لا من المؤسسات والانظمة فحسب، انما من الجمهور ايضاً، حتى كأنه صار "عبئاً" تاريخياً، ومن نوافل العالم القديم. اي كأنه صار جسماً غريباً من هذه المجتمعات وفي افضل الاحوال مظهراً من مظاهر الزينة والترف والكماليات التي يمكن الاستغناء عنها، اي يجب الاستغناء عنها، اي كأنه لم يعد له اي حاجة او اي شرعية اجتماعية او انسانية. فالعالم الذي فقد احلامه النبيلة لا يحتمل اي مساحة للحلم فيه.

II

لكن السؤال يبقى ملحاً، هل الحلم الذي جعلوه من متاع السابق، أتبقى له ضرورته في حياتنا المعاصرة؟ انه سؤال تطرحه كل عام في يوم المسرح لانه يتجاوز المسرح الى المساحات الابداعية الاخرى.
ان الحاجة الى المسرح، اذا سلّمنا جدلاً بانتفائها، فيعني ان الثقافة ككل تنتفي الحاجة اليها، من الشعر الى الموسيقى الى الرواية الى السينما الى الرسم، ويعني ذلك اننا نفصل الثقافة عموماً (والمسرح خصوصاً) عن التطور الاجتماعي، لننتزع بذلك العنصر المدني عن تكونات هذا المجتمع، ونتركه فريسة للوحش الاستهلاكي، وللآلات الاستبدادية، وللتصحر والغياب والموت اي نحوّله بدناً بلا دم ولا انفاس ولا ارماق ولا احشاء ولا ارادة بدناً منتفخاً متورماً تطنّ عليه الساعات والازمنة طنينها على جماد. اي كأنما نستبدل مبدأي الحرية والحلم بمبدأي الضرورة والحاجة المباشرتين.
على هذا الاساس نرى، واكثر من اي وقت، ان المسرح (وهو الاول بين الفنون، الذي صنعته المدينة -- بمفهومها المتسع -- وصنعها)، اكثر من ضرورة عادية، واكثر من شرعية مادية ملزمة، واكثر من سلوك يتراكم بين العادات، نراه ذلك الاستنفار العميق المحرك هواجس الفرد ادراكه غرائز الجماعات واحلامها وتطلعاتها، كمكان خاص ذي هوية خاصة، خاصة اولاً، وكمكان تلاقٍ وحوار في زمن المونولوغات المغلقة المتعصبة، العنيفة، القاتلة (والمقتولة)، وكفضاء حي نابض منفلت عاصف متمرد في زمن المعليات واشكال التقولب والتصنيع والفبركة، وكمنصة تجاوز في زمن الانهيارات الشتى، والانكسارات المأسوية الحادة، وكمختبر للضمير الجماعي في زمن التخدير العام، وجسر بين المراحل في زمن القطيعة الثقافية، ومتراس لمقاومة ظواهر الجمود والتردي والانحطاط، واخيراً كمنفذ للحرية في زمن الدكتاتوريات السافرة او المقنعة.
من هذه الشرعية اللامحدودة المتميزة المتشعبة، يستمد المسرح قوته واستمراره وطاقاته على النجاة والتبلور والتخطي والقيامة. وينبغي الا يُفهم من كلامنا اننا نقصد شرعية اجتماعية تستند الى القيم السائدة البالية، والمرجعيات والتقاليد، التي ترى المسرح او اي فن آخر جزءاً من آليتها السلطوية، او المادية، او انخراطاً في ادواتها المتواطئة والتبريرية، او بضاعة في سوقها، او ترويجاً لنظم الجهد والانغلاق والعتمة والقتل. فهذه "الشرعيات" هي التي حاولت عبر انظمتها استيعاب المسرح، واغتيال روحه المتمردة، واسكات صوته الحر، ولجم طليعيته المتفجرة، وطمس اختباريته اللامحدودة.
إن المسرح، في يومه العالمي، وكي لا يكون كيومه تذكارياً، يجب، اولاً واخيراً، ان يستمد شرعيته وضرورته من قوته الخاصة، من هواجس تجاربه الذاتية، بلغتها واكتشافاتها وتوغلاتها داخل ابجديتها، وداخل الضمير الاجتماعي، كظواهر مميزة، صادمة، وجديدة، تقلب العادات والقيلولات وتهز المسترسلين في خمول الانسياق لوتائر الواقع الهش. لكن كي يتحقق ذلك، حتى جزئياً، يفترض له شروطاً واسباباً تتضمن وعياً متزايداً وحاداً ورهيفاً بدوره، وايماناً بحضوره، وشغفاً به لا يعدله سوى توق الى معرفة لا تنتهي بتواريخه واسراره وامتداداته.
ونظن ان اول هذه الشروط يرتبط بالمعنيين الاساسيين به اي اهله، اهل المسرح الذين ضعفوا امام جبروت الواقع والمتطلبات اللازمة الشتى، فعمدوا الى خيانة مسرحهم قبل "صياح الديك"، وتوزعوا، بعيداً منه، على شاشات التلفزيون في مسلسلات تافهة، او على المسارح التجارية، او انكفأوا في احباطاتهم، او اعتصموا في لغاتهم المنمطة المتكررة، او دخلوا في خدمة السلطات او الطوائف او المؤسسات المهيمنة. فالمسرح يحتاج اولاً الى اهله كي يحموه. اذ كيف نطلب من الجمهور ومن الدولة ومن المرجعيات حمايته اذا كان ابناؤه الخلّص الشرعيون ازوروا عنه او تنكروا له بذرائع وتبريرات.
وعندما يأتي دور الدولة وسواها تساهم في دعم شغف اهل المسرح به. وعندما نؤكد دور الدولة كشريك في حماية المسرح وتطويره، فلاعتقادنا الراسخ بأن المسرح الجدي والطليعي كي يبقى على زخمه وعلى استقلاليته وخصوصيته ومغامرته بعيداً من "الشعبوية" وبعيداً من الحسابات المادية اليومية، يحتاج الى مساعدة الدولة، كما يحصل في بلدان "ديموقراطية" واخرى غير ديموقراطية، ابتداء من انظمتنا العربية وانتهاء بالولايات المتحدة واوروبا، لكن من دون احتوائه او قهره او جعله من صورة النظام ومن مفرداته ومن ملحقاته ومن ادواته.
كلمة اخيرة: بعد كل هذه الهزائم، والنكبات والنكسات والخسارات الفادحة، هل تبقى من وسيلة اخرى لأهل المسرح، سوى المسرح لاسترداد حيويات مفتقدة، ووعي جماعي مكسور، وكرامة معطوبة وضوء انطمس تحت تراكم الخراب والظلمة؟

بول شاوول

رسالة "اليوم العالمي للمسرح":
عالم يسوده التنوّع

في مناسبة الاحتفال بـ"يوم المسرح العالمي"، اختير المخرج المسرحي ورئيس المركز الكوري للمسرح يونغ اوك كيم لكتابة رسالة المسرح للسنة ١٩٩٧ والتي عممتها "المؤسسة الدولية للمسرح" المنضوية تحت لواء الاونيسكو. واختيرت العاصمة سيول مركزاً للاحتفال بهذا اليوم العالمي.
يذكر ان كلمة "يوم المسرح العالمي" للعام ١٩٩٦ الماضي وضعها الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس.
هنا نص الكلمة.
في عصرنا الحاضر، حين انظر الى العالم متوجهاً نحو توحده يزداد ايماني بضرورة حلول السلام لخلاص الانسانية.
وعالمنا الذي نعمل على خلقه يجب ان يقوم على التوافق والانسجام ليعيش ازدهاره منطلقاً من رفض مبدأ التقسيم والخلافات، عالم لا يسوده التماثل بل التنوع في الابداع، جوهر الذات الانسانية وهذا لن يحققه سوى قبولنا المتبادل لبعضنا البعض. وروح الانفتاح والتفهم الحاضرة في جميع لقاءاتنا، وحدها تحافظ على تميز شخصية كل فرد منا.
في القرن العشرين، اكتشف الكائن البشري التطور الهائل والمتفجّر في القطاعات التقنية والمادية. لكن هذا التطور المسؤول عن اضطراب عصرنا لم يتمكن من القضاء على الفقر والجوع، كما لم يتمكن من تفادي الحروب والصراعات في العالم. وها نحن نعيش مرحلة اليأس بسبب عجز الانسان امام هذه الحقيقة الحزينة.
ماذا يمكننا ان نفعل؟ ماذا يمكن المسرح ان يفعل؟
الوضع المأسوي الذي وصلنا اليه هو ثمرة العقائدية الصارمة والضيقة التي لا تعرف الرحمة، وقد يكون المسرح من الاجابات الشافية لمعالجة المرض.
لذا آمنا باهمية كل كلمة ينطق بها ممثلو المسرح، وبتفوقها على خطب رجال السياسة او العلماء المنظّرين، ونأمل في الخروج من مأسوية القرن العشرين الهرم الى الحادي والعشرين الساطع والواعد لنشهد على عالم غير انساني في مرحلة تطوره الى آخر اكرم واكثر غيرية.
لطالما ظننت انني اسكن وطناً منعزلاً وعلى تخوم العالم، وحتى القرن التاسع عشر، بقيت كوريا واحدة من البلدان المقفلة على العالم الخارجي بسبب موقعها الجغرافي المتراجع في الشرق وصعوبة الوصول اليها.
اليوم وفي هذه المنطقة البعيدة من اقصى الشرق سيجتمع فنانو المسرح الوافدون من اقطار العالم في مناسبة مؤتمر اليوم العالمي للمسرح السابع والعشرين، للسنة ١٩٩٧؛ وسيول عاصمتنا التي طال بقاؤها خارج العالم ستزدان بدورها الجديد المعطى لها لتشكيل مركز الفن المسرحي العالمي، وعلى هذا اللقاء العالمي ان يحرص على ولادة "مراكز" جديدة. في عالم متّحد، يمكن كل دولة ان تشكل "مركزاً" وتسميات كالشرق والغرب او الجنوب والشمال سوف يتخطاها الزمن. هذا العالم حيث كل الانقسامات ستزول وحيث "المركز" سيكون فوق ارض كل أمة، سيشهد زوال العقائدية الضيقة والتعصبية الدنيئة، وسيكون ارضاً خصبة للتنوع الابداعي ولتميز كل فرد.
علينا ان نتحضر لاستقبال قرن جديد، وان نتذكر اننا نعمل من اجل خلق "عالم جديد".

يونغ اوك كيم
ترجمتها عن الفرنسية كوليت مرشيليان

معركة انتخابية حامية
لاتحاد الكتاب المصريين


فريدة النقاش: عيوبه لا يمكن اصلاحها.


صلاح عيسى: ليس للاتحاد وجود.

الرغبة في التغيير عنوان انتخابات تجديد نصف اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصري للكتاب، في الرابع من نيسان المقبل.
وتتميز هذه الانتخابات عما سبقها بالاسماء التي قررت خوض المعركة الانتخابية من اجل التغيير واخراج الاتحاد من ازمة الثقة وانعدام الدور كمحمود امين العالم، جمال الغيطاني، بهاء طاهر، اسامة انور عكاشة، إدوار الخراط، محفوظ عبد الرحمن، صبري موسى، د. جابر عصفور، د. صلاح فضل، ووحيد حامد.
فالاتحاد يعاني منذ عقدين تقريباً ركوداً في انشطته وهيئاته ولجانه كافة، وغياباً على المستوى الثقافي، وابتعاد الكتاب "الحقيقيين" عنه وحتى في مجال الحقوق الاجتماعية للكتاب يقف الاتحاد في آخر "القائمة" بعد النقابات والاتحادات الاخرى، مما دفع بالبعض الى وصفه بكهف مظلم مليء بخيوط العنكبوت.
ويعبر العدد الاكبر من الكتاب الذين يرفضون الانتساب اليه، والذين يعلقون عضويتهم فيه، عن عدم رضاهم عما يحصل داخله، ولاسيما سيطرة رئيس تاريخي تقليدي معاد للتجديد والابداع، وانضمام "هواة المراسلة الى بريد القراء في الصحف اليومية اليه"، كما يعلق الروائي خيري شلبي الذي يضيف: "لكن الأسف فذوو النفوس الضعيفة منحوهم الفرصة تلك لكي يعطوهم اصواتاً توصلهم الى مجلس الادارة".
اما فريدة النقاش فتقول: "لا يزال الاتحاد يعاني ضعف بنيته الاساسية ولائحته غير الديموقراطية، وهما عيبان خلقيان لا يمكن القضاء عليهما بسهولة لأن ذلك مشروط بالمناخ العام الذي يحيط بوضع النقابات في مصر... ولهذا لا يعبر الاتحاد عن الحركة الادبية".
ويشير القاص سعيد الكفراوي الى ان الاتحاد "يحتفي بالتقليدي ويعبر عن توجهات السلطة الثقافية".
في حين ركز ابو المعطي ابو النجا على "عدم وضوح دور الاتحاد في النشر والطبع والمشاركة الثقافية".
اما صلاح عيسى فقال: "ان الاتحاد غير موجود في حياة الكتاب فهو ممتلئ باعضاء لا علاقة لهم بالأدب ولا يستحقون عضويته، وتسللوا اليه لاسباب انتخابية. في الوقت الذي نجد فيه ان اعداداً كبيرة من كبار الكتاب والادباء لا يزالون خارجه. فالاتحاد لم يقم بأي اعمال حقيقية وليس له وجود مؤثر (...). وعلينا التخلص من ميليشيات الانتخابات، وعلى الحكومة ان تكف عن التدخل في الاتحاد، والا تقوم بفرض احد خاصة الرئيس.

محطات الاتحاد

في ١٦ تموز ١٩٧٥ صدر القانون الخاص رقم ٦٥ بانشاء اتحاد الكتاب كنقابة للادباء والكتاب والمفكرين في مصر تماثل المهمات ذاتها وانشطة النقابات المهنية الاخرى.
تولى توفيق الحكيم رئاسة الاتحاد وكان يوسف السباعي نائباً له، وعند وفاة الاخير تولى المنصب نفسه ثروت اباظة الذي تولى الرئاسة بعد مرض توفيق الحكيم.
وتبلغ ميزانية الاتحاد حالياً ٩٠٠ الف جنيه، والادباء يدفعون ٦٢٠ جنيهاً سنوياً كبدل اشتراك.
خرج من عضوية مجلس ادارة الاتحاد خمسة عشر عضواً هم: محمد التهامي، احمد هيكل، احمد عمر هاشمي، سعد ظلام، كريمة زكي مبارك، فؤاد قنديل، محمد ابو دومة، عبد العليم قباني، فخري فايد، يسرى العزب، رفقي بدوي، احمد الشيخ، عبد العال الحمامصي، وابرهيم عيسى، وكلهم تقدم باوراقه للترشيح مرة اخرى باستثناء كريمة زكي مبارك.

مطالعات

انجازات كبار الوطن

سلسلة محاضرات القاها الدكتور عصام خليفة (استاذ مادة التاريخ في الجامعة اللبنانية)، في مناسبات مختلفة "تحت ظلال الفتنة الدامية" جمعها في كتاب صدر في عنوان "شخصيات بارزة في تاريخ لبنان المعاصر" واجداً "من المفيد جمعها وتقديمها الى المواطنين، وخاصة الى الشبيبة والطلبة علها تساهم في توضيح انجازات بعض كبار الوطن". وكتب مقدمتها "في عيد الفطر وعيد مار مارون، ٩ شباط ١٩٩٧".
قسم خليفة كتابه قسمين الاول "شخصيات بارزة في صناعة تاريخنا المعاصر" وفي عناوينه: "مشروع الدولة عند البطريرك الياس الحويك"، "خير الله خير الله والمسألة الوطنية"، "جغرافيا الدولة اللبنانية عند بولس نجم"، و"وثائق جديدة حول جبران السياسي"، "الاخطل الصغير: المثقف الملتزم الوطن والانسان"، "امين الريحاني: العروبة العلمانية هي الطريق"، و"ابرهيم عبد العال: مهندس دستور لبنان المائي".

عصام كمال خليفة
شخصيات بارزة
في تاريخ لبنان المعاصر
بيروت
١٩٩٧

الغلاف.

اما القسم الثاني فمحوره "شخصيات بارزة في كتابة تاريخنا المعاصر" ومن عناوينه: "محمد جابر آل صفا: منهجيته التاريخية"، "الخوري اسطفان البشعلاني: منهجيته واهمية مذكراته"، "الخوري قسطنطين الباشا: منهجيته التاريخية".
اهدى خليفة كتابه الى "كل الكبار الذين جاهدوا وضحوا ليكون للشعب اللبناني دولة مستقلة والى الاجيال القادمة التي ستحسن قراءة تاريخ لبنان وصناعته".
يقع الكتاب في ١٤٣ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى بيروت ١٩٩٧ ولا ذكر لاسم الدار الناشرة، والحقوق محفوظة للمؤلف.

تأثرات المسرح الخليجي

"المسرح الخليجي وتأثره بالمسرح العربي والعالمي" كتاب جديد للدكتور محمد حسن عبد الله، يتناول فيه أثر المسرح العالمي في المسرح الخليجي الذي يحتاج، بحسب المؤلف، الى "عناية واعداد ليكتسب قيمته العلمية اليقينية ولاسيما انه لا يوجد سبب يدعو الى الشعور بالتخلف او الى ندب سوء الطالع، لأن العرب لم يعرفوا هذا النوع من الفن، فهذه الظاهرة يجب ان ينظر اليها من زاوية التوزيع غير المتساوي لفنون معينة بين شعوب معينة او حضارات محددة".
يضم الكتاب الذي صدر ضمن سلسلة "رابطة الادباء في الكويت" اربعة فصول: "الموضوع والمنهج"، "التراث بمستوياته حيلة ووسيلة"، "اعادة التشكيل ومستويات الاعداد"، و"الآثار والتأثيرات المسرحيات العالمية.

مواظبة حرفية



كالخرز او حبات السبحة تتراكم الحجارة الصغيرة لخلق اشكال تشابه واقع طبيعي. (ل. غ.)

تعرض امية عالية سويره في "غاليري روشان"، فردان بازاء ٤٠ عملاً من الزيتيات والمائيات ومواد مختلفة على الورق والكرتون والقماش.
يغلب على هذه الاعمال الطابع الحرفي في التعاطي مع القماشة، والمساحة، ومزج الالوان وفلشها، والملامح التي تحاول تكوينها من دون الابتعاد كثيراً من واقعها الطبيعي. اننا امام هيئات واشكال تذكر باجساد ومناظر من دون ان تكون متشابهة لهذا الواقع، وان من بين المعروضات مائيات اكتفت بنقل ما تراه عينها على الكرتونة.
تحاول امية عالية سويره فلش الوانها في شكل حبات حجارة كالموزاييك. انها متعادلة الحجم والمساحة. لا تغير لونها الاساسي انما تستعمل مشتقاته وكأنها تحوك سجادة اوبوسون بخيطان روكوكو (اي تموّج افتح واغمق للون ذاته). ربما تذكيرنا بالحياكة الحرفية يناسب ما شاهدناه معلقاً في الغاليري. فهناك مثابرة ومواظبة في العمل، ودقة في التنفيذ، انما دائماً ضمن اطار الحرفية. وما عملية الالتفاف احياناً حول توجهات الاشكال وكسر رتابة مسيرتها الا الايهام بأن التعاريج والتكورات هي للاقتراب من واقعية الموضوع المثار اكثر مما هي هادفة الى اضفاء ايقاع ما الى العمل في ذاته.
واذا انطلقنا من اعتبار هذه المعروضات محض حرفية لاكتشفنا انها مقبولة لوناً وشكلاً، قد تصلح لتزيين حائط، انما لا تحرك فينا اية مشاعر ولا تلبث ان تزول من رأسنا مباشرة لحظة مغادرتنا المكان. وكأن سويره لم تبلغ حالة الابتكار التي توحي ان هناك شيئاً ما تغير في زاوية ما من العالم.

لور غريب

السهر

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١- "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، اخراج ستيفن هوبكنز).
٢- "اندلاعين" (كريستوف لامبير يغامر في القطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٣ - "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٤- "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حنونة وطريفة)
٥- "اول نادي للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).
٦- "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما تورمان، اخراج تيد ديمي).
٧ - "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨- "هارب" (ثريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "روميو وجولييت وليم شكسبير"

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "عالم سفلي" (شريط لامير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راويا في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تفوّت لهواة السينما خاصة).
٢ - "بخيتا" (راجع برنامج ابلاسا).
٣ - "مقيد" (راجع برنامج اليت).
٤- "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية العازلة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"سابرينا" (الرومنطيقية العذبة والجميلة يحييها سيدني بولاك مع جوليا اورموند وهاريسون فورد).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
- "طقوس الاشارات والتحولات". تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
- "شتي يا دني صيصان"، لمحمد الاشقر.

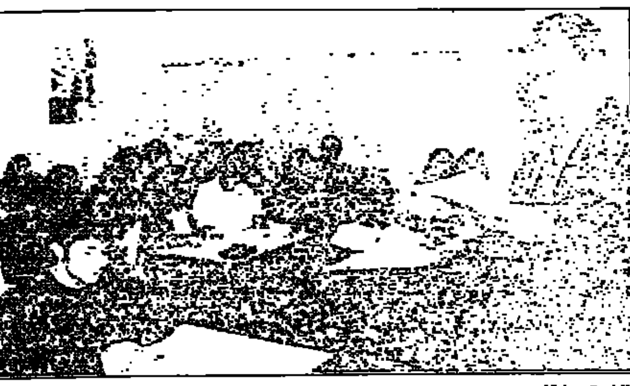
● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
- "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت. ٧٤٠٠١٣):
- "ليالي الشرق"، لوجدي شيا

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
- "قلت الملق" لمنير كسرواني

الأسبوع الفرنكوفوني يسير بالبرنامج: مسابقة الأملاء في المركز الثقافي الفرنسي


حمدان وكفوري وديمازيير وعطية.


خلال المسابقة. (ميشال صايغ)

في الاسبوع الفرنكوفوني، نظمت امس مجموعة العمل الوزارية "الفرنسية لغة الرياضة" واللجنة الدولية الاولمبية مسابقة في الاملاء، شارك فيها تلامذة من الدول الفرنكوفونية كل في بلده.

من لبنان كان ٨٠ تلميذا من ١٨ مدرسة في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام.

قبل المسابقة عقد الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا ديمازيير وممثل لبنان في منظمة الدول الفرنكوفونية للشؤون الثقافية والرياضية شوقي عطية وعضو اللجنة الاولمبية اللبنانية كارولين كفوري ووفيق حمدان مؤتمرا صحافيا.

تحدث ديمازيير عن عمل مجموعة العمل للدفاع عن الفرنسية في المجال الرياضي وقال ان احتفالات ستتبع المسابقة في مراكز في فرنسا. وتصليح النصوص (للمشاركين اللبنانيين) في لبنان وستسحب اسماء رابحي الجوائز بالقرعة لاختيار خمس فتيات وخمسة فتيان لرحلة الى فرنسا.

ثم قال عطية ان لبنان قدم طلبا ليستضيف الالعاب الفرنكوفونية (الرياضية) سنة ٢٠٠١، كما قدمت كندا طلبا وستقوم لجنة بزيارة البلدين ودراسة الملفين ونختار واحدا خلال المباراة في مدغشقر صيف ١٩٩٧.

ثم توزع المشاركون في غرف اربع في المركز الثقافي واجروا المسابقة وقالوا انها ليست بالصعبة.

مؤتمر جمعية آرام أول في بيروت عن المماليك

يفتتح مؤتمر جمعية آرام الاول في بيروت عن "المماليك في بلاد الشام: تاريخ وآثار" في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الثلثاء ١ نيسان، الساعة ٤,٣٠ في قاعة نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

يتخلل حفل الافتتاح كلمة يلقيها راعي المؤتمر رئيس مجلس الوزراء الحريري. يليها حفل ضيافة، ومن ثم البروفسور نقولا زيادة في المحاضرة الاولى للمؤتمر عن: "المماليك في الميزان".

اعتادت جمعية آرام ان تعقد مؤتمراتها السنوية بصورة دورية بين جامعتي اوكسفورد وهارفرد. وقررت بدء سلسلة من المؤتمرات الاكاديمية في بيروت مساهمة في النهضة الثقافية في لبنان وتاليا من اجل تشجيع التفاعل الفكري بين الباحثين العرب والاجانب.

ويستمر حتى مساء يوم الجمعة ٤ نيسان، مع المحافظة على موضوع كل محاضرة باللغة التي ستلقى فيها بغية تسهيل اشتراك المستمعين. وهناك ملخص باللغة العربية لكل محاضرة باللغة الاجنبية.

تلقى المحاضرات، باستثناء حفل الافتتاح، في الجامعة الاميركية في بيروت في: نايسلي هول (القاعة ٤٠٩) Nicely Hall (Room 409).

لمزيد من المعلومات عن مؤتمر آرام في بيروت، الاتصال بمكاتبنا في بيروت: ٠٣/٣٤٥٤٩٠ ، ابتداء من ٣٠ آذار.

الكتاب الثالث عشر لمؤسسة الحريري: معرض وأفكار وتطلعات من خلاله

بهية ونازك الحريري تقصان شريط الافتتاح. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

افتتحت السيدة نازك الحريري عقيلة رئيس الحكومة رفيق الحريري معرض الكتاب العربي الثالث عشر الذي تنظمه مؤسسة الحريري عصر امس في ثانوية رفيق الحريري في صيدا.

وحضر الافتتاح النائبة بهية الحريري والنائب ميشال موسى ونائب صيدا السابق نزيه البزري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ والمحافظ السابق حليم فياض ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ومتروبوليت صيدا ومرجعيون وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري ومفتي صيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران وفاعليات تربوية وثقافية واجتماعية.

قصت الحريري شريط افتتاح المعرض، فالى حفل بدأ بالنشيد الوطني.

القطب

ثم القى مدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب كلمة انه "تتعدد المناسبات الفكرية والثقافية والفنية، حتى لا يخلو يوم واحد دون مناسبة من هذا النوع على امتداد الوطن، الا ان معرض الكتاب يختلف وقعه عن كل المناسبات، انه ظاهرة ينتظرها الجميع ويبقى الحديث عنها من عام الى عام، انها مناسبة جامعة للنتاج الادبي والعلمي فيما حكاية الشعوب والامم والعبرة لمن قرأ وتفهم.

فأهلا وسهلا بكم في معرض الكتاب".

مجذوب

والى كلمة النادي الثقافي العربي الدكتور حسني مجذوب قائلا: "(...) نجح هذا المعرض في اجتياز الامتحان الاصعب، امتحان الزمن، وها هو يدخل عامه الثالث عشر. في ظل هذا النجاح نلتقي، لتكريم الكتاب، وهذا التكريم في واقعه ايضا هو تكريم لكل عقل خلاق انتج مادة الكتاب واغنى مضمونه علما وفكرا وادبا وفنا، وهو مناسبة ايضا للتعبير عن تقديرنا للناشرين، الامناء على الكلمة المكتوبة، الذين بفضلهم نشهد عاما بعد عام الجديد من العناوين، والغني من المضمون فيما ينشر من نتاج حديث وتراثي. وهو فرصة لحركة النشر ان تقدم نفسها ونتاجها لأوسع جمهور، ومن خلاله نستطيع ان نرصد حاجات المستقبل.

يتساءل البعض لماذا كل هذا الجهد لتنظيم مهرجان للكتاب عاما بعد عام؟

منذ ابتدع الانسان بعبقريته الخلاقة الحرف والكلمة، ومنذ اختراع المطبعة اصبح الكتاب اهم عناصر التكوين الثقافي للانسان والشعوب، ووعاء للمعرفة، وجسر تواصل بين الشعوب والحضارات في الزمن الواحد، وأداة تواصل بين الاجيال المتعاقبة عبر الزمن، كما انه الحاضن للتراكم الفكري والمعرفي منذ كانت الكلمة.

من منابعه المتعددة تنشأ ثقافة الشعوب، والثقافة هي حال متقدمة على المعرفة، اذ انها الدليل على انتقال الانسان من حال اقتباس المعرفة الى حال استعمالها اداة في خدمة البشر ومادة تنافس نحو الافضل وبحث متواصل عن الحقيقة".

واضاف: "نشأت ايضا وسائل معرفية اكثر حداثة وأشد ثورية اقصد بها ما يطلق عليه ثورة المعلومات Multimedia التي تتعاطى نقلا ومعالجة للمعلومات بواسطة الكومبيوتر، وتربط مصادر المعلومات كلها بعضها ببعض بواسطة الانترنت.

ترى هل تشكل هذه الوسائل خطرا على الكتاب، وهل يمكن ان يهزم في ساحة المنافسة؟

نحن المعنيين بالكتب، المحتفلين به كل عام، كمن يحتفل بعيد ميلاد ولده، نحمل مسؤولية صون مستقبله والمحافظة عليه، مسؤولية اغنائه ليبقى ضمن مستلزمات حياتنا اليومية".

الحريري

وأخيرا الى كلمة رئيس لجنة التربية النيابية النائبة السيدة بهية الحريري:

"ان نهوض "مؤسسة الحريري" قبل ثمانية عشر عاما كان ترجمة عملية لقرار مصيري انقاذ لبنان والمستقبل بواسطة سلاح العلم والمعرفة. اما التأسيس لمعرض الكتاب العربي في صيدا، في شهر شباط من العام ١٩٨٢، فشكل بدوره تحديا رفعته المؤسسة في مواجهة كل الاهداف التي كان العدو الاسرائيلي يسعى الى تحقيقها، وحافزا للمواطن اللبناني في صيدا والجنوب، على التمسك بكل ما يمثل اصالته وتراثه".

وقالت: "ان الاستمرار في تنظيم هذا المعرض طوال السنوات الماضية وحتى اليوم، ما هو الا اصرار منا على تثبيت ارادة التحرير، وارادة استعادة المسار الحضاري نهجا لبناء المستقبل.

ان احياء معرض الكتاب العربي في صيدا عاما بعد عام، ما هو الا تأكيد على صمودنا في هذه الارض الطيبة، وما هو الا فعل مقاومة بالوسائل المتاحة امام شعبنا حتى يحرر ارضه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، وحتى يتفرغ لتحقيق خطط نهوضه الوطني وخطط البناء المستقبلي لمرافقه وقطاعاته الوطنية".

ورأت ان معرض الكتاب العربي في صيدا يعتبر عاملا من ابرز العوامل التي سعت، والتي نجحت في سعيها للحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية لمنطقتنا، عبر النشاطات الثقافية والفنية التي سهرت لجنة هذا المعرض على تنظيمها، وعبر الاعلام الوطنية التي اهتمت باحياء ذكراها مثل المرحومين الشيخ عمر الحلاق، والشيخ احمد عارف الزين، او بتكريمها حية ترزق مثل المرحوم العلامة عبدالله العلايلي والاديب سلام الراسي والفنان الكبير محمد شامل اطال الله في عمرهما.

كذلك، ان "مؤسسة الحريري" تعتز بعشرات الفنانين والرسامين اللبنانيين الذين شكل معرض الكتاب العربي في صيدا قاعدة انطلاقتهم العربية والعالمية.

وعلى الصعيد المحلي، قالت ان المبدأ ذاته والقناعات ذاتها هي ما يحكم غيرتنا على مصير مدينة صيدا القديمة ومستقبلها كمدينة سياحية تراثية، وهي التي اثارت اهتمامنا حتى يكون اي مشروع للواجهة البحرية لمدينتنا العريقة في الحجم والمستوى اللذين يلبيان طموحات اهلنا واحتياجاتهم الحالية والمستقبلية. ان هذه المسيرة، مسيرة "مؤسسة الحريري" لم تنطلق يوما في عملها الانساني والحضاري، من تنافس على مقعد نيابي او تنافس على مقعد بلدي، أيا كان شأنهما، وانما انطلقت وتنطلق دائما من القواعد والمبادئ التي أرساها لها مؤسسها دولة الرئيس رفيق الحريري، وبعد مناشدته الامم الاسلامية وقف التطبيع والتي عبّر عنها حين قال قبل ايام في اسلام اباد: "اننا نشعر اكثر من غيرنا في هذه المنطقة الحضارية الكبرى، بأهمية الانفتاح على العالم، والتواصل معه، وتنمية قيم السلام والحرية والتعاون لمصلحة الجميع". وحين اكد الثقة بامكان اسهامنا في صناعة العصر وقيمه.

الطفولة اللبنانية قيد رعاية هيئات




السيدة بويز توزع المدايا في مدرسة الياس ابو شبكة الرسمية في زوق مكايل.

طرابلس – "النهار":

نظمت الهيئة الوطنية ليوم الطفل – فرع الشمال يوما ترفيهيا للاطفال الايتام في نادي النورث هافن في القلمون تخلله حفل غداء وتوزيع هدايا.

وحضرت رئيسة الهيئة الوطنية ليوم الطفل في الشمال السيدة صباحات الصابونجي وممثلات للهيئات والجمعيات الاهلية والانسانية وعضوات مكتب الروضات في دائرة التربية الوطنية.

والقت السيدة الصابونجي كلمة على ان المجتمع اللبناني لا يرقى ولا يتقدم الا باشاعة روح التراحم واقامة نظام التكافل وازالة مظاهر الحرمان ومسح اسباب الشقاء.

وعقدت الهيئة اجتماعا واللجنة التربوية المشرفة على مسابقات المدارس التي اقيمت في يوم الطفل وجرى وضع العلامات واصدار النتائج التي ستعلن في احتفال خاص بيوم الطفل في طرابلس.

وبدعوة من مكتب وحدة الروضة في الشمال، اقامت الثانوية العربية احتفالا، رعاه وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا بقرينته السيدة لبنى. وحضر رئيس دائرة التربية في الشمال حسام الدين شحادة ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ومسؤولو تجمع مدارس الروضة ومديرون واساتذة: الى رؤساء القطاعات التربوية وحشد من التلاميذ والاهالي.

واشادت الكلمات بجهود وزير التربية الذي يعمل على اعادة تأهيل العنصر البشري لأن الحرب دمرت البشر كما الشجر، مشددين على تأهيل المدارس وتقوية صفوف الروضة من اجل صلابة الوحدة منذ البدء كثمرة منتجة يجب الاعتناء بها دائما. وتحدثت السيدة لبنى عبيد، فهنأت مكتب وحدة الروضة بالاعمال التي يقوم بها. ثم حلقات غناء وشعر ولوحات فنية على انغام "راجع راجع يتعمر لبنان".

وفي اسبوع الطفل، قامت "لجنة طفل كسروان الفتوح" برئاسة السيدة زلفا فارس بويز بجولة في المدارس الرسمية والخاصة والميتم في المنطقة لاربعة ايام انتهت بالاحتفال الذي اقيم في قصر بعبدا في حضور الرئيس الياس الهراوي.

وخلال الجولة وزعت رئيسة اللجنة زلفا بويز، ترافقها السيدات صوفي ريمون حتي وليديا خالد وميراي بويز مئات الهدايا على المتفوقين في الصفوف الابتدائية وعلى المشاركين في الاعمال الفنية والمسرحية التي حضرت خصيصا تحت عنوان "البيئة".

جامعة بيروت العربيّة: مع القدس



المعتصمون في جامعة بيروت العربية.

نفذ طلاب جامعة بيروت العربية اعتصاما رمزيا في حرم الجامعة امس تضامنا مع القدس وضد الاستيطان في جبل ابو غنيم.

واصدر المعتصمون بيانا لرحيل الاحتلال ووقف الاستيطان ودعوا الى التدخل الدولي الفوري لوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم والتضامن العربي الوطني والاسلامي الرسمي والشعبي للانتصار لقضية القدس ومقدساتها وعروبتها، ونهوض عربي وطني واسلامي شامل للتصدي للاحتلال واعوانه ومقاومتهما والوقف الفوري للمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية والحلول المنفردة.

واضاف البيان: "يواصل العدو الاسرائيلي وقطعان مستوطنيه سياستهم العدوانية الوحشية تجاه شعوبنا العربية، يستمرون في الاعتداءات على اهلنا العزل قتلا ودمارا واعتقالا، كما يستمرون في محاولات تهويد القدس، ارض الشرائع السماوية، من خلال احكام الطوق حولها بالمستوطنات وآخرها جبل ابو غنيم.

ان تلك السياسة التوسعية والاستيطانية التي يمارسها العدو الصهيوني مهدت لها الاتفاقات الاستسلامية من اوسلو والخليل الى وادي عربة، وكان فتح شهية الاحتلال للمزيد من التوسع والاستيطان على حساب شعوبنا العربية وحقوقهم الوطنية. وهو (الاحتلال) بذلك يحاول استباق المرحلة النهائية من مفاوضات الحل الدائم بتكريس الاحتلال وتهويد القدس.

● ينفذ طلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية (قريطم) عند الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس، اعتصاما استنكاريا ضد سياسة الاستيطان الصهيونية في القدس المحتلة.

يتخلل الاعتصام كلمات ومواقف للاحزاب والقوى الطالبية مع احراق للعلم الصهيوني.

عبيد عرض شؤوناً تربوية والتقى ممثلي الجمعية الانجيلية

اجتمع وزير التربية الوطنية جان عبيد امس والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي.

ثم التقى ممثلي الانجيلية اللبنانية ورابطة المدارس اللبنانية، القس لوسيان عقاد والقس عيسى ديلب وكولين وايت. وبعد الاجتماع، تحدث الامين العام لرابطة المدارس الانجيلية في لبنان القس عيسى ديلب: "قصدنا الوزير وطلبنا منه رعاية احتفال مع تعليق وسام لمدير احدى مدارسنا الاستاذ كولين وايت وتدشين المبنى الجديد للقسم الابتدائي في اللويزة (الجمهور) في ٢٣ ايار المقبل. وشكرنا الوزير كثيراً لأنه، على اضطراره لزيارة بعض المدارس التي تصدعت في الهزة الارضية، أتى ليجتمع بنا، ونحن نقدّر له هذه اللفتة الكريمة".

اضاف: "وأوجه اليه باسم الرابطة تحية تقدير لحكمته التي تجلت في حل المشاكل الناتجة من اللغط في تفسير القانون ٥٩٢ لسلسلة الرتب والرواتب الجديدة، والضجة التي رافقت تقديم موازنات المدارس الخاصة، حافظ الوزير على مركزه وأخذ البعد اياه والقرب اياه من كل من المعلمين وأولياء الطلبة والمدارس، ونال كل فريق حقه بعدل، وان كتابنا المقدس يوصينا بالصلاة لاجل الرؤساء، ونحن نذكره دائماً في صلواتنا".

ثم التقى الوزير وفد مجلس امناء "اتحاد الشباب الوطني" الذي شكره على رعايته احتفال عيد المعلم، وطلب منه ان تكون انطلاقة اتحاد شباب لبنان في رعايته لتشمل جميع الهيئات الشبابية اللبنانية.

خريجو الحقوق والجامعة اللبنانية

عقدت رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الفرع الثاني، اجتماعا استثنائيا وبحثت المستجدات الاكاديمية في الجامعة اللبنانية التي شكلت صدمة كبيرة لكل الحريصين على الجامعة واستقلاليتها ودورها الوطني والتربوي الرائد. وتوقف المجتمعون عند تجاوز المسؤولين للاصول القانونية والاكاديمية في تعاطي شؤون الجامعة التي باتت عرضة للتدخلات السياسية والمكاسب الشخصية.

وقرروا متابعة التطورات طالبين رفع اليد عن الجامعة وترك القيمين عليها، العالمين بشجونها يتولونها وتسيير مصالحها حتى نصل بها الى ما تطمح اليه من تطور علمي وثقافي واكاديمي يمكنها من تخريج اجيال تبني مستقبل لبنان، داعمين في هذا المجال تحرك الاساتذة والهيئات الطالبية حتى نيل المطالب المحقة، خدمة للجامعة والطلاب والاساتذة والانسان في لبنان.

مركز الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة

رعى وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور أيوب حميد افتتاح جمعية تنظيم الاسرة في لبنان مركز "الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة" في منطقة دير قانون النهر. من اجل دعم صمود الاهالي في الجنوب واستجابة لحاجات ومتطلبات لهم.

والقى الوزير حميد كلمة شكر فيها الجمعية على جهودها الدائمة والداعمة لجهود الوزارة في شكل عام ولصمود اهلنا في الجنوب في شكل خاص، وحض السيدات على الاستفادة من خدمات المركز من اجل صحتهن وصحة اسرهن.

وشكر امين السر العام توفيق عسيران كل الذين ساهموا في انشاء هذا المركز. وكذلك السوق الاوروبية المشتركة الممول الرئيسي.

والمركز يؤمن الخدمات: طب اطفال، امراض نساء وولادة، معاينات نسائية، حوامل وخدمات تنظيم الاسرة، الى جانب خدمات المشورة وندوات توعية صحية واجتماعية ودورات متواصلة لنساء وشابات. يقدم الخدمات في المركز كل من الدكاترة منادي رحال، وحدة الجمل، غسان الاسعد.

المصورون الصحافيون

دعا مجلس نقابة المصورين الصحافيين جميع الزملاء الى المشاركة في معرض صور مع الثامن عشر من نيسان، للتدليل على موقع الصورة "في كشف بربرية العدو الاسرائيلي، ودور المصور الصحافي في نفض غبار العدوان عن كاهل اهلنا الصابرين الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي".

وعلى الراغبين في المشاركة الاتصال بعدنان نلجي وعاصم شعيب.

مجلة "تحولات"

جاءنا العدد الثاني، آذار ١٩٩٧، من مجلة "تحولات" اصدار شهري يعنى بشؤون المجتمع المدني في لبنان. وفي العدد: فنانان وفنانتان يتحدثون عن الجسد المسرحي، المرأة واغوار الشراكة، تحقيق عن جمعية الشبان المسيحية، تقرير عن قتل الشرقيات في أسوج، منظمة الشفافية على مدار العالم، احزاب جديدة ام تجديد القديمة؟ ملف يتناول موضوع الاحزاب اللبنانية، ملف عن السحر والشعوذة وصيبة العين يتضمن تحقيقاً ومقابلتين مع اثنين من المنجمين، وحوار مع استاذ مادة الالسنية المجتمعية الدكتور حسن قبيسي يبدي رأي العلم في الموضوع.

وفي الثقافة: "اعمال وليد غلمية، لماذا لا تكتحل الموسيقى؟"، وعالم صوفي بين مصر وسوريا، بنيامين باربر: الجهاد او كوكب الماك، سنغور: ملك الليل الاسود الليل الفضي، الى متابعة لموضوع اثير في العدد الاول بعنوان "كيف تقابل الصحافة وجه ربها"، في ٣٢ صفحة من القطع الكبير.

غزارة في المخاطبة

من لم يخف امس فلا بد ان يكون قد ظل نائماً
ومن ظل نائما فلا شك انه مهزوز اصلاً.
لم يسمع الله اللبنانيين يخاطبونه بهذه الغزارة والمحبة والطاعة منذ زمن طويل.

استفاقوا جميعا يتضرعون اليه ان يمد في اعمارهم، مستكشفين في الوقت عينه اي زاوية في المنزل مضادة للهزات.

الامر طبيعي، فهذه طباع الانسان، يخاف، يخشى على حياته وحياة اطفاله، كما يحصل في كل البلدان التي تهتز فيها الارض.

في لبنان عندنا بعض التفسيرات المختلفة.

يعني عندما تهز في اليابان يفهم اليابانيون ان السبب جيولوجي، يتعلق بطبقات الارض، بتكوين القشرة او شيء من هذا القبيل.

اما هنا، وخصوصا عند جيراننا، فالقصة مختلفة.

سبب الهزة ان ابو الخيمة الزرقاء غاضب علينا، كما يلح احد العارفين. اي اننا شعب يرتكب الكثير من الخطايا وما عدنا نستحق الرحمة المطلقة. يشرع احد ابناء هؤلاء العارفين في تفنيد خطايانا، ويصل الى ان سمعتنا في السماء ليست على ما يرام.

نجيبه ان سمعة لبنان محفوظة بفضل الرقابة على البث الفضائي، فيأبى ان يأخذ بحجتنا ملحا على ان السماء تشاهد نشرات الاخبار المحلية ولا تكتفي بالفضائية.

وماذا في هذه النشرات مما يغضب السماء؟ ألم نقض على زراعة المخدرات وطردنا الارهابيين من عندنا وعملنا شهر التسوق واستقبلنا السياح وربطنا الشارة الصفراء، نكاية في اسرائيل، على صخرة الروشة؟

يغضبها اننا نستمع الى محدثنا وامثاله، والى اخبار الذين يشوهون سمعة لبنان بمجرد جلوسهم على بعض الكراسي.

امس كانت هزة قبل الترويقة وهزة بعد الغداء، هل نفع هذا الدواء؟
فزعنا كثيرا يا مولانا.

فراس الامين

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	د	ث	ب	ت	ح	خ	ر	ذ	د
ز	ر	ذ	ج	ت	ث	ج	د	ز	س	ش
س	ش	ص	ح	ث	ز	ر	ذ	ر	ز	ص
ظ	ط	ض	خ	ج	س	ش	س	ش	ص	ض
ع	غ	ذ	د	ح	ض	ص	ز	ف	ض	ط
ق	ف	ن	هـ	خ	ط	ر	غ	ق	ط	ظ
ك	ل	م	و	د	ذ	ظ	ع	ك	ظ	ع
ن	م	ل	م	ت	هـ	ن	م	ل	ع	غ
ك	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ	ف
هـ	ي	م	ل	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان – التقدير – الذي – حملته – الي – كلماتك – البليغة – يجعلني – اشعر – بان – التجاوب – بيني – وبين – قرائي – هو – تجاوب – عفوي – وقوي – ولنا – لا – ارجو – ثوابا – اجمل – واثمن – من – ذلك – الثواب.

ك	ل	م	ا	ت	ك	د	ر	ع	ت	ا
ح	م	ل	ت	ه	ي	ا	ع	ف	ج	ل
و	ق	و	ي	و	خ	ن	ش	و	ا	ب
ا	ل	ذ	ي	ب	ع	ل	آ	ي	و	ل
ب	ا	ب	م	ي	ل	م	ا	ل	ب	ي
و	ل	ا	هـ	ن	ن	ج	ذ	ل	ك	غ
ا	ت	ن	و	ن	ي	ا	ا	ل	ي	ة
ج	ق	ا	ي	م	م	ن	ا	ر	ج	و
ت	د	ن	ن	ث	ش	ا	ب	ا	و	ث
ل	ي	ا	ي	ا	ق	ر	ا	ء	ي	ق
ا	ر	و	ب	و	ب	ا	و	ث	ل	ا

الكلمة: عاصمة عربية — السابقة: طرابلس

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٩٣

افقياً:
١ جانبت – بسط. ٢– هيا – للغر. ٣– فعل امر – قصدت. ٤– ابره – اضطرب. ٥– اقوا. ٦– هث خشن. ٧– شرب – جف الماء وشار – للتذمر. ٨– يرشد – قطفاً. ٩– وشيا – عاما للزيد.

عمودياً:
١– سرق – المساعدة. ٢– الرحيل. ٣– شد – قعر السفينة – للمنادى. ٤– اثر النار – مستقبل. ٥– نصف بنات – ضمير منفصل – للاستثناء. ٦– ملكي – نشط. ٧– خامل الذكر – نصف خباز. ٨– تيبّس الدم (معكوسة) – توحش. ٩– اتكيء على مرفقي – مضى.

حل شبكة امس

افقياً:
١– يالو – صرود. ٢– المبهم. ٣– سف – طمح. ٤– خطل – قفز. ٥– تدحج – جدير. ٦– هم – ند. ٧– اي – حصيف. ٨– كدت – ضرع. ٩– يتلو – نهزة.

عمودياً:
١– يأس – تطاكي. ٢– الف – حميدة. ٣– لم – خد – تل. ٤– وب – ضج. ٥– مطل – لصيد. ٦– صمم – جدي. ٧– حلف – فطن. ٨– وا – في. – رز. ٩– وزر – جعة.

بُعد في زيارة البطريرك

مغزى زيارة البطريرك صفير الى البرازيل، له اكثر من بعد ووجه.

فالزيارة هي الاولى من نوعها في تاريخ الموارنة، اذ لم يسبق ان قام بطريرك ماروني برحلة الى البرازيل وتفقد ابناء رعيته والمواطنين اللبنانيين هناك.

ولم يسبق ان اجرى اتصالات مباشرة بهم، واطلع على احوالهم واعمالهم.

فهذه المبادرة في ذاتها انفتاح عالمي جديد من لبنان على ابنائه المنتشرين في كل انحاء الدنيا، وهي تهدف الى توثيق العلائق بلبنان وبينهم وبين البلدان التي يقيمون فيها وبين تلك البلدان ولبنان.

من هذه الناحية يمكن اعتبار الرحلة البطريركية ناجحة، اذ انها حققت هذه الاهداف الثلاثة وارست قواعد جديدة للتخاطب والتعاون والاستجابة لمطالب المنتشرين ليس فقط في البرازيل بل في المغتربات الاخرى.

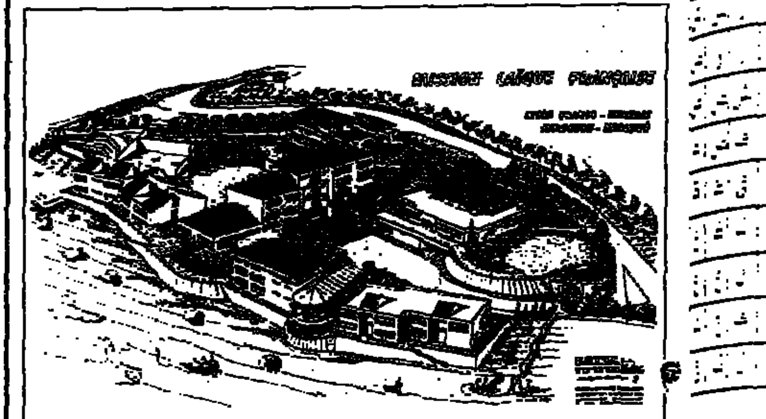
كما يمكن التوقع ان تكون هذه الزيارة فاتحة خير لباقي المغتربات التي لم تحصل فيها ظاهرة كهذه الظاهرة، وبذلك تتم اللحمة بين لبنان والمراجع والمقامات والبلدان التي ذكرناها.

وتهدف هذه الرحلة ايضا الى تمكين الوحدة الوطنية والى تعزيز المساهمة الاغترابية في تعمير لبنان من كل الجوانب، والى توطيد العلاقات الثقافية والاجتماعية بين المقيمين والمغتربين بما يؤدي الى مضاعفة اللحمة الوطنية.

قام وفد من نقابة الصحافة بزيارة غبطة البطريرك صفير يوم الخميس ٢٠ آذار ١٩٩٧ لتقديم التهاني بسلامة الذهاب والاياب والاشادة بالمواقف القومية التي تمثلها وتفضي الى تحقيقها وبالخدمات التي تؤديها المراجع الدينية اللبنانية على اختلافها للبنانيين في الوطن وديار الاغتراب باعتبارها المرجعيات الروحية المنيعة التي يحصنها جوهرها وطابعها ضد اي تدخلات ويحميها من كل الانحرافات.

فاضل سعيد عقل

مدرسة خامسة من السلسلة في لبنان
ليسيه حبوش – النبطية للتسجيل والتنفيذ
برنار روش: نوعية في كل المجالات



تصميم ليسيه حبوش – النبطية.



برنار روش في مكتبه. (رلى معوض)

تحد جديد من البعثة العلمانية الفرنسية في لبنان. ومرة اخرى وجدت مكاناً تنشر فيه اهدافها التربوية وقيمها المميزة عبر انفتاح فكري واحترام وتسامح واستقلالية من خلال ليسيه خامس ستنشئه في حبوش – النبطية.

الارض موجودة وتصاميم البناء، والدراسة في اوائل تشرين الاول والبناء سيباشر والتسجيل بدأ وشقت الطرقات وشبكة الليسيه في لبنان تمتد وتتوسع لتطول جنوب لبنان، من الليسيه الكبير الفرنكو لبناني في بيروت وليسيه فيردان والليسيه الفرنكو – اللبناني في طرابلس وليسيه المعيصرة في نهر ابرهيم الى ليسيه خامس في حبوش في النبطية يستوعب نحو ١٥٠٠ طالب من الحضانة الى الصفوف المنتهية. وفي السنة الدراسية المقبلة تبدأ الدراسة من الحضانة الى الصفوف الابتدائية فيكون الافتتاح تدريجاً.

مدير الليسيه الكبير الفرنكو–لبناني ومنسق مؤسسات البعثة العلمانية الفرنسية في لبنان برنار روش، حضر الى لبنان بداية هذه السنة الدراسية وسيبقى اربع سنوات، للتحدث عن المشروع واعلن بتحد عن بدء الدراسة في هذا الليسيه في تشرين الاول. وبحماسة شرح اهداف المشروع الشائق والمهم في آن واحد: سيدرس التلاميذ البرنامجين اللبناني والفرنسي لاعدادهم لشهادات البلدين. ومشروع هذه المؤسسة يدور على الاولويات التالية: نوعية الاهداف، هم التثقيف والتربية على القيم النبيلة التي تطابق الاهداف التربوية التي حددتها البعثة وهي: التطلب الثقافي والانفتاح الفكري واستقلالية الافكار والاحترام والتسامح والحياد.

■ النوعية في الاطار البيداغوجي من خلال اساتذة اكفياء وملتزمين اعدادا دائماً يتمحور حول البرامج الجديدة والطرق الحديثة.

النوعية في الاعداد الالسني في اللغتين العربية والفرنسية ولغة ثالثة على الاقل.

والنوعية في الاطار الاداري والنوعية في المحيط والتجهيزات المادية. فالليسيه سيبنى في مكان شائق ومن السهل الوصول اليه عبر طريقين وفيه رصدت التجهيزات بحسب آخر التطورات التربوية الى مكتبات وقاعات متخصصة للرياضة والمرئي والمسموع ومختبرات علمية ايرها.

■ لماذا الجنوب وتحديداً النبطية؟

– وقع الخيار على الجنوب لحاجة تربوية في تلك المنطقة، ونحن نحاول المشاركة في الانماء التربوي هناك من ضمن الاهداف التي نسعى اليها ومع عودة العديد من اللبنانيين من افريقيا للاستقرار في النبطية تزايد عدد التلاميذ الذين هم في حاجة الى ليسيه فرنسي يتابعون فيه دراسة بدأوها في افريقيا وطبعاً ليس هم فقط التلاميذ المعنيين بهذا الليسيه. هناك عدد لا بأس به من تلاميذ آخرين نلاحظه من كثرة الذين يتسجلون، والاولوية للفرنسيين او للذين انتموا الى مؤسسة فرنسية اخرى سابقاً.

■ الا تخشون القصف الاسرائيلي؟

– لن نستسلم للخوف والحرب، الى ان المكان الذي ستبنى عليه المدرسة بعيدة عن القذائف نسبياً. نحن في امان ولا نعتقد ان الاسرائيليين سيتعمدون قصف مكان تلتزمه فرنسا، وخصوصاً ليسيه فرنسي.

وتحدث عن سهولة الوصول الى مكان المدرسة وبدأ شق الطرقات اليها وتأمينها. والارض استأجرتها البعثة من بلدية حبوش على ٩٩ عاماً والقرض لبناء المؤسسة من احد المصارف، وهذا ما يضمن استقلالها وعملها بحسب اهدافها التربوية التي ترمي اليها والهدف الحالي النوعية التربوية.

وعن الصعاب التي سيواجهونها في المنطقة مع وجود احزاب على الارض، قال ان الليسيه لا يدخل في المشاكل، وانهم متمسكون جداً بالحياد والتسامح، وبالطبع ثمة صعوبة ولن تؤخر في تطبيق النهج الاساسي الخاص بالليسيه. وسيكون المدير فرنسياً والمعلمون فرنسيين ولبنانيين يتميزون بكفاية.

وتحدث روش عن اهمية انتشار الفرنكوفونية في لبنان فهو متفائل ولا يخشى "الهجوم" الانكلوفوني لأن اللغة الفرنسية راسخة في الطلاب الذين تأسسوا في مدارس فرنسية برغم متابعتهم في جامعات اميركية وسيحافظون على قواعد اللغة التي تعلموها فيما مضى. وأثنى على التلاميذ اللبنانيين وعلى عطشهم للعلم والمعرفة، وهذا مشوق فهم مهذبون وعاملون بجدية لمستقبلهم.

وقال ان الدولة اللبنانية ذات ارادة قوية وكبيرة اهتماماً بالقطاع التربوي كما يجب اعادة التأهيل، ولا سيما الهيكلية الجديدة التي اعدها المركز التربوي للبحوث والانماء والمناهج الجديدة. وتحدث عن لقاءات مع المركز التربوي للتنسيق.

وليسيه حبوش – النبطية في انتظار تلامذه والتسجيل الى ٣١ ايار في المراكز الثقافية الفرنسية في: النبطية بناية جمعية البيئة مقابل الصليب الاحمر اللبناني هاتف ٠٣/٣٥٤٢٥٥ وفي صيدا بناية زعتري – صلح شارع الست نفيسة هاتف ٠٧/٧٢٠١٩٢ وفي صور شارع رمل هاتف ٠٧/٧٤٤١٦٨ او في الليسيه الكبير في بيروت، شارع بني عساف هاتف ٠١/٤٢٢٠٩٧ و٠١/٣٨٨٣٢٤.

المشروع شائق والتحدي مهم وتلاميذ المنطقة ينتظرون الليسيه والمدير الجديد كله ثقة وتفاؤل ان الرسالة التربوية سيوصلونها متحدين الصعاب الممكنة فالهدف سلم ولماذا لا تنتشر المعرفة؟

رلى معوض

انتخابات طلاب في الفنون والحقوق وكذلك في العلوم الاجتماعية

جاءنا من عدد من الطلاب الفائزين في الانتخابات الطالبية للفرع الاول في معهد الفنون الجميلة للجامعة اللبنانية ما يأتي:

"ورد في عدد "النهار" الصادر الاربعاء ١٩٩٧/٣/٢٦، خبر عن انتخابات طلاب معهد الفنون الجميلة – الفرع الاول يدعي فوز لائحة اليسار و"حزب – الله" بأكثرية مقاعد المجلس.

وبما ان هذا الادعاء عار من الصحة، نأمل نشر هذا التوضيح آملين من مراسلي "النهار" توخي الدقة والحقيقة. الى ان انتخابات الهيئة الادارية قريبة ويتبين فيها الخيط الابيض من الخيط الاسود".

واسفرت الانتخابات في فرع كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية في الشمال عن النتائج الآتية:

– في السنة الاولى فاز كل من: علي يوسف، نافذ حسون، مخيبر الاشقر، لانا الزين، شادي دحدح، جواد الخوري، حسام زريقة.

– في السنة الثانية فاز كل من: جو فرنجية، جورج عماري، سامر خزعل، فادي الضاهر.

– في السنة الثالثة فاز كل من: عمر مراد، معن الاحدب، بول فرنجية، محمود حسين.

– في السنة الرابعة فاز كل من: خالد شخيدم، طارق بيطار، جوزف اسبر، رانيا الجمل.

وجرت قبل ظهر امس انتخابات الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب في معهد العلوم الاجتماعية الفرع الاول. وجاءت النتائج على الشكل الآتي: يوسف زلغوط رئيساً، حسن ياسين نائبا للرئيس، منى بحر امينا للسر، اروى جمال امينا للصندوق، ليلى الراموت امينا للشؤون الخارجية، عباس ناصر امينا للشؤون الداخلية، منيرة وهبة امينا للشؤون الثقافية، خضر نجدة امينا للشؤون التعليمية، محمود عبد امينا لشؤون المطبوعات، كريم عزيز امينا للشؤون الاعلامية، حسين زعيتر امينا للشؤون الرياضية، مهى ناصر الدين امينا للشؤون الاجتماعية.

أساتذة الثانوي الرسمي في مواقفهم طلباً لحقوق عبر برنامج عمل

رأت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ان "سياسة المماطلة التي تنتهجها الحكومة لن تؤدي الا الى تفاقم الازمة الاقتصادية – الاجتماعية التي وصلت الى الخط الاحمر"، وألحت على "حق المعلمين وموظفي القطاع العام في زيادة الـ ٣٠ في المئة ورفع الحد الادنى أسوة بالقطاع الخاص". وخلصت الى الآتي:

"اولا: اقرار مشروع برنامج عمل الرابطة للدورة الحالية، وسيصار الى توزيعه على الثانويات الرسمية عبر الفروع في المناطق لينافش ويصوت عليه في الجمعيات العمومية للاساتذة، وتسليم الردود بموجب محضر موقع من اساتذة الثانوية، خلال مهلة اقصاها منتصف نيسان ١٩٩٧.

ثانيا: ترى الرابطة ان سياسة المماطلة التي تنتهجها الحكومة لن تؤدي الا الى تفاقم الازمة الاقتصادية – الاجتماعية وهي وصلت الى الخط الاحمر، وسيدفع المعلمين الى التحرك حفاظا على حقوقهم وحقوق موظفي القطاع العام.

ثالثا: موقفها احتساب تعويض نهاية الخدمة والتقاعد على أساس نسبة ١٠٠٪ من الراتب واعتبارا من السنة الخامسة والعشرين التي في نهايتها يحق للاستاذ التعويض او التقاعد.

رابعا: الطلب الى الحكومة رفع موازنة تعاونية موظفي الدولة لتتمكن من تغطية التقديمات الاستشفائية والطبية والاجتماعية وتحسينها، والطلب ايضا من ادارة التعاونية الاسراع في بت المساعدات لديها والامور العالقة مع المستشفيات المتعاقدة معها.

خامسا: المشاركة مع هيئة التنسيق النقابية في التحضير للمؤتمر النقابي الوطني المقرر عقده في ١٢ نيسان ١٩٩٧.

سادسا: حق المعلمين وموظفي القطاع العام في زيادة ٣٠ في المئة ورفع الحد الادنى اسوة بالقطاع الخاص.

سابعا: الطلب الى وزارة المال دفع الفروقات المتبقية للمعلمين دفعة واحدة.

ثامنا: اعتبار معركة انهوض الجامعة اللبنانية معركة كل معلمي لبنان وتحذر من استفراد رابطة الاساتذة المتفرغين، فقضية الجامعة الوطنية قضية اغلب الشعب اللبناني".

الامتحانات الرسمية منذ ٢٩ أيار

اصدر المدير العام لوزارة التربية الوطنية، جورج يونس ست مذكرات ادارية، حدد بموجبها مواعيد اجراء الامتحانات الرسمية لشهادات البكالوريا والشهادة المتوسطة كالآتي:

■ البكالوريا – الفرع الادبي:

تجري الامتحانات الخطية للامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا اللبنانية – الفرع الادبي – لدورة ١٩٩٧، وفقا للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة الى الساعة
الخميس ٢٩ ايار	لغة عربية وآدابها	٨,٠٠ – ١١,٠٠
	لغة اجنبية وآدابها	١١,١٠ – ١٤,١٠

■ البكالوريا – الفرع العلمي:

تجري الامتحانات الخطية للامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا اللبنانية – الفرع العلمي – لدورة ١٩٩٧، وفقا للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة الى الساعة
الجمعة ٣٠ ايار		
	المادة لغة عربية وآدابها	٨,٠٠ – ١٠,٠٠
	لغة اجنبية وآدابها	١٠,١٠ – ١٢,١٠

■ الفلسفة:

تجري الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الفلسفة – لدورة ١٩٩٧ العادية وفقا للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة الى الساعة
الخميس ١٩ حزيران	جغرافية	٨,٠٠ – ٩,٠٠
	تاريخ الفلسفة العربية	٩,١٠ – ١٢,١٠
الجمعة ٢٠ حزيران	طبيعيات	٨,٠٠ – ٩,٣٠
	تاريخ	٩,٤٠ – ١٠,٤٠
السبت ٢١ حزيران	فيزياء	٨,٠٠ – ٩,٣٠
	فلسفة عامة	٩,٤٠ – ١٢,٤٠

■ العلوم الاختبارية:

تجري الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع العلوم الاختبارية – لدورة ١٩٩٧ العادية، وفقا للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة الى الساعة
الاثنين ٢٣ حزيران	كيمياء	٨,٠٠ – ٩,٢٠
	جغرافية	٩,٣٠ – ١٠,٣٠
	تاريخ العلوم عند العرب	١٠,٤٠ – ١٢,٤٠
الثلثاء ٢٤ حزيران	فيزياء	٨,٠٠ – ٩,٤٠
	تاريخ	٩,٥٠ – ١٠,٥٠
	طبيعيات	١١,٠٠ – ١٣,٠٠
الاربعاء ٢٥ حزيران	رياضيات	٨,٠٠ – ١١,٠٠
	فلسفة بالاجنبية	١١,١٠ – ١٣,١٠

■ الرياضيات:

تجري الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الرياضيات – لدورة ١٩٩٧ العادية، وفقا للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة الى الساعة
الخميس ٢٦ حزيران	كيمياء	٨,٠٠ – ٩,٤٥
	جغرافية	٩,٥٥ – ١٠,٥٥
	تاريخ العلوم عند العرب	١١,٠٥ – ١٣,٠٥
الجمعة ٢٧ حزيران	فيزياء	٨,٠٠ – ١٠,١٥
	تاريخ	١٠,٢٥ – ١١,٢٥
السبت ٢٨ حزيران	رياضيات	٨,٠٠ – ١٢,٠٠
	فلسفة بالاجنبية	١٢,١٠ – ١٤,١٠

■ الشهادة المتوسطة

تجري الامتحانات الخطية للشهادة المتوسطة لدورة ١٩٩٧ الوحيدة، وفقا للترتيب:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة الى الساعة
الاحد ٢٩ حزيران	رياضيات	٨,٠٠ – ١٠,٠٠
	لغة اجنبية	١٠,١٠ – ١٢,١٠
الاثنين ٣٠ حزيران	تاريخ وجغرافية	٨,٠٠ – ١٠,٠٠
	لغة عربية	١٠,١٠ – ١٢,١٠
الثلثاء ١ تموز	علوم	٨,٠٠ – ١٠,٠٠

بيتر اندرو وعائلته
عائلة الشيخ لويس ميشال الجميل
عائلة المرحوم الشيخ ايفان ميشال الجميل
عائلة صعب
ينعون بمزيد من الاسى شقيقهم وصهرهم المرحوم

جون كيث اندرو

زوج المرحومة ماري تريز الجميل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة ٢٨ آذار في كنيسة مستشفى بحنس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزل الشيخ لويس الجميل في بدرصاف.
الرجاء عدم ارسال اكاليل.

آل جعيتاني وعبدو وعموم اهالي بيت ملات – عكار ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

مريم برهان عبدو

ارملة المرحوم شفيق جعيتاني
ولداها اسعد ورونالد جوزف
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٢٧ آذار في منزل ولدها اسعد جعيتاني في كفرحباب بناية الريس الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد وجيهة نصر خيصر
ولداه الدكتور روجيه توما صوايا وعائلته والاستاذ ميشال توما صوايا وعائلته
ابنته منى زوجة ميشال الخوري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

نقولا سليم توما صوايا

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٧ آذار في منزله في ضهور الشوير في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا وعزيزنا الغالي

صلاح ابرهيم الموص
(ابو ابرهيم)

اولاده ابرهيم وهشام وخليل
صهراه الدكتور داود يونس وعامر رحمة.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٢٧ آذار للرجال والنساء في منزل الفقيد في كورنيش الغبيري قبالة جامع الغبيري بناية عقيل برو الطابق الثاني.
الآسفون آل الموص وحمندي ودعبول وجوجو ونحا ودرويش ويونس ورحمة وانسباؤهم.

غرفة التجارة والصناعة في بيروت تنعى احد اقدم موظفيها المأسوف عليه

صلاح ابرهيم الموص

وتتقدم من عائلته الكريمة بأحر التعازي وتسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

اولادها موراس ريتشي
واتيليو ريتشي وزوجته آن ماري لوست وولداهما تاني وكلاوديو
وجمّا ريتشي وزوجها بوب بركوفتز وولداهما كلودين وروبير
سيلفيا ريتشي وزوجها نبيل نصار وولداهما نادين وفايز
وعموم عائلات ريتشي ومازوليني ولوست وبركوفتز ونصار ينعون ببالغ الاسى فقيدتهم الغالية

إميليا مازوليني

ارملة المرحوم جورج ريتشي
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس الخميس ٢٠ آذار، وقد صلّي لراحة نفسها في باريس الاثنين ٢٤ منه.
تقبل التعازي في بيروت غداً الجمعة ٢٨ آذار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية من الساعة الاولى بعد الظهر حتى السابعة مساء.
برقيا:
– في باريس
Horace Ricci 103, rue St Charles
Paris 75015
في المانيا
Attilio Ricci Fax: 0049-7634-6689
في بيروت
سيلفيا نصار
فاكس: ٨٦٩٠١١ – ٨٦٩٠٢٦
في لندن
سيلفيا نصار
فاكس: ٩٦٤١٣٢١ – ١٧١.

انتقل الى رحمته تعالى في بلجيكا المأسوف على شبابه

جوزف شكري نحاس

زوجة الفقيد مني فان كاسب (في المهجر)
والدته جاكلين عطيه ارملة المرحوم شكري نحاس
ارملة شقيقه المرحوم نبيل نحاس وولداها الان وكارول
شقيقاه مازن نحاس وعائلته
وماهر نحاس وعائلته (في المهجر)
خاله فؤاد عطيه
خالته سوزان عطيه ارملة المرحوم خليل حداد واولادها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ آذار في منزل شقيقه مازن نحاس في النقاش آخر تلة السرور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جمال بطرس ابو رجيلي

ارملة المرحوم طانيوس جرجس ابو رجيلي
والدة كميل وخليل وجان وجوزف وميشال ولوديت زوجة نجيب خاطر وجانيت زوجة فيكتور خوري.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ آذار في منزل ولدها حان في برمانا حي مارون الطريق الشرقية في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدو فياض كرم

اولاده ايلي وعائلته وجوزف وجورج ونبيل في المهجر
ابنته نهاد زوجة ميشال خوري وعائلتها في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ آذار في منزل الفقيد في قرطبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سلام محمد الباشا

اخوته معن وساعة ووائل.
تقبل التعازي في قاعة تربة الدروز دار الطائفة الدرزية اليوم الخميس ٢٧ آذار من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.
وتقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل اخيه في دميت – الشوف.
الآسفون آل الباشا وغنام وخطار والقاضي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف جرجي ضو

حامعة بني ضو
زوجته سيدة الياس باسيل
ولداه جورج وريشار
والده جرجي بطرس ضو
والدته سيدة يوسف كميد
شقيقاه غابي وانطوان وعائلاتهم
شقيقته سميرة ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٧ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في حارة صخر حي مار مارون ملك فؤاد ابي زيد ضو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا سلامة مراد

زوجة يوسف مراد
اولادها المهندسان حسن وحسان مراد وسنية ارملة المرحوم عزت حيدر ولحسان زوجة فاروق مراد وبسمة زوجة المهندس ناجي درويش وريتا زوجة اسامة معصراني
اشقاؤها يوسف وسليم وسلامة ورفيق ومحمود سلامة
والعلم ارملة المرحوم ابرهيم الربيع
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ٢٧ آذار في بنواتي.
تقبل التعازي في ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في بنواتي وفي ١ و٢ نيسان في منزل ولدها حسن في صيدا – عبرا مفرق الجامعة اليسوعية ملك سهام كيلو الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عارف سعيد ابو اسماعيل

اولاده كمال وكميل وكفاء
صهره طوني حجار
تقبل التعازي غداً الجمعة ٢٨ آذار من العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية.
الآسفون آل ابو اسماعيل وفياض والعسراوي وحجار.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا النائب السابق ورئيس بلدية بعلبك سابقاً

محمد عباس ياغي (ابو عباس)

وقد ووري في مدفن العائلة في بعلبك السبت ٢٢ آذار.
تقبل التعازي في بيروت في منزل شقيقه المحامي غالب ياغي في بئر حسن شارع السفارات بناية عزت جعفر الطابق الرابع قرب تلفزيون المشرق سابقاً السبت ٢٩ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نعيمة زخيا

ارملة المرحوم ديب لاوون
اولادها طانيوس لاوون وعائلته ويوسف لاوون وعائلته ولاوون وعائلته والياس لاوون وعائلته
بناتها فوز زوجة ريمون الحاج وعائلتها وحنة ونوال زوجة مخايل معوض وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٧ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة قلب يسوع في قرنة الحمراء.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في قرنة الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه

الحاج عفيف فواز (ابو علاء)

والده الحاج علي فواز
اولاده علاء واحمد ومنيف
شقيقاه الحاج محمد والمرحوم منيف
اعمامه المرحوم الحاج محمد موسى والمرحوم الحاج حسن موسى والحاج جواد والمرحوم حسن فواز
اخواله الحاج حسين والحاج قاسم والحاج حسن والحاج جعفر فواز.
يصلى على جثمانه ويوارى اليوم الخميس ٢٧ آذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في جبانة بلدته الغسانية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في بلدته الغسانية.
الآسفون آل فواز وعموم اهالي الغسانية.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٦ آذار المأسوف عليه

موريس جميل سرور

يدفن اليوم الخميس ٢٧ منه الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في زوق مصبح طلعة يسوع الملك ملك جان خليفة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد يوسف شايب

زوج عادلة متنوق شايب
والد دافيد وروبير ومريام.
تقبل التعازي بالفقيد ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار في منزله في بحلاو، ملك الزين، خلف ثكنة طرابلسي، للطابق الثامن.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة بهيجة رضا فواز

ارملة المرحوم الحاج مصطفى قليط
اولادها محمد وحسين وبهيج وعلي واسعد والمرحوم خليل
شقيقة الحاج زكي حدرج
اصهارها خليل فارس شحرور وفؤاد شحرور وكامل برجاوي.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ آذار في منزل الفقيدة في النبطية التحتا حي الصالحية بناية علي جمعة وايام السبت والاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها حسين قليط (ابو كامل) في حي ماضي شارع ديب بناية طانيوس ديب الطابق الثاني.
الآسفون آل قليط وفواز وحدرج وعموم اهالي بلدتي مونين والغسانية.

شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى احد قدامى موظفيها المرحوم

نبيل محمد مناصفي

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٥ آذار، بعد خدمة ٣٥ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

زكية بدر البنا

ارملة المرحوم سليم محمد الانقي
والدة المهندس محمد وفادية وسوسن زوجة حسين رمضان مدير البنك اللبناني للفرنسي – فرع النبطية
شقيقة الاستاذ نور البنا
شقيقا زوجها جودت ويوسف الانقي.
تقبل التعازي يومي الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ آذار للنساء في منزل الفقيدة في رأس النبع شارع سعيد خديج المتفرع من شارع محمد الحوت بناية محفوظ الطابق الاول، وللرجال في قاعة مركز الفاروق الاسلامي (—بالزيدانية بعد صلاة العصر.
الآسفون آل الانقي والبنا وشبارو ورمضان وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج علي نمر فياض حمود
(ابو طارق)

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج محمد نمر فياض حمود ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار في بلدة جويا – صور محلة السويلة.
الآسفون آل قاسم حمود وعطيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس هاني صادر

والدته شمربان داود للقفالي
شقيقاه ادوار وسعادو صادر.
ينقل جثمانه من مستشفى اوتيل ديو الى صالون الاخوية في بسوس الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ٢٧ آذار ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في بسوس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في الكحالة، شارع السلاف، ملك يوسف الشدياق قرب صيدلية غريس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لوزا سليمان لوقا

زوجته شارلوت فيومجيان
اولاده سليم لوقا وعائلته
وايلي لوقا وعائلته
ومنوالي زوجة جورج غصن وعائلتها
وفيفيان زوجة روبير ثابت وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢٧ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في شارع كنيسة مار مخايل ملك انطونيان الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفنان الموسيقار

جورج نعيم ابيض

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ آذار في منزل الفقيد في زقاق البلاط شارع داود باشا محطة ايوب قبالة مدرسة مار يوسف الظهور بناية يوسف نكو.

ابنا الفقيد الدكتور اسعد وعائلته والمحامي روكز وعائلته
ابنتاه المحامي ران والاستاذة نجوى
شقيقه سبع المراوي مختار بسكنتا
وعموم عائلات مراوي والخوري حنا وحاج وبركات وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

نمر اسعد المراوي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢٧ آذار في كنيسة سيدة الانتقال في بسكنتا.
تقبل التعازي بعد الدفن امام الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية آل كبارة في طرابلس
تسليما لقضاء الله تنعى فقيدها الغالي المرحوم

محيي الدين عبد الحي كبارة

ولداه عبد الحي وسري
شقيقه محمد
اصهاره فاروق العجم وفؤاد عباس واقحام محسن.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والسابع الرجال في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء وللنساء في منزل الفقيد شارع المطران.

آل النصولي وانسباؤهم
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

غسان النصولي

والده السفير منير النصولي
والدته المرحومة سعاد مصطفى المرعبي
اشقاؤه الدكتور صالح والدكتور طلال والدكتور صفا واكرم.
يصلى على جثمانه ظهر غد الجمعة ٢٨ آذار في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث حسب الشريعة الاسلامية في منزل المرحوم كمال النصولي في مار الياس مفرق الحموي بناية كنفاني الطابق السابع.
آل النصولي والمرعبي وكبي والصلح وبرغوث والصباح.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ٢٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نهاد عادل بيهم

اولاده هاني وعماد وعادل وهيفاء
شقيقاه محمد والمرحوم عصام
شقيقته اميمة زوجة المهندس عادل عيد.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في الحمراء شارع المعماري ساحة الوردية بناية غاردينيا الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بيهم وانسباؤهم.

تصادف غدا الجمعة ٢٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

اميلا السيد رائف صفي الدين

اشقاؤها السيد جمال صفي الدين وعدنان وعبدالله
اعمامها السيد سميح وعبد الرؤوف وعادل وحسن والمرحوم جعفر
خالاها السيد حسن والمرحوم اسماعيل مرتضى
اصهارها ناجي صفي الدين والدكتور عصام الاسود واسماعيل الرز.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء في الخراب الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل صفي الدين ومرتضى وعموم أهالي صور وشيدين وشمع.

حسن وعلي وصالح قنديل وعائلاتهم وعموم آل قنديل وسليمان والطويل وحب الله وياسين العراق والهادي وماجد ومنصور وبيتاوي والميس وحيد وروملي يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم سواء بحضورهم شخصياً او بالبريد والبرق والهاتف بفقيدهم المرحوم

مهدي قنديل

الذي توفي مساء الخميس ٢٠ آذار.
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.
تقام ذكرى الاسبوع في حسينية زبدين – النبطية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ منه.

تصادف غداً الجمعة ٢٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

صباح شفيق المرعبي
(ام علي)

زوجة السيد احمد عباس صالح
اولادها علي وعلي ودارين
فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة عصراً في النادي الحسيني في حارة صيدا للنساء والرجال، وتقبل التعازي في دارة الحاج فضل عباس صالح في حارة صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل المرعبي وصالح.

ادارة مؤسسة "صالح" للإنارة – صيدا وموظفوها وعمالها ينعون الفقيدة الغالية

المرحومة صباح شفيق المرعبي

زوجة السيد احمد عباس صالح
يقام ذكرى الاسبوع غداً الجمعة ٢٨ آذار الساعة الثالثة عصراً في حسينية حارة صيدا. وتقبل التعازي في دارة الحاج فضل عباس صالح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غداً الجمعة ٢٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي الشيخ قاسم سبيتي

اولاده العلامة الشيخ حسين آل سبيتي والحاج حسن واحمد وعبدالله، شقيقاه الحاج محمد والحاج يوسف، صهراه الحاج عبد المنعم سبيتي ومحسن العبد حسين، شقيقاته الحاجة توفيقة والحاجة مريم، ابنا خاله الحاج علي رشيد قاسم وحيدر حيدر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدته كفرصير.
الآسفون آل سبيتي وحيدر وعموم اهالي البلدة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

ليون ميخائيل بيلونه

يقام القداس لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٩ آذار في كنيسة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى ستين

تصادف اليوم الخميس ٢٧ آذار ذكرى مرور ستين على وفاة المأسوف عليه

الاستاذ طلال عزت فرج

يرجى جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم ودعائهم سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

جورج متري غناجه
انطوان متري غناجه وعائلته
وعموم عائلة غناجه
يشكرون الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة شقيقتهم

وداد متري غناجه (في المهجر)
واميلي متري غناجه

سواء بحضورهم او بمشاركتهم او بارسالهم برقيات والكابل والتبرعات، سائلين الله الا يصيبهم بمكروه.

عائلة المرحومة

غندورة خليل الغريب

تتقدم بالشكر العميق من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم برقيات او تبرعات لاعمال الخير ويخصون بالشكر اصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية، سائلة الله الا يريهم بعزيز.

اولاد الفقيد وآل قاموف يتقدمون بخالص الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الياس فؤاد قاموف

سائلين الله الا يريهم مكروهاً.

آل عز الدين وعائلة المرحوم حجة الاسلام العلامة

الشيخ محمد عز الدين

يتقدمون بالشكر العميق من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بالاتصال او بارسالهم برقيات من لبنان ومن الخارج ويخصون بالشكر اصحاب السماحة علماء الدين والسادة السياسيين ورجال الدولة والضباط العسكريين والسادة الخطباء والمعزين كافة، سائلين الله سبحانه وتعالى ان يحفظهم من كل سوء.

احتفال تأبيني

يقام احتفال تأبيني لمناسبة ذكرى المغفور له

راشد محمد خالد فرشوخ

اليوم الخميس ٢٧ آذار الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

هزة تضرب لبنان

يا حاملة بقايا العالم

هزة أرضية

فتح الجروح المغلقة!

طبعاً انها قصة "ابريق الزيت".

لكن السؤال دائماً: من يقدم على كسر هذا الابريق؟

مرة جديدة يفتح رفيق الحريري "الجروح المغلقة" للادارة اللبنانية. ومرة جديدة يضع اصبعه في غرغرينا الفساد والمحسوبيات والانتماءات الطائفية والمذهبية التي تجعل من الموظفين ممثلين للطوائف وقيمين على حصص المناصب قبل ان يكونوا اعضاء يعملون في الجهاز الاداري للدولة.

لكن الحريري يعلم قبل غيره ان مشكلة الموظفين في وزارات الدولة واداراتها ومصالحها ليست في الواقع ناجمة عن تقصير اجهزة الرقابة او عن قلة الصلاحيات عند هذه الاجهزة، ولا هي ناجمة في الاصل عن فساد فطري عند الموظفين، لكنها ناجمة عن الفساد السياسي الذي ينخر في جسد الدولة ويطاول عدداً كبيراً من المسؤولين والسياسيين، فكيف الامر بالنسبة الى الموظفين وهم من طينة "جيش السلطان" ومن يأكل من خبز السلاطين يضرب بسيوفهم؟

اوليست قاعدة التوظيف في الاعوام الاخيرة تقوم على التوزيع الطائفي والمحاصصة والاستزلام والتنفيعات التي تصير من ثوابت الادارة واهترائها بالطبع؟

طبعاً الادارة "ليست في خير" وطبعاً كل اللبنانيين يعرفون انها ليست في خير، ولكن ما لا يعرفونه هو متى سيتم رفع "الغطاء السياسي" عن الموظفين؟ وهل من الممكن وسط هذا النمط من السياسيين والسياسات ان نحلم برفع هذا الغطاء عن فوضى الادارة وعفنها واعراضها الخبيثة والمستعصية؟

قبل اشهر دعا الحريري في لقائه مع الاقتصاديين في الجامعة اليسوعية الى رفع ايدي السياسيين عن الادارة، قائلاً انه سيكون الاول والاخير الذي يقبل بهذا الامر، وكان الاول والاخير ولم يتغير شيء ولن يتغير شيء، ربما لأن الاجهزة الرقابية التي نراهن عليها لم تهبط الى مكاتبها بالمظلات ومن الفضاء الخارجي بل انسحبت عليها قواعد الحصص والمناصب و"سلال الوظائف"، وهي بالتالي من لحم ودم وحسابات مثلنا جميعاً. فكيف لها ان تكسر الطوق الطائفي وكبار المسؤولين يعجزون عن كسر منطقه وقواعده؟!

وقبل اكثر من عامين دخل رفيق الحريري النفق المظلم للتطهير الاداري. فماذا كانت النتيجة؟

لقد ارتبطت يومها حقوق هذه الطائفة ببقاء هذا الموظف الذي يشع فساداً ورشوة في مكانه. وتوقفت كرامة تلك الطائفة على استمرار ذلك الاجير الذي يبيع الدولة ويشتريها في "منصبه"، واختل "التوازن الطائفي" في البلاد في نظر هذا المذهب لأن الحكومة ارادت تطهير موظف فاسد ومفسد من ابنائه.

وماذا كانت النتيجة؟

وقفت افعى الانقسامات والخلافات على ذنبها، وتوقف الاصلاح وانتصر الفساد وتكرس وعاد الذين تم تطهيرهم الى مواقعهم معززين مكرمين، فزاد الفساد هولاً وزاد الموظفون الاتقياء والاوادم يأساً وقرفاً.

ماذا تغير منذ ذلك الحين؟

في اعتقادنا، امور قليلة جداً تغيرت. اما التغيير الذي يريده الحريري فانه يتطلب مدخلاً غير هذا المدخل واصلاحاً غير هذا الاصلاح... فنحن لا نعتقد ان رئيس الحكومة يصدق فعلاً ان من الممكن خلق ادارة جيدة ونظيفة في بلد تمسك بعنقه طبقة سياسية سيئة ومتسخة، او ان من المعقول قيام ادارة شفافة ونشيطة ومتفانية في حين تدار البلاد على ايدي سياسيين يتآكلهم عفن الطائفية وتمزقهم روح المذهبية وتمسك بخناقهم قواعد المحصصة.

لماذا العودة الى فتح هذه الجروح يا دولة الرئيس، ما دمت انت تقول في الموقع نفسه: "ان الملفات تفتح وتقفل لاسباب سياسية... وان لا احد يركض وراء مصلحة البلاد"؟

واذا كان السياسيون هكذا، فكيف يمكن ان تستقيم الادارة وتعم الاستقامة وزارات الدولة ومصالحها؟

فتش عن الفساد في رأس السمكة، والا لماذا تعب القلب؟

راجح الخوري

جثمان لينين سينال الراحة الموعودة ولا يبقى المحنّط عرضة للانظار

زوار ينتظرون دورهم في الصقيع للدخول الى ضريح لينين. (أب تيليفوتو)



ابنة شقيق لينين اولغا اولوليانوفا في مؤتمرها الصحافي. (أب تيليفوتو)

أعيد فتح ضريح فلاديمير لينين المحنط في الساحة الحمراء في موسكو امام الزوار، وكان مقفلاً لستة اسابيع كما شاء علماء واختصاصيون اجروا اعمال صيانة ودرسوا وضع الجثمان. وقال العلماء ان الجثمان في حال جيدة ويمكن ان يستمر كذلك لبضع مئات من السنين.

وثمة جدال في روسيا بين السياسيين حول الوقت هل حان لدفن الزعيم البروليتاري مؤسس الثورة البولشيفية عام ١٩١٧، دفنا نهائيا ولائقا. وهذا الجدل فتحه الرئيس بوريس يلتسين مطلع الشهر عندما اقترح ان يدفن لينين في بطرس برج الى جانب جثمان والدته.

فلاديمير لينين الذي توفي عام ١٩٢٤ تم تحنيطه في حينه ووضع في قبر خشبي بني له سريعا، اما القبر الحالي من الغرانيت الاحمر في شكل هرم قرب حائط الكرملين، فتم بناؤه عام ١٩٣٠.

النواب المتشددون في البرلمان الروسي تجاوبوا مع اقتراح يلتسين واصفين العرض المحنط في الساحة الحمراء انه تعد على خصوصيات انسان ميت.

وتحدثت الكنيسة الارثوذكسية الروسية في الموضوع فقال ناطق باسمها لصحيفة "سيغودنيا" الاثنين الماضي ان هذه المسألة يجب الا تخلق بذور عداء وكراهية. وان التحنيط وعرض جثمان امام الجمهور عمل مدنس يحرم بقايا انسان ميت الراحة الموعودة من الله.

امس تحدثت في مؤتمر صحافي ابنة شقيق لينين اولغا اولوليانوفا ورأت ابقاء جثمان عمها المحنط مكانه في الساحة الحمراء.

بعدما طرح يلتسين مسألة ضريح لينين وفتح جدلا واسعا في البلاد، عرضت الصحافة مجددا اقتراحا سابقا ان يعاد دفن بقايا القيصر الروسي الاخير نقولا الثاني، ولينين في اليوم نفسه علامة لدفن كل مشاكل الماضي والارتياح منها نهائيا.

ولأن الموضوع قد بت قريبا، يسرع روسيون وزوار في موسكو الى الضريح وينتظرون في الصقيع دورهم حتى القاء نظرة قد تكون اخيرة على الزعيم البولشيفي الشهير.

(اب)

خاشقجي وتهمة احتيال في بانكوك

بانكوك – رويتر – ذكرت الشرطة التايلاندية امس الاربعاء انها اصدرت امرا جديدا بالقبض على رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي بتهمة التآمر للاحتيال على بنك بانكوك للتجارة.

وقال الميجر جنرال سيرغي تيميافيغ كبير المحققين في الجرائم الاقتصادية للصحافيين ان خاشقجي مطلوب بتهمة التآمر مع خمسة مشتبه فيهم آخرين للاحتيال على البنك بمبلغ قدره ٢٦٠ مليونا باهت (عشرة ملايين دولار).

وفي وقت سابق من الشهر الجاري اصدرت الشرطة امرا بالقبض على خاشقجي الذي لا يعرف مكانه بتهمة التخطيط مع خمسة آخرين للحصول على قروض من البنك بقيمة مليار باهت.

ومن بين الخمسة المتهمين مع خاشقجي في القضية الجديدة مستشار البنك السابق راكيش ساكسينا ورئيس البنك السابق كريركيات غاليتشاندرا اللذان صدرت ايضا اوامر بالقبض عليهما في القضية الاولى.

وفي ٢٠ آذار الجاري نسبت صحيفة "الشرق الاوسط" الدولية الى خاشقجي قوله انه سيتخذ اجراء قانونيا ضد السلطات التايلاندية اذا لم تسقط الاتهامات المنسوبة اليه.

وقالت الشرطة حينذاك ان عليه ان يأتي الى تايلند اولا ويحاول اثبات عدم صحة الاتهامات.

ويعاني بنك بانكوك للتجارة قروضا تزيد قيمتها عن ٧٠ مليارا باهت تخلف اصحابها عن السداد. وفرضت الحكومة سلطتها على البنك في العام الماضي حين ادت اتهامات اثارتها المعارضة في شأن ديونه الى تهافت المودعين على سحب اموالهم.

إعادة تركيب معبد حتشبسوت الملكة الفرعونيّة ذات اللحية

علم الآثار الفرنسي فرنسوا لارشيه يدل [illegible] تقنيين في قطع حجار من المعبد الاحمر. (أ ف ب تيليفوتو)

ينكب المركز الفرنسي المصري في معبد الكرنك في مدينة الاقصر في جنوب مصر على اعادة تركيب المعبد الاحمر الذي بنته الملكة حتشبسوت نهاية السنة الجارية ويشكل اثرا فرعونيا فريدا.

المعبد هو "الاثر الوحيد بهذا الحجم من الكوارتزيت الاحمر (حجر رملي صواني). ويعتبر عملا سابقا للمباني الجاهزة الصنع، اذ ان كل اجزائه تم تصنيعها سلفاً وفق ما قاله فرنسوا لارشيه المسؤول عن المشروع.

وكانت حتشبسوت (١٥٠٥–١٤٨٤ قبل الميلاد) زوجة تحتمس الثاني (١٥٢٠–١٥٠٥ قبل الميلاد) ونصف شقيقته، بنت المعبد لحفظ المركب المقدس الذي يقود الى العالم الآخر، بحسب اعتقادات المصريين القدماء.

والحجارة الباقية من المعبد، وهي ٢٧١ قطعة من الكوارتزيت و٤٤ من الديوريت (صخر بركاني متبلر)، في حال جيدة تقريبا في البوابة الضخمة الثالثة لمعبد الكرنك، الذي بني في عهد امنحوتب الثالث، حيث أعيد استخدامها أساسات.

وعام ١٩٣٢ تم تجميع الكتل ووضعها على الواح قرب المعبد عند مدخل المتحف المفتوح ويضم كل الآثار التي عثر عليها في الموقع.

ولا يعرف الموقع الاصلي للمعبد، والاكيد ان تحتمس الثالث (١٥٠٥–١٤٥٠) خليفة حتشبسوت، هو الذي فككه بغية ازالة كل اثر من حتشبسوت التي كان يعتبرها "مغتصبة السلطة".

وقال لارشيه (٤٧ عاما) "بدأت دراسات اعادة البناء في نيسان الماضي وخلال اسبوع تجمع الكتل آملين الانتهاء من ذلك في كانون الاول". ويستخدم الاثريون رافعة للكتل بواسطة احزمة من الالياف الزجاجية مغلفة بقماش حرصا على عدم اتلافها فيتمكنون من نقلها.

حكمت حتشبسوت في عهد الاسرة الثامنة عشرة للسلالة الحديثة وكانت ترتدي ثياب الرجال باللحية المستعارة.

حسن مكي
(و ص ف)





المعتقل عاد الى زوجته من ٥١ عاما

طوكيو – و ص ف – في الصحف اليابانية امس الاربعاء ان رجلا في الثامنة والسبعين كان معتقلا في الاتحاد السوفياتي السابق بتهمة التجسس عاد الى بلده، والى زوجته البالغة الثمانين. وبادرها قائلا "آسف لأني جعلتك تنتظرين طويلا".

وانفجر ياسابورو ماشيتاني وزوجته ميساكو باكيين امام عدسات المصورين اليابانيين عندما التقيا للمرة الاولى بعد ٥١ عاما في مدينة كيداكا (في غرب اليابان).

وأجابت ميساكو زوجها العائد "انا سعيدة لرؤيتك على قيد الحياة".

وكان الياباني اوقف في كوريا الشمالية وأودع مركز اعتقال سوفياتيا عام ١٩٤٦ بتهمة التجسس. واطلق ياسابورو العام ١٩٥٣ ومنع من مغادرة الاتحاد السوفياتي، على ما أوضحت وكالة كيودو.

وفي الشرق الاقصى الروسي، بدأ الرجل حياة جديدة، وعاش مع امرأة روسية وافقت على ان يعود الى اليابان.

ابنة ٣ أعوام دخلت "غينيس" في السباحة

ليما – رويتر – في تقارير صحافية محلية ان فتاة من بيرو في الثالثة من عمرها دخلت موسوعة غينيس للارقام القياسية حين سبحت الف متر دون توقف في ٤٨ دقيقة.

واوضح اليماندرو غونزاليس ممثل الموسوعة في بيرو انه "لم يسبق لذلك مثيل قامت فقط فتيات في السادسة والسابعة من عمرهن بالسباحة بمثل هذه الطريقة من قبل دون توقف".

وبدلا من العشرين شوطا التي كان من المفروض عليها تقوم بها في حمام السباحة سبحت صوفيا فيغوروا اربعين شوطا.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.